عُمان

رمضان مبارك

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 33 | 23
صلالة 30 | 24

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الخميس ٢٠ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٩٧

Thursday 20 March 2025 - Issue No 15497

www.omandaily.om

جلالة السلطان يهنئ الرئيس التونسي بذكرى استقلال بلاده

العُمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس قيس سعيّد رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

ضمّنها جلالة السلطان المعظم صادق تهانيه وأطيب تمنياته لفخامته وللشعب التونسي الشقيق اطّراد التطور والازدهار.

عشرات الشهداء في مجازر جديدة وجيش الاحتلال يبدأ عملية برية

نتنياهو يواصل إرهابه في غزة .. وإسرائيل تتهاوى من الداخل

عواصم. «وكالات»: استشهد أمس أكثر من ٤٠ فلسطينيا بقطاع غزة مع تواصل المجازر الوحشية التي يرتكبها جيش الاحتلال ما يرفع الحصيلة إلى قرابة ٥٠٠ شهيد منذ أن استأنفت إسرائيل قصفها على القطاع الثلاثاء الماضي. كما أعلن جيش الاحتلال إطلاق «عملية برية» في القطاع ووسع سيطرته على وسط محور نتساريم.

وأثار قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو استئناف القصف احتجاجات في إسرائيل إذ لا يزال ٥٩ أسيرا لدى حماس، يعتقد أن منهم ٢٤ على قيد الحياة. واتهم ائتلاف أسر الرهائن رئيس الوزراء باستغلال الحرب لتحقيق أغراض سياسية. وهتف المتظاهرون ضده وهم يرتدون قفازات حمراء «يداك ملطختان بالدماء»، و«أنقذوا إسرائيل من نتنياهو».

وألقى الجيش الإسرائيلي منشورات على مناطق في بيت حانون وخان يونس بشمال وجنوب قطاع غزة تأمر السكان بإخلاء منازلهم، محذرة إياهم من أنهم في «مناطق قتال خطيرة».

واتهمت حماس إسرائيل بتهديد جهود الوسطاء الرامية للتفاوض على اتفاق دائم ينهي إطلاق النار.

وأكد مسؤول في حماس أمس أن المقاومة «لم تغلق باب التفاوض ولا حاجة إلى اتفاقات جديدة في ظل اتفاق موقع من كل الأطراف».

وأضاف: «لا شروط لدينا ولكننا نطالب بإلزام الاحتلال وقف العدوان وحرب الإبادة فورا، وبدء مفاوضات المرحلة الثانية وهذا جزء من الاتفاق الموقع» مطالبا الوسطاء بإلزام إسرائيل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

ويشهد قطاع غزة وضعا كارثيا حيث أعربت الأمم المتحدة عن قلقها العميق من تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، وقال بيان أممي: إن أي تأخير إضافي في إيصال المساعدات لغزة يهدد بمزيد من المجاعة والمعاناة بين سكان القطاع المدنيين.

ودعا البيان لاحترام وقف إطلاق النار ووصول المساعدات الإنسانية لغزة والإفراج غير المشروط عن جميع المحتجزين.

واستمر الرجال والنساء والأطفال في النزوح سيرا على الأقدام أو في عربات مكتظة، في ظل اضطرارهم مجددا للنزوح الجماعي الذي كانوا قد عاشوه خلال أشهر الحرب.

■ فلسطينيون يلوذون بالفرار في أعقاب غارات إسرائيلية عنيفة على شمال قطاع غزة أمس «رويترز»

سلطنة عمان تدين الغارات الإسرائيلية على سوريا

العُمانية: أعربت سلطنة عمان عن استنكارها الشديد للغارات التي تشُنُّها قوات الاحتلال الإسرائيلي على محافظة درعا بالجمهورية العربية السورية، في انتهاك آخر لسيادة الأراضي السورية، معربةً عن إدانتها لهذه الأعمال العدوانية.

وجدّدت سلطنة عُمان في بيان صادر عن وزارة الخارجية مناشدتها المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لردع إسرائيل ووضع حدّ لاستهتارها بالقانون الدولي ودفعها المنطقة نحو مزيدٍ من التوترات والتصعيد الإقليمي.

6 محاور في بيان وزير التراث والسياحة أمام «الشورى».. الاثنين

يستضيف مجلس الشورى الاثنين المقبل معالي سالم بن محمد المحروقي وزير التراث والسياحة، الذي سيلقي بيان وزارته أمام المجلس، ضمن سلسلة البيانات الوزارية المعتمدة لدور الانعقاد العادي الثاني من الفترة العاشرة.

وسيتناول البيان ٦ محاور رئيسة، حول خطط الوزارة وبرامجها المنفذة في قطاعي التراث والسياحة ومدى توافقها مع أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وكذلك تحليل الميزان السياحي خلال الخطة الخمسية الحالية والمتوقع في الخطة الخمسية القادمة، من خلال تقييم الإنفاق السياحي، وتقييم أثر السياحة المحلية في الناتج الكلي للقطاع ومجالات إنفاقه ومستقبل نموه بالإضافة إلى التقييم الحالي لمشروعات المجمعات السياحية المتكاملة والأثر من حيث قيمة الاستثمارات وفرص العمل المولدة والتشابك مع القطاعات الاقتصادية الأخرى. كما يتضمن البيان مناقشة إدارة قطاعي التراث والسياحة، ومساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي.

«التفاصيل ص 2»

إنشاء مركز وطني للتأهيل والعناية بالصحة في جنوب الباطنة

العُمانية: وقّعت وزارة الصحة أمس اتفاقية إنشاء مركز وطني للتأهيل والعناية بالصحة للكبار والصغار في محافظة جنوب الباطنة بتمويل من الشيخ محمد بن سعود بهوان، في خطوة تعكس اللحمة الوطنية والتكافل المجتمعي والسعي إلى تجويد كل ما من شأنه الارتقاء بصحة الإنسان لتحقيق مجتمع معافى وصحة مستدامة للجميع.

ويعد المركز الوطني للتأهيل الأول من نوعه في سلطنة عُمان يربط بين المؤسسات الصحية والمجتمعية لإعادة تأهيل الأشخاص المصابين في الحوادث، أو الإصابات الرياضية وغيرها من الكبار والصغار، ويربط كذلك بين المؤسسات الصحية في جميع أنحاء سلطنة عُمان منها المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية والمدينة الطبية الجامعية.

وسيقدم المركز خدمات شاملة لإعادة التأهيل على مستوى عال باستخدام أحدث التقنيات والممارسات ما يسهم في تعزيز جودة الحياة وإعادة دمج الأشخاص وإعادة تفاعلهم مع المجتمع، حيث يقدم المركز خدمات تأهيلية متخصصة تشمل تأهيل أمراض وإصابات الجهاز العصبي وتأهيل الحروق والإصابات العضلية والتأهيل القلبي الرئوي والخدمات التأهيلية الأخرى.

«التفاصيل ص 3»

قانون الوظيفة العامة إلى مجلس الوزراء

«حوار التواصل» يستعرض سياسات التشغيل ونظام الترقيات

كتب ـ يوسف الحبسي: استضاف مركز التواصل الحكومي بوزارة الإعلام أمس معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين، وزير العمل في الجلسة الثالثة من «حوار التواصل»، الذي استعرض سياسات العمل والتشغيل.

تطرق النقاش إلى ٤ محاور تمثلت في منظومة إجادة، ونظام الترقيات، وعقود التوظيف بالإضافة إلى الباحثين عن عمل والمنهاة خدماتهم.

وقال معالي الدكتور وزير العمل: إن مشروع قانون الوظيفة العامة تم الانتهاء منه وسيرفع لمجلس الوزراء.

وفي معرض حديثه عن منظومة إجادة أكد أنها في رحلة تطور مستمر لتحقيق أهدافها المرجوة، لافتا إلى أنها في المرحلة المقبلة ستكون بدون تدخل بشري، وفي حال توفرت الموارد المالية سيتم توسيع دائرة المكافأة في المنظومة.

وفي سياق سياسات التشغيل قال إن الوزارة ضمن خطتها لهذا العام تستهدف توفير ٤٥ ألف فرصة عمل، تشمل ١٠ آلاف فرصة وظيفية في القطاع الحكومي بدرجات مالية، مع إمكانية أن تكون عقودا لوظائف دائمة، كما أن ٢٤ ألف فرصة ستكون متاحة في القطاع الخاص بعقود سنوية تتجدد تلقائيا أو وفقا لاحتياجات سوق العمل.

وذكر وزير العمل أن هناك ٤٠٠ ألف عمالة منزلية ضمن مليوني عامل وافد في سلطنة عمان، بينهم ١,٢ مليون في شركات صغرى، ونحو ٢٤٥ ألف شركة لديها ٣ .٥ عمال لكل منها، كما أن ٧ آلاف شركة تشغّل ١٨٠ ألف عماني ولديها نحو ٢٠٠ ألف وافد.

■ وزير العمل يتحدث في حوار التواصل

تصوير: خلفان الرزيقي

اليوم.. بدء ظاهرة الاعتدال الربيعي في عُمان

العمانية: تبدأ اليوم في سلطنة عُمان ظاهرة الاعتدال الربيعي لهذا العام، وبذلك سيكون أول أيام فصل الربيع فلكيًّا، وفق ما أفادت به الجمعية العُمانية للفلك والفضاء.

وقالت أسماء بنت سالم الفارسية عضو الجمعية العُمانية للفلك والفضاء: تشير الحسابات الفلكية إلى أن ظاهرة الاعتدال الربيعي لهذا العام تحدث اليوم الخميس عند الساعة (١:٠٧) ظهرًا بتوقيت سلطنة عُمان وسوف تشرق الشمس مباشرة على خط الاستواء كما تشرق الشمس في محافظة مسقط الساعة (٠٦:١١) صباحا. وفي هذا اليوم يتساوى الليل والنهار تقريبًا في معظم دول العالم، حيث سيبلغ طول النهار ١٢ ساعة و٧ دقائق و٢٤ ثانية في محافظة مسقط.

ووضحت أن هذه الظاهرة تحدث نتيجة لميلان محور الأرض بزاوية ٢٣,٥ درجة أثناء دورانها حول الشمس، ما يؤدي إلى تفاوت كمية الإشعاع الشمسي بين نصفي الكرة الأرضية على مدار العام، وأن لكل بلد يومه الخاص به الذي يتساوى فيه الليل والنهار حسب موقعه من خط الاستواء، وبالنسبة لسلطنة عُمان فقد تساوى الليل والنهار يوم ١٥ من مارس حيث أشرقت الشمس الساعة (٠٦,١٦) صباحا وغربت في الساعة (٠٦,١٦) مساءً، وبلغ طول النهار ١٢ ساعة تقريبًا.

صرف 12 مليون ريال مساعدات لـ 102 ألف حالة العام الماضي

التنمية الاجتماعية: الانتهاء من 6 مستهدفات رئيسية لرؤية «عمان 2040»

كتبت ـ عهود الجيلانية: أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية عن الانتهاء من ٦ مستهدفات رئيسية لـ «رؤية عُمان ٢٠٤٠» من أصل ٣٢ مستهدفًا منها الربط الإلكتروني مع القاعدة السكانية والبنك المركزي والجهات ذات العلاقة، ووضع دليل وطني للمواصفات الهندسية للبيئة العمرانية الدامجة ووسائل النقل للأشخاص ذوي الإعاقة، وإعداد دليل معايير جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، وتأسيس منصة التبرعات أو بوابة العمل الخيري واستكمالها.

واستعرضت الوزارة أمس إنجازاتها وخططها المستقبلية في مجالات الرعاية وإدماج ذوي الإعاقة وتنمية الأسرة خلال لقاء إعلامي برعاية معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية.

وبلغ إجمالي المساعدات الاجتماعية المصروفة خلال عام ٢٠٢٤م ١١ مليونًا و ٩٨٦ ألفًا و ٥٤٦ ريالًا عُمانيًا قُدمت لـ ١٠٢ ألف و ١٦٧ حالة. وبينت الوزارة حصول ١٦٣٥ مستفيدا على تدريب مقرون بالتشغيل خلال الفترة من ٢٠٢٠م إلى نهاية ٢٠٢٤م ومن بينهم ٢٣٤ مستفيدا حصل على تدريب مقرون بالتشغيل خلال ٢٠٢٤م.

وفيما يخصُ تنمية وتمكين الأسر فقد حصل خلال الفترة من ٢٠٢٠ م إلى نهاية ٢٠٢٤م حوالي ١٦٣٥ مستفيدًا على تدريب مقرون بالتشغيل، بينهم ٢٣٤ مستفيدًا خلال هذا العام، وتوفير ٦٧٥ فرصة عمل في القطاعين الحكومي والخاص للأفراد من أسر الضمان الاجتماعية والدخل المحدود والأشخاص ذوي الإعاقة، منها ٩٢ فرصة عمل خلال عام ٢٠٢٤م.

وعلى جانب آخر أوضحت الوزارة أن عدد الأطفال المعرَضين للإساءة الذين تعاملت معهم لجان حماية الطفل العام الماضي بلغ ٢٩٧٣ طفلًا، و٧٢ من الأطفال المعرَضين للإساءة الذين تمّ إلحاقهم بدار الحماية الأسرية، و١٢٤٦ اتصالًا لخط حماية الطفل.

«التفاصيل ص 2»

استراحة الصائم

وثائق من نصوص التراث
حكم الإمام محمد بن إسماعيل في بيع الخيار
محمد بن عامر العيسري

شخصيات عمانية خالدة
القاضي يحيى بن سعيد النزوي
د. بدرية بنت علي الشعيبية

رمضان.. إكسير العافية
تقليل استهلاك الحلويات في رمضان
د. صالح بن سيف الهنائي

رأي عُمان
العالم العربي ولحظة الخطر الحقيقية
«ص 10»

داخل العدد
«جهاز الرقابة».. جهود حثيثة في حماية المال العام وتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد
«ص 8»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:56	06:11	12:19	03:45	06:23	07:33

أسعار الذهب 3039.38 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار: شراء: 0.384 بيع: 0.385

عُمان @omanepress

استعرضت إنجازاتها وخططها المستقبلية

«التنمية الاجتماعية» تحقق 6 مستهدفات رئيسية ضمن «رؤية عُمان 2040»

كتبت - عهود الجيلانية

أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية عن إنجازاتها وخططها المستقبلية في مجالات الرعاية وإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة وتنمية الأسرة، وذلك خلال لقاء إعلامي أقيم أمس برعاية معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية.

واستعرضت الوزارة ٦ مستهدفات رئيسة تم الانتهاء منها ضمن «رؤية عُمان ٢٠٤٠» من أصل ٣٢ مستهدفًا منها الربط الإلكتروني مع القاعدة السكانية والبنك المركزي العماني والجهات ذات العلاقة، وإعداد دليل وطني للمواصفات الهندسية للبيئة العمرانية الدامجة ووسائل النقل للأشخاص ذوي الإعاقة، وإعداد دليل معايير جودة الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، والانتهاء من بناء نظام التدخل والإحالة للعنف الموجه للأسرة، وتأسيس منصة التبرعات أو بوابة العمل الخيري واستكمالها، ووضع الأدلة الاسترشادية لتنظيم مراكز الطفولة المبكرة المتكاملة، إلى جانب الانتهاء من مستهدف فرعي من أصل ١١ مستهدفا هو: الدليل الاسترشادي للرعاية المنزلية.

كما تتضمن الإنجازات خلال ٢٠٢٤م تعديل الهيكل التنظيمي للوزارة، وإنجاز جميع الخدمات الإلكترونية بنسبة ١٠٠٪، وإصدار ٥ لوائح تنظيمية جديدة اختصت بعمل لجان التنمية الاجتماعية والفرق التطوعية، وتراخيص جمع المال من الجمهور، ودور الرعاية المؤقتة، ورعاية كبار السن في الأسر البديلة، ومراكز الرعاية النهارية لكبار السن، وتدشين ٩ مبادرات ضمن مخرجات مختبر تطوير خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة مثل إلزامية برامج الفحص الطبي للمقبلين على الزواج، وتطوير الفحوصات الطبية لحديثي الولادة.

وأوضحت الوزارة أن إجمالي المساعدات الاجتماعية المصروفة خلال عام ٢٠٢٤م بلغت ١١ مليونًا و٩٦٨ ألفًا و٥٤٦ ريالًا عمانيًا، قُدمت لـ ١٠٢ ألف و١٦٧ حالة، كما كشفت الوزارة عن حصول ١٦٣٥ مستفيدًا على تدريب مقرون بالتشغيل خلال الفترة من ٢٠٢٠م إلى نهاية ٢٠٢٤م ومن بينهم ٢٣٤ مستفيدا حصل على تدريب مقرون بالتشغيل خلال ٢٠٢٤م، وتوفير ٦٧٥ فرصة عمل في القطاعين الحكومي والخاص للأفراد من أسر الضمان الاجتماعية والدخل المحدود والأشخاص ذوي الإعاقة خلال العام ٢٠٢٠م ولغاية نهاية عام ٢٠٢٥م، ومن بينهم ٩٢ فرصة عمل خلال عام ٢٠٢٤م، بالإضافة إلى تمكين ٨٦ حالة لفتح مشاريع منزلية، وذلك بإجمالي مبلغ مالي وقدره ٤٦ ألفًا ٥٥٨ ريالًا عمانيًا.

كما تم منح بطاقة شخص ذي إعاقة حتى نهاية عام ٢٠٢٤م لحوالي ٦٤ ألفًا ٨٧ شخصًا، من بينهم عدد ٢١ ألفًا و٣٨٨ شخصًا صدرت لهم البطاقة خلال العام الماضي، كما يوجد ١١٩ مركزًا تأهيليًا حكوميًا وخاصًا وأهليًا بنهاية عام ٢٠٢٤م، من بينها ١٩ مركزًا جديدًا تم افتتاحه، ليصل عدد المستفيدين منها ٨٨٩٣ مستفيدًا، كما تم صرف ٢٨١١١ جهازًا تعويضيًا منذ عام ٢٠٢٠م وحتى نهاية عام ٢٠٢٤م من بينها ١٠٧٩٥ جهازًا تعويضيًا خلال عام ٢٠٢٤م. وأكد اللقاء الإعلامي أن دور الحضانة بنهاية عام ٢٠٢٤م بلغ عددها ٣٦٩ دار حضانة منها ١٤ حضانة جديدة افتتحت خلال عام ٢٠٢٤م، والتحاق ١٠ آلاف و٨٢ طفلًا بالحاضنات، علاوة على ذلك يضم مركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب ٧٤ طفلًا، وهناك ٧٧ ملتحقًا في بيوت الشباب بنهاية عام ٢٠٢٤م، وبالإضافة إلى احتضان ١٠٧٤ طفلًا من قبل الأسر الحاضنة بنهاية عام ٢٠٢٤م.

■ وزيرة التنمية الاجتماعية أثناء حديثها في اللقاء الإعلامي
«تصوير: خلفان الرزيقي»

وذكر اللقاء أنه في عام ٢٠٢٤م بلغ عدد حالات الأحداث المعرّضين للجنوح المحالة من الادعاء العام ٩٦ حالة، و٤٣٧ حالة من الأحداث الجانحين المحالين من الادعاء العام، ووصل عدد قضايا الأحداث المرصودة ٥٦٣ قضيّة، و٣٢ حدثًا جانحًا مودعين في دار إصلاح الأحداث، و٩ أحداث معرضين للجنوح مودعين في دار توجيه الأحداث، إلى جانب الرعاية اللاحقة التي قُدمت لعدد ٨٩ حالة.

وأفادت الوزارة بأنها تقدم خدماتها لكبار السن وأسرهم والبالغ عددها ٨٧١٠ حالات، و ٤٦ حالة من كبار السن المقيمين في دار الرعاية الاجتماعية بالرستاق.

وفي عام ٢٠٢٤م تعاملت لجان حماية الطفل مع ٢٩٧٣ طفلًا تعرضوا للإساءة، و٧٢ من الأطفال المعرّضين للإساءة الذين تم إلحاقهم بدار الحماية الأسرية، كما ورد لخط حماية الطفل ١٢٤٦ اتصالا، وتم التعامل مع ٢٧ حالة اتجار بالبشر، و١٧ من النساء العضّل، و٩ نساء معرضات للإساءة.

وفيما يتعلق بقطاع العمل التطوعي أكدت الوزارة أنها تشرف على ٦٨ جمعية للمرأة العمانية تضم ١٣٥٧٠ عضوة، و٣٢ جمعية خيرية وفروعها تضم ٦١٧٢ متطوعًا، و١٠ مؤسسات خيرية بعدد ٨١ متطوعًا، و٤١ جمعية مهنية مع فروعها بـ٨٥٠٦ منتسبين، إلى جانب وجود ٢٣ ناديًا اجتماعيًا للجاليات.

وأوضحت الوزارة أن عدد المستفيدين من المساعدات المقدمة من لجان التنمية الاجتماعية والفرق التطوعية التابعة لها ٣١٧ ألفًا و٤٦٣ مستفيدًا بمبلغ مالي تجاوز ٢٥ مليونًا و٥٠٦ آلاف و٦٢ ريالًا عمانيًا، أما منصة «جود الخيرية» فبلغ عدد المتبرعين عبرها ١٦٨ ألفًا و٧٤٧ متبرعًا بإجمالي التبرعات للمبادرات وصلت إلى مليونين و٥٥١ ألفًا ٩٢٣ ريالًا عمانيًا إلى جانب إجمالي التبرعات للحملات الإغاثية بمبلغ ١٧٤ ألفًا و ٢١٣ ريالًا عمانيًا. كما استعرض اللقاء الدعم المقدم من الشركات والمؤسسات الخاصة والخيرية لبرامج وأنشطة الوزارة خلال عام ٢٠٢٤م، حيث دعمت الشركات أعمال الوزارة بمبالغ وصلت ٨٠٢ ألف و٤٤٠ ريالًا عمانيًا منها ٣٤٣ ألفًا و٤٥٩ ريالًا عمانيًا لدعم برامج قطاع الأشخاص ذوي الإعاقة، و٤٥ ألفًا و٦٦١ ريالًا عمانيًا لدعم برامج قطاع كبار السن، و١٤٥ ألفًا و٤٢٤ ريالًا عمانيًا لدعم طلبة برنامج «كادر»، ومبلغ ١٠٦ آلاف و٧٧٦ ريالًا عمانيًا لجمعيات المرأة العمانية والجمعيات الأهلية، ومبلغ ١١ ألفًا و١٠ ريالات لدعم برامج التمكين، إلى جانب مبلغ ١٥٠ ألفًا و١١٠ ريالات لدعم برامج وأنشطة الوزارة.

الاثنين المقبل .. بيان لوزير التراث والسياحة أمام «الشورى» يتناول 6 محاور

يستضيف مجلس الشورى الاثنين المقبل معالي سالم بن محمد المحروقي وزير التراث والسياحة، الذي سيلقي بيان وزارته أمام المجلس، ضمن سلسلة البيانات الوزارية المعتمدة لدور الانعقاد العادي الثاني من الفترة العاشرة.

صرّح بذلك سعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام مجلس الشورى الذي أشار إلى أن المجلس سيعقد جلسته الاعتيادية الثامنة لدور الانعقاد العادي الثاني (٢٠٢٤-٢٠٢٥م) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، والتي ستخصص لمناقشة بيان معالي سالم بن محمد المحروقي وزير التراث والسياحة.

وأفاد سعادة الشيخ أمين عام مجلس الشورى، بأن البيان سيتناول ستة محاور رئيسة حددها المجلس في وقت سابق، وسيناقش المحور الأول خطط الوزارة وبرامجها المنفذة في قطاعي التراث والسياحة ومدى توافقها مع أولويات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، ومشروعات الخطة التنموية لقطاعي التراث والسياحة، إلى جانب رؤية الوزارة في تضمين برامج ومشروعات مستقبلية تُعنى بتطوير قطاعي التراث والسياحة ضمن برامج الخطة الخمسية الحادية عشرة.

وأشار سعادته إلى أن البيان الوزاري في محوره الثاني سيناقش تحليل الميزان السياحي خلال الخطة الخمسية الحالية والمتوقعة في الخطة الخمسية القادمة، وذلك من خلال تقييم الإنفاق السياحي بشتى جوانبه خلال مجريات الخطة الحالية، وتقييم أثر السياحة المحلية في الناتج الكلي للقطاع ومجالات إنفاقه ومستقبل نموه بالإضافة إلى التقييم الحالي لمشروعات المجمعات السياحية المتكاملة والأثر من حيث قيمة الاستثمارات وفرص العمل المولدة والتشابك مع القطاعات الاقتصادية الأخرى.

فيما تم تخصيص المحور الثالث من البيان الوزاري لمناقشة إدارة قطاع التراث، وذلك من خلال التطرق إلى إدارة التراث الثقافي العُماني المادي (العام والخاص)، وجهود الوزارة في استدامتها، وإدارة المعالم التاريخية والأثرية (التوثيق والحفظ والصيانة)، بالإضافة إلى التركيز على موضوع مساهمة قطاع التراث في الناتج المحلي الإجمالي ومستقبل تطوره ونموه كليا وقطاعيا، إلى جانب رؤية الوزارة وآفاق التطوير في إدارة قطاع التراث وفقا للممكنات في قطاع التراث والتحديات والمقترحات، والفرص الاستثمارية الواعدة وآليات التوظيف المناسبة لها.

وذكر الندابي أن البيان سيناقش في محوره الرابع موضوع إدارة قطاع السياحة، وذلك بالتركيز على مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي، وأبرز المشاريع السياحية الهادفة لتعظيم الأثر الاقتصادي للقطاع. وكذلك الحديث عن أثر التشريعات الخاصة بقطاع السياحة على تعظيم العائد الاقتصادي من القطاع.

فيما يتطرق المحور الخامس إلى موضوع الموارد البشرية في قطاعي التراث والسياحة، وجهود الوزارة لتحديد معدلات العرض والطلب على القوى العاملة الوطنية في قطاعي التراث والسياحة وتحسين نسب التوطين إلى جانب دورها في تأهيل القوى العاملة الوطنية وبرامج التوطين وتوليد فرص العمل في القطاعين.

وأوضح أمين عام المجلس أن المحور السادس للبيان سيتناول مجالات التنسيق وآفاق التطوير والاستثمار، والتعاون القائم بين الوزارة والشركة العمانية للتنمية السياحية (عمران) في مجالات تطوير القطاع السياحي في سلطنة عُمان، بالإضافة إلى دور الوزارة في تمكين القطاع الخاص لاستثمار واستغلال المواقع التراثية والسياحية، ودورها في تعظيم الشراكة مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في قطاعي التراث والسياحة إلى جانب سياسات وبرامج الوزارة بالتنسيق مع مختلف الشركاء لتعظيم المحتوى المحلي.

ونوّه سعادة الشيخ أمين عام المجلس إلى أن الجلسة سوف تكون علنية بحضور ممثلي وسائل الإعلام المختلفة؛ لنقل وقائع ومناقشات الجلسة بهدف تعزيز المشاركة المجتمعية.

توقيع اتفاقية إنشاء مركز وطني للتأهيل والعناية بالصحة بجنوب الباطنة

العمانية: وقّعت وزارة الصحة اتفاقية إنشاء مركز وطني للتأهيل والعناية بالصحة للكبار والصغار في محافظة جنوب الباطنة بتمويل من الشيخ محمد بن سعود بهوان، في خطوة تعكس اللحمة الوطنية والتكافل المجتمعي والسعي إلى تجويد كل ما من شأنه الارتقاء بصحة الإنسان لتحقيق مجتمع معافى وصحة مستدامة للجميع.

وقال الدكتور عبدالله بن حمود الحارثي مستشار معالي وزير الصحة لشؤون التعاون الدولي بمكتب وزير الصحة: يُعدُّ المركز الوطني للتأهيل أول مركز طبي من نوعه في سلطنة عُمان يربط بين المؤسسات الصحية والمجتمعية لإعادة تأهيل الأشخاص المصابين في الحوادث، أو الإصابات الرياضية وغيرها من الكبار والصغار، ويربط كذلك بين المؤسسات الصحية في جميع أنحاء سلطنة عُمان منها المدينة الطبيّة للأجهزة العسكرية والأمنيّة والمدينة الطبيّة الجامعيّة.

وأضاف: إنَّ هذا المشروع سيقدم خدمات شاملة لإعادة التأهيل على مستوى عالٍ باستخدام أحدث التقنيات والمُمارسات مما يسهم في تعزيز جودة الحياة وإعادة دمج الأشخاص وإعادة تفاعلهم مع المجتمع، مبينًا أنّ الخدمات التأهيلية المتخصصة التي سيقدمها المركز تشمل تأهيل أمراض وإصابات الجهاز العصبي وتأهيل الحروق والإصابات العضلية والتأهيل القلبي الرئوي والخدمات التأهيلية الأخرى.

■ خلال توقيع الاتفاقية

من جانبه، أشار الدكتور علي بن عبدالحسين اللواتي مستشار الشؤون الهندسية بمكتب وزير الصحة إلى أنّ إنشاء مركز متخصّص للتأهيل يواكب التطوُّر في أساليب العلاج ولا سيما التقنية منها والرقي بمستوى الخدمات التي تقدم للأشخاص ذوي الإعاقة وغيرهم للأخذ بأيديهم وجعلهم أفرادًا فاعلين في المجتمع، أصبح ضروريًّا للسير نحو آفاق أوسع لتوفير الرعاية المتكاملة تحت سقف واحد. وقال: إنّ هذا المشروع يأتي كونه جزءًا من مشروع أكبر في محافظة جنوب الباطنة التي تحظى فيها المشروعات الصحية بمساحة ٧٠٠ ألف متر مربع على الأرض نفسها التي سيقوم عليها مشروع مركز التأهيل، مشيرًا إلى أنّ المركز سيشتمل على عدد من الأقسام التخصُّصية الخاصةً بإعادة التأهيل للعلاج الطبيعي، والعلاج الوظيفي، وعلاج النطق واللغة، والأطراف الصناعية، وسيحوي التقسيمات الإدارية ومركزًا للتدريب والدراسات والبحوث وغيرها.

وأكّد الضابط مدني أحمد بن مسلم بن سالم الرواس، مساعد الرئيس للشؤون الإدارية والموارد البشرية بالمدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية أنّ وجود مركز التأهيل والصحة يعكس الشراكة والتكاملية بين جميع مؤسسات القطاع الصحي في سلطنة عُمان، ما من شأنه أن ينعكس على جودة خدمات الرعاية الصحية المقدمة في هذا الجانب، وتقديم خدمات شاملة وفاعلة للمرضى في هذه المؤسسات لتحقيق الرؤية الموحدة التي تهدف إلى تعزيز صحة الأفراد والمجتمع، مُشيرًا إلى أن هذا الترابط والتكامل يسهم في تقليل الفجوات في الخدمة مما يضمن حصول المريض على العلاج التأهيلي المناسب في الوقت المناسب.

من جانبها، أكّدت ذكية بنت سعيد النوبية اختصاصية أولى أطراف صناعية وتقويم العظام بالمديرية العامة لمستشفى خولة، أنّ المركز الوطني للتأهيل سيعمل وفق أطر وسياسات وبروتوكولات موحدة تنظم العمل فيه قائمة على الأدلة للتشخيص والعلاج والتأهيل لضمان رعاية فاعلة، وسيكون مركزًا بحثيًا وأكاديميًا متخصصًا لرفع كفاءة الموارد البشرية في هذا المجال وتنميتها، لضمان استمرارية التطوير المهني. وأفادت بأنّ المركز سيشمل المجموعات المتخصصة التي ستساعد المريض على عودة الاندماج مع مجتمعه، بوجود نخبة من الاختصاصيين من أطباء التأهيل، وأطباء الأعصاب، وجراحي الأعصاب، والأطباء العامين، ومعالجي التأهيل، والرعاية التمريضية، والأطراف الاصطناعية والأجهزة التقويمية.

«الأعلى للقضاء» يناقش تطوير القوانين والتشريعات

عقد المجلس الأعلى للقضاء أمس اجتماعه الرابع لعام ٢٠٢٥ برئاسة معالي السّيد محمد بن سلطان البوسعيدي نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء.

تطرق الاجتماع إلى عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وفقًا لاختصاص المجلس بالإشراف على المحاكم والقضاة والادعاء العام وتطوير القوانين والتشريعات ذات الصلة بأعمال المجلس.

واستعرض أعضاء المجلس الأعلى للقضاء سير العمل بالبوابة الإلكترونية الجديدة للمتقاضين (قضاء)، ويأمل أعضاء المجلس أن يسهم كل من بوابة قضاء وتخفيض رسوم خدمات المجلس الأعلى للقضاء في تحسين جودة العمل القضائي، وتسهيل إجراءات التقاضي لتحقيق العدالة الناجزة.

وناقش المجلس الأعلى للقضاء عددًا من الموضوعات والقرارات ذات الصلة بالشؤون الإدارية والمالية والوظيفية لأصحاب الفضيلة القضاة وأعضاء الادعاء العام والموظفين كما تم مناقشة عدد من مذكرات التفاهم.

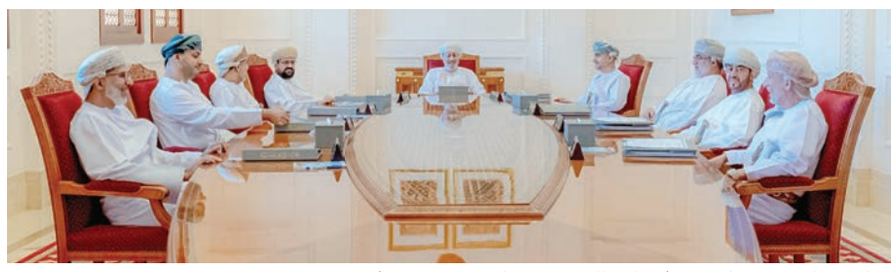
■ استعراض سير العمل بالبوابة الإلكترونية الجديدة للمتقاضين

فتح باب التسجيل في برنامج مشاريع البحوث الاستراتيجية

كتبت - ليلى الحسنية

أعلنت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث والابتكار عن فتح باب التسجيل في برنامج «مشاريع البحوث الاستراتيجية»، الذي يستمر حتى ٣٠ مايو القادم. حيث يُركّز البرنامج على الأولويات البحثية المعتمدة للجهات الحكومية المشاركة، ويسعى إلى تحسين جودة التعليم في سلطنة عمان من خلال البحث العلمي.

تتضمن الأولوية البحثية الأولى توظيف بيانات ونتائج طلبة سلطنة عمان في التقييمات الوطنية والدولية من أجل تحسين جودة التعليم.

ويشمل هذا التحليل المؤشرات الإحصائية الناتجة عن الدراسات الدولية في الرياضيات والعلوم، ودراسة مهارات القراءة، فضلاً عن قياس المهارات الحاسوبية والمعلوماتية، كما يُسعى من خلال هذه الأولوية إلى تطوير تدخلات مرتكزة على الأدلة لتحسين التعليم والتعلم.

أما الأولوية البحثية الثانية فتتمثل في بناء نموذج استراتيجي لحوكمة اختيار وبناء القيادات الإدارية التربوية في وزارة التربية والتعليم.

ويتطلب هذا من المتقدمين البحث في أفضل الممارسات العالمية في مجال القيادة التعليمية والتخطيط، بالإضافة إلى تقديم مقترحات لتطوير الإطار التشريعي لاختيار الكفاءات الإدارية في الوزارة، كما يُشجع البرنامج على رفع كفاءة النظام الإداري وتعزيز استدامة عملية تطوير القيادات التربوية بما يضمن تحسين جودة التعليم في مختلف المؤسسات التعليمية.

خبراء ومستهلكون يؤكدون تأثير التحول الرقمي على الأنماط الشرائية

نمو التجارة الإلكترونية في رمضان.. والأسواق التقليدية تحافظ على جاذبيتها

استطلاع - عبدالعزيز العبري

يشهد قطاع التجارة في سلطنة عمان تحولا ملحوظا نحو التجارة الإلكترونية، لا سيما في شهر رمضان، حيث يزداد الإقبال على الشراء عبر الإنترنت بسبب سهولة الوصول إلى المنتجات والعروض الترويجية المميزة. وفي هذا السياق، استطلعت «عمان» آراء مجموعة من الخبراء والمستهلكين، لاستكشاف تأثير هذا التحول على النشاط الاقتصادي والتغيرات في أنماط التسوق خلال الشهر الفضيل.

وأكد المهندس إبراهيم بن عبدالله الحوسني، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان ورئيس لجنة الاقتصاد الرقمي والذكاء الاصطناعي، أن شهر رمضان له تأثير ملحوظ على النشاط الاقتصادي في سلطنة عمان، حيث يشهد السوق تغيرات كبيرة في ديناميكياته نتيجة لاختلاف أنماط الاستهلاك خلال الشهر الفضيل.

وأوضح الحوسني أن بعض القطاعات الاقتصادية تشهد ازدهارا، مثل قطاع التجزئة والمراكز التجارية التي تشهد زيادة في الطلب على المواد الغذائية، والملابس، والهدايا، بالإضافة إلى قطاع المطاعم والمقاهي الذي يشهد إقبالا كبيرا على وجبات الإفطار والسحور.

كما يشهد قطاع السياحة والفنادق نشاطا ملحوظا مع العروض الرمضانية الخاصة. وفي الوقت نفسه، يبرز نمو التجارة الإلكترونية بشكل كبير، حيث يفضل العديد من المستهلكين التسوق عبر الإنترنت لتوفير الوقت والجهد، وهو توجه أصبح أكثر وضوحا في السنوات الأخيرة.

تسريع التحول

وفيما يتعلق بدور «جائحة كوفيد-١٩» في تسريع التحول نحو التجارة الإلكترونية، أوضح المهندس إبراهيم الحوسني أن الجائحة كانت عاملا رئيسيا في تسريع هذا التحول، لكنها لم تكن البداية، حيث كان التحول نحو الرقمية بدأ قبل الجائحة مدفوعا بعوامل عدة، أبرزها التطور التكنولوجي، وتحسن البنية الأساسية للإنترنت، وزيادة الوعي بأهمية التجارة الإلكترونية، مشيرا إلى أنه مع انتشار الجائحة، أصبحت التجارة الإلكترونية ضرورة ملحّة، حيث دفعت القيود الصحية والتباعد الاجتماعي الشركات لتبنّي الحلول الرقمية بشكل أسرع، مما أسهم في تحسين خدمات الدفع الإلكتروني، وتطوير سلاسل التوريد، وتعزيز ثقة المستهلكين في التسوق عبر الإنترنت، مما أدى إلى ترسيخ هذا التحول بشكل مستدام.

وأشار الحوسني إلى أن غرفة تجارة وصناعة عُمان تواصل تعزيز دور القطاع الخاص عبر إطلاق مبادرات وبرامج تهدف إلى تحسين بيئة الأعمال، وتعزيز التنوع الاقتصادي، والشراكة في تنمية المحافظات، حيث أطلقت ١٤ مبادرة في ختام ورشتها التطويرية، التي تسعى إلى تنفيذ توجهاتها الاستراتيجية وتنمية الاقتصاد الوطني بشكل مستدام.

وفي إطار جهودها المستمرة، نظمت الغرفة بالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار برنامج «الشراكة والتكامل» حيث يهدف هذا البرنامج إلى إيجاد حلول للتحديات التي تواجه القطاع الخاص العماني، ورفع مستوى الأداء، ومواكبة التطلعات في ضوء مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، نحو قطاع خاص فعال ومبادر.

مواكبة المستجدات

كما قامت الغرفة بتدشين خدماتها إلكترونيًا منذ عام ٢٠١٨؛ بهدف مواكبة المستجدات وتسهيل الإجراءات على المنتسبين والمستثمرين، ويشمل ذلك الانتقال بخدمات الغرفة من الطريقة التقليدية إلى الطريقة الإلكترونية، مما يسهم في توفير الوقت والجهد، وربط الإجراءات والتعاملات ذات العلاقة فيما بينها، وإيجاد الدقة العالية في الأداء، والتقليل من الازدواجية في المعاملات.

بالإضافة إلى ذلك، توفر الغرفة العديد من الخدمات الإلكترونية للمستثمرين والتجار وأصحاب الأعمال، مثل تسجيل العضوية الجديدة، وتجديد العضوية، واستخراج الشهادات، وتصديق الفواتير التجارية، وخدمات المعارض، والمناقصات، والمعلومات الاقتصادية، وغيرها. وأكد الحوسني قائلا: من خلال هذه المبادرات والخدمات، تسهم غرفة تجارة وصناعة عُمان في دعم القطاع الخاص، بما يتماشى مع «رؤية عُمان ٢٠٤٠» الرامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.

مستقبل التجارة

وأوضح المهندس إبراهيم الحوسني أن مستقبل التجارة الإلكترونية في سلطنة عمان يبدو واعدا، ومن المتوقع أن يستمر نمو هذا القطاع خلال السنوات القادمة، مدعوما بتحسن البنية الأساسية الرقمية، وتزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، بالإضافة إلى انتشار التجارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وأضاف: ورغم ذلك، ستظل المتاجر التقليدية تؤدي دورا مهما، خاصة في قطاعات مثل الأغذية والملابس، حيث يفضل بعض المستهلكين تجربة المنتجات قبل شرائها، لكن لضمان استمراريتها ستحتاج هذه المتاجر إلى التكيف مع التوجهات الرقمية، من خلال تقديم خدمات الطلب عبر الإنترنت وخدمات التوصيل، لتحقيق التوازن بين التجربة التقليدية والتطور الرقمي.

من جانبه، أكد الخبير الاقتصادي الدكتور قيس السابعي أن شهر رمضان يمثل موسما اقتصاديا نشطا في سلطنة عمان، حيث يشهد السوق المحلي حراكا واسعا ينعكس على مختلف القطاعات الاقتصادية، لا سيما قطاع المواد الغذائية، والمنتجات الاستهلاكية، والملابس، وغيرها من المستلزمات الرمضانية. وأوضح أن العادات والتقاليد العمانية تؤدي دورا محوريا في تعزيز النشاط الاقتصادي خلال هذا الشهر، حيث تزداد القوة الشرائية بشكل ملحوظ، مما ينعكس إيجابيا على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال.

وأشار السابعي إلى أن المنافسة بين التجار والمحلات التجارية تؤدي إلى تذبذب في معدلات التضخم، إذ يسعى كل تاجر إلى تقديم العروض والتخفيضات لجذب المستهلكين، مما يخلق حالة من التوازن في الأسعار، كما أوضح أن العروض الرمضانية تؤثر بشكل مباشر على القرارات الشرائية، حيث يستفيد منها كل من التجار والمستهلكين، وهذا يسهم في تحفيز النشاط التجاري بشكل عام.

التجارة التقليدية

وحول تطور أنماط التجارة، أشار السابعي إلى أن التجارة التقليدية لا تزال تحافظ على مكانتها، خاصة في المواسم مثل رمضان والأعياد، حيث يفضل كثير من المستهلكين شراء المنتجات بعد معاينتها شخصيًا. ومع ذلك، فإن التجارة الإلكترونية شهدت نموا متزايدا، خاصة بعد جائحة كورونا؛ نظرا لما توفره من مزايا مثل سهولة الوصول إلى المنتجات، وتوفير الوقت والجهد، وخيارات الدفع الإلكتروني. وأضاف: إن مستقبل التجارة الإلكترونية في عُمان واعد، متوقعا استمرار توسعها خلال السنوات القادمة؛ نظرا للمزايا التي توفرها، مثل التنوع الكبير في المنتجات، وسرعة التوصيل، ومرونة عمليات الشراء. كما أشار إلى أهمية تعزيز البنية الأساسية الرقمية لدعم هذا التحول، من خلال توفير بيئة قانونية وتنظيمية تحمي حقوق المستهلكين والتجار. ودعا السابعي إلى ضرورة إنشاء منصة وطنية موثوقة للتجارة الإلكترونية، تعمل تحت إشراف الجهات المختصة؛ بهدف تنظيم السوق الرقمي، وحماية المستهلكين من عمليات النصب والاحتيال، وتعزيز ثقة المجتمع في التجارة عبر الإنترنت.

آراء المستهلكين

أوضح خلفان بن سالم الجديدي أن التسوق في رمضان كان في السابق يعتمد على زيارة الأسواق التقليدية لشراء المستلزمات الغذائية، الملابس، والهدايا، حيث كانت تجربة اجتماعية مميزة، إلا أن جائحة كورونا أحدثت تحولا كبيرا، وأصبح التسوق الإلكتروني الخيار الأكثر أمانا وسهولة، مما دفع العديد من المستهلكين إلى تبنّيه لتوفير الوقت والجهد. وأشار إلى أن التسوق عبر الإنترنت أصبح أسلوبا رئيسيا، ليس فقط لشراء الضروريات، بل أيضا للملابس والهدايا والأجهزة الإلكترونية. وأضاف: إن منصات التجارة الإلكترونية شهدت توسعا ملحوظا، حيث قدمت المزيد من العروض والتسهيلات التي عززت الإقبال عليها. وبيّن الجديدي أن الأسواق التقليدية توفر فرصة لفحص المنتجات والتفاعل المباشر مع البائعين، لكنها تعاني من الازدحام وتتطلب وقتا وجهدا أكبر. في المقابل، التسوق الإلكتروني يمنح الراحة، وتنوع الخيارات، والعروض المغرية، لكنه قد يواجه تحديات مثل تأخير التوصيل وصعوبة التأكد من جودة المنتجات قبل الشراء، وأكد أنه يفضل شراء الملابس والهدايا والمنتجات الصحية عبر الإنترنت، حيث يرى أن توفرها إلكترونيًا يسهل الشراء ويوفر عروضًا جذابة، رغم بعض التحديات في جودة المنتجات. أما عن العروض الرمضانية، فأوضح أنها تجذب المستهلكين بشدة، حيث توفر تخفيضات كبيرة وخدمات إضافية مثل الشحن المجاني، مما يجعلها أكثر جاذبية من الأسواق التقليدية. وأعرب عن رضاه عن تجربة التسوق الإلكتروني في عمان خلال رمضان، مشيرا إلى أن التوصيل السريع والعروض المحفزة حسّنت التجربة، رغم بعض التحديات مثل تأخير التوصيل ومشاكل الجودة.

وأشار إلى أن تأثير جائحة كورونا لا يزال مستمرا، حيث أصبح التسوق الرقمي جزءا أساسيا، لكنه يرى أن الأسواق التقليدية ستبقى ذات أهمية، خاصة مع تبنّيها استراتيجيات رقمية مثل الطلب الإلكتروني والاستلام المباشر، واختتم بنصيحة للراغبين في تجربة التسوق الإلكتروني لأول مرة، مؤكدا أهمية اختيار المنصات الموثوقة، ومقارنة الأسعار، والتأكد من سياسة الإرجاع لضمان تجربة آمنة ومريحة.

شراء الكماليات

بدورها، أشارت زهرة الحبسية إلى أنها تفضل التسوق قبل رمضان حتى تتفرغ للعبادة، بينما تركز على شراء الكماليات خلال الشهر الفضيل. وأوضحت أنها تفضل المتاجر الإلكترونية لجودة منتجاتها، لكنها ترى أن الأسعار هناك أعلى مقارنة بالأسواق التقليدية. وبيّنت أنها أصبحت أكثر وعيا في التسوق، حيث تركز فقط على شراء الضروريات.

وأضافت أن تجربتها مع التسوق الإلكتروني خلال رمضان كانت مريحة وسهلة، لكنها لا تفضل منصة محددة، وأوضحت أن «جائحة كوفيد-١٩» والعروض الرمضانية كان لهما دور كبير في تحولها نحو الشراء عبر الإنترنت، وبيّنت أنها لا تواجه صعوبات عند شراء الكماليات، لكنها تجد أن الملابس أكثر تكلفة عبر الإنترنت. وأشارت إلى أن التسوق الإلكتروني يوفر عليها الوقت والجهد، لكنها لا تثق بعمليات الدفع الإلكتروني إلا عند الضرورة.

الأسواق التقليدية

من جهتها، أوضحت علياء الهطالية أنها تميل إلى الأسواق التقليدية، حيث يمكنها التأكد من المقاسات والألوان، على عكس المتاجر الإلكترونية التي غالبا ما تكون غير دقيقة. وأكدت أنها تمتلك ميزانية محددة لشهر رمضان، مشيرة إلى أن العروض الرمضانية تؤثر على قراراتها الشرائية نظرا للتخفيضات المتاحة في بعض المراكز التجارية. وأشارت إلى أن تجربتها مع التسوق الإلكتروني لم تكن جيدة، حيث وجدت أن المقاسات غير مضبوطة. وأوضحت أنها تفضل الشراء من منصة «شي إن» لاحتوائها على جميع المستلزمات. وأكدت أن تطبيقات التسوق عبر الهاتف سهلة الاستخدام، لكنها ترى أن بعض مشاكل التوصيل تعود إلى ظروف المندوبين.

التسوق الإلكتروني

وأوضحت بلقيس الحسنية أنها تستمتع بالتسوق من الأسواق التقليدية والإلكترونية على حد سواء، وبيّنت أنها أصبحت تعتمد أكثر على التسوق الإلكتروني في السنوات الأخيرة، حيث تجده أكثر راحة وسهولة. وأضافت أنها لا تتأثر بالعروض الرمضانية، حيث لا ترى أن كل التخفيضات تستحق الاستفادة منها. وأكدت أن تجربتها مع التسوق الإلكتروني كانت مريحة، حيث تحب تجربة الشراء من مختلف المنصات. وأشارت إلى أنها لم تبدأ التسوق الإلكتروني بسبب الجائحة، بل كانت تفضل هذا الأسلوب من قبل. وبيّنت أنها تستخدم تطبيقات التسوق عبر الهاتف لأنها أبسط وتوفر الوقت، لكنها ترى أن بعض المتاجر تحتاج إلى تحسين طرق عرض المنتجات، خصوصا من حيث الجودة والمقاسات. وأضافت: إن أصحاب المتاجر الإلكترونية بحاجة إلى تطوير مواقع خاصة لسهولة الطلب، بدلا من الاعتماد فقط على مواقع التواصل الاجتماعي.

المتاجر الأجنبية

بينما قالت نوال القرينية إنها تفضل التسوق من المتاجر الأجنبية نظرا لأسعارها التنافسية. وأشارت إلى أن «جائحة كوفيد-١٩» دفعتها إلى الاعتماد على التسوق الإلكتروني، لكنها لا تزال تواجه مشاكل في تأخير التوصيل. وبيّنت أن الأسعار في المتاجر الإلكترونية قد تكون أرخص بسبب العروض والخصومات المستمرة. وأوضحت أن المؤثرين هم أكثر ما يجذبها في الإعلانات الرقمية خلال رمضان.

إبراهيم الحوسني:
«جائحة كوفيد-19» أسهمت في تسريع التحول نحو التجارة الإلكترونية

د. قيس السابعي:
ضرورة إطلاق منصة وطنية لتنظيم السوق الرقمي وضمان الحقوق

د. خالد بن راشد العدوي
krmd1980@yahoo.com

«إجادة» و35% جيد جداً

في مثل هذا الوقت من كل عام، ومع بدء تطبيق منظومة قياس أداء الموظفين «إجادة» التي تحدد نسبة ١٠٪ فقط للمجيدين، يتجدد اللغط والسخط من قبل الموظفين في مختلف المؤسسات. هذا العام تم إضافة نسبة ٣٥٪ للمرتبة «جيد جداً» من كل مؤسسة أو جهة، مما زاد من العبء على المسؤولين والجهات المكلفة بالترشيح والتقييم، وأثار العديد من التساؤلات والانتقادات.

إن تحديد النسب بهذه الطريقة، وخصوصًا في ضوء التقييم المحدد للمؤسسات، قد يؤدي إلى تداعيات سلبية لا محالة إذا لم تتم معالجتها بشكل عاجل، فبالنظر إلى التقييم الذي يتم بهذا الأسلوب، نجد أنه يقوض المعنويات ويؤثر سلبًا على الطاقات والهمم لدى العديد من الموظفين الذين كان يُعتمد عليهم في أداء المهام الصعبة والمشاريع الحيوية، هؤلاء الموظفون يشعرون بالإحباط، لأن المنظومة لا تعكس واقع إنجازاتهم.

في السنوات الماضية، كنا نقبل نوعاً ما بتحديد مرتبة «ممتاز» بالنسبة المحددة ضمن اعتباراته المالية، لكن ما نراه الآن من تحديد نسب جديدة لأداء «جيد جدًا» هو أمر غير عادل ويشكل إجحافًا بحق الموظفين، بل وأيضًا بحق المؤسسات التي تعتمد على هذه الطاقات. إن هذه المنظومة لا تأخذ في اعتبارها الجهد المبذول ولا تتوافق مع الأداء الفعلي لبعض الموظفين، مما يثير القلق والرفض في صفوفهم.

ما يثير تساؤلاتي أكثر هو: من الذي أدرج هذه المؤسسات في منظومة «إجادة»؟ وما هو الهدف الحقيقي من هذا النظام؟ وهل تمت دراسة آثار هذه المنظومة على الموظفين والمجتمع بشكل دقيق؟ ألم تلاحظ الفرق المعنية بالمراجعة أن هذه المنظومة تخلق جوًا من السخط واللغو؟ إن هذا النوع من التقييم يثير العديد من الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات واضحة. أعتقد أنه حان الوقت لإعادة النظر في هذه المنظومة وتقييم آثارها الحقيقية على الموظفين. فما الذي سيتم تحقيقه إذا استمرت هذه الممارسات في تطبيق التقييم بهذه الطريقة القاسية؟ ألم تصل رسائل الرفض من الموظفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل «الواتساب» و«X» و«فيسبوك»؟ ماذا عن نتائج الاستبيانات في حسابات الموظفين المستهدفين التي تُجرى سنويًا والتي تعكس رفض الموظفين لآلية التقييم؟ ما هو تفسير هذا التباين بين الآراء المتلقاة والتوجهات الحالية للمنظومة؟

يجب أن يكون لدينا الشجاعة للاعتراف بوجود خلل في النظام والعمل على معالجته، بدلاً من إجبار المؤسسات والمسؤولين على الاستمرار في تطبيقه.

إذا استمر الوضع على حاله، فقد يؤدي إلى تقاعس الموظفين المجيدين وفقدان الدافعية لديهم. لذا، يتعين على المعنيين أخذ هذه الانتقادات بعين الاعتبار والعمل على إيجاد حلول واقعية تسهم في تحسين الأداء، بدلاً من إجبار الموظفين على التكيف مع نظام غير ملائم لاحتياجاتهم أو تطلعاتهم.

إن التغيير يبدأ من إدراك المشاكل والعمل على معالجتها بروح من التعاون والتفهم. فمتى سنستجيب لصوت الموظفين ونجد الحلول التي تعزز من الإنتاجية وتدعم العمل المؤسسي بشكل فعّال؟

■ د. خالد العدوي كاتب ومحرر صحفي من أسرة تحرير «عُمان»

«بلدي مسقط» يستعرض مشاريع الحدائق والنقل العام

■ المجلس البلدي لمحافظة مسقط خلال اجتماعه الثالث لهذا العام

عقد المجلس البلدي بمحافظة مسقط اجتماعه الثالث لهذا العام، برئاسة معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي رئيس المجلس البلدي بالمحافظة.

واطّلع المجلس على مجموعة من مشاريع الحدائق في الأحياء السكنية، حيث قدّم المختصون في بلدية مسقط عرضًا مرئيًا يوضّح سير العمل في خمسة مشاريع قائمة، تم البدء فيها منذ أكتوبر من العام الماضي، وتشمل هذه المشاريع ثلاث حدائق في منطقة المعبيلة بولاية السيب، ومشروعًا في مدينة النهضة بولاية العامرات، وآخر في حيل الغاف بولاية قريات، كما تم تحديد ثمانية مشاريع جديدة للحدائق السكنية، من المقرّر البدء في تنفيذها في النصف الأول من عام ٢٠٢٦م، حيث ستتوزع هذه المشاريع بين ولاية السيب، التي ستستفيد من أربع حدائق، وحديقتين في ولاية بوشر، وحديقة واحدة في كل من ولايتي العامرات وقريات.

واستعرض المجلس خلال الاجتماع محضر اجتماعه السابق وصادق عليه، متضمنًا توصياته بشأن البيان المقدّم من شركة «مواصلات» حول الخطة الاستراتيجية لتطوير منظومة النقل العام بالحافلات، إلى جانب التوصية المتعلقة بمشروع ممشى دغمر بولاية قريات، ومسار الدراجات في الأنصب، كما تم استعراض تقرير عن زيارة المجلس إلى ولاية قريات في شهر فبراير الماضي، والتي تأتي ضمن مجموعة من الزيارات المدرجة في برنامج عمل المجلس لمتابعة سير العمل في المشاريع المختلفة بولايات المحافظة.

وقد تم خلال الزيارة الاطلاع على عرض مرئي حول أبرز المشاريع في الولاية، مثل مشروع تطوير منطقة الساحل، وطريق وادي العربيين، ومتنزه السليل الطبيعي، وحديقة حيل الغاف. وكان من أبرز الأنشطة الميدانية للزيارة الوقوف على مواقع تطويرية متعددة في ولاية قريات، من بينها مشروع تطوير «هوية نجم»، والمنشآت الفندقية قيد الإنشاء في منطقتي الساحل وفنس، بالإضافة إلى مشروع الواجهة البحرية في حي الشاطئ، ومشروع ممشى الكريب في دغمر، فضلًا عن المخيمات الشتوية في الولاية.

وفي ختام الاجتماع، تم استعراض ردود كل من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، وبلدية مسقط، بشأن مشاريع السدود في محافظة مسقط، إضافة إلى مناقشة تخصيص أرض لمجلس عام بقرية العينين في قريات.

مناقشة تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية بشمال الباطنة

■ المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة خلال جلسته الاعتيادية

صحار - مكتب عُمان

عقد المجلس البلدي بمحافظة شمال الباطنة جلسته الاعتيادية برئاسة سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة ورئيس المجلس البلدي بالمحافظة.

وأشاد سعادة المحافظ بالجهود المبذولة من قبل الجهات الحكومية المشاركة وحرصها على التعاون الفاعل لخدمة المجتمع وسرعة الاستجابة لحل القضايا العالقة. كما أعرب عن ارتياحه لنشاط أعضاء المجلس في تقديم المقترحات التي تهدف إلى رفع كفاءة العمل البلدي في المحافظة، مؤكدًا على أهمية تقديم مقترحات نوعية تسهم في تطوير مجالات الاقتصاد المختلفة، من صناعية وتجارية وسياحية.

وقد اعتمد المجلس محضر الاجتماع السابق وما تضمنه من توصيات بشأن عدد من الموضوعات المهمة. وفي إطار التعاون المستمر بين المجلس البلدي والجهات الحكومية والخاصة، استضاف المجلس البلدي المختصين من بلدية شمال الباطنة الذين قدموا عرضًا مرئيًا بشأن ساحات إيواء الشاحنات الثقيلة في المحافظة.

كما استعرض المجلس توصيات حلقة الحوار الأسري الفعال التي نظمتها لجنة الشؤون الاجتماعية بالمجلس البلدي.

وتناول الاجتماع مجموعة من الردود الواردة من بعض الجهات الحكومية في عدة موضوعات، من أبرزها: طلب تخصيص موقع مقبرة مركزية بمنطقة بطحاء هلال بولاية السويق، وطلب اعتماد مشروع المحطة المتكاملة للحافلات ومركبات الأجرة بالقرب من محطة القطار المرحلة الأولى (صحار/ البريمي)، وطلب تخطيط قطع أراض سكنية لغرض التعويض في قريتي خور رسل والسرحات بولاية الخابورة، بالإضافة إلى طلب إنشاء نفق «عبارات صندوقية» في طريق الباطنة الساحلي ببلدة أسرار بني عمر بولاية شناص.

كما تمت مناقشة مجموعة من المقترحات المقدمة للمجلس، من أبرزها مقترح لإجراء العمليات القيصرية في صالات الولادة بالمجمعات الصحية في المحافظة، ومقترح تخصيص أرض لإنشاء مجلس عام في كل منطقة من مناطق ولايات محافظة شمال الباطنة.

كما ناقش المجلس مجموعة من الطلبات المقدمة له، ومن أبرزها: طلب صيانة طريق حيبي بولاية صحار، وإنشاء جزر وأكتاف للطرق في مجز الكبرى والجفرة بولاية صحار، وطلب توسعة العبارات الصندوقية على الشارع العام في قريتي بطحاء الأشخر وخور الحمام بولاية صحم.

بحث تخصيص أراض لمشاريع خدمية بالداخلية

■ المجلس البلدي بمحافظة الداخلية خلال الاجتماع

نزوى - أحمد الكندي

بحث المجلس البلدي بمحافظة الداخلية في جلسته الثالثة لهذا العام عددًا من الموضوعات المتعلقة بالمخططات الإسكانية والمشاريع التنموية في مختلف ولايات المحافظة. وقد اطّلع المجلس على خطاب مدير عام الإسكان والتخطيط العمراني بالمحافظة الذي تضمن عدة طلبات، منها طلب تمديد قطعة أرض لمسجد الرؤوف جل جلاله في منطقة قرن المعلم، وطلب رفع مساحي في منطقة الواسط، إضافة إلى طلب دمج جزء من أرض فضاء مع أرض مقبرة غاف الشيخ في ولاية نزوى.

وفي الجانب الاقتصادي، ناقش المجلس أسباب عزوف بعض المحال التجارية عن استخدام جهاز الدفع الإلكتروني، كما استعرض محاضر اجتماعات لجنتي الشؤون الاجتماعية والشؤون الصحية والبيئية التابعة للمجلس.

كما تمت مناقشة عدد من الطلبات الخاصة بالمشاريع التنموية، مثل طلب تخصيص أرض لموقع سوق بلدة الحبي في ولاية بهلا، وتخصيص أرض لفريق الحدود التابع لنادي بهلا. وفي ولاية أدم، استعرض المجلس طلبًا لإقامة محطة خدمية متكاملة في منطقة القلعة، بينما نظر في ولاية بدبد في طلب خاص بمنطقة ثميد الصناعية لتخصيص أرض بحق الانتفاع، بالإضافة إلى طلب تمهيد طريق لمخطط طوي منصور (٣).

وخلال الاجتماع، تمت المصادقة على محضر الاجتماع السابق واستعراض التوصيات الواردة به، حيث أشاد سعادة الشيخ هلال بن سعيد الحجري، محافظ الداخلية ورئيس المجلس البلدي، بالجهود المبذولة في الفترة الماضية، ودعا سعادته إلى الاستمرار في متابعة تنفيذ التوصيات لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة. وأكد على أهمية العمل الجماعي وتنسيق الجهود بين مختلف الجهات المعنية، مشيرًا إلى ضرورة الاستماع إلى آراء المواطنين في جميع ولايات المحافظة لضمان أن القرارات المستقبلية تلبي احتياجات الجميع وتساهم في تحسين الخدمات البلدية.

بشفافية

سهيل النهدي

المحتوى.. المال قبل الجودة !

هل نعيش حالة من التناقض، ونحن نشهد دعوات للتمسك بالسمت العماني الأصيل، وحث الأجيال على الالتزام به وتنشئتهم عليه، بينما في المقابل تتجاهل بعض القنوات الإعلامية والحسابات الشخصية بالمواقع الإلكترونية هذا التوجه، وتقدم محتويات همها الأول المكسب المادي، دون النظر أو الاهتمام بجودة المحتوى ومدى ملاءمته للمجتمع وتوجهاته وسمته وأصالته؟ فهل نحن أمام حالة من التناقض، أم أن هناك ما هو أخطر من ذلك، ويجب أن نقف تجاهه وقفة حازمة، خاصة في ظل موجة من المحتويات الهابطة التي قد تجرّ معها أجيالًا من الجنسين إلى مهاوٍ مظلمة؟

إن الواقعَ الذي نشهده في العديد من المناسبات، وما يصاحبه من مشاهد وتصرفات وأفعال مخلة تقشعر لها الأبدان، يدعونا إلى مراجعة الكثير من الجوانب، وفي مقدمتها المحتويات الهابطة، وما يصاحبها من استغلال البعض لشهرتهم والوسائل التي يقدمون من خلالها المحتوى أو البرامج، لإبراز جوانب لا تليق بنا كمجتمع.

وإن كانت هذه السلوكيات موجودة ولا تخلو منها المجتمعات حول العالم، إلا أنه ليس بالضرورة أن تُقدَّم كنموذج للجمهور، أو يُوهَم المشاهد والمتابع، وخاصة من فئة الأطفال أو الأجيال الناشئة، بأفكار واهية، أو تُغرس في أذهانهم مفاهيم خاطئة عبر الترويج لشخصيات ليس لها إنجازات، ولا تستحق أن تُوضع في موضع «القدوة»، أو من خلال صياغة الوهم عبر الترويج لبعض التصرفات المشينة، لترسخ في الأذهان على أنها مصدر للشهرة والكسب!

إن التصرفات غير اللائقة والمشينة أصبحت في تزايد -للأسف- حتى غدت ظاهرة يجب مكافحتها كبقية الظواهر السلبية، خوفًا من أن تستفحل.

ففي منتصف رمضان أو أثناء الاحتفال بما يسمى بـ«القرنقشوه»، تلاحظ شرطة عمان السلطانية ظهور سلوكيات لا تمتّ للمجتمع بصلة من قبل البعض، وهذه ليست المرة الأولى التي تُستغل فيها مناسبةٌ ما من قِبَل فئة ليست بالقليلة للقيام بسلوكيات مخلة بالآداب العامة، والظهور بطرق غير ملائمة للذوق العام، مما يجعلنا أمام تحدٍّ كبير في نبذ هذه السلوكيات والتعاون للقضاء عليها، حتى لا تصبح ظاهرة عامة في مجتمعنا.

إن هذه النظرة ليست تشاؤمية، بقدر ما هي نظرة واقعية يجب أن نعترف بها إذا أردنا حقًّا معالجتها، فالاعتراف بالمشكلة هو بداية الطريق لعلاجها واستئصالها. ومن بين جوانب العلاج، التعاون من قبل كافة الجهات، الرسمية والأهلية والمجتمعية والأسرية، لمعالجة جذور هذه الظواهر واقتلاع مسبباتها، والحدّ من الترويج لها عبر وسائل الإعلام أو المواقع والحسابات الشخصية.

إن مسؤولية الأسرة، والوالدين خصوصًا، في خضم مشاغل الحياة والتزاماتها، لم تعد كما كانت في السابق، ولم تعد تربية الأجيال والتأثير في توجهاتهم وتصرفاتهم وأخلاقهم مقصورة على الأسرة وحدها، بل امتد التأثير ليشمل منظومة أوسع، تضم المجتمع بمؤسساته وأفراده. ولذلك، فإن على عاتق الجميع اليوم مسؤوليات كبيرة تجاه الأجيال، والتأثير عليهم، وتوجيههم نحو ما هو أنفع لهم ولمجتمعهم وأوطانهم.

وفي ظل كل ما يحيط بالأجيال، وكل ما نشاهده من مواقف، فإن ذلك يدعونا إلى الحذر واليقظة من الأفكار الهدامة التي تتسلل إلى عقول الناشئة، خاصة تلك الأفكار المنحطة والمخلة بالآداب، والتي لا تقل كارثيتها عن الأفكار الضالة التي تحيد عن الفطرة الإنسانية السوية.

لذا، فإن الرسالة التي من الضروري تبنّيها في هذه المرحلة يجب أن تتسم بالجدية، وأن نقف بحزم أمام من يحاول الترويج للمحتوى الهابط، أو استغلال الوسائل الإعلامية لتلميع شخصيات ليست قدوة للمجتمع، ولا يجب أن تكون كذلك.

ومن أراد أن يقدم قدوة للأجيال، فهناك العلماء، والأدباء، والمفكرون، والقادة، وأصحاب البطولات، الذين يمكن تقديمهم في محتوى يليق بنا كعمانيين.

■ **سهيل النهدي** كاتب ومحرر صحفي من أسرة تحرير «عُمان»

«أنس» تعزز إحياء المجالس الرمضانية وبناء مجتمع مترابط

كتبت - ليلى الحسنية

نفذ فريق مبادرة «أنس» التابع للشبكة العمانية للمتطوعين مجموعة من المبادرات التي تهدف إلى إحياء المجالس الرمضانية في المدارس والأحياء السكنية، مما يجعل أجواء رمضان فرصة لتعزيز الروابط المجتمعية وإثراء الجلسات بالمعرفة والقيم الأصيلة.

وقال أحمد بن عبدالله العلوي أحد أعضاء فريق «أنس»: «المبادرة تهدف إلى إيجاد بيئة حوارية تجمع الأجيال المختلفة، حيث نقوم بتنظيم لقاءات رمضانية متنوعة تشمل جلسات دينية وحوارات ثقافية تسهم في نشر الوعي حول القضايا المجتمعية المهمة، كما تشمل الفعاليات حلقات عمل تفاعلية تركز على القيم الرمضانية مثل: الصبر، والتسامح، والتكافل الاجتماعي».

وأضاف العلوي: «تتضمن الأنشطة فعاليات للأطفال ومسابقات تثقيفية تهدف إلى تعزيز روح المشاركة بينهم، مما يسهم في جعل رمضان أكثر من مجرد فترة صيام، بل فرصة لبناء مجتمع متماسك، ومن خلال هذه المجالس، نسعى إلى إعادة إحياء دور اللقاءات المجتمعية في نشر القيم الإيجابية وتعزيز التواصل بين الأفراد».

وأشار العلوي إلى أن نجاح المبادرة يعتمد على جهود المتطوعين الذين أسهموا في تنظيم الفعاليات، سواء من خلال إعداد البرامج، أو تنسيق الجلسات، أو حتى تقديم الضيافة الرمضانية البسيطة. وأضاف: إن المتطوعين يشكلون الركيزة الأساسية للمبادرة، حيث يتم تدريبهم على كيفية إدارة اللقاءات وتنظيم الأنشطة بفعالية وكفاءة.

وأكد العلوي أن المبادرة تركت أثرًا إيجابيًا كبيرًا على المجتمع، حيث نجحت في تعزيز الروابط بين الأفراد ونشر القيم الإيجابية التي تعكس روح رمضان، وأسهمت في بناء مجتمع متماسك يعتمد على التعاون والعطاء، مما يعكس القيمة الحقيقية لروح الشهر الفضيل.

جمعية «الرحمة» تطلق شاشات تفاعلية للتبرع

«عُمان»: أعلنت جمعية الرحمة لرعاية الأمومة والطفولة عن إطلاق مشروع شاشات التبرع التفاعلية واللافتات الذكية، كجزء من مجموعة المبادرات الرمضانية التي تهدف إلى تعزيز المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع والقطاعات المختلفة. وتسعى الجمعية من خلال المشروع إلى استخدام التكنولوجيا واستثمارها في إحداث تغيير إيجابي وإثراء العمل التطوعي والإنساني، عبر تقديم خدمات تفاعلية وأكثر سهولة.

تأتي هذه التجربة الإثرائية، التي تطلقها الجمعية في المجمعات التجارية والمواقع الحيوية، ضمن حزمة مشاريعها السنوية في شهر رمضان المبارك، والتي تركز على الاستدامة وتعزيز الشفافية مع أفراد المجتمع، إضافة إلى توجيه المساهمات، وتسهيل وسرعة التبرع.

يهدف المشروع إلى تسهيل عمليات التبرع من خلال توفير منصة تقنية متطورة وتفاعلية، وكذلك تعزيز الوعي المجتمعي حول المبادرات الخيرية المختلفة، بالإضافة إلى تحقيق الاستدامة المالية للمبادرات الخيرية عبر استثمار التكنولوجيا الحديثة.

وتحتوي الشاشات على تصاميم واضحة ومباشرة تعرض الحالات المستحقة للدعم، مثل: فك كربة، وترميم المنازل، وكفالة الأيتام والأسر المتعففة، بالإضافة إلى دعم الأسر المنتجة. كما تنقل رسالة إنسانية جاذبة، وتمنح المتبرعين الشفافية والوضوح، وتوفر وسيلة دفع إلكترونية فورية لدعم الحالات المستحقة. وستتوفر الشاشات، التي تطلقها الجمعية بالتعاون والتنسيق مع عدد من الجهات الداعمة ضمن حزمتها الأولى، في كل من: سيتي سنتر القرم والموالح، ومسقط مول، وعمان مول، بالإضافة إلى اثنتين في محطات نفط عمان.

وفي توصيف التجربة وتطبيقها على حالة فك كربة -على سبيل المثال- تعرض الشاشات وضع الحالة قبل عملية التبرع في مشهد تصويري إنساني، يظهر شخصًا يمر بضائقة مالية أثقلت كاهله بالديون، وأصبح مهددًا بالسجن. ويعكس التصوير الصورة الذهنية لصدور الحكم عليه وسجنه بعيدًا عن أهله، ثم تُظهر الشاشات التحول الذي يحدث في حياة هذه الحالة بعد عملية التبرع، حيث يتمكن الشخص من تجاوز الضائقة المالية، وسداد دينه، والخروج من السجن، وسط فرحة أسرته بعودته.

وزارة الصحة

إعلان

تدعو وزارة الصحة الشركات المتخصصة للاشتراك في المناقصة الموضحة أدناه والتي تطرح على طريق نظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية :

الرقم	الموضوع	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء	نوع الشركات	قيمة النسخة (لا ترد)
٢٠٢٥/٩٨٠ و ص/م ر/-٧٨	توفير الخدمات الاستشارات الهندسية (تصميم وإشراف) لإنشاء المركز الوطني لإعادة التأهيل والعافية بالمدينة الزرقاء بمحافظة جنوب الباطنة	٣-٠٤-٢٠٢٥	٣٠-٠٤-٢٠٢٥	الشركات المتخصصة والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الممتازة أو الأولى	• ١٤/٧٠٠ ر.ع للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة • ١٥٠ر.ع للشركات المحلية

- على المتناقصين تقديم عروضهم إلكترونياً عبر الموقع http://etendering.tenderboard.gov.om
- الوزارة غير ملزمة بقبول أقل العطاءات أو أي عطاء آخر.
- للاستفسارات المتعلقة بالمناقصة الرجاء التواصل عبر الموقع الخاص بنظام خدمة إسناد للمناقصات الالكترونية على رقم الهاتف : ٢٤٤٠٢٢٠٠ ، البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.com

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الخميس ٢٠ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٩٧

Thursday 20 March 2025 - Issue No 15497

توقيع اتفاقيتي استثمار لتعزيز القطاع الصناعي في مدينتي المضيبي وسمائل الصناعيتين

■ المشاريع الاستثمارية في مدينة سمائل الصناعية

كتبت - مي الغدانية

وقّعت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» اتفاقيتي استثمار جديدتين مع شركتي «مشاريع أبناء الروضة للتجارة» و«فلامينغو للتجارة»، وذلك في مدينتي المضيبي وسمائل الصناعيتين، في إطار جهودها المستمرة لدعم القطاع الصناعي وجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية.

وتبلغ قيمة الاتفاقية مع شركة «فلامينغو للتجارة» مليون ريال عماني، حيث ستُقام منشأة لتصنيع وتعبئة المواد الغذائية على مساحة ٩٩٩٨ مترا مربعا في مدينة سمائل الصناعية، ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز الأمن الغذائي والمساهمة في نمو الصناعات الغذائية في سلطنة عمان.

وفي مدينة المضيبي الصناعية، تم توقيع اتفاقية استثمار مع شركة «مشاريع أبناء الروضة للتجارة» بقيمة ٢٥٠٠٠٠ ريال عماني، وذلك على مساحة ٣٥٣٨ مترا مربعا، ويركّز المشروع على تصنيع المواد البلاستيكية، مما يدعم الصناعات التحويلية المحلية ويسهم في التنمية الصناعية في المنطقة.

تأتي هذه الاستثمارات ضمن استراتيجية «مدائن» الرامية إلى جذب المشاريع الصناعية، وتوفير بيئة أعمال مثالية تسهم في تنويع الاقتصاد العماني، وتعزيز فرص العمل في مختلف القطاعات الصناعية.

■ من توقيع الاتفاقية في مدينة المضيبي الصناعية

سلطنة عمان تشارك في معرض موسكو الدولي للسفر والسياحة

العمانية: تشارك سلطنة عمان حاليًا في معرض موسكو الدولي للسفر والسياحة بهدف التعريف بأبرز المستجدات المتعلقة بالقطاع السياحي.

وتتمثل المشاركة بجناح تشارك فيه ١٠ شركات سياحية عمانية تسعى إلى تبادل المعرفة والاتجاهات الحديثة في السياحة والتواصل مع المهنيين في الصناعة من خلال المشاركة في الندوات وحلقات العمل.

وأوضح هيثم بن محمد الغساني مدير عام الترويج السياحي والمتحدث الرسمي بوزارة التراث والسياحة أن الوزارة تولي اهتمامًا كبيرًا بالمشاركة في المعارض السياحية العالمية باعتبارها منصة حيوية لتعزيز وجود سلطنة عُمان على الساحة الدولية، مشيرًا إلى أن جناح سلطنة عمان في المعرض يعكس في تصميمه الطابع المعماري العماني مع استخدام أحدث التقنيات لعرض محتوى للترويج للمقومات السياحية في سلطنة عمان.

وقال إن وزارة التراث والسياحة تهدف من خلال المشاركة في المعارض السياحية العالمية لتحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها تعزيز وجود سلطنة عمان في أكبر المعارض العالمية في قطاع السفر والسياحة والتعريف بالمستجدات المتعلقة بالقطاع السياحي في سلطنة عمان والاجتماع مع أكبر الشركات والمؤسسات السياحية العالمية وبحث تعزيز التعاون المشترك لزيادة أعداد السياح القادمين لسلطنة عمان عبر هذه الشركات والإحصاءات والتوجهات في قطاع السفر والسياحة عالميًا وإيجاد منصة ترويجية واقتصادية مهمة للشركات والمؤسسات السياحية العُمانية، بما فيها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار مدير عام الترويج السياحي إلى أن وزارة التراث والسياحة ستلتقي بممثلي عدد من شركات الطيران العالمية والشركات السياحية العالمية ووسائل الإعلام بهدف الترويج لعدد من الأنماط السياحية.

ويعد المعرض أحد أكبر المعارض السياحية في روسيا وأوروبا الشرقية. ويُعقد سنويًا في موسكو ويجمع خبراء صناعة السياحة من جميع أنحاء العالم لعرض أحدث الخدمات والابتكارات في مجال السفر والسياحة.

ويهدف المعرض إلى تعزيز التعاون بين شركات السياحة من مختلف البلدان ويساعد في فتح أسواق جديدة للشركات المعنية بالصناعة.

مناقشة الاستبيان الشامل للتعداد الزراعي والسمكي والمائي واستحداث التقنيات الحديثة

العمانية: ناقشت اللجنة الرئيسة للتعداد الزراعي والسمكي والمائي الإلكتروني «تعداد» أمس في اجتماعها الأول الخطة التنفيذية للمشروع واستعرضت النتائج التفصيلية للمشروع والأهداف الرئيسة له.

وأكّد معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه رئيس اللجنة الرئيسة أهمية هذا المشروع في تحسين البيانات الزراعية والسمكية والمائية وتعزيز التخطيط ودوره في جمع بيانات دقيقة وشاملة عن الأنشطة الزراعية والسمكية والمائية في سلطنة عُمان، مُشيدًا بدور الجهات والمؤسسات لتحقيق أهداف هذا المشروع الوطني.

وناقش الاجتماع إعداد الاستبيان الشامل الخاص بـ«تعداد» والتأكيد على ضرورة أن يكون شاملًا ومصممًا بطريقة تُسهل جمع المعلومات من المزارعين ومربي الثروة الحيوانية والصيادين وجميع الشركاء ذوي العلاقة في القطاع الخاص وتقديم المقترحات حول آلية المشاركة عبر التقنيات الحديثة لتسهيل عملية التسجيل وجمع البيانات.

واستعرض الاجتماع الحملة الإعلامية ودورها في رفع الوعي لمختلف شرائح المجتمع حول أهمية «تعداد» وتعزيز مشاركتهم في هذا المشروع الوطني عبر وزارة الإعلام والمؤسسات الإعلامية الخاصة الأخرى سواءً المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية.

وأكّد معالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه رئيس اللجنة الرئيسة لوكالة الأنباء العُمانية أهمية التعداد عبر تحديث البيانات الخاصة بأعداد المزارعين ومربي الثروة الحيوانية والعاملين في الثروة السمكية والمنشآت التي تشرف عليها الوزارة.

وأضاف معاليه إنّ للتعداد أهمية كذلك في تحديث البيانات الخاصة بمنظومة الأمن الغذائي في سلطنة عُمان، والتي لها أهمية كبيرة من حيث الجانب الاقتصادي لمعرفة مساهمة القطاعات الإنتاجية في الأمن الغذائي ووضع السياسات سواءً من جانب الوزارة أو المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وحول الفوائد المرجوة والمتوقعة من هذا التعداد، أكّد معاليه أهمية هذه البيانات اقتصاديًا، إذ إنها مرتبطة بكثير من البرامج التي تشرف عليها الوزارة، سواءً كانت برامج دعم الجانب التسويقي ومعرفة كميات الإنتاج من هذه المنشآت، ووصولها للأسواق العالمية الأمر الذي من شأنه أن يُساعد في وضع سياسات واضحة لتنمية القطاع الزراعي والحيواني في الثروة السمكية وموارد المياه.

ودعا معاليه المنتفعين من المشروعات المرتبطة بقطاع الزراعة والثروة السمكية والحيوانية والمائية إلى تزويد الفرق الفنية بالبيانات؛ إذ إن البيانات الدقيقة والصحيحة تسهل اتخاذ القرار والتخطيط للبرامج المرتبطة باستدامة هذه المشروعات في مختلف محافظات سلطنة عُمان وتقديم البيانات.

ووضّح معاليه أنّ الاستبانة الخاصة بالتعداد تختلف من قطاع لآخر ومع اكتمال المنظومة نتطلع إلى وجود بيانات واضحة للمحاصيل من حيث توزيعها الجغرافي في المحافظات والولايات وإنتاجية المنشآت الغذائية وعدد الآبار وتوزيعها الجغرافي أيضًا، وفيما يخصّ الثروة السمكية، فإن الاستبانة ترصد أعداد القوارب وسفن الصيد وإنتاجيتها وكل هذه البيانات ستساعد في التخطيط، ونحن مقبلون على الخطة الخمسية القادمة التي ستُسهل على المستثمرين والمنتجين، ومعرفة متطلبات السوق في المرحلة القادمة.

خام عُمان عند 71.95 دولار أمريكي

النفط يتراجع لاحتمال دخول مزيد من الخام الروسي إلى الأسواق

العمانية: بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر مايو القادم ٧١,٩٥ دولار أمريكي، وشهد سعر نفط عُمان انخفاضا بلغ دولارا أمريكيا و١٤ سنتا مقارنة بسعر يوم الثلاثاء والبالغ ٧٣ دولارا أمريكيا و٩ سنتات. تجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر مارس الجاري بلغ ٨٠ دولارا أمريكيا و٢٦ سنتا للبرميل، مرتفعا ٧ دولارات و١٠ سنتات مقارنة بسعر تسليم شهر فبراير الماضي.

وعلى الصعيد العالمي سجلت أسعار النفط، أمس تراجعا بعد موافقة روسيا التي تعد أكبر موردي النفط في العالم، على اقتراح أمريكي بوقف موسكو وكييف استهداف البنية الأساسية للطاقة مؤقتا، مما قد يؤدي إلى دخول المزيد من النفط الروسي إلى الأسواق العالمية، إلا أن الاضطرابات الجيوسياسية في الشرق الأوسط حدّت من هذا الانخفاض. وبلغ تراجع العقود الآجلة لخام برنت ١٢ سنتًا، ما يعادل ٠,٢٪ لتصل إلى ٧٠,٤٤ دولار للبرميل، فيما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ١٥ سنتًا، أي ٠,٢٪ ليبلغ ٦٦,٧٥ دولار.

وذكر معهد البترول الأمريكي الثلاثاء، أن مخزونات النفط الخام الأمريكي ارتفعت ٤,٥٩ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ١٤ مارس، بينما تراجعت مخزونات البنزين ١,٧١ مليون برميل، وانخفضت مخزونات نواتج التقطير ٢,١٥ مليون برميل. يشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق أمس الثلاثاء على وقف مهاجمة منشآت الطاقة الأوكرانية، لكنه لم يُقر وقف إطلاق نار كاملا لمدة ٣٠ يومًا.

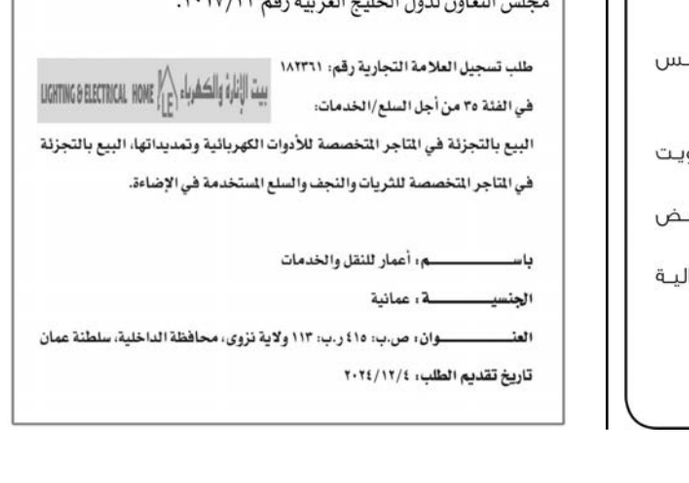

■ مصفاة شركة داليان للبتروكيماويات التابعة لمؤسسة البترول الوطنية الصينية (CNPC) بالقرب من وسط مدينة داليان في مقاطعة لياونينج «رويترز»

محافظة مسقط

بلدية مسقط

إعلان رقم: (٢٠٢٥/٦)

تعلن بلدية مسقط عن طرح مزايدات عامة وفق البيان الآتي:

م	رقم المزايدة	بيان المزايدة	قيمة المستندات	آخر موعد للحصول على مستندات المزايدة	آخر موعد لتقديم الاستفسارات	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٠٢٤/١٢ إعادة طرح	إنشاء وإدارة وتشغيل مسلخ بمنطقة حيل الغاف بولاية قريات بمساحة (٨٧,٨٠٦م٢) بولاية قريات	-/٧٩٠ر.ع	٢٠٢٥/٤/٨	٢٠٢٥/٤/١٠	٢٠٢٥/٤/٢٨
٢	٢٠٢٤/١٤ إعادة طرح	إدارة وتشغيل مبنى للخدمات بمشروع استراحة فنس الواقعة بولاية قريات (الواحة الخضراء)	-/٢٥ر.ع	٢٠٢٥/٤/٨	٢٠٢٥/٤/١٠	٢٠٢٥/٤/٢٨
٣	٢٠٢٥ /١	إدارة وتشغيل المقهى الواقع على قطعة الأرض رقم (١٠٢٣) مربع (م/١) بمنطقة القرم بولاية بوشر بمساحة (٦٣٠م٢)	-/٢٥ ر.ع	٢٠٢٥/٤/٨	٢٠٢٥/٤/١٠	٢٠٢٥/٤/٢٨
٤	٢٠٢٥ /٢	إدارة وتشغيل عدد (٢) كشك على قطعة الأرض رقم (٦٥١) بمرتفعات بوشر بولاية بوشر بمساحة ١٢م٢ لكل كشك	-/٢٥ر.ع	٢٠٢٥/٤/٨	٢٠٢٥/٤/١٠	٢٠٢٥/٤/٢٨
٥	٢٠٢٥ /٣	إدارة وتشغيل المقهى الواقع على قطعة الأرض رقم (١٤٦٧) مربع (م/١) بسور آل حديد بولاية السيب	-/٢٥ر.ع	٢٠٢٥/٤/٨	٢٠٢٥/٤/١٠	٢٠٢٥/٤/٢٨
٦	٢٠٢٥ /٤	بيع الخردة والزيوت وبراميل الزيت والبطاريات والإطارات المستخدمة	-/٢٥ر.ع	٢٠٢٥/٤/٨	٢٠٢٥/٤/١٠	٢٠٢٥/٤/٢٨

يمكن للشركات المسجلة لدى بلدية مسقط والمتخصصة في مجال المزايدات أعلاه شراء مستندات المزايدات وفقاً للإجراءات التالية:

١. يجب على الشركات أن تكون مسجلة بسجل الموردين لدى بلدية مسقط وأن تكون متخصصة في مجال المزايدة للحصول على مستندات المزايدات.
٢. دفع قيمة مستندات المزايدات المحدد بالجدول أعلاه عن طريق الإيداع المصرفي عبر الحساب الخاص ببلدية مسقط الآتي:

بنك مسقط	0423010702710024

٣. إرسال نسخة من الإيصال إلى البريد الإلكتروني التالي (SQ.QS@mm.gov.om)، مع ضرورة ذكر البيانات التالية: (اسم ورقم المزايدة، اسم المندوب، رقم هاتف المكتب، رقم الهاتف النقال، البريد الإلكتروني المعتمد لدى المتزايد، رقم السجل التجاري).
٤. سيتم إحالة مستند المزايدة عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمتزايد.
٥. آخر موعد لطلب الحصول على مستندات المزايدة الساعة الثانية ظهراً بالتاريخ المحدد بالجدول أعلاه.
٦. تقدم العطاءات موقعة ومختومة على النموذج الأصلي المعد لذلك في مظاريف مغلقة مكتوباً عليها من الخارج رقم واسم المزايدة فقط، وألا يكتب على المظروف أسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه ويوضع في الصندوق الموجود بالطابق الأرضي بقاعة المراجعين بالمبنى (أ) ببلدية مسقط بدارسيت.

ملحوظات:

١. في حال كانت الشركة غير مسجلة في بلدية مسقط او منتهي تسجيلها، بإمكانها التسجيل عن طريق الموقع (www.mm.gov.om) وفي حال وجود أي صعوبات تقنية يتم التواصل عبر البريد الإلكتروني للدعم الفني (crm@mm.gov.om).
٢. في حال وجود استفسارات بشأن نطاق عمل المزايدة يتم إرسالها عبر البريد الإلكتروني التالي (mais.h.alnofli@mm.gov.om)
٣. آخر موعد لتقديم العطاءات الساعة العاشرة من صباح اليوم المحدد لتقديم العطاءات بالجدول أعلاه، هذا ولن يتم قبول أي عطاء يرد بعد الموعد آنف الذكر أياً كانت أسباب التأخير.
٤. بلدية مسقط غير مقيدة بقبول أعلى عطاء أو أي عطاء آخر.

Website: www.mm.gov.om

النادي الاجتماعي للجالية السورية في سلطنة عُمان

إعلان دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية لعام ٢٠٢٥م

يسر مجلس إدارة النادي الاجتماعي للجالية السورية في سلطنة عُمان دعوة الإخوة أعضاء النادي الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية السنوي المزمع عقده في تمام الساعة ٣عصر يوم الأربعاء الموافق (٢٦ / ٣ / ٢٠٢٥) في مطعم زمان الخير الكائن في الخوير الطابق الأول، لمناقشة جدول الأعمال التالي:

- الاطلاع على تقرير مجلس الإدارة عن أعماله للفترة الماضية.
- الاطلاع على التقرير المالي عن الفترة الماضية من أعمال المجلس، وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة.
- الاطلاع على خطة مجلس الإدارة للفترة القادمة.
- الاطلاع على طلب الاستقالة المقدم من أكثرية أعضاء مجلس الإدارة وأسبابها، والتصويت عليها.
- فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة لشغل الأماكن الشاغرة نتيجة استقالة بعض أعضاء مجلس الإدارة.
- تعيين مراقب الحسابات وتحديد مكافأته مع عدم الإخلال بأحكام قانون الرقابة المالية للدولة.

مسقط في ١١ / ٣ / ٢٠٢٥

أمين السر
د. عبد العزيز عثمان

رئيس مجلس الإدارة
د. محمد فراس بكور

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٢٣٦١

في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات:

البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأدوات الكهربائية وتمديداتها، البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للثريات والنجف والسلع المستخدمة في الإضاءة.

باسم: أعمار للنقل والخدمات

الجنسية: عمانية

العنوان: ص.ب: ٤١٥ ر.ب: ١١٣ ولاية نزوى، محافظة الداخلية، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٢/٤

ضرورة إنشاء بيئة حاضنة تُعنى بتطويره وتعزيز انتشاره

اقتصاد صنّاع المحتوى..

صناعات ثقافية وإبداعية تعزز مكانة عُمان عالميا

استطلاع - بلقيس الحبسية

في ظل التحولات الرقمية المتسارعة وتزايد تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح توظيف الهوية الوطنية والثقافة العمانية في صناعة المحتوى ضرورة ملحّة لتعزيز الحضور العماني محليًا وعالميًا، ويبرز اليوم مقترح لإنشاء مقر يجمع صنّاع المحتوى من مختلف محافظات سلطنة عمان؛ بهدف توفير بيئة حاضنة تدعم الإبداع والابتكار، مع مراعاة القيم الثقافية والتراث العريق. ويسعى هذا المشروع إلى تمكين المبدعين من الاستفادة من الإرث الثقافي الغني وتحويله إلى محتوى رقمي مستدام يعكس الهوية الوطنية، مع ضمان توفير التدريب والموارد اللازمة لتعزيز جودة الإنتاج، كما يهدف إلى إيجاد منصة تفاعلية تتيح تبادل الخبرات بين صنّاع المحتوى، بما يسهم في تطوير صناعات ثقافية وإبداعية تعزز مكانة عُمان في المشهد الرقمي العالمي، حيث يناقش هذا الاستطلاع دور المؤسسات الشبابية والثقافية المعنية في تمكين هذه المبادرة وضمان استدامتها، وفق آراء المختصين وصنّاع المحتوى.

حيث أكدت الدكتورة حنان بنت محمود أحمد، الباحثة في الهوية الثقافية العمانية أهمية توظيف مفردات الهوية الثقافية في صناعة المحتوى الرقمي المستدام، مشيرة إلى أن التطورات التكنولوجية وتأثير المنصات الرقمية تتطلب أساليب جديدة للحفاظ على التراث العماني ونشره بطرق تواكب تطلعات الأجيال الحالية. وأوضحت أن المبادرة التي تطرحها تهدف إلى ترجمة نتائج الأبحاث والدراسات العلمية حول الهوية الوطنية والموروثات الحضارية إلى محتوى رقمي هادف، يخاطب الشباب بأسلوب عصري، مع دعم الموهوبين والمؤثرين وصنّاع المحتوى للمساهمة في هذه العملية. كما اقترحت إنشاء وحدة متخصصة تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب أو مجمع عُمان الثقافي؛ تُعنى بتطوير المحتوى الثقافي العماني وتعزيز انتشاره. وأشارت إلى أن العديد من الدول تستثمر في بناء صورتها التاريخية عبر المنصات الرقمية، في حين أن عُمان تمتلك إرثًا حضاريًا عريقًا يستحق أن يكون في صدارة المشهد الرقمي العالمي. وأكدت أن تعزيز الهوية الثقافية عبر المحتوى الرقمي لا يسهم فقط في إبراز الموروث العماني، بل يخلق فرص عمل جديدة للشباب، من خلال دعم المبدعين وأصحاب المهارات في صناعة المحتوى. واختتمت حديثها بالتأكيد على أن الهوية تتجاوز كونها مجرد وثيقة رسمية، فهي شعور بالانتماء للأرض وإرث حضاري متجذر لا يمكن أن يُنتزع، مشددة على أهمية التكاتف المجتمعي والمؤسسي لضمان استدامة الهوية الثقافية العمانية وترسيخها في وجدان الأجيال القادمة.

كما أعربت فاطمة الحمحامية، أخصائية التسويق وإدارة المجتمعات الرقمية في وكالة زمكان الإبداعية عن إعجابها بالمقترح لإنشاء مقر إبداعي يحتضن صنّاع المحتوى والمؤثرين الإبداعيين والمهتمين لإنتاج محتوى ذي قيمة وأهمية. ويهدف هذا المشروع إلى توفير بيئة داعمة ومستدامة تُسهم في استثمار الكفاءات المحلية وتطويرها، بما يعزز مكانة الإبداع العماني في المجالات الثقافية والإعلامية. وأكدت الحمحامية أهمية إشراك المختصين في هذا القطاع، مثل أخصائيي إدارة المجتمعات الرقمية والممكنين الأوليين، في بناء أنظمة عمل متخصصة لهذه الفئة؛ لضمان إدارة الحاضنات الإبداعية بطريقة مهنية تواكب احتياجاتهم وتدعم إنتاجهم بفعالية. وأشارت إلى أن الشباب العماني يمتلك طاقات إبداعية هائلة، ويعيش في بلد غني بالتراث والثقافة العريقة، ما يجعل من الضروري استثمار هذا المخزون الثقافي في تعزيز مستقبل الصناعات الإبداعية، كما أعربت عن سعادتها بالتواصل مع المختصين في هذا المجال، ومنهم الدكتورة حنان بنت محمود أحمد، الباحثة في الثقافة ومديرة دائرة المعارض الوثائقية والمعرض الدائم بهيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية والذي كان نتاج تجمع شبابي يحفه الثراء والتواصل الفعّال في ملتقى «معًا نتقدم»، حيث كشفت الحمحامية عن استعدادها للتعاون معها في مبادرة «نراك»، وهي حراك ثقافي وإبداعي يُعنى بالصناعات الثقافية ويسهم في دعم الاقتصاد البنفسجي، مع استهداف الشباب العماني المبدع والمهتمين بهذا المجال. واختتمت حديثها بالتأكيد على أهمية هذه اللقاءات الإبداعية التي تتيح فرص التعاون والتكامل بين المبدعين وصنّاع القرار، بما يسهم في تعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية وخلق بيئة داعمة للمواهب العمانية.

وأكد صانع المحتوى مايد بن يوسف البلوشي أهمية توفير بيئة حاضنة لصنّاع المحتوى العمانيين، لافتًا إلى أن دعم الجهات المختصة لهذه الفئة سيسهم في تمكين المبدعين، لا سيما الشباب وأصحاب الهمم، لمواصلة الابتكار وإنتاج محتوى هادف، حيث أشار البلوشي إلى أن إنشاء مقرات متخصصة لصنّاع المحتوى في كل ولاية ومحافظة، بحيث تكون هذه المراكز مجهزة بسياسات واضحة تدعم تطلعاتهم المهنية والحياتية، سوف يساعدهم على تطوير أعمالهم في بيئة داعمة تعزز من جودة المحتوى الذي يقدمونه. وأوضح أن هذه المقرات يمكن أن تشكل انطلاقة قوية لطاقات الشباب، حيث تتيح لهم الفرصة لإبراز وطنهم والترويج له محليًا ودوليًا من خلال منصات التواصل الاجتماعي، بأسلوب احترافي يعكس الصورة الحقيقية للثقافة العمانية. كما أوضح أن الربط بين تاريخ وثقافة عُمان والمحتوى الرقمي سيكون عنصرًا أساسيًا في نجاح صنّاع المحتوى، ليس فقط في بناء شهرتهم، ولكن أيضًا في تقديم محتوى عالي الجودة يعكس الهوية الوطنية بطريقة مؤثرة وملهمة. وأضاف البلوشي إن هذه المبادرة لن تدعم فقط صنّاع المحتوى الحاليين، بل ستلهم أجيالًا جديدة من المبدعين العمانيين للاستفادة من تراثهم الثقافي وتوظيفه في محتوى مبتكر، يعزز مكانة عُمان على الخريطة الرقمية والإعلامية عبر تمكينهم في المجالات الرقمية والإعلامية في مرحلة مبكرة.

أبريل المقبل.. بدء التسجيل في جائزة ريادة الأعمال بمحافظة الداخلية

نزوى - أحمد الكندي

تُفتتح في العاشر من أبريل المقبل أبواب التسجيل في جائزة ريادة الأعمال والابتكار بمحافظة الداخلية، التي تهدف إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال، وتوفير بيئة محفزة للتميّز والإبداع، بالإضافة إلى دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحفيز الابتكار، مما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وقالت خديجة بنت سعيد الخيارية، مديرة مكتب متابعة وتنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠» بمحافظة الداخلية: إن الجائزة تدعم رواد الأعمال والمبتكرين في المحافظة من خلال فتح آفاق جديدة أمام المشاريع الناشئة وتعزيز روح المنافسة الإيجابية بين الشباب. وأشارت إلى أن الجائزة تهدف إلى بناء بيئة تشجع على الابتكار، وتوفر الأدوات اللازمة لتحويل الأفكار إلى مشاريع ناجحة تعزز الاقتصاد المحلي.

وأوضحت الخيارية أن الجائزة تضم ست مراحل، بدءًا من الإطلاق وانتهاءً ببرنامج الدعم للمشاركين، وتتضمن ١٤ فئة مختلفة، منها عشر فئات تتعلق بجائزة المؤسسات ورواد الأعمال والطلاب، وهي: أفضل رائد أعمال، وأفضل رائدة أعمال، وأفضل مؤسسة صغرى، وأفضل مؤسسة متوسطة، وأفضل مؤسسة صغيرة في القطاعات الزراعية والسياحية والصناعية والخدمية، بالإضافة إلى أفضل شركة طلابية مدرسية، وأفضل شركة جامعية. وتابعت أن الفئات الأربع الأخرى تندرج تحت جائزة الداعمين لريادة الأعمال، وتتضمن: أفضل جهة تمويلية، وأفضل جهة داعمة من القطاع الحكومي، وأفضل جهة داعمة من القطاع الخاص، وأفضل مؤسسة من القطاع المدني (غير ربحية).

يُذكر أن الجائزة تُنفَّذ كل عامين، مستهدفةً المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والجهات والأفراد الداعمين لها، في ظل حرص المحافظة على تعزيز بيئة ريادة الأعمال والابتكار.

غرفة مسندم تنظم أمسية «المجالس البلدية ودورها في المجتمع والتنمية»

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي

نظم فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة مسندم أمسية رمضانية بعنوان (المجالس البلدية ودورها بالمجتمع والتنمية)، رعى الأمسية معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم بحضور رائد بن محمد الشحي رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة مسندم وأصحاب وصاحبات الأعمال وعدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص والمهتمين بالشأن التنموي في المحافظة، حيث تم مناقشة دور المجالس البلدية في تعزيز التنمية المحلية والشراكة المجتمعية.

خطط المحافظة

واستعرض معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم في هذا اللقاء جملة من المشاريع الاستراتيجية والسياحية والإنمائية، حيث قدم معاليه عرضا مرئيا حول المشاريع الاستراتيجية بالمحافظة والسياحية والإنمائية وخطط المحافظة القادمة بهدف رفع المستوى الاقتصادي وزيادة الدخل وأهمية دور المؤسسات الاقتصادية الخاصة بالتكاتف مع ما تقدمه البرامج التنموية من خدمات في رفع الاقتصاد المحلي، حيث تم عرض مجموعة متنوعة وفاعلة من محاور التنمية الاقتصادية للمحافظة، وتطرق معاليه إلى أهم المشاريع الإنمائية وأبرزها في مختلف القطاعات والمتمثلة في القطاع اللوجستي وقطاع السياحة لتطوير الاقتصاد المحلي وقطاع الثروة السمكية ومشروعات القيمة المضافة والتجارة والصناعة، ومجموعة من المشاريع الاستراتيجية والبلدية التي تم تنفيذها في ولايات محافظة مسندم والتي لها دور كبير في تحسين البنية الأساسية وتعزيز الاقتصاد المحلي، كما تم الحديث عن المشاريع البلدية المستقبلية ودور القطاع الخاص في إنجاحها.

تعزيز الخدمات المحلية

كما قدم سيف بن أحمد الظهوري مدير دائرة شؤون المجلس البلدي عرضا تم فيه تعريف الحضور بالمجالس البلدية واختصاصاتها التي تتنوع ما بين تحسين وتطوير البنية الأساسية للمحافظة، كما أشار إلى أن المجالس البلدية تمثل حلقة وصل بين المواطنين والحكومة وتهدف إلى تعزيز الخدمات المحلية التي تلبي احتياجات المجتمع، بعدها عرّج مدير دائرة شؤون المجلس البلدي إلى دور هذه المجالس في تخطيط وتنفيذ المشاريع التي تسهم في تحسين بيئة الأعمال وتنمية اقتصاد المحافظة، كما أوضح سيف الظهوري خلال العرض الشراكة بين المجالس البلدية والمجتمع المحلي وتعزيز التواصل المستمر بين المجالس وأصحاب الأعمال لتحديد احتياجاتهم وأولوياتهم التنموية، وأكد في عرضه أن مشاركة المجتمع في صنع القرارات التنموية أمر ضروري لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة والمساهمة في تنفيذ المشاريع التي تلبي احتياجات السكان وتعزز من النمو الاقتصادي للمحافظة.

■ الأمسية استعرضت المشاريع الاستراتيجية والسياحية والإنمائية

تواصل مجتمعي

وقال معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيدي محافظ مسندم: تأتي هذه الأمسية الرمضانية التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة مسندم في إطار برامجها الهادفة إلى تعزيز التواصل المجتمعي وترسيخ ثقافة الحوار البناء، حيث تمثل هذه اللقاءات منصة تفاعلية لتبادل الرؤى والأفكار حول سبل تنمية المحافظة وتحفيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص بما يسهم في دعم التنمية المستدامة. وأضاف معاليه إن المجالس البلدية تشكل حلقة وصل فاعلة بين المجتمع والحكومة وتُسهم في نقل احتياجات المواطنين ومقترحاتهم إلى جانب مشاركتها الفاعلة في وضع الخطط التنموية والخدمية التي تلبي احتياجات ولايات المحافظة كافة بما يواكب طموحات التنمية المحلية، وفي ختام حديثه أشاد بالفعاليات والمناشط التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة مسندم من خلال برنامج أمسياتها الرمضانية لإيجاد أجواء تفاعلية تثري الحوار وتعزز روح التعاون والمسؤولية المشتركة في سبيل الرقي بالخطط التنموية بالمحافظة.

بدء زراعة 350 شجرة لمعالجة المياه والرطوبة بالمضيبي

المضيبي - علي بن خلفان الحبسي

استجابةً لما نشرته «عُمان» حول مشكلة الرطوبة والمياه المالحة التي تعاني منها المساكن والمنشآت في المنطقة السكنية الشرقية بولاية المضيبي، نتيجة تدفق المياه من باطن الأرض، باشرت الشركة المنفذة لأعمال التشجير زراعة ٣٥٠ شجرة، وذلك من بداية قرية العينين وحتى الدوار الداخلي بمركز الولاية.

وكانت لجنة قد تم تشكيلها برئاسة سعادة الشيخ سعود بن محمد الهنائي والي المضيبي، وضمت عددًا من الجهات المعنية، حيث قامت بمعاينة الموقع واتخاذ عدد من الإجراءات للحد من هذه الظاهرة، من بينها مقترح تشجير المنطقة، وإقامة عدة آبار لتجميع المياه وتصريفها، بهدف التقليل من المشكلات البيئية في المنطقة.

وقد أثّرت هذه المشكلة على العديد من المساكن، ما دفع السكان إلى المطالبة بمعالجتها خوفًا من تفاقم الأضرار، إذ تسببت الرطوبة في إلحاق ضرر كبير بجدران منازلهم، فضلًا عن تجمّع البرك المائية على مساحات واسعة بين الأحياء السكنية وداخل المنازل، ما جعل السكان يضطرون إلى صيانة مساكنهم باستمرار.

غرفة شمال الباطنة تناقش التعاون بين المدارس الخاصة والمؤسسات الحكومية

صحار - مكتب عُمان

نظّمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بشمال الباطنة، ممثّلةً في لجنة التعليم والابتكار، أمسية رمضانية ثانية حول تعزيز التعاون بين المدارس الخاصة والمؤسسات الحكومية: معالجة التحديات وبناء شراكات فعّالة، وذلك برعاية سعادة الشيخ محمد بن عبدالله البوسعيدي والي صحار، وبحضور المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة الفرع، ورؤساء الوحدات الحكومية والخاصة بالمحافظة، وأصحاب وصاحبات الأعمال.

هدفت الأمسية إلى توضيح المعايير والأنظمة التي تضعها مديرية التربية والتعليم، وكيفية التوافق معها لتحقيق مستوى متميّز في المدارس الخاصة، بالإضافة إلى مناقشة العقبات القانونية التي تواجه مُلاك المدارس، ومعرفة كيفية تأمين حقوق العاملين في المدارس من خلال التأمينات الاجتماعية.

وقال الدكتور علي بن حسن اللواتي رئيسُ لجنة التعليم والابتكار: إن اللجنة تولي اهتمامًا بالغًا بالمساهمة في تطوير العمل المشترك في التعليم الخاص بالمحافظة، وقد بادرت بإعداد فعاليات ولقاءات وزيارات محلية وخارجية، وذلك في سبيل تطوير القطاع التعليمي، كونه قطاعًا يشكل أولوية كبرى، خاصة في ظل «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي جعلت قطاع التعليم من القطاعات الواعدة، وقرنته بالابتكار. وهذا ما يدعو إلى تكثيف الجهود لخلق بيئة تعليمية محفّزة تخرج من الإطار التقليدي إلى إطار يغرس أفكارًا جديدة تواكب التغيّرات المتسارعة في مختلف الميادين، وأبرزها إجادة التعامل مع تقنيات العصر الحديثة، وعلى رأسها تقنيات الذكاء الاصطناعي.

تضمنت الأمسية جلسة حوارية شارك فيها أحمد بن سالم الحجري مدير عام المديرية العامة للعمل بمحافظة شمال الباطنة، والدكتورة خديجة بنت علي السلامية مديرة عام المديرية العامة للمدارس الخاصة، وأحمد بن خلفان الزعابي مدير صندوق الحماية الاجتماعية بمحافظة شمال الباطنة، وبشّار بن محمد الكشري رئيس قسم الانتفاع بالأراضي بدائرة الأراضي بمديرية الإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة شمال الباطنة، وأدار الجلسة الدكتور عبدالعزيز بن حمد العجمي مدير شركة تمكين للإعلام وعضو أمناء مدرسة كينو.

واستعرضت الجلسة عددًا من التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم الخاص بالمحافظة، مع محاولة وضع حلول تشاركية مع الجهات الحكومية، التي كانت حاضرة وتصغي إلى المقترحات التي يبديها مؤسسو المشاريع التعليمية الخاصة، وذلك بغرض الدفع نحو تطوير التعليم الخاص.

وخلُصت الأمسية إلى عدد من التوصيات، أبرزها تعزيز الشراكة المؤسسية بين المدارس الخاصة والجهات الحكومية من خلال وضع أُطر قانونية واضحة وآليات دعم مستدامة، وتحسين بيئة العمل في المدارس الخاصة عبر ضمان الحقوق الوظيفية والتأمينية للعاملين وفق أنظمة عادلة، وتوحيد المعايير التعليمية لضمان جودة مخرجات التعليم، وتعزيز تبادل الخبرات بين المدارس الخاصة والحكومية، وتسهيل إجراءات التقسيط من خلال وضع آلية مرنة تسمح للمدارس الخاصة بسداد الاشتراكات على دفعات ميسرة تتناسب مع التدفقات المالية، إلى جانب تخصيص أراض بنظام الانتفاع لتوفير مدارس خاصة ذات جودة عالية من حيث المباني والخدمات التعليمية.

«جهاز الرقابة» .. جهود حثيثة في حماية المال العام وتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد

العُمانية: يبذل جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة جهودًا حثيثةً في حماية المال العام وتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، حيث أسند المشرع إلى الجهاز مهمة الرقابة المالية والإدارية على الأموال المملوكة للدولة أو الخاضعة لإدارتها أو الإشراف عليها وكل التصرفات المالية والإدارية، فضلًا عن متابعة أداء الجهات الخاضعة لرقابته وفقًا للقواعد المبينة في قانون الرقابة المالية والإدارية للدولة الصادر بالمرسوم السُّلطاني رقم (١١١ / ٢٠١١) ولائحته التنفيذية.

وفي هذا الصدد قال الدكتور حمير بن ناصر المحروقي المتحدث باسم الجهاز: إنه في سبيل القيام بهذا الدور علاوةً على تحقيق الأهداف الموكلة إليه، وبما يتواءم مع الأهداف الواردة في أولوية التشريع والقضاء والرقابة في «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، يعمل الجهاز على توجيه كل موارده نحو إجراء الرقابة المالية بشقيها المحاسبي والقانوني إلى جانب الرقابة الإدارية ورقابة الأداء، بالإضافة إلى الرقابة على القرارات الصادرة في شأن المخالفات المالية، والرقابة على الاستثمارات وكل حسابات الجهات المشمولة برقابته. وأضاف: إنَّ ذلك يُسهم في تنفيذ القوانين واللوائح وتجنُّب وقوع تضارب المصالح والمخالفات المالية والإدارية، إلى جانب تعزيز مبادئ الرقابة الوقائية واستخدام الموارد بطريقة اقتصادية وبكفاءة وفاعلية.

وأكّد أن الشراكة الفاعلة والتكامل الإيجابي مع الجهات المختلفة أثمر في تحقيق الأثر المالي المتمثل في الاسترداد والتحصيل والوفورات المالية، إلى جانب الآثار المرتبطة بالأداء المؤسسي، وهو ما يشكّل أحد نماذج القيمة المضافة لأعمال الجهاز، التي تمّت الإشارة إليها في الإصدارات الأربعة لملخص المجتمع بنتائج أعمال الجهاز الواردة في تقاريره السنوية التي يتشرف الجهاز برفعها إلى المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم، حفظه الله ورعاه.

وفيما يتعلق بالتعاون على المستوى الوطني، أكّد كفاءة وفاعلية الشراكة بين الجهاز والجهات الحكومية المختلفة، حيث توجد لجان مشتركة وبرامج تعاون قائمة واجتماعات على المستويات الوظيفية المختلفة تهدف إلى تعزيز مستوى التنسيق وتحسين كفاءة ومرونة الإجراءات وتيسير تبادل المعلومات والبيانات تحقيقًا للمستوى الأعلى من التكامل، الأمر الذي يُسهم في تطبيق القوانين واللوائح ورفع كفاءة الأداء المؤسسي والاستخدام الأمثل للموارد الوطنية وحماية المال العام.

وعلى المستوى الدولي، أشار إلى الحرص الذي توليه سلطنة عُمان لتعزيز الشراكة مع المنظمات الإقليمية والدولية المعنية بمجال النزاهة ومكافحة الفساد، ومن أبرزها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الذي يمثل أمانة سر مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

ولفت إلى أنّ جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة له مشاركات فاعلة في أنشطة المنظمات من خلال عضوية اللجان الفنية والاستفادة من إصداراتها المهنية، علاوةً على رصد التقارير والمؤشرات والعمل على تحليلها ووضع الخطط التنفيذية لتحسين موقف سلطنة عُمان فيها، إلى جانب التعاون وتبادل الخبرات مع الأجهزة النظيرة.

وحول التقدم الملحوظ الذي حققته سلطنة عُمان في مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٤ بمقدار ١٢ درجة و٢٠ مركزًا لتحلّ في المركز الدولي ٥٠، وضّح أن ذلك يعكس حرص سلطنة عُمان من خلال جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة وبالتكامل مع الجهات الحكومية المعنية على تبني أفضل الممارسات الدولية، علاوةً على ما توليه من عناية نحو حماية المال العام من خلال مراجعة القوانين والتشريعات ذات الصلة به، إلى جانب قيام الجهاز بتنفيذ مهام الفحص وفق خطة سنوية يتمُّ اختيار موضوعاتها بموجب منهجية قائمة على تحليل المخاطر وتحديد الأهمية النسبية، ويتمُّ من خلالها الوقوف على الملاحظات واقتراح التوصيات الملائمة لمعالجتها، بالإضافة إلى التعامل مع المخالفات الإدارية أو المخالفات التي تُشكّل شبهة أو جريمة جنائية وفق الإجراءات التي حددها القانون.

وبيّن أنّ الجهاز يعمل على متابعة تنفيذ الاتفاقيات الإقليميّة والدوليّة ذات الصلة باختصاصاته، ومنها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، فضلًا عن متابعة تحقيق أهداف الخطة الوطنية لتعزيز النزاهة، والتوعية بمدونة قواعد السلوك الوظيفي للموظفين المدنيين في وحدات الجهاز الإداري للدولة.

وأفاد في هذا الإطار بتعزيز مبدأ الشفافية والشراكة المجتمعية عبر نشر ملخص المجتمع وتلقي الشكاوى والبلاغات والأنشطة التوعوية في القوالب المختلفة، بالإضافة إلى الاستخدام الفاعل للأدوات التي أتاحها المشرع ومنها إقرار الذمة المالية للمسؤول الحكومي، وغيرها من الإجراءات التي تجسّد حرص سلطنة عُمان على حماية المال العام ورفع كفاءة استخدامه تحقيقًا للأهداف الوطنية.

وأكّد الدكتور حمير بن ناصر المحروقي المتحدث باسم جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة أنّ الجهود التي يبذلها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في حماية المال العام ورفع كفاءة استخدامه بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة، جنبًا إلى جنب مع الأدوار المجتمعية تأتي في إطار تنفيذ الأهداف الوطنية لتحقيق التنمية المستدامة في سلطنة عُمان بقيادة حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم، حفظه الله ورعاه.

محافظة الظاهرة تبدأ موسم حصاد القمح.. وتوقع إنتاج 460 طنا من الحبوب

ضنك - ثويني اليحيائي

بدأت ولايات محافظة الظاهرة في حصاد محصول القمح، الذي عادة يبدأ خلال شهر مارس من كل عام ويعد القمح من المحاصيل الإستراتيجية بسلطنة عمان؛ نظرًا لأهميته الاقتصادية، حيث حققت محافظة الظاهرة زيادة في المساحة المزروعة خلال هذا العام، التي بلغت أكثر ٤٥٠ فدانًا مقارنة بالموسم الماضي، التي بلغت ٣٠٠ فدان ومن المتوقع خلال نهاية موسم الحصاد لهذا العام تحقيق أكثر من ٤٦٠ طنًا من الحبوب.

وتعد ولايتا عبري وضنك أكثر الولايات إنتاجًا على مستوى المحافظة، وتقوم الأجهزة الفنية بالمديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة، ودوائر الثروة الزراعية وموارد المياه، بالإشراف الميداني على المزارع الاستثمارية ضمن مشاريع الأمن الغذائي وحقول المزارعين.

وانتهت المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة من استعداداتها لصيانة جميع أنواع الحصادات، سواء التي تعمل بالكهرباء أو الميكانيكية التي يتم تشغيلها بالحراثة أو حصادات الكومباين، والتي خصصت لمزارع الري الحديث والمزارع الواسعة. وبدأ المزارعون أعمال الحصاد بالاستعانة بآليات الحصاد الكهربائية أو باستخدام الآلات الحديثة بأنواعها المدعومة من قبل الوزارة.

تعد زراعة القمح من المحاصيل المهمة التي تجود زراعتها في ولايات المحافظة؛ نظرًا لوفرة المياه وصلاحية التربة واهتمام المزارعين بهذا المحصول. وتتفاوت مساحة الأرض المزروعة والإنتاجية بسبب الظروف المناخية في كل منطقة. ويقوم الفنيون بالمديرية ودوائر الثروة الزراعية وموارد المياه بالمحافظة، قبل بدء موسم زراعة القمح، بزيارات ميدانية لكافة قرى ومناطق المحافظة للمزارعين، وتقديم النصح والإرشاد لهم، وتوزيع أصناف الحبوب الموصى بها والمتوفرة على المزارعين الراغبين في زراعة محصول القمح.

نمو قوي للصادرات اليابانية فبراير الماضي

طوكيو «أ.ب»: أعلنت اليابان أمس نمو صادراتها الشهر الماضي بنسبة ١١,٤٪ في حين تراجعت الواردات بنسبة بسيطة لتحقق فائضًا تجاريًا بعد شهرين متتاليين من العجز، في الوقت الذي تتزايد فيه المخاوف من تداعيات الرسوم التي يقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرضها على واردات بلاده.

وقالت وزارة المالية اليابانية إن النمو القوي للصادرات ساهم في تحقيق فائض تجاري خلال الشهر الماضي بعد شهرين من العجز.

وسجلت اليابان في شهر فبراير فائضًا بقيمة ٥٨٤ مليار ين (٣,٩ مليار دولار)، مقابل عجز بقيمة ٤١٥ مليار ين في الشهر نفسه من العام الماضي. كما زاد معدل نمو الصادرات في فبراير عن المعدل المسجل في يناير وكان ٧٪ سنويًا. ووصل إجمالي قيمة الصادرات اليابانية في الشهر الماضي ٩,١٩ تريليون ين (٦١ مليار دولار) في حين تراجعت الواردات بنسبة ٠,٧٪ إلى ٨,٦١ تريليون ين (٥٧ مليار دولار).

كانت الواردات زادت في يناير بنسبة ١٧٪ سنويًا تقريبًا.

وشهدت صادرات اليابان ارتفاعًا حادًا خلال الأشهر الأخيرة، حيث سارعت الشركات إلى إرسال شحناتها إلى الخارج قبل بدء تطبيق رسوم ترامب الجمركية.

وبدأت بالفعل الرسوم الجمركية الأمريكية المرتفعة على الصلب والألمنيوم، لكن التهديد الأكبر للاقتصاد الياباني سيتمثل في الرسوم على السيارات، والمقرر أن تدخل حيز التنفيذ الشهر المقبل. ويسعى المسؤولون اليابانيون إلى الحصول على إعفاء من إدارة ترامب لليابان، الشريك التجاري المهم والحليف للولايات المتحدة.

وشهدت صادرات اليابان إلى الولايات المتحدة نموًا بنسبة ١٠,٥٪ في فبراير، بينما انخفضت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة ٢,٧٪، مقارنة بالعام السابق، مسجلة فائضًا قدره ٩١٨,٨ مليار ين (٦,٢ مليار دولار).

كما زادت صادرات اليابان إلى دول آسيا الأخرى بنسبة ١٦٪ سنويا في حين تراجعت الصادرات إلى أوروبا بنسبة ٤,٥٪.

وشمل الجزء الأكبر من الزيادة في الصادرات منتجات الأغذية والآلات والسيارات.

وتراجعت الواردات اليابانية من منطقة الشرق الأوسط نتيجة انخفاض أسعار النفط.

الهند تتجه نحو فرض رسوم على واردات الصلب

نيودلهي «د.ب.أ»: تتجه الهند نحو الانضمام إلى موجة الإجراءات الحمائية في قطاع الصلب، حيث تجهز خططًا لفرض رسوم على الواردات بعد أسبوع واحد من دخول قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥٪ على واردات بلاده من الصلب والألمنيوم.

وبحسب بيان نشر أمس، اقترحت وزارة التجارة الهندية فرض رسم بنسبة ١٢٪ على مجموعة واسعة من منتجات الصلب المستوردة، في الوقت الذي تواجه فيه سوق الصلب العالمية حالة من الاضطراب، في ظل اتخاذ العديد من الدول إجراءات حمائية لمواجهة تدفق المعادن على أسواقها، خاصة من الصين، التي تنتج مليار طن من الصلب سنويا.

وقالت وزارة التجارة الهندية: إن الإجراءات الوقائية تستخدم في «أوقات زيادة الواردات غير المواتية وغير المتوقعة التي تسبب أو تهدد بالتسبب في ضرر دائم للصناعة المحلية».

وتعتبر الهند ثاني أكبر منتج للصلب في العالم، وقد انضمت إلى دول عديدة من آسيا إلى أوروبا وأمريكا اللاتينية، تحاول التكيف مع قرار الرئيس ترامب فرض رسوم على الواردات الأمريكية.

وفي الوقت نفسه، أدت أزمة القطاع العقاري في الصين إلى زيادة كبيرة في صادراتها من الصلب، مما ساهم في خلق فائض كبير في السوق العالمية في ظل ضعف الطلب العالمي.

ووفقا للقرار الأولي الصادر بعد تحقيق أجرته هيئة التجارة الهندية، سيتم تطبيق الرسوم الجمركية المقترحة على الواردات الهندية من الصلب لمدة ٢٠٠ يوم، في حين سيصدر القرار النهائي في هذا الشأن بعد ٣٠ يوما من التشاور وجلسة استماع عامة.

وقال شانخاديب موخيرجي، كبير المحللين لدى مجموعة سي.آر.يو، في تصريحات عبر الهاتف لوكالة بلومبرج: «تشهد السوق المحلية (للصلب) ازديادًا كبيرًا في الطاقة الإنتاجية الجديدة، لذا سيكون هناك بعض الدعم الآن بفضل هذه الرسوم».

وعلى خلفية هذه الأنباء ارتفعت أسعار أسهم شركات الصلب الهندية في تعاملات أمس، حيث ارتفع سهم ستيل أوثوريتي أوف إنديا المملوكة للدولة بنسبة ٥٪ وسهم تاتا ستيل بنسبة ٢,٩٪ وجيندال ستيل أند باور بأكثر من ٢٪.

تباين مؤشرات الأسهم العالمية

أسواق الأسهم الأمريكية

طوكيو «أ.ب»: تباينت مؤشرات الأسهم العالمية، أمس، قبيل قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بشأن أسعار الفائدة.

وارتفع مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي في التداولات المبكرة بنسبة أقل من٠,١٪ ليصل إلى ٨١١٧ر٢٥ نقطة، فيما تراجع مؤشر داكس الألماني بنسبة ٠,٣٪ ليصل إلى ٢٣٣١٩ر٤٥ نقطة.

وتراجع مؤشر فوتسي ١٠٠ البريطاني بنسبة ٠,٣٪ ليصل إلى ٨٦٧٨ر٨٦ نقطة.

ومن المتوقع أن تشهد الأسهم الأمريكية ارتفاعا، حيث ارتفعت العقود الآجلة لمؤشر داو جونز بنسبة٠,١٪ لتصل إلى ٤١٩٨٤ نقطة، وارتفعت العقود الآجلة لمؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ بنسبة أقل من٠,١٪ لتصل إلى ٥٦٢٠ نقطة.

وتراجع مؤشر نيكي ٢٢٥ الياباني القياسي بنسبة ٠,٣٪ ليصل إلى ٣٧٧٥١ر٨٨ نقطة، بعدما قرر البنك المركزي الياباني إبقاء سعر الفائدة القياسي دون تغيير عند ٠,٥٪.

ومن المتوقع أيضا أن يبقي مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي على أسعار الفائدة دون تغيير.

وارتفع مؤشر هانج سنج في هونج كونج بنسبة ٠,١٪ ليصل إلى ٢٤٧٧١ر١٤ نقطة، فيما تراجع مؤشر شنغهاي المركب بنسبة٠,١٪ ليصل إلى ٣٤٢٦ر٤٣ نقطة.

وتراجع مؤشر ستاندرد آند بورز/ إيه إس إكس ٢٠٠ الأسترالي بنسبة ٠,٤٪ ليصل إلى ٧٨٢٨ر٣٠ نقطة، فيما ارتفع مؤشر كوسبي في كوريا الجنوبية بنسبة ٠,٦٪ ليصل إلى ٢٦٢٨ر٦٢ نقطة.

وسيتركز الكثير من الاهتمام، على التوقعات التي سينشرها الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بعد اجتماعه، والتي ستظهر التوقعات بشأن أسعار الفائدة والتضخم والاقتصاد. وفي الوقت الحالي، يتوقع المتداولون في «وول ستريت» إلى حد كبير أن يقوم الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة مرتين أو ثلاث مرات بحلول نهاية عام ٢٠٢٥.

وأغلقت مؤشرات الأسهم الرئيسية في بورصة وول ستريت الأمريكية على تراجع مع نهاية تداولات الثلاثاء. وهبط مؤشر ستاندرد آند بورز ٥٠٠ الأوسع نطاقا بنسبة ١,١٪، ليصل إلى ٥٦١٤ر٦٦ نقطة.

وتراجع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة ٠,٦٪ ليصل إلى٤١٥٨١ر٣١ نقطة، كما هبط مؤشر ناسداك المركب بنسبة ١,٧٪ ليصل إلى ١٧٥٠٤ر١٢ نقطة.

وفي أسواق الطاقة، تراجع سعر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بواقع ٥١ سنتا ليصل إلى ٦٦,٣٩ دولار للبرميل، كما تراجع سعر خام برنت، القياسي العالمي لأسعار النفط، بواقع ٤٦ سنتا ليصل إلى ٧٠,١٠ دولار للبرميل.

مؤشر بورصة مسقط يضيف 24 نقطة وسط ارتفاع في التداولات بـ15.5 %

كتبت - مي الغدانية

صعد أمس مؤشر بورصة مسقط بـ٢٤,٣ نقطة وأغلق عند مستوى ٤٣٨٦,٣١ نقطة، وصعدت أيضا قيمة التداول ١٥,٥ ٪ وبلغت ٧,٩٨٥ مليون ريال مقارنة بآخر جلسة تداول ٦,٩١٥ مليون ريال، كما ارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٠١٧٪ وبلغت ما يقارب ٢٧,٦٣ مليار ريال عماني.

وارتفعت معظم القطاعات الرئيسية للبورصة عدا مؤشر القطاع الصناعي الذي تراجع ٠,٣١ ٪، في حين صعد مؤشر القطاع المالي ٠,٦٩٪، ومؤشر الخدمات ٠,٦٣ ٪، المؤشر الشرعي ٠,٠٤٪.

وجرى خلال جلسة أمس تداول ٥٦ ورقة مالية صعدت منها ٢٠ ورقة، وتراجعت ١٥ ورقة فيما حافظت٢١ ورقة على مستوياتها السابقة.

وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العماني إلى ١٨٣ ألف ريال بعد بيع بقيمة ٤٩٧ ألف ريال وشراء بقيمة ٣١٤ ألف ريال.

وتصدرت سندات الخليجية لإنتاج الفطر الأسهم الرابحة بارتفاع سهمها ٦,٤٪ وأغلق عند ٢٣٠ بيسة، تلتها سندات الأنوار لبلاط السيراميك ٥,١٪ وأغلق سهمها عند ١٠٣ بيسات، وسندات ظفار لتوليد الكهرباء ٥٪ وأغلق سهمها عند ٦٣ بيسة، ومسقط للتمويل ٤,٣٪، وأغلق سهمها عند ٤٨ بيسة، وسندات العنقاء للطاقة ٦٠٪ وأغلق سهمها عند ٦٠ بيسة.

واستحوذ بنك صحار الدولي على قيم التداول خلال الجلسة بنسبة ٣٨,٣٪ أي ما يعادل ٣,٦ مليون ريال عماني، تلتها سندات أوكيو للاستشكاف والإنتاج بـ٢٤,٩٪ أي ما يعادل ١,٩ مليون ريال، وبنك مسقط ١٤,٣٪ أي ما يعادل ١,١٤ مليون ريال، وسندات البنك الأهلي الدائمة (٢٤) ٣,٣٪ أي ما يعادل ٢٧٠ ألف ريال، وسندات أوكيو لشبكات الغاز ٣,٢٪ أي ما يعادل ٢٦١,٦ ألف ريال.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضا، تصدرت القائمة سندات كلية مجان وفقد السهم ٩,٩٪ من قيمته لتصل إلى ١٠٠ بيسة، وسندات ظفار للأغذية والاستثمار وفقدت ٧,٩٪ لتصل إلى ٧٠ بيسة، وسندات عمان للاستثمارات والتمويل وفقدت ٧,٦٪ من قيمتها لتصل إلى ٧٢ بيسة، وسندات العمانية لخدمات التمويل وفقدت ٦,٦٪ من قيمتها لتصل إلى ٧٢ بيسة، وسندات أومنفست الدائمة ٢٠٢٣ وفقدت ٥,٥٪ من قيمتها لتصل إلى ٨٠٣ بيسات.

Indices Performance — داء المؤشرات

Index Name	19-03-2025	18-03-2025	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغير Var%	اسم المؤشر
MSX 30 INDEX	4,386.31	4,362.04	24.27	0.56% ↑	مؤشر بورصة مسقط 30
FINANCIAL INDEX	7,688.21	7,635.17	53.04	0.69% ↑	مؤشر القطاع المالي
Industry Index	5,652.70	5,670.11	-17.41	-0.31% ↓	مؤشر الصناعة
Services Index	1,602.34	1,592.37	9.98	0.63% ↑	مؤشر الخدمات
MSX Shariah Index	395.16	394.99	0.17	0.04% ↑	المؤشر الشرعي
MSX TR INDEX	6,195.27	6,142.64	52.63	0.86% ↑	مؤشر العائد الكلي
INDUSTRIAL TR IDX	6,547.31	6,554.82	-7.50	-0.11% ↓	مؤشر العائد الكلي للصناعة
SERVICES TR IDX	1,949.32	1,937.18	12.14	0.63% ↑	مؤشر العائد الكلي للخدمات
FINANCIAL TR IDX	8,762.47	8,674.34	88.13	1.02% ↑	مؤشر العائد الكلي المالي
FIXED INCOME INDEX	1,166.89	1,166.89	0.00	0.00% ↓	مؤشر الدخل الثابت

خدمات صحفية

بنك ظفار يُكثف حملات التوعية لتعريف الزبائن بأساليب الاحتيال الحديثة

أعلن بنك ظفار عن زيادة ملحوظة في حالات الاحتيال التي تم الإبلاغ عنها عبر مركز الاتصال، مؤكدًا على ضرورة تعزيز الوعي بين الزبائن حول أساليب الاحتيال الحديثة التي تزايدت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

وأكد البنك أنه في الوقت الذي يسعى فيه لتقديم أفضل الخدمات المصرفية الرقمية لزبائنه، فإن هناك محاولات احتيال متزايدة تستهدف مستخدمي القنوات الإلكترونية.

ومن منطلق مسؤوليته المجتمعية، قرَّر البنك الكشف عن عدد من السيناريوهات الحقيقية منً واقع بعض الحالات التي تعرض لها الزبائن؛ بهدف توعية الجمهور حول كيفية التعامل مع مثل هذه المواقف وأهمية اتخاذ التدابير الوقائية لتجنب الوقوع ضحايا لأساليب الاحتيال.

وبحسب توضيح البنك، فإنَّ أحد الزبائن تعرض لعملية احتيال بعدما قدم معلومات حسابه البنكي إلى مكتب توظيف مختص بالعمالة النسائية، حيث تلقى الزبون بعد فترة قصيرة رسالة نصية تفيد بتحديث بريده الإلكتروني، وفي اليوم التالي تم سحب مبلغ ٥٠١ ريال عماني من حسابه عبر الخدمات المصرفية في الإنترنت. وعند تواصله مع مركز الاتصال، قام البنك باتخاذ إجراءات سريعة تضمنت حظر البطاقات البنكية وتجميد الحساب، إضافة إلى تعطيل الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهاتف النقال.

وفي حادثة أخرى، قام زبون بزيارة موقع «عُماننا» الإلكتروني لتقديم شكوى ضد معاملة مشبوهة، وبعد إدخال تفاصيله الشخصية، تلقى رسائل نصية تحتوي على رموز للتحقق لإضافة مستفيد إلى حسابه. وبعد تنفيذ العملية، تم سحب مبلغ ٥٠٠٠ ريال عماني من حساب ابنه وتحويله إلى مستفيد غير معروف من خلال تطبيق الهاتف النقال. ولقد تمكنت خدمة مركز الاتصال من إيقاف العملية فورًا بعد تلقي الزبون البلاغ، وتم تجميد الحساب وتعطيل القنوات الرقمية.

ومن خلال الروابط الوهمية، تلقى زبون رسالة نصية مزعومة من منشأة معينة تحتوي على رابط يطلب منه إدخال معلومات شخصية لتنفيذ معاملة مالية، وبعد إدخال تفاصيل بطاقته، تلقى رسائل نصية تُفيد بتحديث رقم هاتفه المحمول، إضافة إلى إشعار بزيادة حد السحب والشراء على البطاقة. وعلى الرغم من ذلك، تم سحب مبلغ إجمالي قدره ١٠٩٥٠ ريالا عمانيا عبر تطبيق الهاتف النقال. ولقد تمكن مركز الاتصال من اتخاذ الإجراءات الفورية لتجميد الحساب وحظر جميع القنوات البنكية.

قال أنيس بن عبدالله الزدجالي، رئيس قسم المخاطر التشغيلية: «نضع أمن زبائننا في مقدمة أولوياتنا، ونعمل بشكل متواصل على تعزيز إجراءات الحماية لمواجهة التهديدات الإلكترونية المتزايدة. إن تزايد حالات الاحتيال يستدعي مزيدًا من الوعي من قبل الزبائن، وندعو الجميع إلى توخي الحذر وعدم مشاركة أي بيانات حساسة مع أي جهة غير رسمية. كما نؤكد على أهمية التواصل الفوري مع مركز الاتصال عند الاشتباه بأي نشاط مشبوه لضمان اتخاذ الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب».

«صحار الدولي» يعلن عن إعفاء ديون بقيمة 2.1 مليون ريال للزبائن العمانيين المتعثرين ماليًا

أعلن صحار الدولي عن مبادرة لإعفاء ديون بقيمة ٢,١ مليون ريال عُماني عن عدد من المواطنين من زبائن البنك المتعثرين عن سداد مديونياتهم، وتهدف هذه المبادرة إلى دعم عدد محدد من المواطنين من زبائن البنك المتعثرين ماليًا من خلال إعفائهم من أعبائهم المالية تجاه البنك وبالتالي الإسهام في تعزيز استقرارهم المالي.

وفي إطار هذه المبادرة، سيتم إعفاء الزبائن المؤهلين من قروضهم الشخصية المستحقة للبنك، شريطة أن يستوفوا المعايير المحددة التي تشمل ولا تنحصر في التأثر بتحديات مالية أو اجتماعية أو صحية، حيث يحرص البنك على تقديم الدعم للمواطنين من زبائن البنك الذين يواجهون صعوبات مالية، مما يمكّنهم من إعادة بناء استقرارهم المالي.

وحول هذه المبادرة الوطنية، علق عبدالواحد المرشدي، الرئيس التنفيذي لصحار الدولي، قائلاً: «في صحار الدولي، ندرك مسؤوليتنا في المساهمة في تأمين الاستقرار المالي وازدهار مجتمعنا. عليه فإن هذه المبادرة لإعفاء الديون تمثل دليلا على التزامنا الراسخ بدعم المتعثرين من الزبائن، مما يعزز دورنا كشريك مالي موثوق. ومن خلال إعفائهم عن الأعباء المالية، نهدف إلى تمكين زبائننا من تجاوز التحديات واستعادة استقرارهم المالي.

«وتأتي هذه الخطوة انطلاقًا من دور البنك في دعم المجتمع العُماني وحرص صحار الدولي على تعزيز استقرار المواطنين ماليًا، بما يتماشى مع توجهات التنمية المستدامة وأهداف «رؤية عُمان٢٠٤٠».

كما تعكس المبادرة التزام صحار الدولي بمسؤوليته المؤسسية تجاه تقديم حلول تُسهم بشكل مباشر في تحسين جودة حياة الأفراد.

جدير بالذكر أنه قد تم تتويج صحار الدولي بالعديد من الجوائز في مجال المسؤولية الاجتماعية، حيث حصد صحار الدولي جائزة «الريادة في مجال المسؤولية الاجتماعية لعام ٢٠٢٤» في قمة عُمان للمسؤولية الاجتماعية، مما يبرز التزام البنك الاستراتيجي بالمسؤولية الاجتماعية للشركات، مع التركيز على التنمية البشرية، والاستدامة، وتمكين المجتمع. ومن خلال مبادرات رئيسة مثل: تعزيز الرعاية الصحية، ودعم ريادة الأعمال، وتعزيز الثقافة المحلية، أظهر صحار الدولي باستمرار نهجًا بعيد المدى في التنمية المجتمعية، وتأتي مبادرة البنك لإعفاء الديون لتتوج هذه الجهود المستمرة للبنك في تعزيز الأثر الاقتصادي الإيجابي وتعزيز الشمول الاجتماعي.

وتجسيدا لمسؤوليته الاجتماعية، يواصل بنك صحار الدولي قيادة المبادرات التي تصنع الفارق وتعزز دعم المجتمع، والشمول المالي، والازدهار على المدى الطويل. ومن خلال استراتيجيات مبتكرة ومركزة على الزبائن، يواصل البنك التزامه بالإسهام في تعزيز الاستقرار المالي للزبائن، وبالتالي الإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها سلطنة عمان.

تجربة قيادة استثنائية في رمضان مع GWM

يمكن لعملاء GWM امتلاك سيارات دفع رباعي فاخرة من خلال عروض حصرية ومحدودة، فنظرًا لازدياد الإنفاق خلال هذا الشهر الكريم، تقدم GWM للعملاء الجدد والحاليين صفقات مميزة على طرازات تانك ٣٠٠ و٥٠٠، بالإضافة إلى هافال H٩ و HV الجديدتين.

وتواصل GWM تعزيز مكانتها في سوق السيارات العُماني من خلال التركيز على الابتكار والموثوقية والأسعار المناسبة، لذا تقدم GWM خلال الشهر الفضيل باقة قيّمة تشمل باقة خدمة لمدة أربع سنوات/٥٠٠٠٠ كيلومتر، وتسجيل وتأمين لمدة عام، وقسائم تصل إلى ٥٠٠ ريال عُماني من لولو هايبر ماركت وبطاقات «وقود» للمشترين الجدد. كما يمكن للعملاء الاستفادة من عرض استثنائي لإعادة الشراء بنسبة ٤٥٪ لمدة ثلاث سنوات أو ٦٠٠٠٠ كيلومتر لتجربة قيادة مريحة وخالية من المتاعب.

وقال متحدث رسمي رفيع المستوى في مجموعة «أو تي إي»: «رمضان شهر الاحتفاء والتآلف والبدايات الجديدة، نسعى في GWM إلى تمكين زائننا من امتلاك سيارة دفع رباعي عالمية المستوى بمزايا لا تُضاهى، وصُممت عروضنا الرمضانية لتقديم قيمة مميزة، سواء للمشترين الجدد أو زبائننا الأوفياء الراغبين في الارتقاء بتجربة القيادة، لذا ندعو الجميع للاستفادة من هذه العروض المحدودة وزيارة معارضنا للاستمتاع بفخامة مركبات GWM وحداثتها وأدائها المتميز».

يسري هذا العرض حتى ٣٠ أبريل ٢٠٢٥ في جميع معارض GWM في سلطنة عُمان، ويمكن للزبائن استكشاف المركبات بأنفسهم، والاستمتاع بتجارب القيادة، واستشارة الخبراء للعثور على سيارة الدفع الرباعي المثالية التي تلبي احتياجاتهم، كما عززت GWM منصاتها الرقمية ليتمكن المشترون المحتملون من تصفح العروض، وحجز مواعيد، أو الاستفسار عبر الإنترنت لضمان تجربة سلسة ومريحة.

وتواصل GWM إحداث ثورة في عالم السيارات الفاخرة، من خلال تقديم سيارات دفع رباعي فاخرة بأسعار مناسبة، فسواء كنت تبحث عن متانة تانك ٣٠٠ و٥٠٠ على الطرق الوعرة، أو عن تجربة قيادة ذكية وسلسة مع هافال H٩ و HV، فإن GWM تدعوك في هذا الشهر الفضيل إلى الارتقاء برحلتك مع عروض حصرية.

قافلة الخير في لولو تنشر السعادة خلال شهر رمضان المبارك

أطلق لولو عُمان مبادرة «قافلة الخير»، مؤكدًا التزامه بدعم المجتمعات ونشر الخير. وفي إطار مسؤوليته الاجتماعية، وزّع لولو طرودًا رمضانيةً على الأسر المتعففة، حرصًا منه على ترسيخ قيم العطاء والتراحم خلال الشهر الفضيل.

أُطلقت هذه المبادرة الخيرية بالتعاون مع فريق «اترك بسمة» التطوعي، وجابت قافلة الخير المحافظات الرئيسية، بما في ذلك المناطق المختلفة في خصب وصحار وقريات والمضيبي وصلالة، لتوصيل المواد الغذائية الأساسية لأكثر من ١٠٠٠ أسرة. وقد أُعدّت كل الطرود بعناية لتوفير المواد الغذائية الضرورية، مما يُمكّن الأسر من الاحتفال بشهر رمضان المبارك براحة وكرامة.

وقال شبير كي. أي.، مدير عام لولو عُمان: «رمضان شهر التأمل والكرم وروح الجماعة، ومن خلال قافلة الخير، نأمل أن نمد يد العون لمن هم في أمسّ الحاجة إليها، ضامنين بذلك شمول الجميع خلال هذا الشهر الفضيل. وقد أتاحت لنا شراكتنا مع «اترك بسمة» الوصول إلى المزيد من العائلات وتجسيد قيم التراحم والتكافل».

لا يزال لولو عُمان ملتزما بالمبادرات التي تُعزز التغيير الإيجابي في المجتمع. ومن خلال إطلاق قافلة الخير، تُواصل العلامة التجارية التأكيد على أهمية الإحسان والتضامن وروح العطاء، وهي القيم الأساسية التي تُعرّف جوهر رمضان. ومع وصول الحملة إلى وجهاتها النهائية، يعرب لولو عن خالص امتنانه للمتطوعين والشركاء وكل من ساهم في إنجاح هذه المبادرة، مُؤكدا التزامه بخدمة المجتمعات ونشر الخير.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

العالم العربي ولحظة الخطر الحقيقية

كان العالم يتابع جرائم الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وهي جرائم تجاوزت حدود الإبادة إلى ما يمكن وصفه بالاجتثاث، لكنه الآن مضطر إلى متابعة الجرائم في أكثر من موقع عربي؛ فبعد غزة وبيروت وجنين انتقل الأمر الآن إلى المدن اليمنية وإلى مدن سورية في محافظة درعا التي بات الاحتلال الإسرائيلي وبدعم أمريكي ينتهكها دون حسيب أو رقيب ودون أي اعتبار للقوانين والأنظمة الدولية الآخذة، مع الأسف الشديد، في السقوط المتتابع.. وقد يمتد الأمر إلى مواقع جديدة في هذه الأمة المنهكة والمستهدفة من داخلها وخارجها.

ولا يبدو أن الأمر يمكن أن يتوقف عند هذا الحد، فلا قوة وازنة في العالم، حتى الآن، تستطيع أن تمنع إسرائيل من عدوانها، رغم المقاومة ومحاولة الاستبسال في حدود الثبات على الأرض، ما يعني عمليا ومنطقيا أن هذه هي اللحظة الذهبية لاستكمال المشروع الصهيوني في المنطقة والتمدد شرقا وغربا وبناء الشرق الأوسط الجديد وفق الحدود التي يراها الاحتلال أما ما بقي فيعيش في فوضى وصراعات لا تنتهي في ظل غياب رؤية عربية واحدة تتفق على دلالة الخطر ومصدره وآليات مواجهته.

تدرك دولة الاحتلال، ومعها الغرب، أن الأمة العربية تعيش أصعب لحظاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والمعرفية، ونجحت المشاريع الصهيونية، وكذلك مشاريع الاستعمار القديمة، التي زرعت في شرايين الأمة منذ عقود طويلة، سواء كانت مشاريع تتعلق بالمذهبيات أو الأعراق أو التطرف الفكري أو زراعة «وهم» حول مصادر الخطر والتهديد الجديدة.

وأمام غياب المشاريع الفكرية وتآكل الوعي في ظل إهمال التعليم عبر عقود طويلة نجحت الكثير من المشاريع الصهيونية/ الاستعمارية حتى أصبحت اليوم في صدارة المشهد العربي ما جعل الأمة على مسافة بعيدة من خطر سير التاريخ، الأمر الذي سهل على الاحتلال تحقيق مآربه لنصل إلى المشهد الذي نعيش ألمه اليوم.. إبادة في غزة وانتهاكات لسيادة سوريا ترقى إلى احتلال جديد وهجمات فظيعة على اليمن قبيل ما يمكن تصوره لمحاولة تصفية مكونات أساسية في المجتمع اليمني وزيادة مآسيه إضافة إلى ما يعيشه منذ أكثر من عقد ونصف من الزمن.

النظر إلى العالم العربي عبر صورة بانورامية تمتد من العراق إلى المغرب العربي تبعث الأسى لكنها أيضا تبعث على الخوف من المستقبل القريب وما يخبئه من أحداث شديدة الخطر.

الأمة العربية.. موت يتجدد وصمت يطول

المثقف العربي، أحد أهم الرهانات التي كان يعول عليها في إحداث التغيير، اختار الصمت الطويل أو تم تهميشه بعيدا عن أي دور، فلم يعد قادرا على القيام بدوره في صناعة الوعي وقيادة الأمة.

عاصم الشيدي

تحت الأنقاض في بيت لاهيا في قطاع غزة المحاصر بالنار والحديد طفلة لم تكمل عامها السابع تلفظ أنفاسها الأخيرة وتصعد روحها إلى السماء قبل أن تصل إليها يد الإنقاذ الرحيمة، وفي اليمن، طفل يموت جوعا بعد سنوات من الموت حسرة على مقتل والده، أمام عالم يوزّع المساعدات على من يختار ويمنعها عمن يختار. وفي السودان فتاة تغتصب أمام والديها دون أن يعني ذلك شيئا لقوات التحرك السريع الذين يستبيحون القرية، وفي العراق وفي سوريا وفي لبنان، مدن كاملة تتلاشى بفعل الفتن والتمذهب والحروب الأهلية والانتقامية. مشاهد لم تعد تثير فينا الدهشة، بل صارت، مع الأسف الشديد، جزءا من روتين يومنا العربي الطويل. كيف وصلنا إلى هذا الحد من الموت واليأس؟ وكيف غابت عنّا كل معالم الأمل والحياة التي كانت في يوم من الأيام عنوان هذه الأمة ورمزا من رموزها؟

لا نستطيع أن نعبر عن حجم المأساة التي يعيشها الواقع العربي بالكلمات، ربما تكون الصورة، التي أصبحنا أبطالها، أكثر قدرة على التعبير عن حالنا ففيها ما لا يقال أو ما لا نستطيع قوله. غزة التي ظننا أنها آمنة تُدفن من جديد تحت قصف الاحتلال الإسرائيلي الغاشم دون أن يتحرك الضمير العالمي الذي يدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان، وكنا نحسبه ذات وهم أنه صادق. وسوريا التي كانت قلبا للعروبة يستبيحها الاحتلال الصهيوني فيما هي منشغلة بأوهام النصر الكبير وتصفية حسابات أحقاد سنوات طويلة من القهر. أما العراق فقد أصبح رهينة الانقسامات والطائفية المقيتة. ولبنان الذي كان منارة ثقافية وحلما من أحلام اليوتوبيا العربية يضمد جراح الاعتداءات الصهيونية من جهة ويحاول انتشال نفسه من الفوضى والفساد من جهة أخرى ولا يكاد يستطيع شيئا أبدا. واليمن، البلد الذي كان سعيدا ذات يوم كما تقول الأدبيات العربية، يعيش أسوأ أيامه على الإطلاق ويترقب اجتياحا أو ربما احتلالا صهيونيا في أي وقت فيما العرب منشغلون بمشاريع أخرى لا تنتمي لمستقبلهم ولا لماضيهم ولا تستطيع أن تحفظ حتى كرامتهم.

ورغم مشهد الموت الواسع، والإبادة التي لا مثيل لها في تاريخنا القريب إلا أن جوهر المشكلة تكمن في حالة الانسداد الحضاري والفكري التي نعيشها.. لم يعد هناك مشروع ثقافي أو معرفي يساهم في إخراج أمتنا من متاهتها الطويلة وينتشلها من كل ما هي فيه. التعليم في حالة تدهور، والمؤسسات الثقافية غائبة عن دورها الحقيقي، والقيم تتآكل بسرعة مخيفة والاقتصاد في الغالب الأعم منهار تماما والجوع والعوز في كل مكان في هذه الأمة إلا من رحم الله.

أما المثقف العربي، أحد أهم الرهانات التي كان يعول عليها في إحداث التغيير، فقد اختار الصمت الطويل أو تم تهميشه بعيدا عن أي دور، فلم يعد قادرا على القيام بدوره في صناعة الوعي وقيادة الأمة نحو الخروج من حالة اليأس والركود. وليس من اليأس القول إن الأمة على هامش التاريخ إن لم تكن خارجه تماما، فلا مشاريع يمكن أن تعطي أملا في تغيير ولا طريق واضحة المعالم يمكن الصراع من أجل السير فيها نحو مستقبل مختلف.

والأكثر ألما، وربما سخرية من أقدار هذه الأمة، أننا لم نعد نكتفي بالصمت، بل صارت الأمة تتآمر على بعضها البعض. دول عربية أصبحت شريكة في مشاريع استعمارية أو وظيفية تتقاطع مع الأجندة الصهيونية بشكل مباشر أو غير مباشر. وبدل أن يشعر الجميع بعظم اللحظة التي تمر بها الأمة وبالمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق الجميع بالنظر إلى المآلات التي تنتظر الأمة وبالتالي تنتظر الجميع، نرى بوضوح تام بعض الدول تحرّض على دول تحاول التمسك بمبادئها الإنسانية وبالدعوة إلى السلام والاستقرار وتقوم بدورها التاريخي تجاه الأمة، وتحاول الحفاظ على متانة قوتها الداخلية. ويدفع أولئك في سبيل تشظية المشهد وتكسيره ملايين طائلة كان الأولى أن يغاث بها المنكوبون في غزة وفي اليمن وفي السودان.. وكأن هناك قرارا ضمنيا بعدم السماح للعرب أن يخرجوا من دائرة الموت والضعف.. ولكن بأيديهم وبأموالهم قبل أيدي أعدائهم.

ويبقى السؤال الكبير اليوم: هل سنظل رهائن اليأس إلى الأبد؟ هل كُتب على هذه الأمة أن تعيش وتموت دون أن تحاول حتى تغيير واقعها؟ ماذا لو قررنا أن نتحرر من هذا الصمت، وأن نعترف أولا بحقيقة واقعنا المؤلم؟ تقع المسؤولية على عاتق الجميع، وأول تمظهراتها تكمن في تعرية الواقع وكشف زيفه، وتسمية الأسماء بمسمياتها وإلا فإن الأمة ذاهبة إلى حتفها. وعلى المثقفين أن يستعيدوا دورهم التاريخي في بناء الوعي وإنقاذ ما تبقى من قيم وحضارة وكرامة. والتاريخ لن يرحم من صمتوا، ولن يغفر لمن اختاروا أن يكونوا أدوات في مشاريع الانهيار كما هو حادث الآن.

■ **عاصم الشيدي** كاتب ورئيس تحرير جريدة عمان

أزمنــة السرديـات

زمنَ المعرفة الدينية هو الذي يروي السرديات التفسيرية وتاريخيّات الدّين أكثر ممّا يفعل الزمن التاريخي الموضوعي؛ وزمن المعرفة الفلسفيّة والمعرفة العلمية هو الذي يروي سرديّاتهما ويفسّرها انطلاقاً من ممكناته وموارده الإيبيستيمية المتاحة.

عبدالإله بلقزيز

لكلّ سرديّة زمنٌ تُعْرَف به ويتحدَّد سياقُها به، وقد يُعْرَف هو بها في جانبٍ منه محدود. يصْدُق ذلك حتّى على السّرديّات غير التّاريخيّة، أي التي لا تروي تاريخاً ومجالاً وقائعيّاً مباشراً مثل السّرديّات الدّينيّة والفكريّة. الزّمن، بهذا المعنى، ملازم لفعل السّرد وللبناء السّرديّ لا يبارحه؛ وهو - لذلك السّبب - قابلٌ للإدراك المباشر، إنْ كان السّرد يُفصح عنه ولا يُضْمره، أو هو قابلٌ للتبيُّن بالتّحليل إنْ كان السّرد يُبطنه ويحْجُبُهُ عن المعرفة المباشرة. التّلازمُ بينهما مردودٌ إلى أنّ فَعْل القول - الذي يأخذ شكل سرد - يقع في زمن بعينه ويَحمل بالتّالي، سمات ذلك الزّمن بَلْ تَنْحَدُّ معطياتُ ذلك القول بالمتاحات الماديّة واللاّماديّة في ذلك الزّمن. إنّه (الزّمن) شرطٌ موضوعيّ لفعل السّرد يمتنع غيابُه (وإنْ كان يمكن تغييبُه في السّرد) حتّى وإنْ ركبَ السّردُ مرْكب التّخييل المنفلت من قيود المكان والزّمان والواقع الموضوعيّ.

على أنّ الزّمن في السّرديّات ليس واحدَ الهيئة والبُعد ولا مجرَّداً ولا افتراضيّاً، بل هو متعدّد الأبعاد؛ متجسّدٌ وواقعيّ بقطع النّظر عمّا قد يكون فيه من مباشريّة أو لا يكون.

وهو، بالأحرى، أزمنة لا زمنٌ واحد؛ وهذا يُفْهَم بمعنييْن: بمعنى أنّه يطابق الأبعاد الثّلاثة للزّمن ويعبّر عنها في تواليها أو تَزامُنها: الماضي، الحاضر، المستقبل ويؤطّر حوادث كلّ سرديّة أو معطياتها بواحد أو أكثر من هذه الأبعاد؛ ثمّ بمعنى أنّه ينقسم في السّرديّات إلى زمَنيْن متمايزيْن: زمنٌ موضوعيّ، هو الزّمن المشار إليه بوصفه متحرّكاً ضمن أبعاد ثلاثة أو لحظات ثلاث، وزمن ذاتيّ محايث لكلّ سرديّة وقد لا يكون مطابقاً للزّمن الموضوعيّ الذي تقع فيه.

إنّ زمن الحوادث مثلاً غيرُ زمن روايتها. هذه حقيقة مُبْتَدَهة، ولكن هل يقلّ عنها بداهةً أنّ زمن السّرديّات الذّاتيّ أحياناً ما يكون زمناً اصطناعيّاً؛ يصطنعه السّارد/السّاردون أو مَن يؤلّف/يؤلّفون السّرديّات نظراً إلى استحالة نشوء بنًى سرديّة مجرَّدة من الزّمنيّة. في كلّ حال، لا سبيل لقارئ السّرديّات إلى فهم أنظمة القول فيها من غير الانتباه إلى أزمنتها التي تقولُها (تلك السّرديّات) وتتحرّك فيها؛ إنّ الزّمنيَّ ليس من إكسسوارات السّرديّة، بل هو ممّا تقوم به وتكون وتؤدّي الوظيفة المرصودة لها. سنميّز، في ما سيلي، بين نوعيْن من أزمنة السّرديّات: بين أزمنة ترويها تلك السّرديّات، وأزمنة أخرى تُروَى فيها تلك السّرديّات، محاولين بيان الوضع الخاصّ لكلٍّ من ذينك النّوعين من الأزمنة.

ينصرف قسمٌ كبير من السّرديّات إلى رواية أخبار عن حوادثَ ووقائع وقعت في الزّمن الماضي أو تقع في الحاضر. إنّها، بهذه الصّورة التي تُقدَّم بها نفسَها، سرديّاتٌ تدور على أزمنة بعينها وعلى ما يقع فيها من حوادث وما ينشأ من ظواهر، والزّمن فيها ليس محض وعاء تُصَبّ فيه تلك، أو مجرّد سياق تجري فيه بل عاملٌ محدِّدٌ لها ومقرِّر في كيفيّة كوْنها وتطوُّرها وصيرورتها. إلى ذلك ليس من سبيل لدى متلقّي هذا النّوع من السّرديّات التي تروي أزمنتَها إلى فهم معطياتها من غير أن يَقْرن بينها وشرطيّتها الزّمنيّة التي وقعت فيها؛ إذ هي وحدها تُلقي عليها ضَوءَ التّجلية وتَفُكّ مُبْهَمَها أو سؤالَها. ومعنى هذا أنّ لهذه الزّمنيّة - وهي تكوينيّة في السّرديّة - قدرةً تفسيريّة تسمح ببيان كنه السّرديّة ومضمونها، وذلك لسبب معلوم هو أنّ الزّمنيّة جزء من بنية التّكوين السّرديّة وهي، بالتّالي، أسْمنتُ بنائها كسرديّة ومفتاحُ قُفْلها في آن. تنتمي السّرديّات التّاريخيّة، التي نعثر عليها في تدوينات الأخباريّين وكتّاب السّيرة والمغازي والطّبقات وكتابات المؤرّخين...، إلى هذا النّوع من السّرديّات التي تروي أزمنتَها إذْ تروي أخباراً عن الحوادث والواقعات.

نحن نجد نظائرَ لهذه السّرديّات التّاريخيّة في سرديّات أخرى مدارُها على زمن حاضر سائل سيولةً مدفوقة من قبيل ما تَسْرُده الصّحافةُ ووسائلُ الإعلام الأخرى: المكتوبة والمسموعة والمرئيّة من أخبار عن حوادثَ وقعت وتقع، الأمر الذي تُصبح معه مادّتُها الخَبريّةُ في حُكم الوثيقة التّاريخيّة التي يُرجَع عليها: بقطع النّظر عن مدى علميّة طرائق التّوثيق فيها.

على أنّ السّرديّات التي تروي أزمنةً هي نفسُها ترويها أزمنتُها. هذا يُقال على جهتين: وقفْنا على الجهة الأولى أعلاه حين شدّدنا على السّمة التّفسيريّة التي ينطوي عليها عاملُ الزّمنيّ في كلّ سرديّة رواية للزّمن (تاريخيّة)، أمّا على الجهة الثّانية - وهي الأهمّ- فيقال ذلك عن نوع آخر من السّرديّات يكاد أن يبدُوَ خالياً، تماماً أو إلى حدٍّ بعيد، من أيّ بعد زمنيّ يؤطّر معطياته. هذا، مثلاً، ما هو عليه أمْرُ السّرديّات الدّينيّة التّفسيريّة أو الدّائرة على تعاليم الدّين وعلى تاريخ الجماعة الدّينيّة؛ وهو عينُه ما ينطبق على السّرديّات الفكريّة والثّقافيّة والعلميّة، بما هي جميعها سرديّات لا تدور على زمن بعينه ويكاد أن يختفيَ في تضاعيف مادّتها ما يشير، مباشرةً، إلى الزّمن المتعيِّن. مع ذلك، مَن يملك منّا أن يتجاهل حقيقةَ أنّ لمعطيات هذه السّرديّات زمناً خاصّاً بها ليس، دائماً، مفارقاً للزّمن الموضوعيّ وليس، دائماً، مطابقاً.

إنّ زمنيّة الفكر، بما في ذلك الفكر الدّينيّ، تخضع لنظام من التّطوّر خاصٍّ ومستقلّ، نسبيّاً، عن مجرى التّطوّر الموضوعيّ. لذلك يمكن الحكم على معطى هذه السّرديّات بمعيار زمن الفكرة التي تحملها لا بمعيار الزّمن الموضوعيّ الذي تجري فيه؛ أي ما سمّيناهُ في كتابات سابقة بـ الزّمن المعرفيّ.

بهذا المعنى فإنّ زمنَ المعرفة الدّينيّة هو الذي يروي السّرديّات التّفسيريّة وتاريخيّات الدّين أكثر ممّا يفعل الزّمن التّاريخيّ الموضوعيّ؛ وزمن المعرفة الفلسفيّة والمعرفة العلميّة هو الذي يروي سرديّاتهما ويفسّرها انطلاقاً من ممكناته وموارده الإيبيستيميّة المتاحة، ومن الأفق الذّهنيّ المتاح أمام المعرفة.

■ **عبدالإله بلقزيز** أستاذ الفلسفة بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، وحاصل على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

التجديد الذي تحتاجه الأمة لإصلاح واقعها وأزماتها

عبدالله العليان

إن جميع محاولات الإصلاح الماضية والحاضرة ما زالت تستقي من مفهوم رئيس واحد هو العودة إلى الأصول. والعودة إلى الأصول تعني في الواقع إعادة الحياة إلى القيم والمعاني السليمة التي تعيد الإسلام إلى ما كان عليه وقت نزوله، أي إلى حقيقته

لا تزال قضية التجديد في مسارات الأمة، يكتنفها الكثير من التردد وعدم النظرة الإيجابية لمنطقه في إصلاح واقع الأمة، صحيح أنه لا أحد يعترض على فكرة التجديد، كونه له خلفية فكرية إسلامية أصيلة منذ العصر الأول، لكن الإشكال أن الأمة أثرت فيها المصطلحات والمفاهيم الغربية، المنبثقة من التشريعات الغربية أثناء فترة الاستعمار، لذلك نرى أن أمتنا لن تتقدم وتنهض بتقليد الغرب وسبل نهضته دون أن تبدع من ثقافتها، أو من خلال المنهج الذي اتبعه الآخر فيما سلك طريق النهضة والتقدم، مثلما أخذ الغرب المنهج من الحضارة الإسلامية، في أوج عزها ونهضتها وتفوقها العلمي. وكل الحضارات استفادت من الحضارة التي سبقتها، لكن ليس بالتقليد بل بالإبداع، والحفر في الفكر من داخل الأمة ومن هويتها الذاتية؛ لأن التجديد لن يتحقق بالتقليد من الآخر، بل إن التقليد يعني الاتباع، كما أن التجديد في مفهومه العام، هو قرين الإصلاح المنشود، مسألة مطلوبة وأساسية، والحاجة له بدأت منذ الخليقة كمطلب للتجديد في المتغيرات الحياتية، وإيجاد وسائل للإصلاح عندما تتراكم بعض الآراء المتناقضة، وتخالف الثوابت الفكرية عندما تأتي أشياء أخرى تخالف الفكر الذي استقرت عليه أمة من الأمم وصار جزءًا من ثقافتها، وهذا مقصد التجديد وروحه، خاصة وعندما يستحكم التقليد والجمود على الآراء الثابتة دون الإصلاح في القضايا الاجتهادية، وإدخال آراء وأفكار بعيدة عن أصولها الصحيحة لما هو أدق وأجدر بالاتباع والاقتداء، والإشكالية أن الأمة منذ قرنين، ومع ما سمي بـ(صدمة الغرب)، وتعني أن الفارق الكبير مع الغرب في النهوض والتقدم في كل المجالات، بعد اكتشاف أوروبا من خلال بعض البعثات الدراسية لأوروبا في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، شكّل ما قيل عنه بـ«متاهة الوعي الجديد» الذي جعل الفرق بيننا وبينهم كبيرًا وضخمًا، بين ما يعيشه الغرب من تقدم على كل المستويات، وخاصة الصناعة، وبين وضع العرب والمسلمين من تخلف وتراجع علمي ونهضوي.

وهذا ما دعا بعض من أن يطلق صيحة لوعي الأمة للخروج من وضعها المتخلف في النهضة العلمية ومجال العمران وغيرها من أسباب التقدم، مما نحن فيه من ترد وتراجع ومن أزمات من المهم الخروج منها، ولا نزال نحتاج إلى أن نعيد النظر ونجدد في أفكارنا وفي عقولنا، وهو ما أشار إليه شكيب أرسلان في كتابه (لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم)، هذه الصيحة الواعية بالظرف القاهر لوضع الأمة الحضاري والقيميّ، كان مدار اهتمام المصلحين من أبناء الأمة، على مختلف مدارسهم الفكرية، والإشكالية أن البعض بدلًا من يجعل تقدم الآخرين، مراجعة لنا في الوعي الأمة لاستنهاضها، أنهار للواقع الذي رآه، إلى حد الانبهار، والدعوة إلى تقليده في حياته وملبسه وثقافته، وهذا الانبهار والاستسلام لا يحقق نهضة ولا يصنع تقدمًا، بل إنه مجرد استهلاك لما فعله الآخر والذوبان في نهضته، حتى وصل فيما وصل إليه.. ففي كتابه (تجديد الوعي) للكاتب والأكاديمي المعروف الدكتور عبدالكريم بكار، أشار في مقدمة هذا الكتاب إلى أهمية السعي الدائم إلى فهم المتغيرات والتحولات الفكرية، بحيث التعرف على ما يجري من تطورات علمية وتقنية، ومحاولة استقراء التحديات التي تقف حائلًا وراء تراجعنا وتخلفنا «فبعد أن يتعرف المرء وضع الأمور في نصابها الصحيح بتجرده عن مغريات الهوى، وتهويمات الظنون يضحي لزاما عليه أن ينظر في آليّات استيعابه للواقع، وفي تنظيم ردود فعله عليه. إن التجديد -كما يشير بكار- يعني السعي المستمر إلى اكتشاف توازنات جديدة داخل فكرنا وثقافتنا بما يدعم وجودنا القيميّ». ولا شك أن أزمة الوعي التي وقعت فيها الأمة، بسبب تخلفها أدت إلى ارتباكها في تحديد الأولويات، وكيف نتخذ موقفًا حضاريًا للخروج من هذا الواقع الصعب، الذي نتج عنه التراجع في كثير من المجالات، وهذا بلا شك سبب انقسامًا في الوعي، كيف نبدأ في ترتيب الأوضاع؟ وكيف يتم انتشالنا مما نحن فيه؟ وهذا حقيقة إشكالية فكرية، تجاه وعينا وارتباكه، فكانت كما هي التي جعلت هذا التمزق لنا والتشتت من قرون، وبقي عقلنا عاجزًا عن المراجعة الجادة لواقعنا الراهن.

وهذا ما اهتم به علماء ومفكرون منذ العصور الأولى للإسلام، ومن هؤلاء الإصلاحيون في القرن التاسع عشر من أمثال المصلح جمال الدين الأفغاني، والشيخ محمد عبده، وتلاميذهم في القرن العشرين، وهذا ما أسهم في فتح آفاق التجديد في الفكر الإسلامي، وإبعاد الجمود الذي استشرى في الأمة وأضاف إليها الاحتلال الأجنبي من إشكالاته ومساوئه الكثيرة، بهدف تحقيق أهدافه لتغريب المجتمعات، ولذلك تطلب الأمر مواجهة التغريب الذي يريد أن يتجاوز ما هو مستقر من الثوابت في فكرنا العربي الإسلامي، وهي بلا شك تحتاج إلى رؤية تجديدية وإصلاحية لتخطي واقع الأمة في راهنها القائم، وهناك مسائل ليست في أصل الدين، وبعض هذه الأفكار دخيلة عليه، وقد عبّر الدكتور برهان غليون عن هذه القضية بقوله: «ليس الحديث في تجديد الفكر الإسلامي من الموضوعات الحديثة أو الراهنة في العالم العربي أو الإسلامي. فقد كان تاريخ المسلمين حافلًا بمحاولات الإصلاح والتجديد والإحياء.

ولعل المحاولة الأكثر شهرة في العصر الحديث هي ما قامت به المدرسة السلفية في نهاية القرن الماضي والتي استمر الفكر الإسلامي المعاصر يسير عليها في اعتقادي إلى يومنا هذا. ونستطيع أن نقول: إن جميع محاولات الإصلاح الماضية والحاضرة ما زالت تستقي من مفهوم رئيس واحد هو العودة إلى الأصول. والعودة إلى الأصول تعني في الواقع إعادة الحياة إلى القيم والمعاني السليمة التي تعيد الإسلام إلى ما كان عليه وقت نزوله، أي إلى حقيقته». لذلك أصبح تجديد الخطاب الديني ملحًا ومهمًا خاصة في ظل تصاعد الكثير من الخطابات الفكرية في عصرنا الراهن في ظل التحولات الفكرية وتصاعد مد العولمة وإرهاصات الاختراق الفضائي عالميًا، مع بروز بعض الخطابات الدينية المتطرفة، التي لا تمثل فكرًا إسلاميًا مستمدًا من الرؤية الصحيحة للإسلام، ويقابله من جانب آخر بعض الخطابات الأخرى التي تطرح خطابًا تغريبيًا بعيدًا عن قيم الأمة وتراثها، ولا ينبعث من واقع فكرنا الإسلامي ولا يلامس قضاياه الصحيحة في ظل وجود خطاب ديني تقليدي سكوني وثابت على مقولات وخطابات وتراث السابقين الذين خاطبوا عصرهم بظروفه ومشكلاته، لكنها -أي هذه الخطابات- في بعض مضامينها لا تتناسب وراهننا الحالي بتحدياته المتعددة، مع تقديرنا واحترامنا لهذا التراث، ومكانته في فكرنا الإسلامي. من هنا أصبح من الضروري تجديد الخطاب الإسلامي بما يلامس واقعنا، ويحرك الساكن الفكري؛ لأن مهمتنا الأساسية ليس القبض على التاريخ وقضاياه، بل إصلاح الواقع مع توظيف ماضي الأمة العريق والقويم في النهوض بالواقع وإصلاحه، وعلينا أن نوضح في مسألة تجديد الخطاب الديني أن نفرق بين الفكر الإسلامي البشري، وبين نصوص الوحي وقطعياته الثابتة، فالمحدد في الخطاب الإسلامي في عمومه هو التزامه بالمرجعية الإسلامية، وضرورة أن لا يحيد عن منهجها في الرؤية والهدف، لكن عليه أن يكون الخطاب الساكن الجامد غير المتابع والراصد لكل التحولات الراهنة، لا يستطيع أن يضع الخطاب المناسب والعميق لما يدور حوله ويظل رهين آليات الفهم التقليدية في الخطاب الذي لا يجد الاستجابة والتأثير في الداخل، أو الإقناع والتفهم في الخارج. لذلك على أمتنا أن تعي أهمية تجديد الخطاب الإسلامي لواقعها، وللتحديات التي تحيط فيها من كل جانب، فالمهمة الأساسية لنا ليست فهم التاريخ وإعادة إنتاجه، وإنما إصلاح الواقع ومشكلاته وتحدياته، فالانشغال بالماضي ومحاولة فهمه من الأمور التي تستهلك الكثير من طاقاتنا وأوقاتنا، فإذا وصلنا إلى النقطة الجوهرية في الموضوع، وهي كيفية توظيف الماضي في النهوض بالواقع، وكيفية استخدام التاريخ أداة لتربية الأجيال الجديدة -وجدنا أذهاننا مرتبكة وطاقاتنا مستنفدة. وفي بعض الأحيان أشعر أننا لا نبحث عن مستقبل بل هو تطوير للواقع -كما هو الشيء البدهي- وإنما نبحث عن مستقبل الماضي متجاهلين المعطيات الملموسة التي تحيط بنا من كل جانب! وهذا ما جعل بعض منافسي الخطاب الإسلامي يصفونه بأنه خطاب ماضوي أو تراثي.

إننا ونحن نقرأ التاريخ قد نتجاوز مسألة استلهامه أو أخذ العبرة منه إلى محاولة تكرير وقائعه وتجاربه وما ذاك إلا لأننا نظرنا إلى الأحداث التاريخية وكأنها سلعة يمكن نقلها من مكان إلى آخر. وهذا طبعًا غير صحيح، فالتاريخ لا يعيد نفسه، والممارسة الجيدة والجهد المتواصل والمنظم هو الذي يسمح -بعد توفيق الله تعالى- للانتصارات الكبرى والمنجزات العظيمة بالظهور؛ لكنها إذ ذاك لا تحمل صور المنجزات القديمة، وإنما روحها ورمزياتها. صحيح أن الأزمة الحضارية للأمة قد حالت دون انطلاقتها كما ينبغي لها، وأن التخلف جعل الأمة تتشبث بتراثها وهويتها باعتبارهما الملاذ الأخير من الذوبان والانسحاق أمام الاختراق الثقافي والفكري، لكن هذا الواقع المتأزم لا يعفي هذه الأمة من الصمود والنهوض لتغيير ظرفها الطارئ، ولا تستسلم لهذه الأزمة التي لها أسبابها الكثيرة، وعلى الخطاب الإسلامي أن يواجه بصلابة طغيان الفكر الغربي الغازي والمستورد، نرى أن عليه أن يجعل من قضية إصلاح مناهج الفكر وإسلامية المعرفة قضيته الرئيسية والأساسية، قصده من ذلك تحقيق الأصالة الإسلامية المعاصرة -وتمكين الأمة من الشهود النهضوي الحضاري، من خلال استلهام الأصالة وهضم الحداثة، وتقديم ذلك في مشروع معاصر موحد كامل متحرر من السلبيات، يقوم على فكر سليم دون أزمات، ومنهج واضح دون خطأ أو انحرافات، وثقافة بانية دون آفات، وحضارة شاهدة دون قصور أو معوقات.. ويناقش الباحث زكي الميلاد من خلال رؤيته في تجديد فكرنا العربي/ الإسلامي، من النظرة لذلك لا يتحقق إلا من خلال النظرة الواعية لقراءة التراث العربي، فالتراث الذي يعيش فينا، لا بد من إعادة النظر إليه «في إطار جدلية التراث والمعاصرة، بمعنى أن التجديد في الفكر الإسلامي لا يمكن أن يتحقق دون إعادة قراءة التراث من جديد، وبمنهج العقل النقدي، وعلى أساس فلسفة التواصل وليس الانقطاع، وبخلفية الهضم والاستيعاب، وسعيًا نحو التجاوز والإبداع. كما لا معنى للتجديد، إذا لم يبدع الفكر الإسلامي معاصرته وحداثته في إطار شروطه التاريخية والثقافية، ويبرهن على قدرته في مواكبة العصر، والانخراط في تجربة الحداثة العالمية، والمشاركة في إنتاج المعرفة الإنسانية». ولا شك أن الأستاذ زكي الميلاد، استوفى في طرح هذا الجانب المهم، بصورة تعدت الكثير من الأطروحات التي ناقشت قضية التجديد في الفكر الإسلامي، وبصورة شاملة وكلية، من حيث تحليل الواقع العربي الإسلامي الراهن، منذ أن بزغ الحديث عن أهمية وضرورة التجديد، خصوصًا أن الأستاذ الميلاد، ركز على قضية المنهجية والعلمية في طرح قضية التجديد، إلى جانب بسط الرؤى التي تسهم في أفكار نيّرة ومتوازنة، ومنها التفاعل مع العصر ومستجداته، دون التفريط بالتراث وبحسب الأستاذ الميلاد «لا يمكن أن نواجه علوم العصر بعلوم التراث، كما لا يمكن أن نواجه علوم العصر بالتخلي عن علوم التراث، وهذا ما يريد أن يدفعنا إليه البعض على خلفية أن من دون التخلي عن علوم التراث لن نقترب من علوم العصر، وهذا هو الوهم بعينه، فليست هناك أمة حية تقطع صلتها بذاكرتها، وتفصل نفسها عن تراثها، وتمحو علاقتها بتاريخها». وهذا القول الأخير هو زبدة رؤية الأستاذ الميلاد في هذا الكتاب، من حيث الموازنة الحصيفة بين الانفتاح على العصر وعلومه الجديدة، وتحولاته الفكرية، وبين الأخذ والاستفادة من تراثنا الضخم، مع ضرورة التجديد باعتباره سنة كونية وطبيعية في حياة الأمم، وهذا ما فعلته الكثير من الحضارات والثقافات، عندما تعرفت على حضارات الشعوب الأخرى، من خلال الفرز والانتقاء، بما يحقق نهضتنا وتقدمنا، وليس القطيعة والارتماء في فكر الآخر وثقافته.

■ **عبدالله العليان** كاتب وباحث في القضايا السياسية والفكرية ومؤلف كتاب «حوار الحضارات في القرن الحادي والعشرين»

مَن المسؤول عن تعمين هذه الوظائف ؟

د. حميد بن محمد البوسعيدي

تعمين الوظائف الأكاديمية هو استثمار وطني يجب على الجهات الحكومية المختصة أن تكثف من جهودها نحو رفع نسب التعمين لتعزيز جوانب البحث العلمي ورفد مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالكفاءات الأكاديمية العمانية

قبل ما يزيد على خمسة وعشرين عاما، رفضت السلطات البريطانية منح تأشيرة دخول لموظف من إحدى دول الخليج العربية ليس لأسباب سياسية وإنما بسبب أن الوظيفة التي أُرسل إليها الموظف ليكون ضمن طاقم العمل لفرع البنك الخليجي في المملَكة المتحدة، بأن المواطن البريطاني له الأفضلية في تلك الوظيفة. مع العلم بأنه في ذلك الوقت لم تكن مسألة الباحثين عن العمل -العاطلين- قضية تشغل الرأي العام في أغلب دول العالم كما هو الحال في وقتنا هذا. ولكن القاعدة السائدة هي أن الوظائف في الأصل أحق بها أهل البلد وتبقى استثناء لغيرهم في حال عدم وجود الكفاءات الوطنية المناسبة.

حاولت تصفح عدد من المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي الخاصة بتلك المؤسسات التي أغلبها أنشئت في فترات زمنية تتعدى العشرين عاما وبالنظر إلى نسب التعمين في الوظائف الأكاديمية ومنها: أستاذ مساعد، أستاذ مشارك ودرجة أستاذ (Professor) فإن النسب متواضعة جدا مقارنة مع الأعداد الكبيرة للأكاديميين غير العمانيين. على سبيل المثال، في إحدى الجامعات بلغت نسبة التعمين (٨٪) في الكليات العلمية بينما بلغت نسبة (٢٢٪) في الكليات الإنسانية التي تكون بها لغة التدريس هي اللغة العربية. هذه النسب تختلف من جامعة إلى أخرى. مع ذلك فإن هناك بصيصا من الأمل في قيام عدد من الجامعات والكليات الخاصة في تعيين محاضرين في بعض التخصصات الأكاديمية الأمر الذي قد يعطي مؤشرا نحو تأهيلهم لمراحل الدراسات العليا ليكونوا ضمن الهيئة الأكاديمية.

الملاحظ بشكل عام في الوظائف الأكاديمية بالجامعات والكليات الخاصة بأن أغلب جنسيات العاملين بالوظائف الأكاديمية هم من الدول العربية أو قارة آسيا مع غياب التنوع الثقافي حتى أن البعض من تلك الجامعات تجاوز الحد الأعلى المسموح بها للتعيين من جنسية واحدة -حسب القرارات الوزارية- حيث وصلت نسبة الأكاديميين غير العمانيين من تلك الجنسية في كلية واحدة (٣١٪) بالمقارنة مع إجمالي عدد الهيئة الأكاديمية.

مَن المسؤول عن تعمين الوظائف الأكاديمية؟ وأغلب مؤسسات التعليم العالي الخاصة قامت أركانها على الدعم الحكومي المقدم لها عند مراحل الإنشاء وبالتالي، كان حريا على تلك الجامعات أن تبدأ من السنوات الأولى من افتتاحها بوضع خطط تنفيذية لتأهيل الكفاءات العمانية لشغل الوظائف الأكاديمية. هذه الجامعات ليست استثمارًا أجنبيًا بل هي استثمار وطني -يفترض أن يكون غير ربحي- ولكن الأمر أخذ منحى الممارسة التجارية. كما أن تلك المؤسسات التعليمية تحصل على الدعم الحكومي السنوي من برنامج البعثات الداخلية ولكنها اختارت الطريق الأسهل والأرخص تكلفة في التعيين بالوظائف الأكاديمية من غير العمانيين.

من المسؤول عن بطء مسار تعمين الوظائف الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي؟ والسؤال المطروح على مجالس الأمناء أو مجالس الجامعات والكليات الخاصة والذي يتبين بأنها لم تعمل على إيجاد خطط سنوية أو استراتيجية من تاريخ إنشاء تلك الجامعات يكون هدفها تأهيل كفاءات أكاديمية عمانية بالتعاون مع الجهات الحكومية المختصة. ولكن لعل هناك تحديات تحوم حول انخفاض نسبة تعمين الوظائف الأكاديمية، حيث إن تلك المؤسسات ترى أنها غير مسؤولة عن برامج التأهيل والابتعاث لدرجات الماجستير والدكتوراة بحجة أن هذه البرامج تحتاج إلى مخصصات مالية كبيرة وبالتالي، هكذا تأهيل ينبغي أن تهتم به الحكومة. وإن كان الأمر كذلك فيتطلب وضع إطار عمل تقوم به الجهات الحكومية من خلال برنامج الابتعاث الوطني يتم من خلاله تحديد عدد من البعثات السنوية لمراحل الماجستير والدكتوراة ليتم تعيين تلك الأعداد بعد استكمال الدراسة بتلك الجامعات والكليات الخاصة حسب ضوابط وحوكمة يلتزم به المبتعث والجهة الحكومية لحفظ حقوق والتزامات جميع الأطراف ذات المصلحة.

في الجانب الآخر، فإن هناك إقبالًا من الأكاديميين العمانيين في حالات الاستقالة من الجامعات الحكومية والتوجه للعمل بمؤسسات التعليم العالي الخاصة مما أدى إلى ارتفاع نسبة الهيئة الأكاديمية العمانية العاملة بالجامعات والكليات خلال المدة بين (٢٠٢٢ إلى ٢٠٢٣) لتصل إلى (٣٧٪). وهذا وإن كان توجه أغلب الأكاديميين العمانيين للعمل بوظائف إشرافية وقيادية بالجامعات والكليات الخاصة فهذا بحد ذاته مؤشر له جوانبه الإيجابية في المساهمة نحو تسريع نسب التعمين. ما يميز الوظيفة الأكاديمية بأنها متجددة معرفيًا فلكما مارسها الفرد -وإن كَبُر سنه- اكتسب خبرات علمية وبحثية متنوعة وذلك لكي يواكب ما هو جديد في البحث والتأليف والنشر العلمي.

عند طرح هكذا موضوع فإنه من الأهمية بمكان أن يكون تعيين العمانيين في الوظائف الأكاديمية يتعدى نطاق إيجاد فرص العمل إلى جوانب أسمى من ذلك. بحكم أن الوظائف الأكاديمية هي القاعدة التي ينطلق منها تكوين كفاءات عمانية من العلماء والمفكرين وأصحاب الرأي في شتى التخصصات العلمية. وبالتالي، عندما تشاهد جامعة أو كلية خاصة مضى على إنشائها مدة طويلة من الزمن ولا يتوافر في أغلب أقسامها أو برامجها الأكاديمية عضو هيئة التدريس من العمانيين بوظيفة -بروفيسور- فإن الأمر جلل ويحتاج إلى نقاشات موسعة من المسؤول عن هذا الخلل العلمي الجسيم؟

لتعزيز مبادرات تعمين الوظائف الأكاديمية فإن هناك حاجة أيضا إلى بناء شراكات أكثر تفاعلا بين مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة. تتضمن هذه الشراكات بعضها في شكل انتداب وإعارة الكفاءات العمانية الأكاديمية بين الجامعات الحكومية ومثيلاتها الخاصة. مثل هذا التفاعل سوف يفتح المجال للاستفادة من الإمكانات البشرية بين الجامعات ويعمل على تطوير البرامج الأكاديمية ولا يمنع من قيام جامعة السلطان قابوس بوصفها «بيت خبرة» من طرح مبادرات على سبيل المثال، تمكين الأكاديميين العاملين بالجامعات والكليات الخاصة من قضاء إجازات التفرغ العلمي بالجامعة الأمر الذي سوف يفتح مجالات من التبادل الأكاديمي وتطوير مسارات البحث العلمي بشكل أفضل.

مع هذا العدد الكبير من مؤسسات التعليم العالي الخاصة التي تزيد على ثلاثين مؤسسة تعليمية بين جامعات وكليات جامعية إلا أن أغلبها يواجه ضعفًا في نسب التعمين في الوظائف الأكاديمية الأمر الذي ينبغي معه أن تكون تلك المؤسسات بحجم المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقها في العمل نحو تسريع النمو في الوظائف الأكاديمية بمختلف أنواعها وتخصصاتها. تعمين الوظائف الأكاديمية هو استثمار وطني يجب على الجهات الحكومية المختصة أن تكثف من جهودها نحو رفع نسب التعمين لتعزيز جوانب البحث العلمي ورفد مؤسسات التعليم العالي الخاصة بالكفاءات الأكاديمية العمانية، فعسى أن يكون ذلك قريبا.

■ **د. حميد بن محمد البوسعيدي** خبير بجامعة السلطان قابوس

لن يقبل نتنياهو السلام.. فإلى أين تقوده حربه الدائمة؟

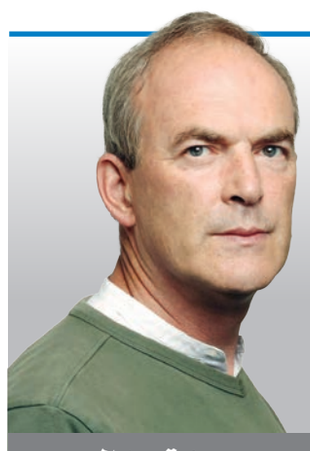

سيمون تيسدال
ترجمة: أحمد شافعي

يتصور ترامب أن بوسعه إعادة تشكيل الشرق الأوسط بعمل قائم على إرادة إمبريالية. ولكن ترامب، خلافا لباراك أوباما الذي حلم في القاهرة سنة ٢٠٠٩ بنهضة ديمقراطية، يعيد تشكيل المنطقة بالإملاءات، مدعومًا باستخدام القوة الغاشمة أو التهديد بها

لعقيدة الحرب الدائمة التي يتبناها بنيامين نتنياهو قاعدة واحدة هي الأولى والأخيرة والقاعدة المباشرة الواضحة: لا يمكن، ولا يجب، السماح بأن يدوم السلام. وفي الوقت الذي تهوي فيه النيران العشوائية القاتلة من جديد على أهل غزة العزل، بأوامر من رئيس وزراء إسرائيل المولع بالحرب، تتعالى صرخة أليمة. هل انتهت الهدنة الثمينة التي استمرت شهرين مع حماس؟ وتأتي الإجابة المفزعة: لا يهم. فهذه الهدنة، التي تتحطم الآن إلى مليون قطعة، لم تكن سوى استراحة قصيرة وخادعة في حرب لن تتوقف أبدا.

وهي لا تتوقف لأن نتنياهو باق في منصبه بفضل حالة الطوارئ الوطنية المستمرة التي رعاها هو وأنصاره وأطالوا أمدها منذ هجمات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣. وهذه الحرب لن تتوقف لأن هدف نتنياهو الأكبر -أي تدمير آمال الفلسطينيين في إقامة دولة- منذور بالفشل. وهي لا تتوقف لأن من ينتقدون إسرائيل -من الداخل والخارج- يواجهون النبذ والإساءة بزعم أنهم لا ينطلقون بوازع من نية حسنة أو بدافع من الفزع من الخسائر البشرية، بل بدوافع من معاداة للسامية.

ولعل الأهم من ذلك كله هو أن هذه الحرب لا تزال مستمرة، وتنذر بالتوسع من جديد؛ لأن نتنياهو وشركاءه من القوميين اليهود اليمينيين المتطرفين والمتدينين المتشددين وجدوا فيها وسيلة لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في إقامة دولة إسرائيل الكبرى. فيستخدمونها هم وحلفاؤهم من المستوطنين العنيفين بوصفها ذريعة لتوسيع نطاق الاستيلاء على الأراضي وترهيب السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. ولقد تم الاستيلاء على مناطق جديدة من مرتفعات الجولان السورية. وتبقى إعادة استيطان غزة نفسها هدفًا آخر معلنًا.

ولا يمكن استمرار حرب دائمة ما لم يستمر «الطرف» الآخر في القتال. وقد انهارت قوات حماس لدرجة أنها تبدو عاجزة عن ذلك. وغياب رد فعل مسلح فوري على الضربات الإسرائيلية التي بدأت ليلة الاثنين ينم عن ضعف نسبي. ولكن حماس لم تنهزم بعد. فمع كل تسليم لرهينة، يظهر مقاتلوها المتشحون بالأسود ممثلين تحديا كبيرا. وطالما استمر غياب أي خطة موثوقة ومتفق عليها «لليوم التالي»، وفي غياب غزو بري واحتلال شامل وطويل الأمد أيضا، ستبقى حماس المسؤولة الفعلية عن غزة. وهكذا تستمر الحرب.

ولم يكن نتنياهو راغبا في وقف إطلاق النار من الأساس، وطالما سعى إلى انهيار يمكن أن يلقي اللوم فيه على سواه. ولم يوافق على وقف إطلاق النار إلا في التاسع عشر من يناير بضغط من دونالد ترامب ومبعوثه الدائم، ستيف ويتكوف. وقد كان ترامب، في اليوم السابق رأسًا على تنصيبه، يطالب بإصرار بإنهاء الصراع الذي فشل سلفه، جو بايدن، في إيقافه. وفي عزوف عن إفساد حفل ترامب، وحرصا على كسب وده، وافق نتنياهو مضمرا نفوره وراء ظهره.

لكن حتى في ذلك الحين، بعد مقتل أكثر من ثمانية وأربعين ألف فلسطيني، وإصابة عشرات الآلاف بطريقة أو بأخرى، وتشريد معظم سكان غزة البالغ عددهم مليوني نسمة، لم يكن نتنياهو مستعدا للتوقف. فقد كان يعلم أن وزراء اليمين المتطرف في حكومته لن يتسامحوا مع السلام طويلا. بل إن أحدهم، وهو إيتامار بن غفير، استقال بالفعل احتجاجا. وهدد آخرون بمثل ذلك، بما قد يؤدي إلى انهيار حكومته. وكان يعلم، وإن ظل هذا الأمر بالنسبة له مسألة ثانوية طوال الوقت، أن العديد من الرهائن الإسرائيليين -وهم تسع وخمسون وفقا لآخر إحصاء- لا يزالون قيد الأسر، ما بين أحياء وأموات.

لم ينو نتنياهو قط نية جادة أن يلتزم بالمرحلة الثانية من وقف إطلاق النار، التي كان يفترض أن تبدأ في الأول من مارس، والتي تدعو إلى انسحاب عسكري إسرائيلي كامل. فمنع المساعدات الإنسانية، وقطع إمدادات المياه والكهرباء، وآخر تنفيذ المرحلة الثانية، وعرقل المحادثات الرامية إلى إعادتها إلى مسارها الصحيح. وشن الحرب بوسائل أخرى. ولما فشلت تلك الاستفزازات، أصر نتنياهو، في خرق لاتفاق وقف إطلاق النار، على أن تطلق حماس سراح المزيد من الرهائن من جانب واحد، عارضا في مقابل ذلك إطلاق سراح عدد محدود من السجناء وتمديدا مؤقتا للهدنة.

ومن الصعب تبرير حرب دائمة، وإن تكن غير معلنة، ويفتقر نتنياهو المدان من المحكمة الجنائية الدولية بارتكاب جرائم حرب والمدان على نطاق واسع في أوروبا والعالم العربي افتقارا حادا إلى الداعمين. وقد تفاقمت مآزقه في الفترة الأخيرة. ففي ظل اتهامه بتنامي الاستبداد، يتورط في خلاف حول محاولته إقالة رونين بار من رئاسة جهاز أمنه العام (الشاباك). كما تحيط به فضيحة فساد جديدة تتعلق بأموال قطرية. وفي هذا السياق، يمكن اعتبار «تشتيت» غزة أمرا ملائم التوقيت.

لقد كتب عاموس هاريل في صحيفة هآرتس أن «نتنياهو يخوض حربا يثبت بها الخصوم على كل الجبهات الممكنة فيحارب الانتخابات المبكرة، ولجنة تحقيق رسمية [في هجمات السابع من أكتوبر]، وأي اتفاق يعيد الرهائن التسعة والخمسين المتبقين، أحياء وأمواتا. «ويبدو رئيس الوزراء أشبه بمن لا يملك ما يخسره. فتصعيد المعركة إلى حد الفوضى يخدمه».

وفي ظل مصرع أكثر من أربعمائة فلسطيني حتى الآن، معظمهم من المدنيين، وفي ظل تهديد إسرائيل بمواصلة وتوسيع نطاق الضربات، تتردد صرخات الغضب والرعب والذعر من الفلسطينيين والأمم المتحدة ووكالات الإغاثة الدولية والحكومات الأجنبية وكأنها أصداء محزنة في أرجاء غزة المدمرة. وهي صرخات مألوفة بقدر ما هي عقيم لا طائل منها.

والبيت الأبيض، البعيد كل البعد عن العجلة، يبدو حريصا على استمرار هذه الضربات الإسرائيلية، مؤكدا بفخر تواطؤه فيها. وتبدو عملية وقف إطلاق النار في يناير قد لقيت حتفها. ولم يعد أحد يرى أو يسمع بخطة ترامب العبثية الخاصة بالريفييرا في غزة. وها هو بعد إحباطها يرد بالمثل، محرضا نتنياهو. ومع ذلك، سيكون من ضروب السذاجة ألا نرى صلة أوسع وأوضح بترامب. ففي الأيام الأخيرة، لوح بالسيوف في وجه إيران، مطالبا طهران باستئناف المحادثات بشأن تقليص برنامجها النووي وإلا واجهت عملا عسكريا. وفي الوقت نفسه، شن غارات جوية ضخمة على حلفاء إيران أنصار الله في اليمن.

في عالم ترامب الاختزالي، القائم على صفقات الفوز التام أو الخسارة التامة، كل شيء سواء. فقد قالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كارولين ليفيت إنه «مثلما أوضح الرئيس ترامب، فإن حماس وأنصار الله وإيران -وكل من لا يكتفون بالسعي إلى إرهاب إسرائيل وإنما الولايات المتحدة أيضا- سيدفعون ثمنا غاليا، وستنفتح أبواب الجحيم». فهل اليمن إنذار مبكر؟ وهل يتحرك ترامب للدفاع عن إسرائيل ضد أي هجوم إيراني وهو احتمال لا يمل نتنياهو من تكراره تبريرا لحالة حربه الدائمة؟ أم أن ترامب يمهد الطريق بالفعل لضربة إسرائيلية أمريكية في الاتجاه المعاكس، مثلما يعتقد الكثيرون في طهران؟

شأن بعض الرؤساء الأمريكيين السابقين، وفي غفلة معتادة عن التاريخ، يتصور ترامب أن بوسعه إعادة تشكيل الشرق الأوسط بعمل قائم على إرادة إمبريالية. ولكن ترامب، خلافا لباراك أوباما الذي حلم في القاهرة سنة ٢٠٠٩ بنهضة ديمقراطية، يعيد تشكيل المنطقة بالإملاءات، مدعوما باستخدام القوة الغاشمة أو التهديد بها. وفلسطين هي المكان المظلم الذي تصطدم فيه عقدة ترامب المشيحانية وعقيدة الحرب الدائمة الخاصة بنتنياهو. فإلى أين؟ ومن ذا الذي يكون الآن في هون من لا يكون في عون نفسه؟

■ **سيمون تيسدال** من كتاب الرأي في صحيفة أوبزرفر البريطانية
■■ عن ذي جارديان البريطانية

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الخميس ٢٠ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٩٧
Thursday 20 March 2025 - Issue No 15497

مع تجدد الغارات الإسرائيلية على غزة

حماس تؤكد: لم نغلق باب التفاوض.. وآلاف المتظاهرين ضد نتنياهو في القدس

غزة ـ القاهرة «أ ف ب»: أكد مسؤول في حماس أمس أن الحركة لم تغلق باب التفاوض رغم الغارات العنيفة التي تشنّها إسرائيل على قطاع غزة منذ الثلاثاء، مطالبا الوسطاء بإلزام إسرائيل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار.

ونفذ الجيش الإسرائيلي غارات جديدة الأربعاء على القطاع الفلسطيني حيث ارتفعت حصيلة القتلى إلى ٩٧٠ شخصا في يومين، حسبما أعلنت وزارة الصحة التابعة لحركة حماس.

وشنّت إسرائيل الثلاثاء ضربات على قطاع غزة هي الأعنف منذ بدء سريان الهدنة مع حماس في ١٩ يناير.

وأكدت الأمم المتحدة مقتل أحد موظفيها جراء «ذخيرة متفجرة» في مبنى في غزة.

وكانت وزارة الصحة في القطاع أفادت في وقت سابق عن وفاة أجنبي يعمل مع المنظمة متأثرا بجروح أصيب بها، إلى جانب ٥ أجانب آخرين.

وتعقيبا على ذلك، قال خورخي موريرا دا سيلفا، المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع «لم يكن هذا حادثا عرضيا»، مضيفا «لقد صدمتني هذه الأنباء المأسوية وشعرت بحزن عميق».

من جانبه، حذّر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من أن الضربات هي «مجرد بداية»، مشدّدا على أن الضغط العسكري «لا غنى عنه» لضمان عودة المحتجزين الذين تحتجزهم حركة حماس.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي للحركة الفلسطينية طاهر النونو لوكالة فرانس برس أمس الأربعاء إن «حماس لم تغلق باب التفاوض ولا حاجة إلى اتفاقات جديدة في ظل وجود اتفاق موقع من كل الأطراف».

وأضاف «لا شروط لدينا ولكننا نطالب بإلزام الاحتلال وقف العدوان وحرب الإبادة فورا، وبدء مفاوضات المرحلة الثانية وهذا جزء من الاتفاق الموقع».

وكما حدث في اليوم السابق في شمال غزة، استمرّ الرجال والنساء والأطفال في النزوح سيرا على الأقدام أو في عربات مكتظة، في ظلّ اضطرارهم مجددا للنزوح الجماعي الذي كانوا قد عاشوه خلال أشهر الحرب.

تظاهرة القدس

في القدس، تظاهر الآلاف ضد نتنياهو. وشارك في التظاهرة التي جرت قرب مبنى البرلمان وتعد الأكبر منذ أشهر، عائلات وأقارب المحتجزين في غزة، ومعارضون لرئيس الوزراء. وأتى التحرك بدعوة من مجموعات معارضة عقب إعلان نتنياهو عزمه إقالة رئيس جهاز الأمن الداخلي (الشاباك) رونين بار.

وقال زئيف بيرار (٦٨ عاما) لوكالة فرانس برس «نأمل بأن ينضمّ كل شعب إسرائيل إلى الحركة ويستمر حتى استعادة الديمقراطية وإطلاق سراح المحتجزين».

ويثير هذا التصعيد مخاوف من استئناف الحرب على نطاق واسع في القطاع الفلسطيني المحاصر حيث شنّت إسرائيل عملية عسكرية مدمّرة ردا على هجوم حماس في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣.

ورأت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك أمس الأربعاء أن الغارات الإسرائيلية «تبدد الآمال الملموسة للعديد من الإسرائيليين والفلسطينيين بوضع حد لمعاناة جميع الأطراف».

بدورها، قالت مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس إن التكتل أبلغ إسرائيل بأن الضربات الأخيرة على غزة «غير مقبولة».

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي الثلاثاء إن المفاوضات حول الإفراج عن المحتجزين الذين لا يزالون في غزة «لن تجرى من الآن فصاعدا إلا تحت النار»، معتبرا أن الضغط العسكري «لا غنى عنه» لعودتهم.

وقال نتنياهو في مداخلة متلفزة مساء الثلاثاء ردا على بيان لمنتدى عائلات المحتجزين الإسرائيليين خصوصا، إن حماس «شعرت بقوتنا في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة. وأريد أن أؤكد لكم ولهم: إنها مجرد بداية».

وخطف خلال هجوم حماس على إسرائيل ٢٥١ شخصا، من بينهم ٥٨ لا يزالون في غزة، وتقول إسرائيل إن ٣٤ منهم قتلوا.

وأفاد الدفاع المدني في غزة أن ١٣ فلسطينيا بينهم أطفال قتلوا جراء غارات شنّها سلاح الجو الإسرائيلي بعد منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، طالت مناطق عدة في القطاع المحاصر.

وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لفرانس برس إن «الاحتلال نفذ عدة غارات منتصف الليل وفجر اليوم وأسفرت عن ١٣ شهيدا بينهم عدد من الأطفال والنساء وعشرات المصابين»، مشيرا الى أنها طالت «خياما للنازحين في خان يونس ومنزلا في مدينة غزة».

ووجّه الجيش الإسرائيلي الأربعاء إنذارات للسكان بإخلاء «مناطق قتال خطيرة» في شمال قطاع غزة وجنوبه.

وقال المتحدث باسم الجيش أفيخاي أدرعي في بيان على إكس «تحذير عاجل الى سكان قطاع غزة المتواجدين... تحديدا في بيت حانون، خربة خزاعة، عبسان الكبيرة والجديدة»، معتبرا أنها «مناطق قتال خطيرة... من أجل أمنكم عليكم الإخلاء فورا إلى المآوي المعروفة في غرب مدينة غزة وتلك الموجودة في مدينة خان يونس».

واتّهم منتدى عائلات المحتجزين نتنياهو بـ«التضحية» بالمحتجزين.

وفي تل أبيب قال أفيف يائير هورن وهو محتجز تم الإفراج عنه بعدما دخلت الهدنة حيّز التنفيذ «الضغط العسكري لن يعيدهم، نعرف ذلك عن تجربة».

ويواجه نتنياهو ضغوطا من حلفائه المتطرفين المعارضين لوقف إطلاق النار. وليل الثلاثاء الأربعاء، وافقت الحكومة على عودة اليميني المتطرف إيتمار بن غفير وزيرا للأمن القومي، بحسب ما أفاد مكتب رئيس الوزراء. وانسحب بن غفير من الائتلاف في يناير احتجاجا على اتفاق وقف إطلاق النار مع حماس في غزة، وأعلن حزبه العودة الثلاثاء مع شنّ الدولة العبرية الضربات على القطاع.

«تنسيق كامل»

وقالت الحكومة الإسرائيلية الثلاثاء إن الضربات شنّت بـ«تنسيق كامل» مع الولايات المتحدة حليفتها الرئيسية التي اعتبرت أن حماس «اختارت الحرب» برفضها الإفراج عن المحتجزين.

من جهتها، حضّت حماس الثلاثاء «الدول الصديقة والداعمة لعدالة القضية الفلسطينية على ممارسة الضغوط على الإدارة الأميركية لوقف هذا العدوان وحرب الإبادة الجماعية ضد المدنيين العزّل».

وامتدت المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار ٦ أسابيع، تمّ خلالها الإفراج عن ٣٣ محتجزا بينهم ٨ جثث، في مقابل أكثر من ١٨٠٠ معتقل فلسطيني. وفي حين أعلنت إسرائيل تأييدها مقترحا أمريكيا لتمديد الهدنة حتى منتصف أبريل، شددت حماس على ضرورة بدء التفاوض بشأن المرحلة الثانية التي من المفترض أن تضع حدا نهائيا للحرب وانسحاب الجيش من كامل القطاع. وبدأت مفاوضات غير مباشرة الأسبوع الماضي في الدوحة بشأن وقف دائم لإطلاق النار، لكنّ الوفدين غادرا العاصمة القطرية الجمعة بدون إحراز تقدّم.

وكانت إسرائيل سمحت خلال المرحلة الأولى بإدخال مزيد من المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر، قبل أن تعلّق دخولها في الثاني من مارس.

وبغية الانتقال إلى المرحلة الثانية، تطالب إسرائيل بإبعاد قيادة حماس من غزة حيث تتولّى الحركة الحكم منذ ٢٠٠٧ وتفكيك ذراعها العسكرية ونزع سلاحها.

وأسفر هجوم حماس عن مقتل ١٢١٨ شخصا على الجانب الإسرائيلي، معظمهم مدنيون، وفق حصيلة لفرانس برس تستند إلى أرقام إسرائيلية رسمية، تشمل المحتجزين الذين قُتلوا في الأسر. وأدّت الحرب في غزة إلى مقتل ٤٨٥٧٧ شخصا على الأقل، معظمهم من المدنيين النساء والأطفال، وفقا لبيانات وزارة الصحة التي تديرها حماس وتعتبرها الأمم المتحدة موثوقة. ولا تشمل هذه الحصيلة قتلى الثلاثاء والأربعاء.

■ فلسطينيون يتفقدون أنقاض منزل بعد تدميره في غارة إسرائيلية على حي الصبرة بمدينة غزة «أ ف ب»

الصليب الأحمر: مستشفيات غزة تواجه صعوبات بسبب زيادة المصابين

برلين «رويترز»: حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس من أن المسعفين يواجهون صعوبات جمة في التعامل مع زيادة حادة في أعداد المصابين على مدى ٣٦ ساعة مضت بعد استئناف العمليات البرية الإسرائيلية في قطاع غزة.

وأضافت اللجنة في بيان «بسبب تعليق دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع مؤخرا انخفضت بشدة مخزونات الإمدادات الطبية، وعلاوة على ذلك يواجه العاملون في المستشفيات صعوبات جمة في التعامل مع زيادة حادة في أعداد المصابين».

■ مستشفى الشفاء بغزة يعاني من نقص الإمدادات الطبية

الأمم المتحدة:
مقتل فرد وإصابة 5 من الطواقم الدولية في انفجار بقطاع غزة

دير البلح (قطاع غزة) «أ ب»: أكدت الأمم المتحدة أن فردا قتل وأصيب ٥ آخرون من طواقمها الدولية في انفجار بقطاع غزة.

ولم يحدد جورجي موريرا دا سيلفا، رئيس مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، الطرف الذي شن الضربة التي وقعت في مدينة دير البلح بوسط القطاع، لكنه قال إنه جرى «إسقاط أو إطلاق» ذخيرة متفجرة وان الانفجار لم يكن عرضيا أو متعلقا بإزالة الألغام.

ولم يحدد جنسيات القتلى والجرحى، وينفذ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع مشروعات بنية تحتية وتطوير حول العالم. ونفى الجيش الإسرائيلي تقارير صدرت من قبل عن استهدافه المجمع الأممي.

لكن دا سيلفا قال إن الهجمات وقعت قرب المجمع الاثنين وأصابته مباشرة الثلاثاء و الأربعاء عندما سقط عضو المكتب الأممي قتيلا. وأشار إلى أن المكتب تواصل مع الجيش الإسرائيلي بعد الضربة الأولى وأكد أنه على علم بموقع المنشأة. وأضاف: «إسرائيل تعلم أن هذا مقر أممي، يقيم به أشخاص ويعملون».

أطباء بلا حدود: تفاقم سوء التغذية بعد خفض المساعدات

الغارات الأمريكية تتواصل على العديد من الأهداف في أنحاء اليمن خلال الليل

■ منظر للدمار بمصنع حديد استهدفته غارات أمريكية بمحافظة الحديدة اليمنية «أ. ف. ب»

عواصم «رويترز»: ذكرت وسائل إعلام تابعة لجماعة أنصار الله اليمنية أمس أن الولايات المتحدة شنت غارات جوية على العديد من الأهداف في أنحاء اليمن خلال الليل، بما في ذلك محافظة صعدة التي تقول مصادر يمنية إنها مخبأ منذ فترة طويلة لقادة أنصار الله ومدينة الحُديدة الساحلية المطلة على البحر الأحمر.

وأفادت قناة المسيرة التابعة للجماعة بوقوع ١٠ هجمات على مواقع مختلفة، منها مديرية الصفراء في صعدة. وتقول مصادر يمنية: إن الصفراء التي توجد بها مخازن أسلحة ومواقع تدريب تعد أحد أهم معاقل الحوثيين العسكرية وأشدها تحصينا.

وبعد أسابيع من هدوء نسبي في ممرات الشحن بالبحر الأحمر عقب التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة في يناير حذر الحوثيون المتحالفون مع إيران في ١٢ مارس من استئنافهم الهجمات على سفن إسرائيلية ردًا على إغلاق إسرائيل معابر في غزة.

وهدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتحميل إيران مسؤولية أي هجمات مستقبلية يشنها أنصار الله، محذرًا من عواقب وخيمة.

وعلى الرغم من الضغوط الأمريكية، يرفض أنصار الله بقيادة عبدالملك الحوثي تقليص نطاق هجماتهم في البحر الأحمر. وتشن الجماعة هجمات متعددة على حركة الشحن الدولية فيما يقولون إنه تضامن مع الفلسطينيين في حرب غزة.

وقال أنصار الله الثلاثاء إنهم سيوسعون نطاق أهدافهم في إسرائيل خلال الساعات والأيام المقبلة ما لم يتوقف «العدوان» على غزة.

وأعلنت الجماعة استهداف قاعدة جوية إسرائيلية بصاروخ باليستي دون تقديم دليل.

وأعلن المتحدث العسكري باسم الجماعة يحيى سريع أن «القوة الصاروخية والقوات البحرية وسلاح الجو المسير نفذت عملية عسكرية مشتركة وذلك بعدد من الصواريخ المجنحة والطائرات المسيرة استهدفت حاملة الطائرات الأمريكية هاري ترومان وعددًا من القطع الحربية المعادية ما أدى بعون الله تعالى إلى إحباط وإفشال ذلك الهجوم (الأمريكي)».

من جهتها حذرت منظمة أطبَاء بلا حدود أمس من أن سوء التغذية يتفاقم في اليمن مع تجاوز الاحتياجات القدرة الحالية على العلاج.

ودعت المنظمة الخيرية الدولية في بيان إلى تقديم دعم مالي أكبر بعد انخفاض تمويل المساعدات الإنسانية لليمن.

وأفادت المنظمة الطبية بأن حالات سوء التغذية في اليمن لا تزال مرتفعة بشكل يبعث على القلق.

وقال حميدان محمد رئيس عمليات المنظمة في الشرق الأوسط: «إذا لم نتحرك الآن بتعزيز برامج التغذية، وضمان توفير وسائل نقل للمنشآت الصحية بأسعار معقولة... فإننا نواجه تهديدا بتفاقم سوء التغذية في الأشهر المقبلة».

وذكرت المنظمة أنها غير قادرة على تلبية كل الاحتياجات رغم زيادة قدرتها العلاجية، ودعت إلى تقديم دعم مالي عقب «الخفض المفاجئ والحاد» في تمويل المساعدات الإنسانية لليمن.

ويعاني اليمن من القتال الدائر منذ سنوات بين الحكومة وبين قوات جماعة أنصار الله التي تُسيطر على الكثير من المراكز الحضرية الكبرى ومن بينها العاصمة صنعاء.

إصابة جندي من قوات يونيفيل جراء انفجار لغم جنوب لبنان

بيروت «د. ب. أ»: أصيب جندي من القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) جراء انفجار لغم أرضي في جنوب لبنان.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» أمس بإصابة جندي في قوات «اليونيفيل» جراء انفجار لغم أرضي في الوادي الواقع بين ياطر وزبقين في القطاع الغربي.

بدوره، أكد قائد القطاع الغربي لليونيفيل، الجنرال نيكولا ماندوليسي أن «وجود اليونيفيل أمر أساسي لتحقيق الاستقرار والسلام»، وقال ماندوليسي، خلال ورشة عمل جامعية مخصصة للتواصل الفعال: إن «التركيز الحالي للبعثة يشمل مراقبة وقف الأعمال العدائية، ودعم عمل الجيش اللبناني وتسهيله، ومساعدة السكان المحليين».

وأضاف: إن «تعاوننا وتفاعلنا مع المجتمعات المحلية والجيش اللبناني هما عنصران أساسيان لنجاح السلام»، مشددًا على «أهمية التعاون المستمر في بناء الثقة وتعزيز السلام، وعلى أن التفاعل مع المجتمعات المحلية هو ركيزة أساسية في مهمة حفظ السلام في لبنان، مما يرمز إلى الحضور الدولي».

■ عناصر من قوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان (اليونيفيل) يشاركون في احتفال بمناسبة ذكرى تأسيس القوة، أمس «أ ف ب»

الخرطوم: 50 قتيلا وعشرات المخطوفين في هجمات للدعم السريع خلال أسبوع

■ أم تطعم طفلها الذي يعاني من سوء التغذية، بجوار طبيبة في مستشفى بمنطقة شرق النيل بالخرطوم «رويترز»

أم درمان (السودان) «أ. ف. ب»: قتل ٥٠ شخصًا في العاصمة السودانية خلال الأسبوع الماضي بينهم ١٠ متطوعين، بقصف من قبل قوات الدعم السريع، وفق بيان لغرفة طوارئ الخرطوم أمس.

وأضاف البيان أنه تم اختطاف واعتقال نحو ٧٠ شخصًا، بينهم ١٢ متطوعًا، بينما «يتعرض المواطنون في مناطق متعددة (من الخرطوم) لانتهاكات واسعة النطاق من قبل قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها».

غرفة طوارئ ولاية الخرطوم هي مبادرة إغاثية مستقلة في العاصمة السودانية تقوم بالتنسيق بين غرف الطوارئ في الأحياء المختلفة.

وتشهد الخرطوم في الأشهر الأخيرة اشتباكات محتدمة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، مع تقدم الأول في مناطق كانت تحت سيطرة الدعم السريع، وسعيه لاستعادة العاصمة بالكامل.

ووفقًا لبيان غرفة الطوارئ «تم تسجيل عدة حالات اغتصاب»، إلا أن العدد الدقيق غير واضح «بسبب الخوف المجتمعي من الإفصاح عنها».

وشهدت مناطق وسط وجنوب وشرق الخرطوم «عمليات تهجير قسري واسعة»، بحسب المصدر ذاته الذي تحدث عن «تزايد خطير» في سوء التغذية خاصة بين الأطفال وكبار السن والحوامل، ما أدى الى وفاة سبعة أطفال منذ بداية مارس.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) قالت إن نحو ٣,٢ مليون طفل دون الخامسة يواجهون خطر الإصابة بسوء التغذية الحاد في السودان.

وانتشرت المجاعة في خمس مناطق في السودان، وفقًا لوكالات أممية استندت إلى التقرير المرحلي المتكامل للأمن الغذائي الذي تدعمه الأمم المتحدة.

وطالب بيان غرفة طوارئ الخرطوم «بالوقف الفوري لهذه الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين والمتطوعين وتحييد المواطنين عن دائرة الصراع».

ومنذ أبريل ٢٠٢٣ تدور حرب في السودان بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة نائبه السابق محمد حمدان دقلو المعروف بحميدتي. وأسفرت المعارك عن مقتل عشرات الآلاف ونزوح ١٢ مليون شخص وتسببت بأزمة إنسانية حادة.

ووصفت الأمم المتحدة الوضع بأنه أكبر أزمة نزوح في العالم. ويُتهم الجيش وقوات الدعم السريع باستخدام التجويع كسلاح في الحرب.

القاهرة: الغارات الإسرائيلية على سوريا تشعل فتيل التوتر في المنطقة

القاهرة «د. ب. أ»: أدانت مصر أمس الغارات الإسرائيلية على الأراضي السورية، بما يعد «تصعيدًا خطيرًا» و«انتهاكًا صارخًا» للسيادة السورية واستقلالها ووحدة أراضيها. واعتبرت مصر، في بيان أصدرته وزارة الخارجية أمس «الغارات الإسرائيلية على أراضي الجمهورية العربية السورية الشقيقة إمعانًا في فرض سياسة الأمر الواقع، ويعكس إصرار إسرائيل على مواصلة إشعال فتيل التوتر في المنطقة». وطالبت مصر «الأطراف الدولية الفاعلة ومجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياتهم في إدانة هذه الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة، ووضع حد للسياسات الإسرائيلية غير المسؤولة، وإلزام إسرائيل بإنهاء احتلالها للأراضي السورية والامتثال لقواعد القانون الدولي».

الاتحاد الأوروبي يطلق خطة «لإعادة تسليح القارة» في ظلّ التقلبات الأخيرة

بروكسل «أ.ف.ب»: قدّم الاتحاد الأوروبي أمس خطّة ترمي إلى إعادة تسليح القارة بحلول ٢٠٣٠، في ظلّ التهديد الروسي وتبدّل النهج الأمريكي.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد كايا كالاس «إنها لحظة حاسمة للأمن الأوروبي».

وكان لتبدّل الموقف الأمريكي من الدعم الموفّر إلى أوروبا والمساعدة المقدّمة إلى أوكرانيا منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وقع كبير على هذا القرار.

وتشير أجهزة استخبارية أوروبية عدة إلى احتمال وقوع هجوم روسي ضدّ أحد بلدان الاتحاد قبل نهاية العقد. لذا من الضروري «إعادة تسليح أوروبا» وفق ما جاء في خطّة تحمل هذا العنوان قدّمت في ٤ مارس في بروكسل.

وقال المفوّض الأوروبي لشؤون الدفاع أندريوس كوبيليوس إن «سكان الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم ٤٥٠ مليونا ينبغي ألا يعوّلوا على الأمريكيين المقدّر عددهم بحوالي ٣٤٠ مليونا في مواجهة ١٤٠ مليون روسي يعجزون عن هزيمة ٣٨ مليون أوكراني».

وارتفعت النفقات العسكرية للدول الأعضاء السبع والعشرين بأكثر من ٣١ ٪ منذ ٢٠٢١ لتصل إلى ٣٢٦ مليار يورو في ٢٠٢٤، وهي نسبة «أفضل لكنها ليست كافية»، على ما قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين .

وقدّمت المفوضية الأوروبية أمس «كتابا أبيض» بشأن الدفاع هو بمثابة دليل موجّه إلى الدول الأعضاء لمساعدتها على تعزيز قدراتها الدفاعية.

ويتضمّن المستند الخطوط العريضة للخطّة التي عرضتها فون دير لايين قبل أسبوعين بقيمة ٨٠٠ مليار يورو لترسيخ الدفاع في القارة.

ولا شكّ في أن المبلغ المطروح كبير جدًا غير أن تنفيذ الخطّة يعتمد خصوصا على الدول الأعضاء في الاتحاد، بحسب دبلوماسيين في بروكسل.

وتريد المفوضية الأوروبية أن تسمح للبلدان الأعضاء بتخصيص ١,٥ ٪ من ناتجها المحلي الإجمالي للنفقات العسكرية لمدّة أربع سنوات من دون أن تخشى الأخيرة انتهاك قواعد الميزانية بشأن العجز العام.

ويخصّص لهذا الغرض مبلغ يصل إلى ٦٥٠ مليار يورو، بحسب المفوضية الأوروبية، في حين يقدّم المبلغ المتبقّي بحدود ١٥٠ مليارا للأعضاء على شكل قروض. وهي مجرّد «أرقام تقريبية»، على ما قال مسؤول في المفوضية الأربعاء.

وينبغي لكلّ دولة أن تطلب بحلول نهاية أبريل إعفاء من قواعد الميزانية، وفق مسودّة لخلاصات «الكتاب الأبيض» اطلعت وكالة فرانس برس على نسخة منها.

وبحلول أواخر يوليو، تكون المفوضية قد بتّت منح هذا الإعفاء من عدمه وفقا للنفقات المقترحة، بحسب ما كشف مسؤول أوروبي مؤكّدا ضرورة عدم استغلال هذا التليين في قواعد الميزانية لتمويل نفقات غير عسكرية.

وتريد قيادة الاتحاد أيضا أن تعتمد الدول الأعضاء على وجه السرعة النصّ الذي يشكّل أساسا لمنح القروض البالغة قيمتها ١٥٠ مليار يورو ومن شأنه أن يسمح بتمويل مشتريات ومشاريع استثمارية في أوروبا على نحو مشترك.

وقد تشارك في هذه المبادرة دول لا تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي، مثل النروج. وأفسح المجال أيضا لمشاركة تركيا، وفقا لشروط معيّنة، فضلا عن بريطانيا بعد توقيعها مع الاتحاد اتفاق شراكة في مجال الأمن، على ما كشفت كايا كالاس آملة توقيع الاتفاق قبل قمّة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا من المزمع انعقادها في مايو المقبل.

وتقضي الغاية بحسب فون دير لايين بشراء «مزيد من المصنوعات الأوروبية»، في وقت يُستثمر الجزء الأكبر من الأموال في مجال الدفاع خارج الاتحاد الأوروبي.

وشدّدت فون دير لايين أمس الاول من كوبنهاجن على «أهمية المكوّنات الأوروبية. فحوالي ٦٥ ٪ على الأقلّ من القطع الموجودة في سلاح أو في آخر ينبغي أن تكون أوروبية المصدر».

وسبق لقادة الاتحاد الأوروبي أن أعطوا الضوء الأخضر للخطّة التي عرضتها فون دير لايين خلال قمّة استثنائية الأسبوع الماضي.

كثيرة هي الدول الأعضاء التي ترغب في المضي أبعد وتطالب بإطلاق عمليات إقراض واسعة، كما كانت الحال إبّان جائحة كوفيد-١٩ عندما قدّم الاتحاد الأوروبي قروضا بقيمة ٨٠٠ مليار يورو. وقدّرت الحاجات هذه المرّة بحوالي ٥٠٠ مليار لكن المفوضية الأوروبية ما زالت ترفض حتّى الساعة السير في هذا المسار.

وأكّدت كالاس «لم نبلغ بعد هذه المرحلة».

وأشار دبلوماسي أوروبي إلى أنه «لا بدّ من وجود حكومة في ألمانيا للتطرّق إلى هذه المسألة».

وأقر النواب الألمان أمس الأول خطّة استثمار واسعة لإعادة تسليح البلد وتحديثه. ولم يدل المستشار الألماني المقبل فريدريش ميرتس بعد بدلوه بخصوص مقترح القروض المشتركة.

وحدّدت المفوضية الأوروبية مجالات استراتيجية لا بدّ من إعطاء الأولوية للاستثمار فيها، وذلك بغية سدّ الثغرات خصوصا في مجال الذخائر والدفاعات الجوية والمسيّرات والصواريخ البعيدة المدى.

وتنصّ خطّة «إعادة تسليح أوروبا» أيضا على تعاون وثيق مع أوكرانيا في مجال الدفاع.

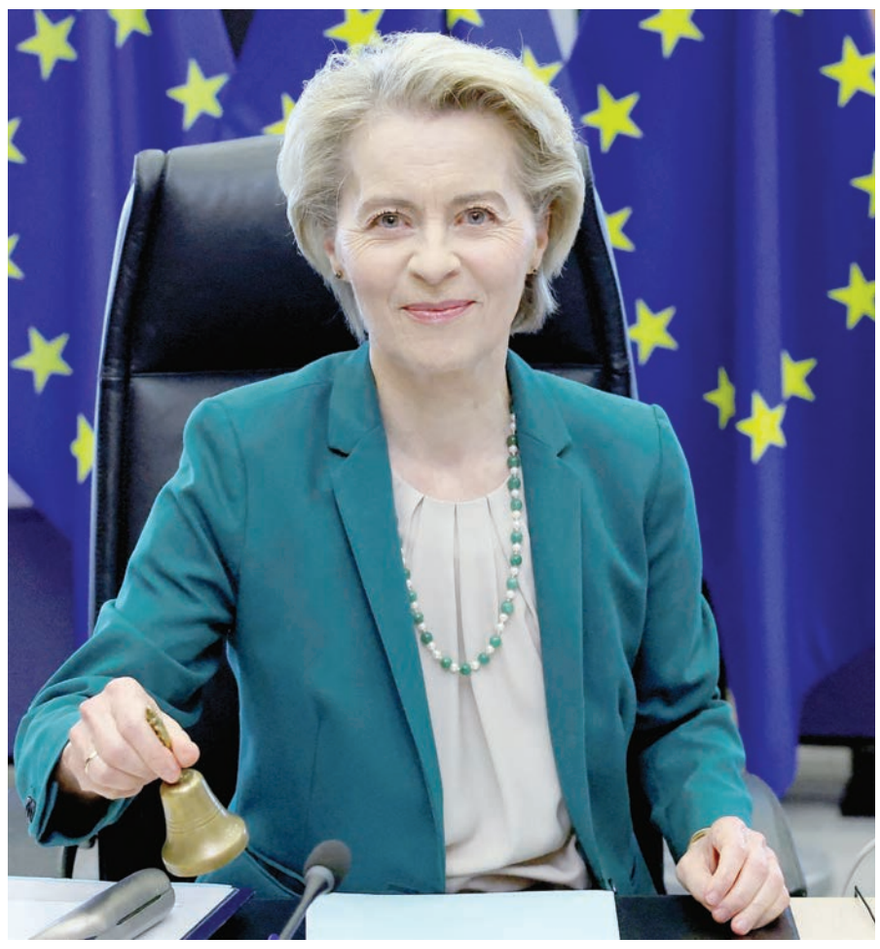

■ رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين خلال اجتماع الهيئة الجديدة للمفوضين الأوروبيين في بروكسل. «رويترز»

تبادل اتهامات بين أوكرانيا وروسيا بعدم الرغبة في تسوية النزاع

أوكرانيا «أ.ف.ب»: شنت روسيا ضربات جديدة صباح أمس على أوكرانيا التي استهدفت من جهتها مستودع وقود على الأراضي الروسية، مع تبادل الجانبين الاتهامات بعدم وجود نية لتسوية النزاع بعد المكالمة الهاتفية بين دونالد ترامب وفلاديمير بوتين الثلاثاء.

واتفق الرئيسان الأمريكي والروسي على وقف محدود لإطلاق النار يشمل منشآت الطاقة لثلاثين يوما.

وعبر قناة فوكس نيوز، أوضح الموفد الأمريكي ستيف ويتكوف أن واشنطن تأمل بأن يشمل وقف النار الذي لا يزال يتطلب موافقة كييف، «البنى التحتية في شكل عام».

لكن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف شدد أمس الاربعاء على أن الاتفاق لا يشمل سوى الهجمات الروسية والأوكرانية على «البنى التحتية للطاقة»، مع استثناء أي بنى تحتية أخرى.

وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي لم يشارك في المحادثات الأمريكية الروسية أن «بوتين رفض في الواقع اقتراح وقف إطلاق نار شامل».

وكانت كييف وافقت بضغط من واشنطن على طرح يقضي بوقف غير مشروط لإطلاق النار يستمر ثلاثين يوما، الأمر الذي رفضته موسكو.

واتهم بيسكوف أوكرانيا بمحاولة تقويض الجهود الروسية الأمريكية لأنه «تم القيام بمحاولات لاستهداف بنانا التحتية للطاقة».

وأوردت وزارة الدفاع الروسية أن ضربة أوكرانية «متعمدة» استهدفت ليلا مستودع وقود في منطقة كراسنودار (جنوب). وأفادت أجهزة الاسعاف الروسية بأن «حريقا اندلع قرب قرية كافكاسكايا بعد سقوط شظايا» مسيرات أسقطتها الدفاعات الجوية.

واستهدفت أوكرانيا ليلا بستة صواريخ و١٤٥ مسيرة قتالية روسية، بحسب الجيش الذي أوضح أن الدفاع الجوي تمكن من إسقاط ٧٢ مسيرة.

وتحدث زيلينكسي عن ضربات طاولت بنى تحتية مدنية وللطاقة، خصوصا في كييف وسومي في شمال البلاد، حيث استهدف مستشفى بـ«ضربة مباشرة» من مسيرة مساء أمس الاول.

وكتب المستشار الرئاسي الأوكراني ميخايلو بودولياك الأربعاء على اكس «بعد أقل من ساعة من زعم بوتين أنه وافق على عدم ضرب البنى التحتية الأوكرانية (...) هاجم البنية التحتية للطاقة في شرقي أوكرانيا».

وقتل شخص (٢٩ عاما) وأصيب ثلاثة آخرون في ضربة أخرى في منطقة سومي، استهدفت مبنى سكنيا بحسب السلطات. كذلك، أصيب مستشفى آخر «بأضرار جسيمة» في ضربة أخرى تسببت باندلاع حريق.

وصباح الأربعاء، أسفر قصف روسي عن مقتل مدني في خيرسون (جنوب) وفق السلطات المحلية.

وقال زيلينسكي الأربعاء «سأتصل بالرئيس ترامب وسنناقش المراحل المقبلة»، داعيا خصوصا إلى أن تكون «الولايات المتحدة المشرف الرئيسي» على وقف إطلاق النار الجزئي.

وأكد أن كييف ستحترم وقف النار الجزئي المتصل بمنشآت الطاقة إذا قامت موسكو بالأمر نفسه، مضيفا «إذا أحجم الروس عن ضرب منشآتنا فلن نضرب منشآتهم بالتأكيد».

واعتبر وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس أن «بوتين يمارس لعبة»، هازئا بـ«هذا الاتصال الهاتفي الثوري والرائع».

ورأت فرنسا أنه لا يمكن بلوغ اتفاق لوقف النار «ما دام الأوكرانيون لا يشاركون في المحادثات وكذلك الأوروبيون».

من جانبها، رحبت الصين أمس الأربعاء بـ«كل الجهود» الهادفة الى إرساء وقف للنار في أوكرانيا.

وأعلن ويتكوف أن مفاوضات حول وقف النار ستبدأ الاحد المقبل في جدة بالسعودية والتي سيتوجه إليها وفد أمريكي.

وفي مقابلة مع فوكس نيوز، أقر ترامب بان المفاوضات مع نظيره الروسي أمس الأول لكانت «صعبة»، مؤكدا أن «لروسيا الافضلية كما تعلمون». من جهتها، تحدثت موسكو عن محادثة «مفصلة وصريحة». وأكد بيسكوف الأربعاء أن «الرئيسين بوتين وترامب يفهمان الواحد الآخر ويتبادلان الثقة ويعتزمان التقدم خطوة خطوة نحو تطبيع العلاقات».

وكان بوتين طالب خلال المكالمة بوضع حد «لإعادة تسليح» أوكرانيا ووقف المساعدة الغربية لكييف.

ورد زيلينسكي الأربعاء «لا أعتقد أنه ينبغي تقديم أدنى تنازل على صعيد مساعدة أوكرانيا، بل على العكس يجب تعزيز المساعدة لأوكرانيا». وصرحت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي كايا كالاس الأربعاء بأن «روسيا لا تريد فعليا تقديم تنازلات»، معتبرة ان طلب وقف المساعدة العسكرية الغربية لكييف هو أمر مرفوض.

ولفتت الى أنها ستطرح اليوم على الدول الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد تقديم مساعدة عسكرية إلى أوكرانيا بقيمة ٥ مليارات يورو، بحيث تتلقى في أسرع وقت نحو مليوني قذيفة مدفعية.

وأكد ترامب أن نظيره الروسي لم يطلب خلال مكالمتهما وقف المساعدة الغربية وقال «لم نتحدث أبدا عن المساعدة».

من جهة أخرى، وافق بوتين على تبادل ١٧٥ أسير حرب مع كييف، الأمر الذي تم أمس الأربعاء.

ريبورتاج: نازحون في بورما يتلقون بيأس آخر معونات برنامج الأغذية العالمي

بورما «أ.ف.ب»: تلقّى نازحون لا حول لهم في مخيّم في بورما آخر إعانة أمس من برنامج الأغذية العالمي قبل أن تتوقف الهيئة الأممية عن مساعدة أكثر من مليون شخص في البلد بسبب نقص في التمويل.

وتسبّبت الاقتطاعات الحادة في المساعدة الدولية التي أقرّتها إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في «نقص خطر التمويل»، بحسب برنامج الأغذية العالمي الذي اضطر لوقف مساعداته لهذا البلد الذي تمزّقه حرب أهلية.

وقالت بيار مي التي تلقّت أمس الأول آخر معونة نقدية بقيمة ٥٠ دولارا في الشهر تستخدمها لإطعام أفراد أسرتها الخمسة «أصلّي كلّ ليلة كي لا يكون هذا النبأ صحيحا».

وتابعت ربّة الأسرة من مخيّم للنازحين في محيط ميتكيينا شمال شرق بورما «أطلب من الله أن يبارك المانحين كي تتسنّى لهم مساعدتنا من جديد. رجاء ساعدونا وارحمونا».

منذ انقلاب الجيش على الحكومة المدنية في ٢٠٢١، غرقت بورما في نزاع أودى بحياة الآلاف وهجّر الملايين وتسبّب برفع نسبة الفقر في البلد إلى ٥٠ ٪.

وبسبب الاقتطاعات في المساعدات، لن يتمكّن برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من مساعدة سوى ٣٥ ألف شخص تقريبا في أبريل، وهي نسبة ضئيلة من البورميين الذين يتعذّر عليهم تلبية حاجاتهم الغذائية اليومية والمقدّر عددهم بحوالي ١٥ مليونا.

اضطر زي ياي تار إلى مغادرة مسكنه قبل أكثر من سنة بسبب المعارك الدائرة وانتشار الألغام.

وانضمّت عائلته المؤلّفة من ٧ أفراد إلى المخيّم عينه حيث بيار مي الذي تديره الجمعية المعمدانية «واينغماو ليسو» في ولاية كاتشين على مسافة ٤٠ كيلومترا من الحدود مع الصين.

وقال الرجل البالغ ٣٢ عاما لوكالة فرانس برس «نواجه صعوبات لأن لا دخل آخر لنا. وكان برنامج الأغذية العالمي أفضل أمل لنا».

وفي تصريحات لوكالة فرانس برس الأسبوع الماضي، أقرّ مدير البرنامج المعني ببورما مايكل دانفورد بأن الهيئة الأممية مضطرة للحدّ من النفقات بسبب نقص المساهمات، لا سيّما من جانب الولايات المتحدة.

وقد أطلق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير حملة واسعة للحدّ من الإنفاق العام على المستوى الفدرالي سلّم زمامها إلى أكبر مانحيه الملياردير إيلون ماسك أثرى أثرياء العالم.

ومن أكثر المتأثرين بتدابير ماسك الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (يو اس ايد) التي هي من كبار الجهات المانحة لبرنامج الأغذية العالمي.

يعيش في هذا المخيّم في بورما ٣٧٩ أسرة، أي أكثر من ١٨٠٠ شخص يتلقّون دعما من الهيئة منذ يوليو، بحسب لي تار المعني بشؤون التنسيق.

وهو أخبر «منذ أن وردنا إعلان برنامج الأغذية العالمي، أصبنا بالإحباط ولا يغمض لنا جفن»، مشيرا «من دون طعام، سنموت من الجوع».

ويرى دونالد ترامب في اقتطاع المساعدة الخارجية سبيلا للحدّ من الإنفاق العام.

غير أن وكالة التنمية الأمريكية لم تشكّل سوى ٠,٧ إلى ١,٤ ٪ من نفقات الحكومة الأمريكية خلال الربع الأخير من القرن، وفق ما أفاد مركز «بيو» للأبحاث.

وأشار المقرّر الأممي الخاص لحقوق الإنسان في بورما توم أندروز خلال مؤتمر صحفي في جنيف إلى أن «الانسحاب المفاجئ والفوضوي للمساعدة، لا سيّما تلك الآتية من الحكومة الأمريكية، له وقع ثقيل على شعب بورما».

وأكّد أن هذه المساعدات «تسمح لهم بكلّ بساطة أن يبقوا على قيد الحياة ومن شأن وقفها المباغت أن يودي بهم».

■ أعضاء برنامج الغذاء العالمي يتفقدون وثائق اللاجئين الذين ينتظرون استلام المساعدات الأخيرة في مخيم ناونغ هيكي، خارج مدينة ميتكينا شمال شرق ميانمار «أ.ف.ب»

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمصنعة
أمانة سر المحكمة

إعلان نشر

الاسم	صفته	موطنه
محمد عبدالله بن يوسف البلوشي	مدعٍ	المصنعة المصنعة / حله البلوش /

الاسم	صفته	موطنه
محمد منير حسين عبدر رحمان	مدعى عليه	المصنعة – ولاية المصنعة

تعلن أمانة سر المحكمة الإبتدائية بالمصنعة أن المدعي أقام الدعوى رقم (٢٠٢٥/١٢٠٨/٥٣) ضد (المدعى عليه / محمد منير حسين عبدرحمان) (بنجلاديشي الجنسية) للمطالبة بالآتي:

١- إلزام المدعي عليه بأن يودي للمدعي مبلغا وقدره (١٨٢٠ ر.ع) ألف وثمانمائة وعشرون ريالا عمانيا.

٢- إلزام المدعى عليه بمصاريف الدعوى.

ونظرا لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلانا له بموعد نظر الدعوى في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/٤/٧م الساعة (٩:٠٠) بمقر المحكمة الابتدائية بالمصنعة الكائن بالطريق عملا بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالمصنعة
أمـــانة ســر المحكمـة

إعـلان بيـع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (١١/إنابة/٢٠٢٤)	دائرة التنفيذ التجاري

أســماء الأطراف	الصفة
بنك ظفار ش.م.ع.ع	طالب التنفيذ
عبدالله بن شرف الدين بن بانواس	المنفذ ضده

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (٩:٣٠) صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٤/٩م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	حالة الأرض
سكني	ولاية المصنعة	٩١٥	مدينة النهضة	٢م٦٠٠	يوجد بها منزل بمساحة ١٥٠ متراً مربعاً

ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٢٠٠٠ ر.ع) . فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
مكتب الراضي للخدمات العقارية	الراضي للخدمات العقارية	٩٦٠٢١١٧٩	ولاية المصنعة

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببدية
أمانة سر المحكمة

إعـلان بيـع قضائي

بناء على:

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٢/٢٤٢)	دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بالآتي: أولا: بقبول طلب إدخال خصم في الدعوى شكلا ، وفي الموضوع: برفض الدعوى في مواجهة الخصم المدخل بنك النّنمية العُماني وإخراجه منها ، وإلزام المدعي بمصاريف طلب الإدخال شاملة مبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال عُماني عن أتعاب المحاماة. ثانيا : بإلزام المدعى عليها شركة شعاع الجولان للتجارة بأن تؤدي إلى المدعي المبلغ المتبقي له من أصل القرض وقدره (١٧٦٩٦٠/٨٠٢ ر.ع) مائة وستة وسبعون ألفا وتسعمائة وستون ريالا وثمانمائة وبيستان، السحب على المكشوف المقدرة بمبلغ ٢٣٠٠٠ ر.ع ثلاثة وعشرين ألف ريال عُماني، والتصريح للمدعي بصفته بيع الأرض المرهونة لصالحه -في مرحلة التنفيذ- حال عجزت المدعى عليها عن سداد المبلغ المحكوم به، وإلزامها برسوم ومصاريف الدعوى، ومبلغ (١٠٠ ر.ع) مائة ريال مقابل أتعاب المحاماة، ورفض ما عدا ذلك من طلبات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
بنك عُمان العربي ش.م.ع.م	طالب التنفيذ	١٢٢٢٥١٨
شعاع الجولان	منفذ ضدها	

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠) صباحا من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/٤/٦م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
صناعي	–	٢٩٩	الوريحة الصناعي	٢م١٠٠٠

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٤٨٥٩٤,٥٠٠ ر.ع) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
محمد المسعودي	الراقي للتثمين	٩٦٦٦٥٦٤٦	ولاية إبراء – السفالة

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصور
أمانة سر المحكمة

إعلان بيـع قضائي

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠٢٣/٩١٠٤/٣١٦)	دائرة التنفيذ العمالي
الحق المطالب به: (٨٧٥٦٦٤٦,٧٥٤ ر.ع) .	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
جوحار علي	طالب التنفيذ	١٢٨٦٦٢١٠

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٣/٢٧م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
مبنى كلية صور الجامعية	ولاية صور	٥١٠	المستشفى	٥٦٠٠٠م

ويقدر بسعر أساسي قدره (٨٧٥٦٦٤٦,٧٥٤ ر.ع) ثمانية ملايين وسبعمائة وستة وخمسون ألفا وستمائة وستة وأربعون ريالا وسبعمائة وأربع وخمسون بيسة. على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

توقيف رئيس بلدية إسطنبول بتهمة «الفساد» و«الإرهاب».. والمعارضة تندد

إسطنبول-«أ.ف.ب»: أوقفت الشرطة التركية الأربعاء رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، المعارض للرئيس رجب طيب إردوغان، بتهمة «الفساد» و«الإرهاب» في عملية استهدفت أكثر من مائة من مساعديه والنواب والأعضاء في حزبه الذي ندد بـ«انقلاب» ضد المعارضة.

ورئيس بلدية إسطنبول الذي يتمتع بشعبية وحضور قوي، يواجه سلسلة من التحقيقات والقضايا وهو متهم الآن بـ«الفساد» و«مساعدة مجموعة إرهابية»، وفق ما أعلن وزير العدل التركي يلماز تونش. وتم اقتياد إمام أوغلو إلى مقر الشرطة الذي تم تطويقه بحواجز، قبل أيام من موعد تسميته رسميا مرشح حزب المعارضة الرئيسي «حزب الشعب الجمهوري» لخوض السباق الرئاسي.

وتجمع مئات الأشخاص أمام هذه الحواجز مطالبين بـ«استقالة الحكومة» هاتفين «إمام أوغلو، أنت لست وحدك!»، وتوجهوا بعد الظهر إلى مقر البلدية.

وندد أوزغور أوزيل، رئيس حزب الشعب الجمهوري الذي ينتمي إليه إمام أوغلو، بـ«الانقلاب من أجل عرقلة إرادة الشعب» و«ضد الرئيس المقبل» لتركيا.

وقال من أمام مقر البلدية حيث تجمع نحو ٥٠٠ من أنصار إمام أوغلو «لقد صودرت حرية الأمة في انتخاب أكرم إمام أوغلو» مضيفا «لكن لا يمكنكم إيقاف مسيرة رئيس البلدية».

ووقعت صدامات أمام جامعة إسطنبول التي أبطلت شهادة رئيس البلدية في اليوم السابق، بين مئات الطلاب والشرطة التي ردت بالغاز المسيل للدموع.

واقتيد رئيس البلدية من منزله حيث «وصلت الشرطة فور انتهاء السحور، على ما قالت زوجته، ديليك إمام أوغلو في تصريح لقناة «إن تي في» الخاصة، مشيرة إلى أن ابنتهما البالغة ١٣ عاما كانت موجودة.

في مقطع فيديو نُشر على «إكس»، ندد رئيس البلدية (٥٣ عاما) وهو يرتدي ملابسه ويعقد ربطة عنقه، بدهم منزله، قائلا «مئات عناصر الشرطة وصلوا إلى منزلي».

وفور توقيفه، انخفضت قيمة العملة المحلية لتصل إلى ٤٠ ليرة للدولار و٤٢ ليرة لليورو، ما دفع البنك المركزي إلى التدخل للحد من التدهور.

واعتبرت وزارة الخارجية الألمانية أن هذا التوقيف يمثل «انتكاسة خطيرة للديموقراطية» في تركيا، في حين قالت نظيرتها الفرنسية إن هذا التوقيف سيكون له «تداعيات ضخمة على الديموقراطية في تركيا».

وجاء في بيان صادر عن مكتب المدعي العام في إسطنبول، أن إمام أوغلو متهم بالفساد والابتزاز، ووصفه بأنه رئيس «منظمة إجرامية ربحية».

وتهمة «الإرهاب» التي وجهت إلى سبعة مشتبه بهم، بينهم رئيس البلدية، بحسب وزير العدل، تتعلق بارتباط مفترض مع حزب العمال الكردستاني المحظور.

ومنع حاكم إسطنبول كل التجمعات والتظاهرات حتى الأحد، لكن العديد من أنصار رئيس البلدية الذين كانوا يخططون للتجمع الأربعاء، توجهوا نحو البلدية المحاطة بحواجز، بحسب مصور وكالة فرانس برس. وأغلقت ساحة تقسيم الشهيرة في إسطنبول حيث عادة ما تجري الاحتجاجات، بالكامل.

كما قيدت السلطات الوصول إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال أستاذ العلوم السياسية في جامعة سابانجي في إسطنبول بيرك إيسن لوكالة فرانس برس «إن ما حدث هذا الصباح لا يعدو عن كونه انقلابا ضد حزب المعارضة الرئيسي، مع تبعات كبيرة على مستقبل البلاد السياسي».

واعتبر «أن هذا القرار سيدفع تركيا إلى مزيد من التصعيد، مثل فنزويلا وروسيا وبيلاروس».

ومن شأن الخطوة أن تعرقل خطط إمام أوغلو لمنافسة إردوغان في الانتخابات المقررة في ٢٠٢٨، إذ تأتي قبل أيام من موعد تسميته رسميا مرشح حزب المعارضة الرئيسي «حزب الشعب الجمهوري».

وأبطلت جامعة إسطنبول امس الأول شهادته، ما أضاف عقبة أخرى أمام مساعي إمام أوغلو للترشح إذ ينص الدستور التركي على وجوب أن يكون أي مرشح رئاسي حائزا على شهادة تعليم عال. وسارع إمام أوغلو للتنديد بهذا القرار.

وكتب على إكسٍ «القرار الصادر عن مجلس إدارة جامعة إسطنبول غير قانوني»، مشيرا إلى أن القرار بشأن شهادته يعود إلى مجلس إدارة كلية تجارة الأعمال التي تخرج منها، معلنا نيته الطعن في القرار أمام المحكمة.

واعتبر أن «الحقوق المكتسبة لكل فرد في هذا البلد مهددة».

عُمان
إعلانات المبوبة
https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/
للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018
Observer
المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om
مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om
مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com
مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة سعيد سليمان خميس الجامودي للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٣٨٨٦٥٠) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٢٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة مراسي الدار للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٧١٣١٥) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٦٠٠٠ إلى ١٩٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة روافد الفلج الوطنية ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٨٠٦٣١) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة اعمار ضفنان للتجارة والمقاولات- تضامنية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٧٢٠٣٧) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

تعلن الابداع العصرية الجديدة ش م م المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٦٤٦٠٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة (٤٣) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته لذا وجب إعلام كل ذي مصلحة بهذا التعديل وكل من له اعتراض على تلك التعديلات أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٤٣ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان

تعلن مؤسسة ربوع العراد للتجارة والمقاولات المقيدة لدى أمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار تحت رقم (١٤٢٧٩١٣) أنها بصدد تعديل الشكل القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة (٣٠) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على تلك التعديلات أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان.

تعلن شركة أبو اليسع الصبحي للتجارة/ توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٠٩٩٤١٠) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة (٣١) من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه إلى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر الإعلان

إعلان

تعلن شركة سهل مدر للمقاولات المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٤٨٣٢١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

تعلن شركة النعماني للخدمات الممتازة المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٠٥٢٩٦) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تضامنية إلى شركة الشخص الواحد ش ش و وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

إعلان

تعلن شركة سماء فلج المشايخ للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٢٤٣٣٦١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

تعلن شركة سعيد السعدي للاعمال التجارية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٤٤٢٨٨٩) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد ش ش و وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ٣١ من ذات القانون المذكور.

إعلان

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة ابن سالم السناني للتجارة توصية المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١١٠٧٢١٧) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة مشاريع الفرزان للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (١٠٨١٠٩٤) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

فقدان

فقد حمد بن خميس بن حمد الجرادي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ٦٧٦٥ بمربع محارة الكائنة بولاية المصنعة/محارة مساحتها ٣٨٤٠٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد بدر بن ناصر بن حمد الجابري سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٣٤ بمربع المرحلة الأولى الكائنة بولاية مصيرة/النهضة مساحتها ٦٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد فايز بن مبارك بن خميس البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣/٠٤/٥٢٥/٠١/١٠ بمربع العقير الكائنة بولاية بركاء مساحتها ٦٦٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد عبدالله بن علي بن صالح المجيني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٣٦١٣ بمربع ودام الساحل الكائنة بولاية المصنعة/ودام الساحل مساحتها ٥٣٩م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

ازدهار
izdihar
للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532
إعلن معنا
الإعلانات المبوبة
بجريدة
عُمان
بيع
عقارات
خدمات
وظائف
للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer
التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

إريكسن يميل للرحيل عن مانشستر يونايتد

كوبنهاجن «أ.ف.ب»: كشف صانع الألعاب الدولي الدنماركي كريستيان إريكسن الذي نجا من أزمة قلبية تعرض لها في المباراة الأولى لبلاده في كأس أوروبا صيف ٢٠٢١، أنه يميل إلى الرحيل عن مانشستر يونايتد الإنجليزي في نهاية الموسم الحالي.

وقال إريكسن على هامش مباراة بلاده مع البرتغال في ذهاب الدور ربع النهائي لدوري الأمم الأوروبية والمقررة اليوم الخميس في كوبنهاجن: إن «عقدي ينتهي هذا الصيف وأنا مستعد للبحث عن شيء جديد. هذا الأمر يناسبني جدا».

وأفاد ابن الـ٣٣ عامًا بأنه لم يتم التواصل معه بشأن إمكانية تمديد عقده الذي ينتهي في الصيف و «لهذا السبب، أفترض أن التعاون قد انتهى. هكذا أفسر الأمر».

نتائج متباينة للنصر في استحقاقات الموسم الكروي

لقاءات النصر في دوري عمانتل

صلالة - عادل البراكة

حقق الفريق الكروي الأول بنادي النصر نتائج متباينة في مختلف استحقاقات الموسم الحالي، وكانت جماهير ومحبو نادي النصر تمني النفس بأن يحقق الفريق الكروي الأول النتائج الإيجابية في مختلف استحقاقات الموسم الحالي الذي أوشك على غلق أبوابه، ولعل الخروج من مسابقة أغلى الكؤوس كانت محطة إيجابية لفريق النصر هذا الموسم من خلال ما قدمه من مستوى إيجابي وبلوغه مرحلة نصف النهائي، ولكنه فقد الأمل في الأمتار الأخيرة لبلوغ النهائي الغالي بعد خسارته الرهان أمام منافسه الشباب.

ولا يزال هناك بصيص من الأمل لتحقيق الفريق الأول للنصر مركزًا متقدمًا في منافسات دوري عمانتل بالرغم من النتائج غير المرضية بفقدانه مجموعة من النقاط، التي كانت في المتناول، مما ترك تساؤلات ليست من محبي ومنتسبي النصر وإنما من الشارع الرياضي بشكل عام، مما يستوجب من مجلس الإدارة والجهازين الفني والإداري للفريق بقيادة ابن النادي المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد استغلال فترة توقف منافسات الدوري لتصحيح العديد من الملحوظات، الفنية منها والبدنية والنفسية إذا ما أراد النصر أن يكون ضمن النخبة في معمعة التنافس بين أندية دوري عمانتل.

كما أن هناك جانبًا آخر يتمثل في منافسات كأس الاتحاد، الذي يُعد محطة مهمة للنصر الذي يقدم مردودًا إيجابيًا من خلاله وتمكن من الوصول إلى مرحلة نصف النهائي، لكن ستكون مهمته صعبة كون المنافس نادي السيب الذي يبحث هو الآخر عن تحقيق لقب هذا الموسم بعدما خسر لقب أغلى الكؤوس، لذلك، بات أمام النصر جبهتان عليه أن يحارب من خلالهما لإرضاء منتسبيه في تحقيق لقب كأس الاتحاد والصعود إلى مركز متقدم في سلم ترتيب دوري عمانتل، وهذا الأمر بلا شك يتطلب تكاتف الجميع من مجلس الإدارة والجهاز الفني واللاعبين وحتى جماهير النصر الذين عليهم أن يضعوا آمالًا كبيرةً في عناصر الفريق لتحقيق النتائج الإيجابية فيما تبقى من مرحلة هذا الموسم الذي بلا شك سيكون محل دراسة وتمحيص من قبل مجلس الإدارة من مختلف جوانبه.

والفريق الكروي الأول بنادي النصر بلا شك أعد العدة قبل بدء استحقاقات الموسم مع مجلس الإدارة الجديد برئاسة الشيخ عصام بن عبدالله الشنفري، الذي عمل مع مجلس الإدارة على استقطاب مجموعة من اللاعبين المحترفين والمحليين لتعزيز صفوف الفريق بهدف تحقيق النتائج الإيجابية والظهور بالمستوى الفني وتحقيق إنجازات جديدة لهذا الكيان العريق الذي غاب عن منصات التتويج.

وخلال منافسات دوري عمانتل، حقق النصر نتائج متباينة وحصد خلال الجولات الـ١٦ (٢٠) نقطة فقط تحصل عليها من خلال ستة انتصارات ذهابًا على كل من صحار ٤/٢، والرستاق ٢/١، وعبري ٢/صفر، والخابورة ١/صفر، وصحم ٢/صفر، وفي الإياب على صحار ٣/صفر، وتعادل مع نادي عُمان سلبيًا، ومع بهلا ١/١، وسجل (١٨) هدفًا أحرزها كل من مروان تعيب (٨) أهداف، والمحترف عبدالفاضل ساونينا (٣) أهداف، وهدف لكل من عوض الشحري ويزيد المعشني والمحترف نوشيري ساموبل وملهم السنيدي ومحمد السيم ووليد المسلمي وأسامة مجدي، وعليه أن يقدم الأفضل من أجل تعزيز رصيده ومكانه في سلم ترتيب الدوري.

وفي المحطة الأهم، المتمثلة في منافسات مسابقة كأس جلالة السلطان لكرة القدم فقد النصر مراحلها الأخيرة بالرغم من النتائج الجيدة التي حققها خلال مرحلة دور الـ١٦ عندما تمكن من الفوز على منافسه نزوى بثلاثة أهداف أحرزها كل من وليد المسلمي هدفين وهدف أحرزه مدافع نزوى مازن الهنائي في مرماه، وفي منافسات دور ربع النهائي، تغلب على ظفار ذهابًا بهدف ملهم السنيدي، وفي مواجهة الإياب كسب النصر منافسه ظفار بأربعة أهداف أحرزها كل من جمعة الحبسي وخالد الغطريفي ووليد المسلمي وهدف أحرزه مدافع ظفار السنغالي مصطفى سال في مرماه، وفي منافسات نصف النهائي، خسر الذهاب بهدف أمام منافسه الشباب، وفي الإياب خسر الرهان بركلات الترجيح.

ولعل منافسات بطولة كأس الاتحاد تعد المحطة الأهم للفريق الكروي الأول بنادي النصر من أجل تحقيق لقب يحفظ حق هذا الكيان العريق الذي دأب خلال الأعوام الأخيرة على الحصول على ملاذه في تحقيق إنجازات جديدة تضاف إلى إنجازاته التليدة، إذ يرى البعض أن هذه المسابقة محطة تنشيطية، لكنها بلا شك بطولة لها إيجابيتها لجميع الفرق المشاركة في إعداد اللاعبين للاستحقاقات الأهم، وكانت البداية بالفوز على صور بأربعة أهداف أحرزها كل من ثويني حديد وعمران الحيدي وعبدالمجيد شماس ومروان تعيب، والفوز على نادي عُمان بهدفي عبدالمجيد شماس وجاسم النوبي، والخسارة أمام صور بهدفين لهدف أحرز هدف النصر اللاعب وليد المسلمي، وتعادل مع بهلا بهدف أحرزه للنصر مروان تعيب من ضربة جزاء، والفوز على نادي عُمان بثلاثة أهداف أحرزها كل من ساموبل هدفين ومروان تعيب، وفي ذهاب نصف النهائي، خسر أمام منافسه السيب بهدف، لذا، فإن الفريق الكروي الأول بنادي النصر سيبذل قصارى جهده لتحقيق لقب هذه البطولة بفضل وجود مجموعة إيجابية من اللاعبين، ويتطلب من الجهاز الفني العمل بعمق أكبر لتوظيف تلك الكوكبة من اللاعبين التوظيف الإيجابي في مختلف الاستحقاقات.

في دوري الأولى للقدم

ظفار يخسر الرهان أمام سمائل بثلاثية

صلالة - عادل البراكة

خسر الفريق الكروي الأول بنادي ظفار الرهان أمام منافسه سمائل بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، خلال المباراة التي جمعتهما على ملعب مجمع السعادة الرياضي ضمن الجولة الثامنة من منافسات المرحلة النهائية لدوري الدرجة الأولى لكرة القدم. وكانت مواجهة الذهاب قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله. ومن خلال مجريات المباراة، أنهى الفريقان الشوط الأول بنتيجة سلبية، وفي الشوط الثاني تقدَّم سمائل بهدف أحرزه محمد الطارشي، وأضاف زميله أسامة الزعابي الهدفين الثاني والثالث، فيما قلَّص ظفار النتيجة في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني عبر الأردني عدي القرا.

انطلقت المباراة بهجمات متبادلة، وفي الدقيقة الثامنة أهدر ظفار فرصة سانحة للتسجيل عندما تهيأت الكرة للاعب حاتم الحمحمي في منطقة الجزاء، لكنه صوب كرة ارتطمت بمدافع سمائل وذهبت أدراج الرياح. كما أتيحت فرصة لسمائل عبر لاعبه محمد البطاشي، الذي نفذ كرة من مشارف منطقة الجزاء، لكنها جاءت خارج مرمى الحارس مازن الكاسبي.

وكاد ظفار أن يتقدَّم في الدقيقة ٣١ عبر رأسية عبدالله نوح، لكن الحارس الخضر البلوشي تصدى لها ببراعة. واعتمد سمائل على الهجمات المرتدة التي افتقرت إلى التنظيم والتركيز أمام مرمى المنافس. وعند الدقيقة ٤٢، أطلق حاتم الحمحمي تسديدة قوية، إلا أن الحارس الخضر البلوشي تألق مجددًا وتصدى لها، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي. مع انطلاق الشوط الثاني، استمر تبادل الهجمات مع أفضلية نسبية لسمائل، الذي أهدر فرصة تسجيل هدف السبق في الدقيقة ٤٩. واستمرت المحاولات من الجانبين، حتى الدقيقة ٥٩، حيث تمكَّن سمائل من التقدُّم عبر محمد البطاشي، الذي أرسل الكرة إلى شباك مازن الكاسبي.

بعد الهدف، حاول ظفار العودة في النتيجة من خلال بعض الهجمات المتكررة التي افتقدت للتركيز، في ظل الحضور الإيجابي لعناصر سمائل، الذين تمكنوا من تعزيز التقدم في الدقيقة ٧٨، عبر أسامة الزعابي، مستغلًا هجمة مرتدة أنهاها في شباك الكاسبي.

وفي الدقيقة ٨٠، أضاف أسامة الزعابي الهدف الثالث لسمائل، محرزًا هدفه الشخصي الثاني في اللقاء، مستغلًا ثغرة في دفاع ظفار. وبعد الهدف، نشط ظفار وحاول تقليص الفارق، إلا أن التنظيم الجيد لعناصر سمائل على أرضية الملعب حال دون ذلك، حتى جاء الوقت بدل الضائع، الذي نجح خلاله الأردني عدي القرا في تسجيل هدف تقليص الفارق لظفار عبر تسديدة جميلة استقرت في شباك سمائل، لتنتهي المباراة بفوز الأخير بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

وتعتبر هذه الخسارة هي الأولى لظفار خلال منافسات المرحلة النهائية للدوري، لكنه حافظ على صدارته برصيد ١٥ نقطة، فيما عزَّز سمائل رصيده إلى ١٣ نقطة في المركز الثالث.

أدار المباراة طاقم تحكيمي مكوَّن من حكم الساحة عبدالعزيز بن ناصر الغنبوصي، وساعده على الخطوط كل من الحكم المساعد الأول سعيد بن خلفان الفارسي، والحكم المساعد الثاني صالح بن علي البلوشي، والحكم الرابع إبراهيم بن خميس الفارسي، وعبدالله بن راشد الحراصي مقيِّمًا للحكام، وسعيد بن مسعود المطروشي مراقبًا، وعاصم بن عمر باححاح منسقًا عامًا للمباراة.

.. ومسقط يكسب بوشر بهدف يتيم

كتب - عبدالله الوهيبي

قاد اللاعب عبدالعزيز الوهيبي فريقه الكروي الأول بنادي مسقط لتحقيق فوز غال على بوشر، بعد تمكنه من إحراز هدف الفوز الوحيد في اللقاء في الوقت بدل الضائع، وتحديدًا عند الدقيقة ٩١ من زمن المباراة، في اللقاء الذي أقيم على ملعب استاد السيب الرياضي، ضمن منافسات الأسبوع الثامن للمرحلة الثانية الحاسمة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم. وانتهى لقاء الذهاب بين الفريقين بالتعادل السلبي.

بهذه النتيجة، رفع مسقط رصيده إلى ١٤ نقطة، محتلًا المركز الثاني في جدول الترتيب العام خلف المتصدر ظفار مع نهاية هذه الجولة، فيما بقي بوشر عند رصيده السابق ٦ نقاط، ليظل في المركز الخامس (قبل الأخير). وتعد الجولتان القادمتان حاسمتين لفرق المقدمة في سباق الصعود إلى دوري عمانتل الموسم المقبل.

جاءت انطلاقة الشوط الأول هادئة بين الفريقين، حيث شكلت تحركات عبدالعزيز الوهيبي، وصلاح العريمي، والمحترف الأجنبي عبدالله أولاتونجي في وسط الملعب قوةً للفريق، سواء في المناطق الهجومية أو الدفاعية، من خلال إرسال الكرات لثنائي المقدمة محمد الحراصي وعرفان السالمي. وكاد منذر الوهيبي أن يفتتح التسجيل بعد تسديدة قوية في الدقيقة ٢٠، إلا أن الكرة جاءت خارج المرمى. كما سنحت فرصتان متتاليتان لكل من الحراصي والسالمي، شكلتا خطورة كبيرة على مرمى حارس بوشر عامر الشبلي.

لاعبو بوشر شعروا بخطورة الموقف، ما استدعى تحرك لاعبي الوسط إبراهيم الصوافي، وهيثم المحرمي قبل خروجه، والمحترف الأجنبي توني سيمفوني، حيث حاولوا إرسال كرات بينية لمهاجمي الفريق يوسف السعدي وفيصل الحديدي، إلا أن دفاع مسقط تصدى لجميع هذه المحاولات، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي.

مع بداية الشوط الثاني، أجرى مدرب بوشر سعيد الرقادي تغييرًا بدخول المهاجم معتصم الحكماني بدلًا من هيثم المحرمي، بحثًا عن تسجيل هدف التقدم، لكن دون جدوى. في المقابل، طالب مدرب مسقط عصام السناني لاعبيه بالتقدم للأمام، وقام بإجراء عدة تغييرات لتنشيط الفريق. حاول مسقط هز شباك بوشر بكل الطرق الممكنة، حتى جاءت الدقيقة ٩١، التي شهدت تسجيل هدف المباراة الوحيد، عن طريق عبدالعزيز الوهيبي، الذي سدد كرة قوية من خارج منطقة الجزاء استقرت في الشباك، ليمنح فريقه نقاط المباراة الثلاث.

بعد الهدف، ضغط بوشر بقوة في محاولة لإدراك التعادل، لكن صافرة الحكم قاسم الحاتمي أعلنت نهاية اللقاء بفوز مسقط بهدف دون مقابل. أدار اللقاء الحكم الدولي قاسم الحاتمي، وساعده على الخطوط كل من جاسم العامري (مساعد أول)، والمؤيد البلوشي (مساعد ثان)، وعمر البلوشي (حكم رابع). كما تولى إبراهيم الحوسني تقييم الحكام، وعلي المرهون مراقبة المباراة، وصالح الجابري مهام التنسيق الأمني، ومحمود الحبسي التنسيق الإعلامي، فيما كان داود الرحبي المنسق العام للمباراة.

الاتحاد يتخطى السلام بثنائية

صحار - عبدالله المانعي

تخطى نادي الاتحاد نظيره السلام بفوزه عليه بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جمعهما على أرضية ملعب المجمع الرياضي بصحار ضمن الجولة الـ٨ من تصفيات الصعود من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم المؤهلة لدوري عمانتل وتحديدا قبل ٣ جولات تمثل مسك الختام للتصفيات.

هذا الفوز جعل الاتحاد يظفر بالنقاط الثلاث ويرفع رصيده إلى ٦ نقاط قد لا تشفع له كونه يقبع في المركز الأخير في سلّم ترتيب فرق الدوري وبذلك قدم خدمة جليلة للفرق التي تنافس حاليًا على الصدارة، حيث أبعد السلام بعض الشيء بعد أن فقد النقاط الثلاث وتجمد رصيده عند سابقه ٨ نقاط.

وكان شوط المباراة الأول قد انتهى بالتعادل السلبي بين الفريقين وفي الشوط الثاني وتحديدا عند الدقيقة ٥٥ تمكن المحترف الأجنبي ديالو محمد من تسجيل هدف الاتحاد الأول في مرمى حمد المسلمي حارس السلام وعزز فوز الفريق اللاعب عمر ندونج عند الدقيقة ٦٢ بإحراز الهدف الثاني، في حين أن هدف السلام الوحيد حمل إمضاء اللاعب مهيمن الصابري في الدقيقة ٩٤ من عمر شوط المباراة الثاني.

تميز اللقاء بمستوى متوسط فنيا خلال الشوط الأول الذي غلب فيه طابع اللعب العادي بين الفريقين والتكافؤ في الأداء ولاحت عدة فرص لكنها ظلت تائهة ولم يتمكن المهاجمون من ترجمتها إلى المرميَيْن.

لاعب السلام يستحوذ على الكرة وسط متابعة من لاعبي الاتحاد في اللقاء

«تصوير: أحمد البريكي»

وفي الشوط الثاني بدا الحراك كثيرًا وظهر الفريق الضيف (الاتحاد) مصممًا على العودة من خارج الديار بالفوز وتحقق له ذلك بإحراز هدفين جعلاه يلعب بأريحية وتمكن مدربه سالم النجاشي من توظيف قدرات لاعبيه في حالة من الترابط بين الخطوط الثلاثة وتضييق خط الدفاع بالتعاون مع حارس المرمى رياض العلوي.

أما بالنسبة لفريق صاحب الأرض المستضيف فقد أوقع نفسه في مأزق وتعرّض لهدفين في مرماه وعجز عن تحقيق التعادل على أقل تقدير رغم ما سعى إليه مدربه أحمد آل عبدالسلام حيث تمكن من إحراز هدف وحيد فقط.

يذكر أن السلام قد عاد من التعادل إيجابيا بهدف لكل منهما مع سمائل في الجولة ٧ من التصفيات التي جرت على ملعب الأخير. وبعد هذه الجولة أصبح في المركز الرابع ويسبقه ظفار في المركز الأول برصيد ١٥ نقطة ومسقط في المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة وسمائل في المركز الثالث بواقع ١٣ نقطة في حين أن الاتحاد ما زال في المركز الأخير، وفي الجولة المقبلة سيلعب السلام أمام ظفار وبوشر أمام الاتحاد في حين أن سمائل سيلاقي مسقط.

أدار اللقاء الحكم محمود المجرفي، وعاونه كل من جاسم الخروصي وعلاء الحوسني، وعلي الجساسي حكما رابعا، ومسعود الغافري مراقبا للمباراة، ومحمد الموسوي مقيّما للحكام، وعبيد المعني منسقا عاما، وأحمد المعمري منسقا إعلاميا، ومحمد المخمري منسقا أمنيا.

سلطنة عُمان
وزارة الثقافة والرياضة والشباب

إعلان طرح مناقصات

رقم المناقصة	فئة المشروع	اسم المناقصة	آخر يوم لشراء مستندات المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات إلكترونياً
٢٠٢٥/٣	المقاولات العمرانية والصيانة	أعمال صيانة الصالة الرياضية بنادي قريات	٢٠٢٥/٠٤/٠٥	٢٠٢٥/٠٤/١٤
إعادة طرح ٢٠٢٤/٢٩	المقاولات العمرانية والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ الطريق الإسفلتي والأعمال المرتبطة بها لميدان الهجن بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية	٢٠٢٥/٠٤/٠٥	٢٠٢٥/٠٤/١٤
إعادة طرح ٢٠٢٤/٣٠	المقاولات العمرانية والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ حواجز ومرافق لميدان الهجن بولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية	٢٠٢٥/٠٤/٠٥	٢٠٢٥/٠٤/١٤
إعادة طرح ٢٠٢٤/٣١	المقاولات العمرانية والصيانة	أعمال تصميم وتنفيذ حواجز ومرافق لميدان الهجن بولاية بدية بمحافظة شمال الشرقية	٢٠٢٥/٠٤/٠٥	٢٠٢٥/٠٤/١٤
إعادة طرح ٢٠٢٤/٣٨	المقاولات العمرانية والصيانة	أعمال إنشاء وتصميم مرافق لنادي الوسطى بولاية هيماء	٢٠٢٥/٠٤/٠٥	٢٠٢٥/٠٤/١٤
إعادة طرح ٢٠٢٥/١	الخدمات	طباعة المنثورة الحسنة من سير وجوابات أهل عمان	٢٠٢٥/٠٤/٠٥	٢٠٢٥/٠٤/١٤
إعادة طرح ٢٠٢٥/٢	الخدمات	طباعة كتاب جوابات أبي سعيد الكدمي	٢٠٢٥/٠٤/٠٥	٢٠٢٥/٠٤/١٤

نود الإفادة أن وزارة الثقافة والرياضة والشباب تنوي أن تقدم المناقصات الداخلية لديها عن طريق التناقص الإلكتروني عليه تدعو الشركات المسجلة في نظام التناقص الإلكتروني التابع لمجلس المناقصات ولديها الخبرة والمسجلة لدى مجلس المناقصات للحصول على مستندات العطاء عبر الإنترنت باستخدام خدمة بوابة التناقص الإلكتروني

تقدم العطاءات إلكترونياً مكتملة على موقع https//:etendering.tenderboard.gov.om.

لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب

للاستفسارات والإيضاحات عن نظام التناقص الإلكتروني أو الدعم الفني عن المناقصات الإلكترونية التواصل على رقم الهاتف: ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو البريد الإلكتروني etenderhd@ita.gov.om

عمومية السلة تعتمد الموازنة العامة وتعديلات النظام الأساسي

كتب - خليفة الرواحي

اعتمدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة بنود الموازنة العامة للاتحاد لعام ٢٠٢٥ والتعديلات المقدمة من وزارة الثقافة والرياضة والشباب في النظام الأساسي للاتحاد للمادة ١٤ الخاصة بإجراءات طلب العضوية وحذف الفقرة الرابعة من البند ٣٨ حول عضوية العماني الحاصل على مقعد في الاتحاد الدولي، وذلك في الاجتماع الأول الذي عقدته الجمعية العمومية العادية لاتحاد كرة السلة بفندق سيتي سيزنز بولاية بوشر وذلك برئاسة المهندس خلفان بن صالح الناعبي، رئيس الاتحاد العُماني لكرة السلة وحضور أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء الجمعية العمومية.

في بداية الاجتماع تم الإعلان عن انعقاد الجمعية العمومية العادي بحضور ٢١ عضوًا من ممثلي الأندية من أصل ٣٠ منتسبا حيث حضرت أندية (النصر وأهلي سداب وبوشر وصحار وصحم وصلالة وظفار ونادي عمان وقريات ومرباط ومصيرة ونزوى والاتحاد والبشائر والسلام والسويق والسيب والشباب والعامرات والعروبة)، بعد ذلك جرى اعتماد جدول الأعمال.

وألقى المهندس خلفان بن صالح الناعبي، رئيس الاتحاد العُماني لكرة السلة كلمة ثمّن فيها جهود الجمعية العمومية في دعم أنشطة الاتحاد وقال: نشيد بتعاون أعضاء الجمعية العمومية في تعزيز أنشطة الاتحاد خلال الأشهر الـ٦ الماضية من عمر المجلس الجديد والمشاركة الفاعلة في تنشيط المسابقات المختلفة التي ينظمها الاتحاد، مهنئا الأندية الحاصلة على المراكز الأولى في الدوري العام ودرع وزارة الثقافة والرياضة والشباب.

وأكد سعي الاتحاد من أجل تسويق برامجه وأنشطته واستحداث مسابقات جديدة بالشراكة مع القطاع الخاص وقال: قطع الاتحاد شوطا كبيرا في التفاوض مع عدة شركات وهناك بشائر خير لتوقيع عدة اتفاقيات خلال الفترات القادمة والمفاوضات في إجراءاتها النهائية، مؤكدا أن سعي الاتحاد لعقد شراكات مع القطاع الخاص يأتي لتلبية الاحتياجات والتخفيف عن الموازنة العامة التي لا تفي بجميع احتياجات وأنشطة الاتحاد.

وأضاف رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة: كرة السلة النسائية تسير في الاتجاه الصحيح واستطاع منتخب الناشئات تحت ١٦ عاما خلال الفترة الماضية تحقيق المركز الثالث في البطولة الخليجية لثلاثيات كرة السلة للشابات، وهناك عدة مشاريع مع الاتحاد الدولي للرياضة النسائية تتعلق بتطوير منظومة عمل الاتحاد والرياضة النسائية ومع لجنة التضامن الأولمبي التي تنصب جميعها في تعزيز لعبة كرة السلة وتجويد عملها، موضحا أن الاتحاد العماني لكرة السلة يستضيف في سبتمبر القادم بمحافظة ظفار البطولة العربية لثلاثيات كرة السلة للشباب والشابات، كما يستضيف في شهر نوفمبر القادم بالموج بطولة منتخبات الخليج للرجال لثلاثيات كرة السلة وهي في إطار الجهود التي يبذلها الاتحاد لتعزيز مكانة سلطنة عمان في استضافة البطولات، داعيا الأندية إلى تشجيع جماهيرها ولاعبيها لحضور المباريات.

■ جانب من اجتماع الجمعية العمومية

«تصوير: عمار المسافر»

بعدها تم تعيين ثلاثة أعضاء لتدقيق محضر الاجتماع من أندية قريات والسيب ونادي عمان، بعد ذلك تمت مناقشة البند الخامس المخصص لمحضر الاجتماع السابق حيث اعتمدت الجمعية العمومية ما جاء في المحضر السابق، كما اعتمدت الجمعية العمومية التقرير الفني لنشاط الاتحاد عن الفترة السابقة الذي تضمن مشاركات المنتخبات الوطنية في بطولات منتخبات الخليج لثلاثيات كرة السلة للشباب والشابات والبطولة العربية لثلاثيات السلة للشباب والشابات التي استضافتها سلطنة عمان، ومشاركة منتخب الناشئين في البطولة الخليجية في قطر ومشاركة منتخب الفتيات لثلاثيات السلة في بطولتي المنامة ونيوم، كما استعرض التقرير مشاركات الحكام الدوليين في إدارة المباريات الدولية على مستوى كأس العالم والتصفيات الآسيوية وبطولات الأندية الأبطال وعلى مستوى البطولات العربية والإقليمية التي شارك فيها الحكام الدوليون أحمد البلوشي وعصام السيابي وراشد المشيفري، كما استعرض التقرير أنشطة المسابقات المتمثلة في بطولة درع وزارة الثقافة والرياضة والشباب الرابعة عشرة وبطولة كريدت عمان الثالثة وبطولة الناشئين وبطولة الشباب ودوري عام سلطنة عمان والبطولة الخامسة عشرة لدرع وزارة الثقافة والرياضة والشباب، كما استعرض بطولات ومسابقات ثلاثيات كرة السلة التي نفذت بالتعاون مع القطاع الخاص والتي بلغت ١٨ بطولة ومسابقة، كما تناول التقرير أنشطة رياضة السلة النسائية ومشاركاتها المختلفة والتي بلغت ٩ أنشطة، كما استعرض أنشطة لجنة التطوير الرياضي المتمثلة في تنفيذ دورة أخصائي الإعداد البدني وبرنامج كرة السلة في المدارس، وتناول التقرير أنشطة وبرامج لجنة مراكز إعداد الرياضيين وبرامجها ومسابقاتها.

وفي البند السابع اعتمدت الجمعية العمومية تقرير البيانات المالية عن السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤ التي أوضحت خلوها من الدين العام. وفي البند الثامن تم استعراض الميزانية العمومية للاتحاد لعام ٢٠٢٥ حيث اعتمدت الجمعية بنود الموازنة العامة وأوجه الصرف المقترحة، وفي البند التاسع فوضت الجمعية العمومية مجلس إدارة الاتحاد صلاحية اختيار مدقق الحسابات للسنة المالية وتحديد مكافأته، من خلال التفاوض مع المكاتب لاختيار أقل الأسعار مع مراعاة عدم التأثير على جودة عمل المكتب. وتضمن البند العاشر مناقشة التعديلات التي أدخلت على النظام الأساسي للاتحاد العماني لكرة السلة حيث اعتمدت الجمعية تعديلات المادة (١٤) الخاصة بإجراءات طلب العضوية التي أضيف فيها بعض المحددات وتناولت المادة ما نصه «مع عدم الإخلال بأي أحكام أخرى في هذا النظام، يعرض مجلس الإدارة طلب العضوية في أول اجتماع للجمعية العمومية؛ للبت فيه بالموافقة أو الرفض». «ويجوز لمقدم الطلب تقديم طلبه مباشرة إلى الجمعية العمومية في حالة رفض مجلس الإدارة عرض الطلب على الجمعية العمومية، مع بيان رده على أسباب رفض مجلس الإدارة».

وفي جميع الأحوال، يكتسب العضو الجديد حقوق وواجبات العضوية بمجرد قبول عضويته، عدا حق تقديم مرشحين لانتخابات مجلس إدارة الاتحاد والحضور والتصويت في الجمعية العمومية التي يكون من ضمن بنود جدول أعمالها انتخاب مجلس الإدارة فيكتسب هذا الحق بعد مضي موسمين رياضيين من تاريخ قبول العضوية، ويصبح مفوضوه مؤهلين لحضور اجتماعات الجمعية العمومية والتصويت والانتخاب من الجمعية التالية».

كما وافقت الجمعية على حذف الفقرة رابعا من البند رقم (٣٨) الخاصة ببند العضو العماني الحاصل على مقعد في مجلس إدارة الاتحاد الدولي الذي تضمن ما نصه: «يستثنى العضو العماني الحاصل على مقعد في مجلس إدارة الاتحاد الدولي -إن وجد- من جميع الشروط الواردة في أحكام هذه المادة ما عدا الشروط أرقام (٤) و(٥) و(٦) من البند (أولا) وله الحق في الترشح لأي منصب من مناصب مجلس الإدارة دون أي قيد أو شرط طالما كانت عضويته في مجلس إدارة الاتحاد الدولي سارية عند تقديم طلب الترشح».

بعدها تمت مناقشة مقترح نادي السيب الخاص برفع المكافآت والمخصصات المالية للأندية في المسابقات المحلية والمشاركات الخارجية التي تمثل فيها الأندية سلطنة عمان، حيث رد المهندس خلفان الناعبي، رئيس الاتحاد على المقترح بالقول: إن الاتحاد حريص كل الحرص على رفع المكافآت لكن موازنة الاتحاد يذهب ثلثاها للرواتب وما تبقى لا يكفي للزيادة لذلك تمت مخاطبة وزارة الثقافة والرياضة والشباب حول هذا الشأن وننتظر رد الوزارة في هذا الشأن، مؤكدا أن مجلس إدارة الاتحاد يبحث عن داعمين وشركاء لدعم المسابقات ونأمل أن ننجح في ذلك، موضحا أن الاتحاد يجري مفاوضات مع إحدى الشركات لدعم دوري الشباب والمفاوضات مستمرة ونأمل أن نوفق فيها.

نقاشات

وفي المناقشات تساءل يوسف الحضرمي، ممثل نادي البشائر عن قلة مخصصات المنتخبات العمرية في الموازنة وقال: إنها ضعيفة جدا ولا تفي بمتطلبات إعداد وتهيئة المنتخبات من خلال المعسكرات الداخلية والخارجية، حيث رد المهندس خلفان الناعبي بالقول: نعم نتفق أن المخصصات لا تكفي لإعداد المنتخبات لقلة الموازنة فتكلفة مشاركة منتخب الناشئين في قطر بلغت تقريبا ٢٥ ألف ريال وما تم توزيعه هو أقصى حد يمكن توزيعه للمنتخبات.

كما تساءل نادي البشائر حول تأخر إرسال مبالغ تشغيل مراكز إعداد الرياضيين للأندية وتوقف نشاطها، وقد رد المهندس خلفان الناعبي بالقول: ننتظر الاعتماد من وزارة الثقافة والرياضة والشباب للمبالغ المحددة وهناك محاولات لاعتمادها بعد شهر رمضان المبارك.

في الشباك

ناصر درويش

المهمة الصعبة

يخوض المنتخب الوطني الأول لكرة القدم مساء اليوم مباراة ليست سهلة أمام منتخب كوريا الجنوبية خارج الديار وتمثل مفترق طرق في مشوار المنتخب الوطني في تصفيات مونديال كأس العالم ٢٠٢٦.

وتقام المباراة في ظروف استثنائية للغاية بسبب برودة الجو الشديدة وكذلك صيام اللاعبين قبل المباراة إضافة إلى غياب أبرز اللاعبين في المنتخب الوطني وهم محمد المسلمي الذي أعلن اعتزاله اللعب الدولي وحارب السعدي الموقوف بسبب تراكم البطاقات.

ويدرك المنتخب الوطني صعوبة هذه المباراة ولهذا فإنه مطالب بالخروج بنتيجة إيجابية من أجل إبقاء حظوظه قائمة بعد أن فقد التنافس على المركزين الأول والثاني اللذين يبدو أنهما بعيدين عن المتناول، فإن الفوز في المباراتين المُقبلتين اليوم ويوم الثلاثاء المقبل أمام الكويت سيُعزز بشكل كبير فرصته في التأهل إلى الملحق الآسيوي للحصول على البطاقتين الإضافيتين للنهائيات.

في المقابل فإن منتخب كوريا مُرشح بقوة لتأكيد تأهله إلى نهائيات كأس العالم، حيث يتصدر المجموعة برصيد ١٤ نقطة، متقدما بفارق ثلاث نقاط على العراق صاحب المركز الثاني، بينما يتأخر الأردن عن جاره بفارق نقطتين.

التجربة الودية التي خاضها المنتخب الوطني أمام السودان في مسقط والتي انتهت سلبية أعطتنا مؤشرا إيجابيا عن حالة الفريق بعد كأس الخليج الأخيرة ولهذا فإن التفاؤل يسود الجميع في إمكانية تحقيق النتيجة الإيجابية في مباراة اليوم وعناصر منتخبنا الوطني قادرة على تقديم المستوى الفني الذي يليق بها.

وفي العاصمة التايلاندية بانكوك تنطلق اليوم نهائيات كأس آسيا الشاطئية التي يشارك فيها المنتخب الوطني للمرة الثامنة ويتطلع من خلالها للوصول إلى نهائيات كأس العالم للمرة السادسة في تاريخه، وخلال المشاركات السبع الماضية لم يحقق المنتخب الوطني اللقب سوى مرة واحدة في عام ٢٠١٥، وطموحاتنا كبيرة في أن يواصل المنتخب الوطني للكرة الشاطئية مشواره بنجاح عندما يستهل مشواره غدا الجمعة بلقاء فيتنام.

وهنا في مسقط ظهر المنتخب الأولمبي أمس لأول مرة منذ فترة ليست بالقصيرة، وتمثل بطولة غرب آسيا التي تستضيفها مسقط محطة إعداد مهمة لهذا المنتخب حديث التكوين الذي لم يحصل على الإعداد الكافي أو خوض مباريات ومعسكرات قبل المشاركة في هذه البطولة التي ستكون بمثابة إعداد للتصفيات الآسيوية التي ستقام في الربع الأخير من هذا العام.

ومن خلال المنتخبات الثلاثة التي ستخوض معترك المنافسات في الشرق والغرب يبقى الطموح قائما في أن تحقق منتخباتنا الوطنية النتائج المرجوة منها التي نبني عليها آمالا لمستقبل أفضل للكرة العمانية.. مع تمنياتنا للمنتخبات الوطنية التوفيق.

■ ناصر درويش صحفي رياضي عماني

شبابية صلالة تناقش مسابقة الأندية للإبداع الثقافي

صلالة - عادل البراكة

عقدت اللجنة الشبابية بنادي صلالة اجتماعًا في مقر النادي لمناقشة ومتابعة آلية تسجيل المشاركين في مسابقة الأندية للإبداع الثقافي، بالإضافة إلى التأكيد على تنفيذ الحملة الترويجية للإعلان عن المسابقة عبر استخدام عدة منصات مختلفة. كما تم تشكيل فريق عمل متكامل لانتقاء الموهوبين والمبدعين في مختلف مجالات المسابقة.

وخلال الاجتماع، أعلنت اللجنة عن مواعيد تقييم مجالات مسابقة الأندية للإبداع الثقافي في نسختها العاشرة، التي ستقام في مرحلتها الأولى على مستوى النادي. كما قامت اللجنة الشبابية بإسناد مهام التحكيم والتقييم إلى لجان تحكيم مؤهلة ومتخصصة في كل مجال، وناقش فريق العمل كافة الجوانب التنظيمية والإشرافية لضمان نجاح المسابقة.

وأوضح يوسف بن عوض بيت سليم رئيس اللجنة الشبابية بنادي صلالة إلى أن اللجنة سعت منذ فترة إلى إدراج كل ما هو جديد في عملية استقطاب المواهب والمبدعين من أبناء النادي والمحافظة وهذا ما يحتم علينا استغلال كافة المنصات لاستقبال المشاركين.

وأشاد بمشاركات أبناء النادي في كافة البرامج والفعاليات التي ينفذها النادي والوزارة متمنيا لهم دوام التفاعل المستمر مع البرامج والمشاركة في مجالات المسابقة وأنشطتها المتنوعة وتحقيق المراكز المشرفة هذا العام.

وتهدف المسابقة إلى تعزيز العمل المؤسسي داخل الأندية، إلى جانب اكتشاف المواهب وتنميتها وتطوير قدرات المشاركين ومهاراتهم، مع التركيز على ترسيخ قيم المواطنة لديهم، وتستهدف المسابقة الشباب العُماني من الجنسين (الذكور والإناث) ضمن الفئة العمرية من ١٠ إلى ٢٩ سنة، وتنقسم الفئات المشاركة إلى فئتين عمريتين، حيث تشمل الفئة الأولى المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و١٦ سنة، على أن يكون الحد الأدنى للعمر ١٠ سنوات، ولا يتجاوز ١٦ سنة عند انطلاق المسابقة، أما الفئة الثانية، فتضم المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٢٩ سنة، بحيث لا يقل عمر المتسابق عن ١٧ سنة، ولا يتجاوز ٢٩ سنة عند بدء المسابقة.

وتشمل المسابقة ٦ محاور و١٠ مجالات متنوعة تعكس اهتمامات الشباب ومواهبهم، ففي محور الأدب، يتنافس المشاركون في فئتي الشعر الفصيح والشعر الشعبي، بينما يركز محور الثقافة على المناظرات، التي تعزز مهارات التفكير النقدي والحوار البنّاء، أما في محور الفنون البصرية، فيُتاح للمشاركين الإبداع في الفنون التشكيلية والتصوير الضوئي، بينما يشمل محور الفنون الأدائية فئتي الموسيقى والإنشاد، وفي المحور التقني، تغطي المسابقة مجال التقنية والابتكار، حيث يتنافس المشاركون في الابتكار وريادة الأعمال بالإضافة إلى مسابقة الألعاب الإلكترونية، أما في المحور الرياضي، فتضم المسابقة فئة التعليق الرياضي، التي تمنح الشباب فرصة لاستعراض مهاراتهم في الوصف والتحليل الرياضي.

5 أشواط في مهرجان الفروسية ببهلا

بهلا - أحمد المحروقي

تنظم جمعية بهلا للفروسية رابع أيام عيد الفطر مهرجانًا للفروسية بدعم من مكتب محافظ الداخلية وذلك على ميدان الفروسية بالولاية، برعاية المهندس حمد بن علي النزواني، وكيل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للإسكان، ويأتي هذا المهرجان الشعبي ضمن جهود جمعية بهلا للفروسية ومشاركتها في مختلف المناسبات الدينية والوطنية والاجتماعية، وتشجيع الفرسان على الاهتمام بهذه الرياضة العريقة.

وأشاد سعادة الشيخ هلال بن سعيد بن حمدان الحجري، محافظ الداخلية بمبادرة جمعية بهلا للفروسية لتنظيم مهرجان الفروسية وسباق الإثارة للخيل التقليدية، مؤكدا سعادته أن الجمعية تبذل جهودا خيّرة من منطلق حرص القائمين عليها على إحياء الموروث العماني الأصيل لهذه الرياضة العربية العريقة فشغفهم برياضة الفروسية واهتمامهم الكبير بها يتجلى من خلال رعايتهم لميدان الفروسية والعمل على تطويره بشكل مستمر وهذا شيء يسعدنا، ونتمنى أن تتواصل هذه المسيرة.

كما أشاد سعادته بالجهود التي يبذلها الاتحاد العماني للفروسية والسباق والتفافهم حول هذه الرياضة على مستوى سلطنة عمان وولاياتها، مؤكدا سعادته أن المحافظة ترفد مثل هذه الفعاليات الرياضية ونقف بجانب أصحابها فهذه مبادرات متأصلة في مجتمعنا العماني وحضوره متميز معها. وأضاف سعادته في معرض تصريحه: نأمل أن تكون فعالية مهرجان الفروسية فعالية جامعة والمشاركة فيها إيجابية ومكثفة وتحقق نتائج إيجابية وتكون محل رضا من أبناء المحافظة ومن الزوار من داخل سلطنة عمان وخارجها، وندعو كافة الجهات إلى دعم وتشجيع هذه الفعالية المنتظرة.

ويتضمن المهرجان الذي يشارك فيه أكثر من ١٥٠ خيلا من مختلف الجمعيات بولايات محافظة الداخلية يتضمن خمسة أشواط، الشوط الأول خصص للخيول العربية لكأس مكتب المحافظة حمل اسم جامع بهلا التاريخي ويتنافس فيه ٧ فرسان يمثلون ولايات المحافظة، والشوط الثاني للخيول العربية ويحمل مسمى مسجد المضمار ويتنافس فيه ١٢ فارسا من ولايات المحافظة، والشوط الثالث للخيول العربية ويحمل مسمى مسجد الشواذنة ويتنافس فيه ١٢ فارسا من ولايات المحافظة، والشوط الرابع للخيول العربية ويحمل مسمى مسجد جامع مقزح ويتنافس فيه ١٣ فارسا، أما الشوط الخامس فهو شوط يتم فيه التنافس بين الخيل والإبل ويحمل مسمى المسجد الشرقي بالغافات.

ويتضمن المهرجان فعالية عرضة الخيل بمسمى جامع الإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي بأدم، وفعالية مهارات الفروسية وتحمل مسمى جامع أبي سعيد الكدمي بولاية الحمراء، وفعالية التقاط الأوتاد وتحمل مسمى جامع منح التاريخي بالإضافة إلى العديد من البرامج والفعاليات منها عروض الطيران الشراعي وركض عرضة الإبل والفقرات الشعبية والتراثية، كما سيتم خلال المهرجان السحب على العديد من الجوائز والهدايا للحضور من الأطفال والنساء.

وتعد رياضة الفروسية من الرياضات التقليدية العريقة في ولاية بهلا وتحظى باهتمام واسع من قبل الأهالي والجمعية نظرا لارتباطها الوثيق بالتراث والثقافة العمانية، ويولي مربو الخيل وعشاق الفروسية عناية خاصة بالخيل من حيث التربية والتدريب، وبالولاية العديد من مدارس الخيل والمرابط الخاصة بالفروسية التي تسهم في استمرارية هذه الرياضة بين الأجيال والعمل على تطويرها وتحسينها، وحققت الولاية مراكز مشرفة في مختلف المسابقات المحلية، وتسهم رياضة الفروسية ببهلا في تعزيز الهوية والثقافة الوطنية والحفاظ على الموروث الأصيل.

تشكيل الأجهزة الإدارية والفنية للمراحل السنية بنادي بهلا

بهلا - أحمد المحروقي

أكملت إدارة نادي بهلا تشكيل الأجهزة الإدارية والفنية لفريقي المراحل السنية تحت ١٠ سنوات وتحت ١٥ سنة وهو الدوري الإلزامي لأندية دوري عمانتل للموسم الحالي. وأوضح خميس بن عبدالله الهنائي، المشرف الرياضي بالنادي أن النادي أكمل جاهزيته في تشكيل الأجهزة الفنية والإدارية للفريقين واختيار مجموعة من اللاعبين للمشاركة بهم في دوري المراحل السنية لهاتين الفئتين.

وأكد الهنائي أن الجهاز الفني لفريق تحت ١٥ سنة سيكون بقيادة المدرب خالد بن سالم اليعربي ويساعده عبدالله بن محمد الهذيلي ومحمود بن محمد الكندي، ومسلم بن نصيب العبري (مديرا للفريق) ويضم الفريق ٣٥ لاعبا، فيما تم تشكيل فريق المراحل السنية تحت ١٠ سنوات من ١٥ لاعبا ويقود تدريبات الفريق المدرب عبدالله بن محمد الهذيلي ويساعده محمود الكندي ومسلم بن نصيب العبري مديرا للفريق.

من جانبه قال المدرب خالد اليعربي إن عددا من اللاعبين المختارين لتمثيل نادي بهلا في هذه المراحل السنية من مخرجات أكاديمية نجوم بهلا التي أسند النادي إليها تشكيل الفريقين، وقد بدأ الفريقان برنامجهما الإعدادي على ملاعب النادي، وتتطلع إدارة النادي لأن تكون المشاركة جيدة يقدم خلالها اللاعبون مستويات رفيعة تؤكد قدرتهم على تثبيت أقدامهم ليكوّنوا قاعدة جديدة للفرق الرياضية بالنادي.

ويضم نادي بهلا حاليا مجموعة متميزة من لاعبي المراحل السنية تحت ١٧سنة وتحت ١٩ سنة برزوا بشكل لافت في منافسات المراحل السنية وستكون عناصر داعمة للفريق الأولمبي والفريق الأول بالنادي مستقبلا.

ختام بطولة الشطرنج للفئات العمرية بصحار

صحار - عبدالله المانعي

اختتمت بطولة الفئات العمرية للشطرنج بصحار التي أقيمت خلال ليالي الشهر الفضيل وسط منافسة محتدمة من المشاركين من مختلف الأعمار.

وقد أسفرت النتائج عن تتويج عبدالمحسن الشيزاوي من فريق الهمبار بالمركز الأول، وحل محمد الشيزاوي بالمركز الثاني من الفريق ذاته، فيما حصد ملهم الصالحي المركز الثالث من فريق الهمبار أيضا.

وحصد ياسر البلوشي من فريق اليوبيل جائزة أفضل لاعب في فئة ١٦ سنة، كما توج عبدالعزيز الشيزاوي كأفضل لاعب في فئة ١٤ سنة، فيما فاز محمد المقبالي من فريق العربي بلقب أفضل لاعب في فئة ١٢ سنة، وحصد حمدان البلوشي من فريق الملتقى لقب أفضل لاعب في فئة ١٠ سنوات، كما فاز راشد المعمري من فريق الخليج بجائزة أفضل لاعب في فئة ٨ سنوات، فيما توج محمد المعمري بجائزة أصغر لاعب من فريق الخليج أيضا.

وقد شهدت البطولة مشاركة عدد من الفرق المتميزة من الفئات السنية مختلفة ونظمتها لجنة الفرق الأهلية بنادي صحار، وتهدف إلى تعزيز مهارات التفكير الاستراتيجي وتنمية الفكر النقدي لدى اللاعبين الشباب، وحققت البطولة نجاحا كبيرا حيث برزت العديد من المواهب في مختلف الفئات العمرية وأثبتت أن الشطرنج يعد أحد الرياضات العقلية التي تسهم في تطوير التفكير الاستراتيجي والفكري للناشئة.

نهائي بطولة الوشيل الرابعة للفرق الأهلية .. غدا

«عُمان»: يسدل الستار في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء غد الجمعة على منافسات بطولة فريق الوشيل الرابعة للفرق الأهلية لكرةً القدم، التي ينظمها فريق الوشيل الرياضي بولاية الرستاق.

وستجمع المباراة النهائية فريقي الوشيل، مستضيف ومنظم البطولة، والغشب، بطل دوري نادي الرستاق للنخبة لعام ٢٠٢٤، المتوج مؤخرًا بدوري أبطال محافظة جنوب الباطنة.

وقد انطلقت منافسات البطولة بمشاركة ٨ فرق قُسِّمت إلى مجموعتين، حيث ضمَّت المجموعة الأولى فرق: الوشيل، والمزاحيط، وفلج الوسطى، والحوقين، فيما ضمَّت المجموعة الثانية فرق: الغشب، ورياح الحيملي، ونجوم الشرق، إضافة إلى فريق الشاطئ من ولاية السويق.

وشهدت مباريات المربع الذهبي من البطولة تنافسًا قويًا بين الفرق الأربعة المتأهلة، حيث تمكن الغشب، وصيف المجموعة الثانية، من التغلب على المزاحيط، متصدر المجموعة الأولى، بثلاثة أهداف لهدف، فيما استطاع الوشيل، وصيف المجموعة الأولى، حجز بطاقة العبور إلى المباراة النهائية بعد تفوقه على نجوم الشرق، متصدر المجموعة الثانية، بهدفين لهدف، في مباراة ماراثونية تنافسية حتى دقائقها الأخيرة.

الجدير بالذكر أن عدد المباريات التي لُعبت في البطولة بلغ ١٤ لقاء، شهدت تسجيل ٤٦ هدفًا، وأشهر خلالها الحكام ٥١ بطاقة صفراء، فيما لم تُشهَر أي بطاقة حمراء في جميع مباريات البطولة.

رشيد جابر في شرق آسيا للمرة الثانية

ستكون مواجهة اليوم هي الثانية للمدرب الوطني رشيد جابر، حيث نزل المدرب الوطني بتاريخ ٧ أكتوبر ٢٠٠١ ضيفًا على مدينة شنيانج عندما كان يشرف على الأحمر في المرحلة النهائية لتصفيات مونديال ٢٠٠٢، وذلك لمواجهة الصين، حيث خسر المنتخب تلك المباراة بهدف نظيف سجله يو جينوي. ليقود حينها المدرب الصربي بورا ميلوتينوفيتش المنتخب الصيني إلى إنجاز تاريخي ببلوغ نهائيات كأس العالم، كما ستكون مباراة اليوم هي المواجهة الثانية رقم ١٦ للمدرب رشيد جابر مع منتخبنا، بعد أن قاده في هذه التصفيات لأربع مباريات، وفي ست مباريات ضمن تصفيات أمم آسيا ١٩٩٦، وخمس مباريات في تصفيات مونديال ٢٠٠٢، حيث أكمل حينها مسيرة المنتخب بعد إقالة الألماني شتاتحه. رشيد جابر استلم دفة المنتخب في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ ابتداء من المباراة التي خاضها الأحمر أمام الإمارات في مسقط بتاريخ ١٤ سبتمبر ٢٠٠١، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي ١-١، قبل أن يقود الفريق للفوز على أوزبكستان بنتيجة ٤-٢، لكنه خسر أمام قطر بثلاثة أهداف دون رد، ثم أمام الصين بهدف نظيف، ليختتم التصفيات في أبوظبي بتعادل إيجابي أمام الإمارات ٢-٢، حيث سجل هدفي المنتخب كل من هاني الضابط وتقي مبارك.

أما على صعيد المواجهات الرسمية مع منتخبات شرق آسيا في مختلف البطولات، فستكون مواجهة اليوم هي رقم ٣٢ للأحمر أمام أحد منتخبات شرق آسيا. ويعد المنتخب الياباني أكثر المنتخبات التي واجهها منتخبنا في إطار رسمي، حيث التقى به في ١٢ مباراة، منها ١٠ مباريات ضمن تصفيات كأس العالم، ولقاءان في نهائيات كأس آسيا (٢٠٠٤ و٢٠١٩). كما لعب منتخبنا أمام كوريا الجنوبية في خمس مواجهات قارية، وحقق الفوز مرة واحدة بنتيجة ٣-١ في مسقط ضمن تصفيات أمم آسيا ٢٠٠٤، فيما خسر أربع مباريات، من بينها مواجهة في تصفيات آسيا، وأخرى في أمم آسيا ٢٠١٥، إضافة إلى لقاء في دورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما عام ١٩٩٤، والتي كانت تُلعب بالمنتخب الأول قبل نهاية الألفية الماضية، بجانب خسارة المباراة الأخيرة بين المنتخبين في سبتمبر ٢٠٢٤. كما لعب منتخبنا خمس مباريات أمام الصين، أربع منها ضمن تصفيات كأس العالم ٢٠٠٢ و٢٠٢٢، وواحدة في دورة الألعاب الآسيوية ١٩٩٨ في بانكوك. وخاض مواجهة واحدة أمام هونج كونج في دورة الألعاب الآسيوية ١٩٩٨، ومباراتين أمام مكاو في تصفيات مونديال ١٩٩٨، ومباراتين ضد غوام في تصفيات مونديال ٢٠١٨، إضافة إلى أربع مباريات أمام الصين تايبيه، اثنتان منها في تصفيات مونديال ١٩٩٤، واثنتان في تصفيات مونديال ٢٠٢٦ بالمرحلة الماضية. في المقابل، لم يسبق لمنتخبنا أن لعب أي مباراة رسمية أمام كوريا الشمالية أو منغوليا أو جزر ماريانا الشمالية.

رشيد جابر : المباراة صعبة ويجب علينا أن نتحلى بقدر عالٍ من التركيز

عُقد عصر أمس الأربعاء المؤتمر الصحفي الخاص بالمواجهة في قاعة المؤتمرات بإستاد جوبانج الذي يحتضن المواجهة، في البداية رحب رشيد جابر بالحضور، وقال عن المباراة : منتخب كوريا الجنوبية هو غني عن التعريف وكل آسيا تعرفه ولكننا خططنا من أجل الحصول على نتيجة إيجابية من هذه الزيارة.

وأضاف: نعلم بأن المباراة صعبة ويجب علينا أن نتحلى بقدر عالٍ من التركيز طوال ردهات المباراة وهذا عامل في غاية الأهمية عملنا عليه جيدا في الأيام الماضية لأن لديهم لاعبين محترفين وينشطون في دوريات كبيرة في أوروبا وحتى في الدوري المحلي. وتابع حديثه: نثق في لاعبينا وإمكانياتهم مطلق الثقة والصراعات داخل الملعب هي من سيُتحدد بشكل كبير نتيجة اللقاء، لهذا علينا أن نتحلى بالقوة الكافية والصبر والنتيجة مرهونة بعدة عوامل ولكن علينا أن نُقدم كل ما نملك من إمكانيات ومهارات. وقال علي اليوسعيدي قائد الأحمر في لقاء اليوم: جئنا هنا من أجل تكملة مشوار التصفيات ونحن نعلم أننا سنواجه منافسا صعبا وهو المنتخب الأفضل في المجموعة حيث لم يتعرض للخسارة في أي مباراة وبات قريبا من تسجيل حضوره المعتاد في المونديال.

وأضاف: لكن كرة القدم جماعية وهي بين ١١ لاعب من كل فريق ونحن نؤمن بقوة روح الفريق وبالعمل الجماعي في الملعب لأن هذا ما سيصنع الفارق في هذا النوع من المباريات.

بينما أكد ميونج مدرب كوريا الجنوبية على جاهزية فريقه،مؤكدا أن حصة الأربعاء حددت بشكل كبير ملامح التشكيلة الأساسية بعد منح بعض اللاعبين القادمين من أوروبا الفرصة للراحة إثر وصولهم المتأخر، وقال: نتوقع أن يعتمد المنتخب العماني على الكرات الطويلة وسأتعامل جيدا مع هذا الجانب وسنطبق الضغط المناسب على المنتخب الضيف، وقال : يعاني هوانج يوم من إصابة طفيفة وشارك مع ناديه لمدة ٤٥ دقيقة بينما تعافى هوانج هي تشان للتو من الإصابة، وكما تعرفون سيتحدد الكثير من الأمور في الحصة الأخير وقد وضعت كل السيناريوهات الممكنة في المباراة وليس مهما بالنسبة لي من سيلعب من المهم أن نشاهد عملا جماعيا في الملعب وتستمتع الجماهير بما يقدمه منتخبها الوطني.

الحصص التدريبية المسائية للمنتخب الأول لكرة القدم

ضمن الجولة السابعة من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026

المنتخب الوطني يطمح لحصد النقاط الثلاث من بوابة «الشمشون» الكوري

المنتخب الوطني

كتب - وليد العبري

تعيش القارة الصفراء اليوم الخميس على وقع الجولة السابعة للمرحلة الثالثة من التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ ومعها يأمل منتخبنا الوطني في وضع حد لنزيف النقاط في الجولات الست الماضية حينما يحل ضيفا على منتخب كوريا الجنوبية في الساعة الثالثة عصرا بتوقيت مسقط على أرضية استاد جوبانج. والقيم صباح أمس الأربعاء الاجتماع الفني الخاص بالمواجهة في قاعة الاجتماعات باستاد جوبانج، حيث تم الاجتماع بحضور الصيني يونجي شين مراقب المباراة وبمواطنه تايجون ليو مراقب الحكام والفلبيني مارك أيل دي كاسترو المسؤول عن تقنية حكم الفيديو، بجانب حضور ممثلين عن الجهاز الإداري للمنتخبين والمنسق الإعلامي والجهات المنظمة للمباراة، وتم تحديد ألوان المنتخبين حيث سيلعب منتخبنا بالأبيض الكامل بينما سيرتدي المنتخب الكوري الأحمر الكامل، كما تحديد مواعيد دخول كل منتخب لعمليات الإحماء قبل المباراة وأماكن جلوس دكة الاحتياط، ويتوجب على كل منتخب تسجيل ٢٣ لاعبا للمباراة قبل بدايتها بساعة ونصف الساعة وفق لوائح التصفيات. وحتى قبل يوم من انطلاق المواجهة بيعت ٣٢ ألف تذكرة من أصل ٤٥ ألف تم عرضها للبيع من قبل الاتحاد الكوري لكرة القدم، وآخر مباراة دولية استضافها الملعب كان أمام كوستاريكا في سبتمبر من عام ٢٠٢٢ حينما كان يستعد المنتخب الكوري لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٢ وحضرها آنذاك ٣٧ ألف متفرج وانتهت بالتعادل الإيجابي ٢-٢.

٤ حصص تأهبا للقاء

خاض منتخبنا الوطني أمس الأربعاء عند الساعة الرابعة عصرا (التاسعة مساءً بتوقيت سول) حصته التدريبية الأخيرة في استاد جوبانج وهي الأولى التي يُجريها على الملعب بعد أن أجرى من قبل ثلاث حصص تدريبية في الملعب الفرعي، وسمح للإعلام بتصوير الحصة في أول ربع ساعة، بعد ذلك واصل منتخبنا الوطني تدريباته خلف أبواب مغلقة وفق اللوائح التي تنص عليها المباريات الدولية الرسمية، وفي الحصة ركز الجهاز الفني بقيادة المدرب الوطني رشيد جابر على تطبيق الخطط التكتيكية التي اعتمدها الجهاز الفني حيث أعد العدة لمواجهة اليوم المرتقبة، إذ تشير التوقعات إلى أن منتخبنا الوطني سيعتمد الرسم التكتيكي ٥-٤-١ من أجل محاولة السيطرة على وسط الملعب والتغلب على المهارة العالية التي يتميز بها المنافس خاصة في خطي الوسط والهجوم. الأحمر بعد خوضه أربع حصص تدريبية وتأقلمه مع فارق التوقيت والطقس البارد جدا الذي يجتاح العاصمة سول وضواحيها في هذه الأيام حيث من المتوقع أن تكون درجة الحرارة أثناء لعب المباراة هي درجتين مئويتين تحت الصفر وهذه تمثل تحديا كبيرا للاعبي منتخبنا ويحتاج منهم بذل مجهودات مضاعفة ولهذا قد يكون قد اتخذ قراره بتغيير النهج التكتيكي المعتاد للعب بخمسة مدافعين خاصة في ظل امتلاك المنتخب الكوري لاعبين بقيمة سون هيونج مين مهاجم توتنهام الإنجليزي ولاعب باريس سان جيرمان الفرنسي لي كانج إن في مركزي الجناح الأيمن والأيسر ومحاولة التصدي لكل الضغط في وقت مبكر وعدم ترك مجال للمنافس من أجل تكرار سيناريو المباراة الماضية بعدما تمكن من التسجيل مبكرا في شباك إبراهيم المحيني عند الدقيقة العاشرة عبر هانج هي تشان.

محطة مهمة

الأحمر قبل مواجهة اليوم يُدرك أن مقعد الملحق مهدد بشكل مباشر مع بقاء مباراة مع المنافسين الكويت وفلسطين خارج أرضه يومي ٢٥ مارس و٥ يونيو من العام الجاري، وبالتالي عليه تجنب الخسارة في مباراة اليوم ومحاولة تحسين صورته حيث خسر مواجهتيه خارج الأرض أمام العراق والأردن، وبات مطالبا بالخروج بأكبر حصيلة نقطية في مواجهتي مارس من أجل تدارك الحلم الموندیالي في ظل مجموعة صعبة ومليئة بالتعثرات ونزيف النقاط، أما المنتخب الكوري فهو بثبات وهدوء نحو التأهل الحادي عشر في تاريخه نحو المونديال بالرغم من التعثر بالتعادل أمام فلسطين في آخر جولة حيث وصل للنقطة ١٤ وتعززت آمال العراق في مرافقته في الوصول للنقطة ١٦ مع تبقي مباراة بين الجانبين سيحتضنها ملعب البصرة الدولي ٥ يونيو القادم، بينما وصل الرصيد النقطي للأردن لتسع نقاط بفارق ثلاث نقاط عن منتخبنا الوطني، والكويت وصلت للنقطة الرابعة بعد نقطة الأردن في نوفمبر وفلسطين وصلت للثالثة بعد تعادلها أمام كوريا في عمان بالجولة السادسة.

ويتأهل أول فريقين في كل مجموعة من المجموعات الثلاث مباشرة إلى كأس العالم ٢٠٢٦ لتحجز ستة من المقاعد الثمانية المباشرة المتاحة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في حين ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع (ستة منتخبات) للملحق الآسيوي، والذي تقام مبارياته بنظام الدوري من جولة واحدة أيام ٨ و١١ و١٤ أكتوبر من العام الحالي، بحيث يتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى كأس العالم، في المقابل ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركز الثاني في الملحق الآسيوي لخوض مواجهة من مباراتي ذهاب وإياب، لتحديد الفريق المتأهل إلى الملحق العالمي، وستقام منافسات هذا الدور الحاسم يومي ١٣ و١٨ نوفمبر ٢٠٢٥.

استقلال مكاسب خليجي ٢٦

منتخبنا بالرغم من خروجه بحصيلة متواضعة نقطيا من الجولات الست الأولى من هذه المرحلة من التصفيات إلا أنه قدم بطولة تاريخية في خليجي ٢٦ التي أقيمت في الكويت نهاية عام ٢٠٢٤ حيث أظهر لاعبو منتخبنا الوطني وجها آخر في المباريات الخمس التي خاضها خاصة في مباراتي الأدوار المتقدمة حينما أطاح بالمنتخب السعودي من المربع الذهبي بهدفين لهدف بالرغم من أنه لعب شوطا ونصف الشوط منقوصا من خدمات اللاعب المنذر العلوي الذي غادر حينها بالبطاقة الحمراء، بالتالي على منتخبنا الوطني استقلال المكاسب التي تحققت في هذه المرحلة المحورية والمهمة في التصفيات من أجل التشبث بحلم بلوغ المونديال للمرة الأولى في تاريخه.

وكان من أبرز مكاسب خليجي ٢٦ هو توهج المهاجم عصام الصبحي مع المنتخب وخوضه فيما بعد تجربة احترافية مع نادي القوة الجوية العراقي، وقال الصبحي؛ الدوري العراقي تنافسي وجماهيري وعلى المستوى الشخصي استفدت الشيء الكثير منه، وعن مواجهة اليوم قال الصبحي؛ استعددنا بشكل جيد من أجل التأقلم مع الأجواء الباردة من خلال سفرنا المبكر من مسقط ونحن حاليا في أتم الجاهزية للمباراة السابعة لنا في التصفيات. وسجل الصبحي هدفا واحدا للمنتخب في شباك ماليزيا بالمرحلة المزدوجة من التصفيات، كما برز في خليجي ٢٦ العائد بعد طول غياب المنذر العلوي والذي من المنتظر أن يسجل حضوره الأول في مباراة كوريا الجنوبية بالتصفيات، وثالث أهم مكاسب كأس الخليج كان تألق المدافع ثاني الرشيدي في المباريات التي لعبها خاصة حينما عوض غياب المسلمي أمام السعودية وظهر بشكل جيد في الدفاع ومن المنتظر أن يكون الخيار الأهم في تشكيلة رشيد جابر في الخط الخلفي لمباراة اليوم.

منتخب كوريا الجنوبية

المواجهة الرسمية السادسة بين الجانبين

سيسجل اليوم ملعب جوبانج المواجهة الرسمية السادسة بين منتخبنا الوطني وكوريا الجنوبية بعد أن تواجها من قبل ٥ مرات في بطولات آسيوية مختلفة منها مرتان في تصفيات أمم آسيا ومرة في كأس أمم آسيا ومرة في تصفيات كأس العالم ومثلها بدورة الألعاب الآسيوية ١٩٩٤ التي كانت تلعب بالمنتخبات الأولى آنذاك.

اللقاء الأول بين المنتخبين كان بتاريخ ٥ أكتوبر من عام ١٩٩٤ في ملعب هيروشيما الوطني حيث قاد منتخبنا حينها المدرب الإيراني الخضرم حشمت مهاجراني، بينما قاد كوريا الجنوبية المدرب الروسي أناتولي بيشوفيتس وكان حينها المدرب الحالي للمنتخب الكوري الجنوبي هونج ميونج بو لاعبا في الفريق، ولعب منتخبنا حينها بتشكيلة مكونة من الحارس جمعة صالح الفيلاني، في خط الدفاع زاهر سالم وأحمد خميس وعادل فايل ومحمد بن خميس العريمي، وفي المنتصف عبدالله حمدان ونبيل مبارك وداوود سالم وسعيد شعبان وثنائي الهجوم سيف الحيسي والطيب عبدالنور وانتهت المباراة بفوز كوريا الجنوبية بهدفين لهدف وسجل هدف منتخبنا الوطني الطيب عبدالنور، كما لعب المنتخبان ذهابا في إشبون وإيابا في مسقط بتصفيات كأس أمم آسيا ٢٠٠٤.

وخسر الأحمر مواجهة الذهاب بهدف نظيف قبل أن يحقق فوزا تاريخيا في مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر بنتيجة ٣-١ جاءت عبر هاني الضابط وفوزي بشير وهاشم صالح تحت قيادة المدرب التشيكي ميلان ماتشالا بينما قاد كوريا يومها البرتغالي كويليو، وكانت المباراة الرابعة بين الجانبين في ١٠ يناير ٢٠١٥ بكأس أمم آسيا بأستراليا وخسر منتخبنا بهدف نظيف سجله يونج شيول في نهاية الشوط الأول وقاد الأحمر حينها المدرب الفرنسي بول لوجوين بينما كان في الجهة الثانية المدرب الألماني أوليه شتيلكه، وآخر لقاء بين الجانبين كان في ذهاب التصفيات الحالية، كما لعب المنتخبان من قبل لقاءً وديًا في أولسان ٢٠٠٤ خسره منتخبنا ٥- صفر حينما كان يستعد لمواجهة اليابان بتصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ لتكون مباراة اليوم هي الثالثة أمام كوريا الجنوبية في أرضها.

المواجهة بعد ١٠ سنوات

قبل ١٠ أعوام، وتحديدًا في بطولة أمم آسيا ٢٠١٥، تواجه منتخبنا الوطني وكوريا الجنوبية على استاد كانبيرا، ولم يبق من المنتخبين سوى لاعبين اثنين، هما علي اليوسعيدي (٣٣ عاما) من منتخبنا الوطني، وسون هيونج مين (٣٢ عامًا)، الذي كان يلعب حينها في نادي باير ليفركوزن الألماني. ويعول المنتخب الكوري على سون في هز شباك المنافسين، وقد أصبح سون، في شهر نوفمبر الماضي، ثاني هدافي منتخب بلاده عبر التاريخ بعد تسجيله هدفًا في شباك المنتخب الكويتي، ليرفع رصيده إلى ٥٠ هدفًا. وأصبح لديه فرصة للوصول إلى القمة، حيث يحتاج فقط إلى ثمانية أهداف للحاق بتشا يوم كون، الذي سجل ٥٨ هدفًا لمنتخب بلاده. وسجل مين في هذه التصفيات ١٠ أهداف، من بينها هدف في شباك منتخبنا الوطني في شهر أكتوبر الماضي.

وخاض سون أول مباراة له مع منتخب بلاده في ٣٠ ديسمبر ٢٠١٠ في أبوظبي، حينما كان المنتخب يستعد لكأس أمم آسيا ٢٠١١، بينما كانت أول مباراة لعلي البوسعيدي مع منتخبنا الوطني أمام موريتانيا في ٩ أكتوبر ٢٠١٣. ويُعد البوسعيدي حاليًا أقدم لاعبي منتخبنا الوطني في الجيل الحالي، حيث خاض حتى اليوم ٩٧ مباراة دولية، وهو بحاجة إلى ثلاث مباريات إضافية لدخول النادي المئوي.

وسجل البوسعيدي ثلاثة أهداف مع المنتخب الأول، الأول في شباك الجزائر في مارس ٢٠١٥ في لقاء ودي بالدوحة، والثاني في شباك اليمن استعدادا لخليجي ٢٦، أما الهدف الثالث، فكان الأغلى في مسيرته، حيث هز به شباك المنتخب السعودي في كأس الخليج الماضية، في المباراة التي احتضنها ملعب الصليبيخات.

ويُعد حارب السعدي أكثر اللاعبين الحاليين خوضًا للمباريات الدولية، حيث لعب ١٠٥ مباريات دولية، يليه علي البوسعيدي بـ٩٧ مباراة، ثم جميل البحمدي بـ٨٠ مباراة، وصلاح البحيالي بـ٦١ مباراة، ومحسن الغساني بـ٦٠ مباراة، وأحمد الخميسي بـ٥٥ مباراة، وأرشد العلوي بـ٤٥ مباراة، وعبدالله فواز بـ٣٥ مباراة.

لقاء الذهاب بين المنتخب الوطني ونظيره الكوري الجنوبي في تصفيات كأس العالم

علي رضا فغاني حكما للمباراة

علي رضا فغاني

سيدير مواجهة اليوم الحكم الإيراني، الذي يحمل الجنسية الأسترالية علي رضا فغاني يساعده الأسترالي أنطون شيتينين وأشلي بيتشام والحكم الرابع الياباني كوكي ناجامين، بينما ستكون في غرفة تقنية الفيديو «الفار» الحكمة الأسترالية المخضرمة كاثرين مارجريت جاسويكز صاحبة الـ٣٩ عاما ويساعدها مواطنها جوناثان باريرو، تواجدت جاسويكز في غرفة الفار في مباراة منتخبنا والسعودية بكأس أمم آسيا الأخيرة بداية هذا العام وتدخلت لاحتساب ضربة جزاء لمنتخبنا بعد إعاقة المدافع السعودي حسان تمبكتي لمحسن الغساني عند الدقيقة ١٣ سجلها بنجاح صلاح اليحيائي، كما كانت حكمة الفار في مباراة الأحمر أمام الكويت ١٠ أكتوبر الماضي بمسقط.

علي رضا فغاني من مواليد مدينة أصفهان في ٢١ مارس ١٩٧٨ وهو يعد ضمن أنجح الحكام في تاريخ قارة آسيا حيث أدار صاحب الـ٤٦ عاما العديد من النهائيات من ضمنها ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا ٢٠١٤ بين سيدني الأسترالي وضيفه الهلال السعودي ونهائي أمم آسيا ٢٠١٥ بين أستراليا وكوريا الجنوبية ونهائي كأس العالم للأندية بين برشلونة ورينر بلايت الأرجنتيني موسم ٢٠١٥-٢٠١٦ ونهائي مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية في ريودي جانيرو بين البرازيل وألمانيا في عام ٢٠١٦.

على صعيد منتخباتنا الوطني، أدار فغاني من قبل العديد من المباريات، وهذه هي المواجهة الخامسة للأحمر، حيث أدار مواجهة أستراليا في التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠١٤ بمسقط، التي انتهت بالتعادل السلبي في يونيو من عام ٢٠١٢، ثم مواجهة قرغيزستان شهر يونيو الماضي في ختام التصفيات المزدوجة، التي انتهت بالتعادل الإيجابي ١-١، كما أدار مواجهة كوريا الجنوبية في التصفيات النهائية المؤهلة لأولمبياد لندن ٢٠١٢ في استاد السيب الرياضي، التي خسرها الأحمر بثلاثية نظيفة ومباراة الكويت شهر أكتوبر الفائت في مسقط، وستكون اليوم هي رقم ١٨ في تاريخه بتصفيات المونديال، كما ستكون مباراة اليوم هي الزيارة الثانية للعاصمة سول للحكم فغاني بعد أن أدار كوريا الجنوبية وفلسطين ٥ سبتمبر الماضي، التي انتهت بالتعادل السلبي تحت أنظار ٦٠ ألف متفرج وأدار هذا الموسم ٦ مباريات في دوري النخبة الآسيوي.

غياب «مين جاي» وشكوك حول «هوانج بوم»

كيم مين جاي

إذا كان منتخبنا الوطني سيفتقد في مباراة اليوم لخدمات حارب السعدي للإيقاف ومحمد المسلمي الذي قرر بشكل مفاجئ اعتزاله اللعب الدولي قبيل الدخول في المعسكر التحضيري، سيفتقد أيضا المنتخب الكوري الجنوبي لأهم ركائزه في الدفاع وهو كيم مين جاي مدافع نادي بايرن ميونيخ الألماني والذي بسببه فتح المدرب ميونج بو النار على النادي الألماني واتهمه بعدم حماية لاعبه بسبب إصراره على اللعب مباراة بايرن ليفركوزن بدوري الأبطال وهو يحتاج للراحة مما أدى لتفاقم إصابته في وتر أخيل للقدم اليسرى.

وأيضا يعاني المنتخب الكوري الجنوبي في وسط ملعبه حيث عاد للتو لاعب ولفرهامبتون الإنجليزي هونج هي تشان من الإصابة ولا يبدو في حالته البدنية الطبيعية.

كما تعرض ميونج بو للانتقاد من الإعلام الهولندي بسبب إصراره على استدعاء هوانج إن بوم لاعب نادي فينورد وتردام بالرغم من تعرّض الأخير للإصابة مجددا بعد غاب عدة أسابيع قبل ذلك، ويعتمد ميونج بو كثيرا على هي تشان هوانج بوم في وسط الملعب.

وتشير التوقعات إلى أن ميونج بو سيعتمد في الدفاع على الثنائي جونغ سونج هيون (الوصل الإماراتي) وجو يو مين (الشارقة الإماراتي) لتعويض غياب مين جاي، بينما من المنتظر أن يمنح لاعب سيلتك الإسكتلندي يانج هيون جون والذي سجل مع ناديه ٤ أهداف وقدم ٥ تمريرات حاسمة في ٦ مباريات خلال شهر فبراير الماضي الفرصة للعب أساسيا بجانب لاعب وسط نادي ماينز الألماني ليم جاي سونج.

«نفس» .. دراما تشويق هادئ تجمع عابد فهد ومعتصم النهار ودانييلا رحمة

كتبت ـ بشاير السليمية

«نفس» من المسلسلات السورية اللبنانية على مائدة الشاشة العربية في شهر رمضان، وهو من إخراج إيلي السمعان وتأليف إيمان سعيد. تجتمع فيه نخبة من نجوم سوريا ولبنان منهم عابد فهد في دور (أنسي الرمال) ودانييلا رحمة في دور (روح شهاب) ومعتصم النهار في دور (غيث السبع)، إلى جانب أحمد الزين وإلسا زغيب ووسام صباغ وآخرون، تدور قصة العمل حول راقصة باليه تفقد بصرها تدريجيا، قبل أن تلتقي بلاجئ سوري شاب ويقعان في الحب. ومع الترقب الذي واكب الإعلان عن المسلسل قبيل الشهر الفضيل، خاصة مع

نجاحات نجومه في أعمال سابقة، ليصبح واحدا من الأعمال المنتظرة، هل استطاع «نفس» أن يقدم قصة مختلفة وسط زحام المسلسلات الدرامية؟!

يقص «والد روح» شريط الحب بمقصه الحاد، ليجد غيث نفسه أمام مفترق طرق بين الحفاظ على العلاقة مع (روح) وكسب ود والدها، وبين تجاوز فخاخه، فتتضاعف الظلمة من الأبيض والأسود إلى الأسود كليا في عيني (روح)، وتتضاعف الغربة التي يعيشها (غيث) بسبب لجوئه بعد الحرب، وبين إصرار والد روح ليس على إنهاء العلاقة وحسب، بل وعلى إبعاده إلى غربة أخرى أبعد بكثير عن بيته وحارته و«ضيعته».

«غيث» بائع السمك، اللاجئ، المحب المخلص، قدمه المسلسل كطرف ضعيف يحتاج إلى معجزة وعلى الجانب الآخر تماما من شخصية «روح» المدللة، الوريثة الوحيدة، راقصة الباليه راقصة في مسرح «نفَس» الذي أُخذ منه اسم المسلسل.

يملك «أنسي» نصف المسرح، وهو مالك لمسرح عروض الباليه، رجل ستيني، مطلق، محب للمسرح، في الوقت الذي يلتقي فيه «أنسي» بـ «روح» كراقصة داخل الفرقة، يصارع من أجل بقاء المسرح وضد فكرة هدمه لإنشاء مول، ولكن كما قيل عنه: «أحلامه ما تلحّق تخلق لحتى تموت».

حصد الأداء الراقص الذي قدمته «دانييلا رحمة» تفاعلا لافتا على منصات وسائل التواصل الاجتماعي كمؤدية للباليه، وقد لا يبدو ذلك غريبا إذا ما علمنا أنها سبق أن حصدت جوائز في مسابقات للرقص، لكن كعمياء، يبقى السؤال إلى أي درجة يمكن القول: إن أداءها كان مقنعا! ففي مشاهد عديدة نسيت دانييلا رحمة أن «روح» فتاة عمياء وتصرفت كما لو أنها تبصر.

في المقابل لم يخرج معتصم النهار من عباءة البطل الرومانسي الذي أداه في العديد من أعماله التي كان آخرها «لعبة حب» لكنه هذه المرة بشخصية الرجل المهزوم الخانع، وإن كان النهار قد تقمص شخصية «غيث» بشكل جيد إلا أن بعض اللزمات التي يصر على تكرارها بقصد أو غير قصد أفقدت «غيث» صدقه لتتحول إلى مجرد شعارات فضفاضة.

أما عابد فهد الذي أسس في عام ٢٠٠١ تجمعا مسرحيا لاستقبال كل العروض والفرق المسرحية العربية والعالمية، يظهر في المسلسل كرجل مسرح، فأخذت الشخصية «أنسي الرمال» جزءا من واقعه، إلى جانب إضفائه طابعا دراميا قويا عليها، وعلى الرغم من أن الشخصية جمعت بين القوة الظاهرة والرهافة الداخلية إلا أن أداء فهد أمسك الدور بإحكام من خلال تعابير الوجه والصوت إلى جانب الحس الساخر.

اعتمد المسلسل على تصاعد الأحداث بشكل تدريجي، وإيقاع سردي بطيء، مكّن ذلك الشخصيات من التفاعل في مساحة واسعة مع ما تمر به من أحداث وهذا ما عززته زوايا التصوير التي استخدمها المخرج إيلي سمعان بطريقة تعكس الحالة النفسية للشخصيات وانفعالاتها مع توظيف الإضاءة الخافتة والألوان الباردة لدعم ذلك، أما التوتر والإثارة فهي عناصر تتصاعد عند نهاية الحلقة ثم تفلت مع بداية الحلقة التالية، ومع انتصاف المسلسل ودخول شخصيات جديدة في الخط إلا أنه لا مفاجآت جديدة، حيث لا يحدث شيء يختلف عما يتوقعه المشاهد.

هل ما زال «نفس» داخل مضمار سباق الشاشة الرمضانية أم ودعها مبكرا؟ قياسا بمسلسلات أخرى حصدت تفاعلا على منصات التواصل الاجتماعي، بدا أن «نفس» توارى عن الأنظار وإن كان له متابعوه من محبي الدراما النفسية والتشويق الهادئ. لكن بقاؤه قريبا من القوالب المألوفة في الدراما المشتركة اللبنانية/السورية، والإيقاع البطيء الذي أثر نوعا ما على التشويق، ولم يقدم المسلسل قفزة نوعية مقارنة بأعمال أخرى في الموسم الرمضاني.

بانتظار صعلوك فلسطين

زياد خداش

من منا لم يعرف الشاعر الفلسطيني الصعلوك فوزي البكري؟ فوزي الذي أحبه سميح القاسم وسعد بصحبته أميل حبيبي، الذي تعرفه جيدا قدس الثمانينيات، فوزي صاحب الجولات والصولات في هز قيم المجتمع الثقافي الفاسدة، فوزي الآن قعيد فراشه عجوزا في الثمانين، من بعده خلت الساحة من ملحها ومن ضحكتها ومن نصها الشجاع ومن طعمها، تنتظر الثقافة الفلسطينية صعلوكا حقيقيا واحدا فقط، صعلوكا قادما من لا وعينا، مصنوعا من أحلامنا التي لا نستطيع الإفصاح عنها، يكون مخيفا وهادئا، لا ينتمي إلى أيّة مؤسسة، لا يرتبط بأية صداقة مع أحد؛ لأنه يؤمن بأن الصداقة حجابٌ أمام نور الموقف، وإن فعَل ذلك فهو لا يجعل الصداقة عائقا أمام حريّة أحاسيسه. لا مصلحة له عند أحد، لا يحتاج أحدا، لا يشتاق إلى أحد، لكنه محبٌ وإنسانيٌ وغير عدمي، يتحمّس للصادق والحقيقي من النصوص والمواقف، وينفر من ضجيج المثقفين وصراخهم الذي يخفي تحته فراغا كبيرا، هو مبرمج جينيا على رفض الخطأ وعدم القدرة على العيش والتكيّف مع الزيف والادّعاء، صادق في لباسه وصوته وطريقة مشيه وحديثه، إنْ حمل كتابا في مقهى، فهو يحمله لأنه يحسّ برغبة حقيقية في القراءة هناك، وليس للفت انتباه المارّة، أو لانتزاع صفة المختلف، إن أطال شعره، أو ارتدى قميصا غير مكوي أو مهلهل، فهو يفعل ذلك نسيانا طبيعيا؛ لانشغاله في التفكير والقلق الإبداعيين، أو اتساقا مع روحه الحرّة. لا يساوم على مواقفه، ولا يغيّرها وفقا للمصالح، ولا يمارس الابتزاز، ولا يستخدم جرأته في مصالح شخصية أو آنيّة ضيّقة، لا تكسر حياته علاقة عاطفية، ولا تجمّد مشروعه معارك صغيرة مع فئران الثقافة، أصحاب الجمل الضخمة الرنانة والعبارات المسروقة.

لنتعرّف إلى أصل كلمة الصعلكة، التي تعني الفقر. واعتمادا على (لسان العرب)، الصعلوك هو الفقير الذي لا مال له، تصعلك الرجل أي افتقر، أما اصطلاحا فهم جماعة من المخالفين العرب الذين خرجوا عن طاقة زعماء قبائلهم. الخروج هو ثيمة الصعلكة، إذا، ومفتاحها، وهذا الخروج لم يكن للتباهي أو التظاهر بالتميّز أو ركضا خلف شهرة، أو اصطيادا لإعجاب النساء، وذهولهن الأرعن، بل كان ضرورةً نفسيّةً أخلاقيةً وروحيةً ووجوديةً واقتصاديةً، فرضتها طبيعة الحياة القبلية العربية آنذاك.

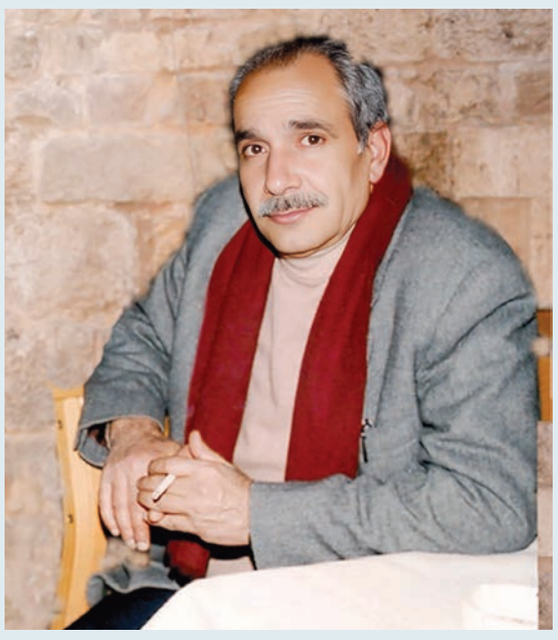

■ فوزي البكري

بعد تجربة الشاعر المقدسي، فوزي البكري، في الصعلكة، لم تتوفر لنا تجربةٌ أخرى، نفخر بها، ننحني لها، نحتمي بها من خجلنا وخوفنا وعاديّتنا المفرطة في قبحها وجبنها، كان البكري رجلا غريبا عن محيطه وأمكنته وأصدقائه، غريبا بالمعنى الجمالي والإبداعي، لم يتورّط يوما بمدح مسؤول، أو بتسلّق كتف، أو السكوت أمام خطأ، أو المساومة على مواقفه من الحياة والوطَن والمؤسسة التي ما زال يحافظ على صلابتها وطزاجتها. لذلك، لم يستوعبه تاريخ الثقافة الفلسطينية، ولم يعطه حقه من الفهم والحب، وهذا طبيعي جدا وغير مفاجئ؛ فالثقافة الفلسطينية مؤسسية في أغلبها، وتعتمد، إلى حد كبير، على العلاقات والفئوية والعائلية والمجاملات وذهنية الصفقات.

تاريخ الصعلكة الثقافية الحقيقية في فلسطين شاحب وخفيف وغير مشرّف، ولا تاريخ له أصلا، كم تحتاج بلادنا، هذه الأيام، إلى صعلوك حقيقي، رجل لا ينتمي إلينا، لا يحتاجنا، لا ينتظرنا، يهز جدار صمتنا، نحن المثقفين، عمّا يجري من تحطم وشلل وعجز في ثقافتنا: لا تمييز بين الأديب والنقابي والصحفي والسياسي، لا فصل بين الأدب والانتماء المناطقي والحزبي أو العائلي، لا حقوق للمؤلف...».

قرصنة الكتب أصبحت مهنة مربحة وشائعة وطبيعية جدا، لا أحد خارج نظامنا الثقافي الآن، لا أحد خارج رؤية المؤسسة، الكل متورّط في صناعة الشلل، الكل يمارس الخراب، الصعلوك المفترض الغائب وحده من يستطيع مواجهتنا، فضحنا، تعرية صمتنا، إماطة اللثام عن أقنعتنا وأكاذيب نصوصنا واستغاثاتنا الجبانة والعبثية. ليأت إذا ذلك المجنون الرائع. ليأت سريعا جميلا وصادقا وحقيقيا داكّا ثكنات كسلنا وصفقاتنا وخوفنا وغبائنا بصهيل حصانه العالي.

ثقافتنا مطيعة ومؤدبة، فمن يُربكها؟ من يحرجها؟

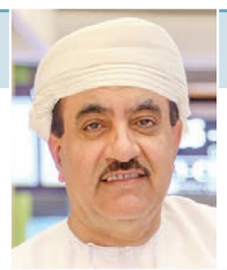

هوامش ومتون

عبدالرزّاق الربيعي

المسنّون وبيئة الابتكار الاجتماعي

هزّ خبر رحيل الممثل الأمريكي الشهير جين هاكمان الفائز بالأوسكار عن (٩٥) سنة، مع زوجته وكلبهما، الأوساط الفنية، خصوصا أن الشرطة علمت بخبر رحيلهم بعد مرور أكثر من أسبوع على الوفاة، وشكّل هذا الخبر الحزين صدمة لمحبي النجم السينمائي المعروف، ولغزا غامضا لرجال الشرطة الذين لم يعثروا على أثر لجريمة، أو انتحار، أو تسمّم بأول أوكسيد الكربون بسبب تسرّب الغاز، وبعد أيام من ذلك ظهر تقرير الطب الشرعي ليحلّ لغز الوفاة، ويقول: إن «زوجة هاكمان (٦٥ عاما) كانت قد أصيبت بفيروس قاتل، وتوفيت قبل أيام قليلة من وفاته، فقد كان يعاني من أعراض متقدمة لمرض الزهايمر، فلم يدرك أن زوجته توفيت داخل المنزل» فيما عثرت الشرطة على الجثامين بعد (٨) أيام من الوفاة.

ولنا أن نتخيّل المشهد الدرامي المأساوي: الزوجة تموت، والزوج لم يعرف، بسبب الزهايمر، فينقطع عنه الطعام والدواء ويموت جوعا، وكذلك الكلب المحبوس في قفص، فقد نفق جوعا أيضا، والغريب أن المحيطين بالممثل لم يفتقدوه رغم شهرته، ولا أولاده سألوا عنه، ولم يتّصل أحد به وبزوجته للاطمئنان على عجوزين، وربما هذا وضع طبيعي كونهما يعيشان في بيئة ألغت من قاموسها شيئا اسمه (صلة الرحم)، وهو أمر لا إنساني، في مجتمعات تدّعي أنها حريصة على حياة الإنسان وكرامته.

وهذا الحدث يُظهر معاناة كبار السن في تلك المجتمعات، رغم أن حكوماتها توفّر لهذه الشريحة من المجتمع مراكز رعاية خاصّة، وتمنحهم خدمات مجانية، وامتيازات في وسائط النقل، ولكن خارج ذلك مع ضعف الروابط العائلية، يعيش كبار السن حالة قسرية من العزلة، وهذا يعجّل في نهايتهم، فالركن العائلي والركن الاجتماعي من أهم الأركان السبعة التي حدّدها د. إبراهيم الفقي لبناء النفس البشرية بناء صحيحا، وتجعل هذه الأركان الشيخ يتمتع بصحّة جيدة، مهما طال عمره، مع إيماننا أنّ «الأعمار بيد الله» والأركان الخمسة الباقية هي: الروحي (العلاقة بالله)، والصحي (الأفكار الصحية، والأكل الصحي، وتحرّكات الجسم)، والشخصي (التقدير الذاتي، والصورة الذاتية، والإنجاز) والمهني (الرغبة في التميز) والمادي (القدرة على خلق نوع من أنواع التوازن بين الاحتياجات والموجودات).

وقد انتبهت منظمة الأمم المتحدة إلى وضع المسنّين، والإهمال الذي يعانون منه، فأقرّت المنظّمة الدوليّة يوما عالميا للمسنّين هو الأول من أكتوبر من كل عام بهدف «دعم المسنين في جميع أنحاء العالم، والحفاظ على كرامة الإنسان مع التقدّم في السن، في وقت يشهد فيه العالم نموّا في نسبة كبار السن بين السكان».

وبحمد الله، هذه المشكلة لا تواجه المسنّين في مجتمعاتنا التي تكثر فيها الأنشطة الاجتماعية، كونها ما زالت تحتفظ بالكثير من العادات، كما أن الآداب الإسلامية تراعي المسنّين، وتملأ عليهم الفراغ وتنقذهم من عزلتهم، وتوقّرهم، عملا بالحديث الشريف: «ما أكرم شاب شيخا لسنّه إلّا قيّض الله له من يكرمه عند سنّه» .

وكم كانت سعادتي كبيرة عندما قرأت خبرا عن فوز مبادرة (المخيم السنوي لكبار السن) التابعة لفرع جمعية إحسان بمحافظة جنوب الباطنة، بجائزة الابتكار الاجتماعي على مستوى عربي، في منافسة أقيمت في البحرين، بهدف «تحسين حياة كبار السن، وتعزيز دورهم في المجتمع» كما قال يوسف اللمكي المشرف على المبادرة التي مثّلت سلطنة عمان في مخيم شمل حلقات عمل تدريبية، وجلسات توعوية، وأنشطة رياضية، وفقرات ترفيهية، كما جاء في الخبر.

ومن الجميل أن تزداد هذه الأنشطة في مثل هذه الأيام الرمضانية المباركة، التي ينبغي أن نجعل منها فرصة للالتفات إلى هذه الشريحة من مجتمعنا الذي يقوى بها، ويستفيد من خبرتها في الحياة، سعيا للابتكار الاجتماعي.

■ **عبدالرزّاق الربيعي** شاعر وكاتب عماني

سبقك العرب يا بيترسون

علاء الدين الدغيشي

«العنصرية هي المعتقدات أو السلوكيات التي تعلي من شأن فئة ما، بناء على عناصر موروثة مرتبطة بطبائع الناس أو قدراتهم، وتستند أحيانا إلى لون البشرة، أو اللغة، أو الثقافة، أو العادات، أو المعتقدات، وتصنف المادة السابعة من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (جريمة الفصل العنصري) ضمن الجرائم على الإنسانية التي تخضع لولايتها القانونية. وتعرفها بأنها أية أفعال غير إنسانية ترتكب في سياق نظام مؤسسي قوامه الاضطهاد المنهجي والسيطرة المنهجية من جانب جماعة عرقية واحدة إزاء أية جماعة أو جماعات عرقية أخرى، وترتكب بنية الإبقاء على ذلك النظام». وذلك وفقا لموسوعة شبكة الجزيرة الإعلامية.

«عند الشدائد تظهر معادن الرجال»، لطالما مثلت هذه العبارة إحدى المعايير التي يُرجَع إليها عند الشدائد والاضطرابات والأحوال الصعبة الهائلة. ولطالما مثل العلماء ميزانا مختلفا عن الميزان العام الذي تحتكم إليه الدول والعسكر، فهم منحازون إلى الحق لا الحقيقة، وإلى الإنسان -كل إنسان- دون اعتبارات تراتبية أو مقاييس اجتماعية. فكل نفس ثمينة ولها قيمتها وقدسيتها أكانت نفس الفقير الضعيف، أو الجاهل الحائر، أو الغني القوي، والعالم المستبصر؛ كل هؤلاء متساوون في قدسية اَلنفس الإنسانية وحفظها من التلف المقصود المتعمد، وإلا فإن تلفها العارض حاصل لا محالة.

يقرأ البعض الوقوف بوجه السلطة على إطلاق ذلك الوقف أنه النضال السليم الذي ينبغي أن يدعم ويناصر، بينما يرى آخرون بأن الوقوف في وجه المظالم وحدها هي ما يستحق الدعم والمناصرة. وينسى المرء وهو يسمّي الأشياء والناس أو يسمها، بأنهم بشر مثله. فالسلطة مجموعة من الناس في بيئة ما، وهم من تلك البيئة ومن تربتها، ولا تخلو تربة من الحشائش الضارة والأشجار المثمرة، جنبا إلى جنب وفي بقعة واحدة وتمتحان من معين واحد. بالنسبة إلي، أرى أن العلماء الحقيقيين هم ميزان العقل في الدول، فهم من يحفظون الأرواح ويراعون مصالح الناس؛ لأنهم يرون الآتي والمستقبل بعين البصير الذي يرى آثار الفعل قبل الفعل نفسه. ولكن العلماء كونهم من الناس وأطباعهم طباع الناس أيضا، فهم معرضون للفساد واتباع الهوى والمصلحة والمنفعة، فلماذا يُصدم الناس من علماء ولا يصدمون من آخرين في منزلة العلم ذاتها؟ إن الصدمة تكون على قدر التوقع والآمال، فمتى رأينا جراحا في القلب، فإننا لا نتوقع منه أن يقطع شريان امرئ وفقا لعمره أو دينه أو لونه. ومتى رأينا عالما في النفس، فإننا لا نتوقع منه إلا أن يكون البصير العارف بكوامن النفس، وتأثير الخطاب على الأفراد والمجتمعات والسياسيين أنفسهم. ولأن الحروب تكشف المؤثرين وتصدم الناس بهم، فقد سقطت أهلية كثير من العلماء والفلاسفة والمفكرين بسبب عنصريتهم، وتعرضت أطروحاتهم وآثارهم للنقد بعد النقد والتمحيص فوق التمحيص، لأنها لا تخلو من تحيّز لا يصلح معه أن يؤخذ كلامهم على عواهنه، رغم معرفة الجميع بعلمهم.

يمثل عالم النفس الكندي علامة فارقة في علم النفس الحديث، فهو العالم النفساني الأبرز والأكثر شهرة وتأثيرا على الناس وعلى المؤثرين والفاعلين في أنحاء العالم كله، وقد كانت الصدمة التي تسبب بها بعد تغريدته الشهيرة عبر منصة إكس -تويتر سابقا- وحضه نتنياهو على إبادة الفلسطينيين؛ ما يجعل الإنسان يصاب بالذهول من ذلك العالم!. فكيف لعالم نفساني مثله أن لا يقدر قيمة الحياة والنفس الإنسانية وقدسيتها!، فهذا مما لا سبيل إلى معرفته وفهمه. وبعد تلك التغريدة، عاد الكثير من القراء إلى كتبه وأطروحاته التي كانت قبل التغريدة تمثل ما يمكن أن يُقال عنه بأنه علم نافع محض، فوجدوا مواطن العنصرية كامنة في التفاصيل الصغيرة، وهو ما أدى به بعد ذلك إلى التصريح بعنصريته وتقديمها في لباس تبدو معها فيه وكأنها شيء مباح وجميل!. مما حدا بي إلى الكتابة عن هذا، هو مراجعتي لإحدى محاضراته في علم النفس، وكم هو عجيب أن يذكر مثالا في كلامه قد سبقه إليه المتنبي قبل قرون طويلة وأحقاب متعاقبة!، والجميل في الأمر أنه رد عليه وعلى عنصريته التي ترى في العرب والمسلمين عبئا على البشرية ومصدر استهلاك لا إنتاج. أما قوله الذي يكاد يكون اقتباسا من المتنبي فهو المتمثل في قول أحمد بن الحسين:

وما يَنفعُ الأُسْدَ الحياءُ من الطّوى
ولا تُتّقى حتى تكونَ ضَواريا

وأما عن بيترسون وغيره ممن يشابهونه في عدم احترامهم للعلم بعنصريتهم أو بمخالفتهم لأخلاقيات العلم والمبادئ الإنسانية، واعتمادهم على التورية في سبيل صناعة العقول وصقلها بما يتماشى مع القوى التي تدعمهم، فهم منكشفون لا محالة، فهم كما قال زهير:

وَمَهما تَكُن عندَ امرئٍ من خَليقَة
وَإن خالَهَا تَخفَى عَلَى الناسِ تُعلَمِ

■ **علاء الدين الدغيشي** كاتب وشاعر عماني

استراحة الصائم

عُمان

الخميس ٢٠ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٩٧

Thursday 20 March 2025 - Issue No 15497

وثائق من نصوص التراث

حكم الإمام محمد بن إسماعيل في بيع الخيار

محمد بن عامر العيسري

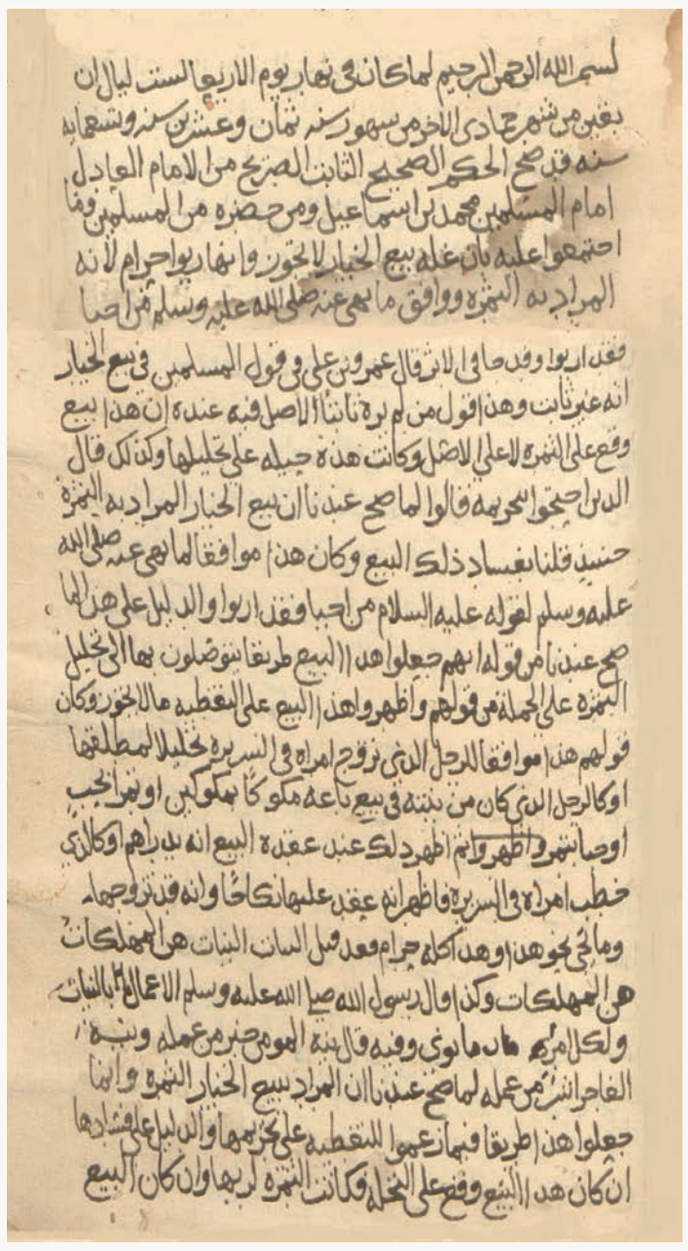

كان استفتاء الإمام محمد بن إسماعيل (٩٠٦-٩٤٢هـ) الفقهاء في أموال بني نبهان غايته -حسب فهمنا- تصريف تلك الأموال على وجه الحق بعد أن وجد أسلافه قد ساروا على نهج حُكم سابق فيها، وفي سياق حفظ المال والحقوق، وضبط المعاملات بين الرعيّة جاءت وثيقة الحكم في «بيع الخيار» التي أقرها الإمام محمد بن إسماعيل ومن حضره من الفقهاء سنة ٩٢٨هـ.

وبعيدا عن الخلاف الفقهي في المسألة ورجحان هذا القول على ذاك في مختلف العصور، فإن التفات الإمام إلى قضية فقهية والحكم فيها ينبئ عن اشتغال بالفقه من جهة، وعن تأثير بالغ لأهل الحل والعقد وهم الفقهاء في صنع القرار من لدن الحاكم، وذلك على نحو ما رأيناه من دورهم البارز في الحكم في أموال بني نبهان.

نُقلت وثيقة الحكم في كتاب (بيان الشرع) ضمن الزيادات المتأخرة عليه، ونقلها أيضًا نور الدين السالمي في كتاب (تحفة الأعيان) في باب إمامة محمد بن إسماعيل، وفي أول الوثيقة ما نصه: «بسم الله الرحمن الرحيم، لما كان في نهار الأربعاء لستّ ليال إن بقين من شهر جمادى الآخر من شهور سنة ثمان وعشرين وتسعمائة سنة، قد صَحَّ الحكم الصحيح الثابت الصريح من الإمام العادل إمام المسلمين محمد بن إسماعيل ومن حضره من المسلمين وما أجمعوا عليه بأن غلة بيع الخيار لا تجوز، وأنها ربا حرام؛ لأن المراد به الثمرة، ووافق ما نهى عنه (صلى الله عليه وسلم): (من أجبى فقد أربى)....».

ثم أخذ الإمام محمد بن إسماعيل في سَوق الأدلة الفقهية على حكمه، إذ الكلام عنه ومن إملائه حسبما هو مفهوم من تصديقه عقب ذلك بخَطّه في الوثيقة، في قوله: «نعم، ما كُتب عني هو من إملائي، فالحق أحقَ أن يتبع، وما بعد الحق إلا الضلال، كتبه الفقير لله سبحانه، الإمام محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل الحاضري بيده، حامدًا الله وحده، ومُصَلّيًا مُسَلِّمًا مستغفرًا».

تَبع تصديق الإمام تصحيح عدد من الفقهاء، وهم مدّاد بن عبدالله بن مدّاد، ومحمد بن أبي الحسن بن صالح بن وضاح، وعبد الله بن محمد بن سليمان، وأبو غسان بن ورد بن أبي غسان، وعمر بن زياد بن أحمد، وهذا الأخير فيما يظهر هو والد الفقيه عبدالله بن عمر بن زياد بن أحمد الشقصي البهلوي (ق١٠هـ)، وله آثار كثيرة نثرًا ونظمًا، وخزانة كتب ومنسوخات.

ولما كانت هذه الوثيقة قد جرى تناقلها في عدد من الكتب فإننا نلحظ اختلافًا في عبارات وردت إثرها في عدد من مخطوطات كتاب (بيان الشرع)، فهي تتفق في العبارة الأولى: «نقل السيرة المذكورة العبد الفقير لله تعالى أحمد بن مدّاد بن عبدالله بن مدّاد بيده»، ثم تختلف التي بعدها فيمن نقله عن أحمد بن مدّاد أو نقل عمن نقل عنه، ففي بعض النُّسَخ: «نقله من السيرة المذكورة من خط الشيخ الفقيه العالم أحمد بن مداد، العبد الأقل الراجي رحمة ربه، المثقل من ذنبه المستغفر لربه عبدالله بن محمد القرن بيده.

نقل ذلك من خط الشيخ الفقيه عبد الله بن محمد القرن -حفظه الله- أفقر العبيد الراجي رحمة ربه المجيد عمر بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بيده»، وفي نسخة أخرى: «نقل السيرة المذكورة المنسوبة إلى المذكورين فيها المعترف بالذنب والتقصير راشد بن عمر بن أحمد بن غسان. نقل السيرة المنسوبة إلى المذكورين فيها المعترف بالذنب والتقصير عبدالله بن علي بن أبي الحسن بن عبدالسلام الوبلي الرستاقي».

شخصيات عمانية خالدة

القاضي يحيى بن سعيد النزوي

د. بدرية بنت علي الشعيبية

أبو زكريا يحيى بن سعيد النزوي عاش في القرن الخامس الهجري بعقر نزوى، يقال أنه شقيق القاضي علي بن سعيد بن قريش النزوي، إلا أنه لا يوجد ما يؤكد في المصادر على ذلك، ولكن من خلال تصفح مؤلفات الشيخ يحيى يتضح أنه كان معاصرا للقاضي علي بن سعيد بن قريش وأنه أكبر منه سنا، وكان يقدره ويذكر أقواله في القضاء بطريقه يتضح من خلالها الاحترام الذي يكنه له بحكم خبرته الطويلة في القضاء.

وللقاضي يحيى بن سعيد مراسلات مع قضاة عصره كالقاضي أبو سليمان هَداد بن سعيد والقاضي محمد بن عمر بن أبي الأشهب، وله رسالة إلى محمد بن طالوت النخلي، وإلى أهل حضرموت.

عاش الشيخ القاضي يحيى بن سعيد في فترة زمنية اتسمت بغزارة المؤلفات العلمية والفقهية، وللشيخ سعيد عدد من المؤلفات منها كتاب الإمامة وهو كتاب مفقود، وله كتاب آخر وهو «الإيضاح» ويعرف أيضا بكتاب «أحكام أبي زكريا» أو «جامع أبي زكريا». وتميز القرن الخامس أيضا بقوة الإمامة السياسية فلقد عاصر الإمام راشد بن سعيد اليحمدي والإمام الخليل بن شاذان والإمام راشد بن علي الخروصي.

حرص القاضي يحيى بن سعيد على التخصص في التعليم، فتفرغ لتدريس طلاب القضاء دون غيرهم، وتدريبهم على هذا المجال. ومن بين تلاميذه محمد بن إبراهيم الكندي، الذي نقل عنه أبياتًا في الخلع، وأخرى في عيوب الدواب.

من أهم مؤلفات الشيخ أبو زكريا كتاب «الإيضاح» وكما أشرنا سابقا فهو أول كتاب عماني يصل إلينا متخصص في القضاء وأحكامه وشروطه، يقع الكتاب في أربعة أجزاء، ويذكر القاضي يحيى في مقدمة كتابه السبب في تأليفه لهذا الكتاب وهو تسهيل مهمة طلاب العلم من القضاة؛ لأنه درس جميع كتب القضاء فوجدها كثيرة ومتشعبة فأحب أن يكتب كتاب يختصر فيه النقاط الرئيسة في القضاء تسهيلا على طلابه، وفي ذلك يقول: «ولما كانت الأحكام في الدين قائدة، وعلى مناهج العلوم واردة، ولطلاب الفوائد زائدة،... وكانت الضرورات إلى علمها داعية، ولأهل زماننا عانية،... فرأيت أن اختار من كل أثر من العلماء السالفين والفقهاء المتقدمين، ما خف على المتعلمين، ووضح مدرجه للسائلين».

وفي فصل ما لا يجوز للقضاة قال أبو زكريا: «ومن السنة ألا يُجلِس القاضي أحدا من الخصماء قريبا منه ولا يساره، ولا يمازح أحدا، ولا يقضي القاضي وهو مريض لأن المريض يذهب ذهنه، ولا يرفع الحاكم صوته بما لا يرفعه على الآخر». وبعد هذا الفصل يستعرض أبو زكريا تاريخ القضاء وتطوره، ثم يكتب في أحكام الشهود وبعد أن يذكر الشروط الواجب توفرها في الشهود، يقدم قصص متنوعة حول بعض القضايا التي تخص الشهود، ثم يذكر أحكاما عامة حيث يقول: «ولا شهادة من يلعب بالحَمَام، ولا شهادة من يترك الجمعة إلا بعذر، ولا شهادة من لا يشهد الصلوات في جماعة مع الناس إلا بعذر، ولا شهادة من يعق والديه أو أحدهما، ولا شهادة من به سعة من المال وقد بلغ سنا ولم يحج وليست به علة».

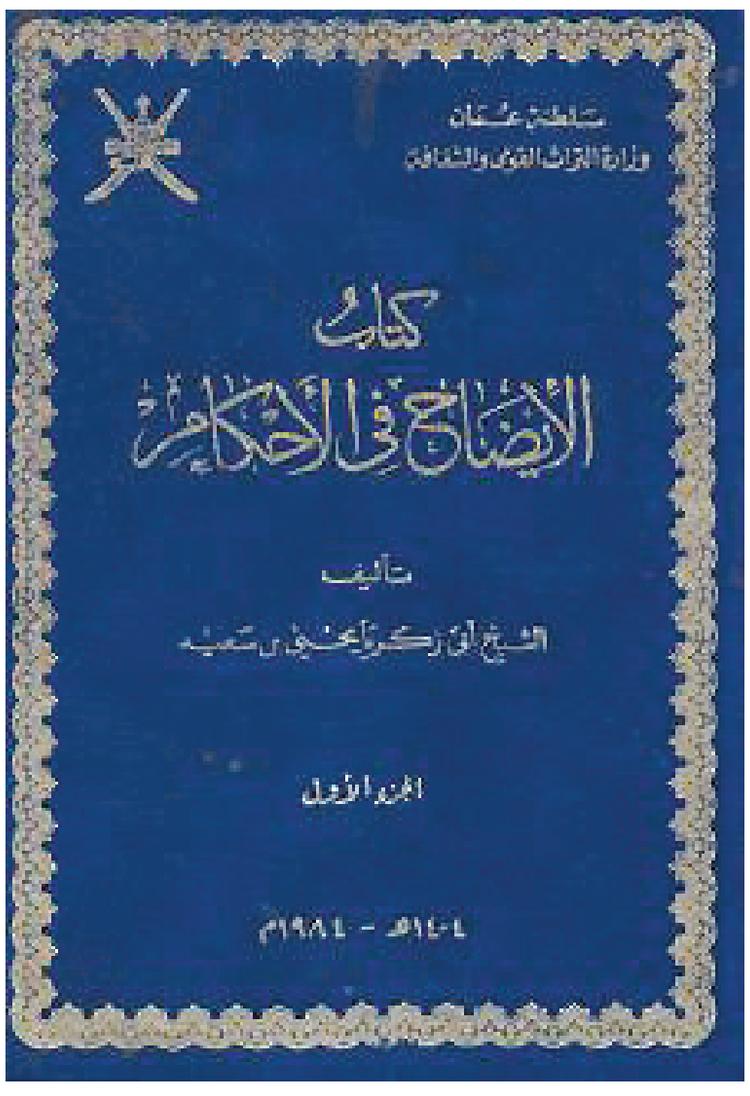

ثم يتناول القاضي يحيى بن سعيد موضوع المواريث وفصل فيها. وفي الجزء الثاني كتب عن القضايا المتعلقة بالأيتام والمُفلس وفي الديَن والحق المشترك، وفي الدعوى وبعض القضايا المتعلقة بالنواحي الإيمانية، والجزء الثالث في توفيق القاضي الأموال وفي الشراء والهبة والصدقة والجزء الرابع والأخير ففي الوكالة والقضايا المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

استعان أبو زكريا في كتابة هذا الكتاب بعدد من المؤلفات مثل كتب أبي المؤثر الصلت بن خميس الخروصي، وأبي الحواري، وأبو بكر أحمد بن محمد بن خالد، ومحمد بن محبوب الرُحيلي، محمد بن عبدالله بن بركة السليمي، وابن جعفر الإزكوي. واستعان كذلك بأهم الأحداث في عصره وبمن عاصر من القضاة.

مات القاضي يحيى بن سعيد مقتولا سنة ٤٧٢هـ/ ١٠٧٩ م ولا يُعرف قاتله ولا سبب مقتله. ويبدو أن قتله كان بسبب اضطراب الأوضاع السياسية في تلك الفترة، حيث لم يكن هو القاضي الوحيد الذي قتل خلال هذه الفترة، حيث قتل كذلك القاضي أبي عبدالله محمد بن عيسى السري في عام ٥٠٤ هـ في نزوى حيث وجد مقتولًا على طريق مسجد العباد، ولم يعرف قاتله. ويبدو أن للاضطرابات السياسية الناتجة عن الصراع السياسي بين المدرستين الرستاقية والنزوانية، والصراع الدائر حول شرعية بعض الأئمة كالإمام راشد بن علي دور في حوادث القتل هذه.

■ د. بدرية الشعيبية تربوية وباحثة في الشأن التاريخي

فتاوى

يجيب عنها فضيلة الشيخ د. كهلان بن نبهان الخروصي مساعد المفتي العام لسلطنة عمان

في قوله تعالى في سورة الحاقة: «إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (١١) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ»، لماذا جاءت الآيات الكريمة بصيغة المخاطَب؟

لأن هؤلاء المخاطبين إنما هم من ذرية من نجاهم الله تبارك وتعالى من مع نوح ومن آمن به، ولأن هذا الأمر الذي حصل، وهو أمر تنجية نوح عليه السلام في الفلك، كان حدثًا كبيرًا تناقلته الأجيال، وكان أمره ذائعًا عند العرب وعند غيرهم، فهم يعرفون هذه الحادثة ولذلك، فإن الآية الكريمة خاطبتهم لأنهم مطلعون على هذه الحادثة، وأن الذين نجوا من الغرق إنما هم من ذرية من نجا من الغرق، وهم لا يخالفون في ذلك، بل يعلمونه، فالخطاب لهم وكأنه استحضار لمعنى انتمائهم إلى أولئك الأسلاف الذين نجاهم الله تبارك وتعالى مع نوح والمؤمنين في الفلك، في السفينة.

ومن المفسرين من يقول إن المعنى أنهم كانوا في الأصلاب، لا بمعنى أنهم يعرفون انتسابهم، وإنما باعتبار أنهم كانوا، لما نجى الله تبارك وتعالى نوحًا عليه السلام وأهله والمؤمنين معه، في أصلابهم، في ظهورهم، فالخطاب بهذا المعنى غير بعيد عن المعنى الأول، فالمعنى الأول ظاهر، ولذلك يُحمل عليه أن الخطاب جاء بصيغة المخاطب، والله تعالى أعلم.

في قوله تعالى: «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا (٢٥) أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»، وفي قوله تعالى: «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا»، هل يوجد اختلاف بينهما؟ أو كيف نجمع بينهما؟

لا، ليس هناك اختلاف بين وصف الأرض بأنها كفات وبين وصفها بأنها مهاد أو مهد أو فراش، فهذه أوصاف وُصفت بها الأرض في كتاب الله عز وجل، فالكفات يقصد بها أنها تجمع وتضم على ظهرها الأحياء، وفي بطنها الأموات هذا معنى الكفات، وأصل الكفات من الكفت، ويقال: الكفت والكفات بمعنى الضم والجمع ونستعملها نحن أيضًا في لهجتنا الدارجة، حيث يستخدم الناس معنى الكفت بمعنى الضم والجمع، وهي كذلك في اللغة.

وإن كان الخليل في العين قد ذكر لها معنى الصرف عن الوجهة، فيقال: كفته إذا صرفه عن وجهه وقد حاول من جاء بعده، كفارس في المقاييس، أن يؤوّل كلام الخليل بن أحمد الفراهيدي، بأن المقصود أيضًا هو الجمع والضم، حيث قال: إن صرفه عن وجهه يعني جمعه إلى جهة أخرى وضمه إلى ناحية أخرى، والمعنى قريب.

لكن الحاصل في معنى هذه الآية الكريمة: «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا»، أي أنها ضامة جامعة للأحياء على ظَهرها، وللأموات في بطنها، وأما وصف الله تبارك وتعالى للأرض بأنها مهاد أو مهد، فلأنها مُهّدت للعيش فيها، وهي كذلك فراش، لأن الفراش هو ما يُفرش تحت الإنسان ليكون صالحًا له، وكذلك الأرض.

فهذه الأوصاف كلها تلتقي في المعاني الدالة على طبيعة هذه الأرض، بما أوجده الله تبارك وتعالى فيها من نعمة وفضل لعباده، لكي يحيوا فيها، ومن اللطائف أن بعض الفقهاء استنبطوا أحكامًا فقهية من قوله تعالى: «أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا»، وذلك استنكارًا على أتباع الملل الوثنية الذين لا يدفنون موتاهم فقالوا: إن هذه الآية تدل على أن الأصل في الإنسان أن يُدفن في باطن الأرض، وأن ذلك أستر له، وأوفق لتكريمه، وأولى لجثمانه بعد وفاته وهم يخاطبون بذلك غير المسلمين، وهذا مما ذكره الفقهاء قديمًا، وذكروا بعض الملح الفقهية أخذًا من هذه الآية الكريمة، ولكن المعنى الذي يبحث عنه السائل هو الذي تقدم، والله تعالى أعلم.

في الحديث النبوي الشريف: «الرؤية الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة»، هل في هذا الحديث دلالة على وقوعها؟ فقد ورد أن بعض الرؤى تكون كفلق الصبح؟

للتوضيح أولًا، الرؤية الصالحة وصفها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- بأنها صالحة، وهي التي تكون ممن يتسم بالصلاح، وتكون فيها من البشارات والبشائر ما يستبشر به المسلم في منامه وهي كما وصفها رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة.

أما وقوعها، فيصدق عليها وعلى غيرها، فقد يكون الوقوع أيضًا لما هو مفزع من الأحلام، فيقع كفلق الصبح أيضًا فليس من شروط الرؤية الصالحة حدوث الوقوع، وليس من شروطها أن تكون على ما هي عليه في المنام، بل قد تحتاج إلى تعبير أو تفسير، فهذا ما ينبغي التنبه له؛ ليس الوقوع علامة على أنها رؤية صالحة، كما أن العكس صحيح، أي أن عدم وقوعها فورًا لا يعني أنها ليست رؤية صالحة، وقد تقع بخلاف ما يتوقعه الرائي.

والأمر الثاني يتعلق بتأويلها؛ فلا يلزم أن تكون على ظاهرها كما رآها الرائي، بل قد يكون لها تأويل آخر مختلف، وهذا علم آخر وقد نص رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- في حديثه على التحذير من الخوض فيه دون دراية وعلم، فقال: «من أفتى مسألة أو فسر رؤية بغير علم، كان كمن وقع من السماء إلى الأرض، فصادف بئرًا لا قعر لها، ولو أنه أصاب الحق».

أما الرؤية الصالحة من الرجل الصالح، فهي كما تقدم جزء من ستة وأربعين جزءًا من النبوة، وتكتنفها هذه الأحوال من حيث الوقوع أو عدمه، ومن حيث سرعة التأويل أو بطئه، ومن حيث احتياجها إلى التأويل والتعبير، ومن حيث تيقن صاحبها مما رآه، ويقصد بذلك ما يذكره كثير من الفقهاء في التنبيه على من يدّعي أنه رأى رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فتيقن الرائي مما رآه أمر مهم ولذلك اشترط بعضهم أن يكون عارفًا بصفاته، أو أن يكون في الرؤية نفسها ما يدل ويؤكد على أن الذي رآه هو رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم.

فإن كان قد وقع في نفس الرائي فقط، فمن أين حصل له ذلك؟ لذا، اليقين في الرؤية أمر مهم، وإلا فإننا نجد بعض ما يُحكى في كتب التفسير من رؤى ومنامات لا تليق بجناب الله تبارك وتعالى، ولا يصح نسبتها إلى ذاته العلية، ومع ذلك يعدّها البعض من الرؤى الصالحة، رغم أن المرئي فيها لا يليق أبدًا بالله عز وجل، ولا بأسمائه الحسنى وصفاته العلا.

ما صحة ما رواه الثعلبي في تفسيره؟ يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد (بسم الله الرحمن الرحيم)، قال الله تعالى: مجدني عبدي، ذكر هنا البسملة؟

هناك عدة مسائل، الثعلبي هو أبو إسحاق الثعلبي، المتوفى عام ٤٢٧هـ، وله تفسير موسع يسمى «الكشف والبيان»، ويُختصر فيقال: تفسير الثعلبي، لكن الاسم الكامل للكتاب هو «الكشف والبيان في تفسير آية القرآن» هذا التفسير موسع، وقد اشتمل على كثير من الإسرائيليات والأخبار الواهية، ومع ذلك، كان من الكتب التي عُوِّل عليها كثيرًا من قبل من جاء بعده، فقد استفاد الإمام الرازي من تفسيره، كما لخصه البغوي، إلا أن البغوي، بفضل ملكته الحديثية، قام بتنقيح ما رآه ضعيفًا وأزال الإسرائيليات منه وفق منهجه.

ومع ذلك، لا خلاف في أن الإمام الرازي قد اعتمد كثيرًا على تفسير الكشف والبيان للثعلبي، كما أن العديد من المفسرين استفادوا منه، نظرًا لأنه تفسير بالمأثور، حيث جمع فيه الكثير من الروايات والآثار، دون أن يكون من مسلكه التمحيص الدقيق لها، أما بخصوص صحة الرواية التي وردت في تفسيره حول قول الله تعالى: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فإذا قال العبد: بسم الله الرحمن الرحيم، قال الله: مجدني عبدي»، فإن المحقق الذي اطلع على الكتاب قد ضعف هذه الرواية.

والرواية المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما في صحيح مسلم وغيره، لم تذكر «بسم الله الرحمن الرحيم» ضمن هذا الحديث، مما يخالف ما ورد عند الثعلبي، نقل الإمام الرازي كلام الثعلبي وأضاف إليه حججًا أخرى، ثم تناوله الألوسي بالنقد والتضعيف ومع ذلك، فإنني لم أفحص الرواية الواردة عند الثعلبي بنفسي، ولكن غاية ما اطلعت عليه هو تضعيف محقق الكتاب لها.

موقف الفقهاء من البسملة في الفاتحة، من المهم التنبيه إلى أن القائلين بأن البسملة آية من الفاتحة يُجهر بها في الصلاة، ومنهم الإباضية والشافعية، لا يعتمدون على هذه الرواية فقط، بل لديهم أدلة أقوى، منها، الإجماع بين علماء القراءات، حيث أجمعوا على أن «بسم الله الرحمن الرحيم» آية في الفاتحة تُقرأ ويُجهر بها، كما أنها آية في كل سورة ابتدأت بها، ولا يُجيزون القراءة دونها.

إجماع علماء الرسم، حيث أُثبتت البسملة في المصاحف في كل موضع افتُتحت به السورة، ومنها الفاتحة، مما يعني أنها جزء منها وتُقرأ معها، الأحاديث النبوية، حيث وردت روايات عن أم سلمة، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، تفيد بأن «بسم الله الرحمن الرحيم» آية من الفاتحة، وقد صححها أو حسنها عدد من المحدثين.

عمل الصحابة والتابعين، حيث نُقل عن كثير منهم القول بإثبات البسملة والجهر بها في الصلاة، والله تعالى أعلم.

استراحة الصائم

عُمان

الخميس ٢٠ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٩٧ Thursday 20 March 2025 - Issue No 15497

رمضان .. إكسير العافية

تقليل استهلاك الحلويات في رمضان

د. صالح بن سيف الهنائي

تُعد الحلويات الرمضانية جزءًا من تقاليد الشهر الفضيل، حيث يستمتع الكثيرون بتناولها بعد يوم طويل من الصيام. ومع ذلك، فإن الإفراط في استهلاكها قد يؤدي إلى زيادة الوزن وارتفاع مستويات السكر في الدم، مما قد يؤثر سلبًا على الصحة. لذا، من الضروري اتباع استراتيجيات فعالة تساعد في الحد من تناول الحلويات الرمضانية مع الحفاظ على تغذية متوازنة. في هذا المقال، سنستعرض مجموعة من النصائح العملية لتحقيق ذلك.

على الرغم من أن الحلويات تمنح إحساسًا سريعًا بالطاقة بعد الصيام، إلا أن الإفراط في تناولها قد يسبب آثارًا سلبية على الصحة. إذ يؤدي ارتفاع استهلاكها إلى زيادة مفاجئة في مستويات السكر في الدم، مما يزيد من خطر الإصابة بمرض السكري ومقاومة الأنسولين. كما أن محتواها العالي من السعرات الحرارية والدهون يساهم في زيادة الوزن غير المرغوب فيه. إلى جانب ذلك، قد تسبب الحلويات اضطرابات في الجهاز الهضمي، خاصة عند تناولها مباشرة بعد الإفطار، مما يؤدي إلى الانتفاخ، الحموضة، وعسر الهضم. علاوة على ذلك، تمنح هذه الأطعمة طاقة مؤقتة يتبعها انخفاض حاد في مستوى السكر في الدم، مما يسبب الشعور بالخمول والتعب. كما أن احتواءها على الدهون المشبعة والسكريات المكررة قد يؤدي إلى ارتفاع مستويات الكوليسترول الضار، مما يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب.

للتقليل من استهلاك الحلويات في رمضان دون الشعور بالحرمان، يمكن اتباع مجموعة من الاستراتيجيات الغذائية الصحية. في البداية، يُنصح بالبدء بالإفطار بوجبة متوازنة تحتوي على البروتينات، الدهون الصحية، والكربوهيدرات المعقدة، حيث يساعد تناول التمر مع الماء، يليه شوربة دافئة ووجبة متكاملة، في تقليل الرغبة في الحلويات لاحقًا. كما يمكن استبدال الحلويات التقليدية ببدائل صحية مثل الفواكه الطازجة أو المجففة، مثل: التمر، و التين، والمشمش، والتي تمنح الطعم الحلو الطبيعي مع فوائد غذائية غنية بالألياف. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحضير الحلويات المنزلية بطرق صحية، مثل استخدام دقيق الشوفان في البسبوسة أو تحضير الكنافة بالمكسرات مع تقليل كمية السكر، فضلًا عن اللجوء إلى الشوكولاتة الداكنة ذات نسبة كاكاو ٧٠٪ أو أكثر، التي تحتوي على مضادات الأكسدة وسكريات أقل.

ولتجنب الإفراط في تناول السكر، يُفضل تحضير الحلويات المنزلية باستخدام بدائل طبيعية مثل: العسل أو التمر، واستبدال الطحين الأبيض بدقيق الشوفان أو اللوز، مما يساعد في تقليل تأثيرها على مستويات السكر في الدم. كذلك، يُنصح بالتحكم في الكمية من خلال الاكتفاء بقطعة صغيرة من الحلويات، مع المضغ ببطء للاستمتاع بالنكهة وتقليل الشعور بالحاجة إلى المزيد.

من العادات المهمة أيضًا شرب كمية كافية من الماء بين الإفطار والسحور، حيث يساعد الترطيب الجيد في تقليل الرغبة في تناول السكريات. بالإضافة إلى ذلك، يمكن التحكم في مستويات السكر في الدم عن طريق تناول مصادر غنية بالبروتين مثل: اللحوم، والدجاج، والبيض، والبقوليات، إلى جانب الدهون الصحية الموجودة في المكسرات، الأفوكادو، وزيت الزيتون، مما يساهم في تقليل الحاجة إلى السكريات.

كما أن ممارسة نشاط بدني خفيف بعد الإفطار، مثل المشي، يسهم في تحسين الهضم وتقليل الرغبة في تناول الحلويات، حيث يساعد النشاط البدني على إفراز هرمونات تحسين المزاج مثل الدوبامين، مما يقلل الحاجة للحلويات كمصدر للسعادة. وأخيرًا، يُعد النوم الجيد عاملاً مهمًا، حيث يؤدي قلة النوم والتوتر إلى زيادة الرغبة في السكريات، لذا من الضروري الحصول على قسط كاف من الراحة، واللجوء إلى أنشطة مريحة مثل التأمّل أو القراءة بدلًا من تناول الحلويات.

عند الشعور برغبة شديدة في تناول الحلويات، يمكن اتباع بعض الحيل الفعالة لتقليلها بطريقة صحية. يُعد تناول الفواكه المجمدة مثل: العنب أو الموز خيارًا رائعًا للحصول على حلاوة طبيعية دون الحاجة إلى السكر المضاف. كما يمكن تحضير مشروب دافئ مثل الشاي الأخضر أو القرفة مع العسل، حيث يمنح إحساسًا بالشبع ويساعد في تقليل الرغبة في السكر. بالإضافة إلى ذلك، يُنصح بتناول حفنة من المكسرات مثل اللوز أو الجوز، لاحتوائها على دهون صحية تساعد في التحكم في الشهية. ولتفادي الإغراء، من الأفضل الابتعاد عن الحلويات الجاهزة وعدم تخزينها في المنزل.

وفي الختام، فإن تقليل استهلاك الحلويات في رمضان لا يعني الحرمان، بل يعتمد على اتباع استراتيجيات غذائية ذكية تضمن الحفاظ على الصحة دون التأثير سلبًا على الوزن أو مستويات السكر في الدم. من خلال اختيار وجبات متوازنة، اللجوء إلى بدائل صحية، تقليل السكر في الوصفات، والالتزام بعادات مفيدة مثل شرب الماء وممارسة الرياضة، يمكن الاستمتاع بالشهر الكريم دون الإفراط في السكريات. التوازن هو المفتاح الأساسي لحياة صحية ومستدامة خلال رمضان وبعده.

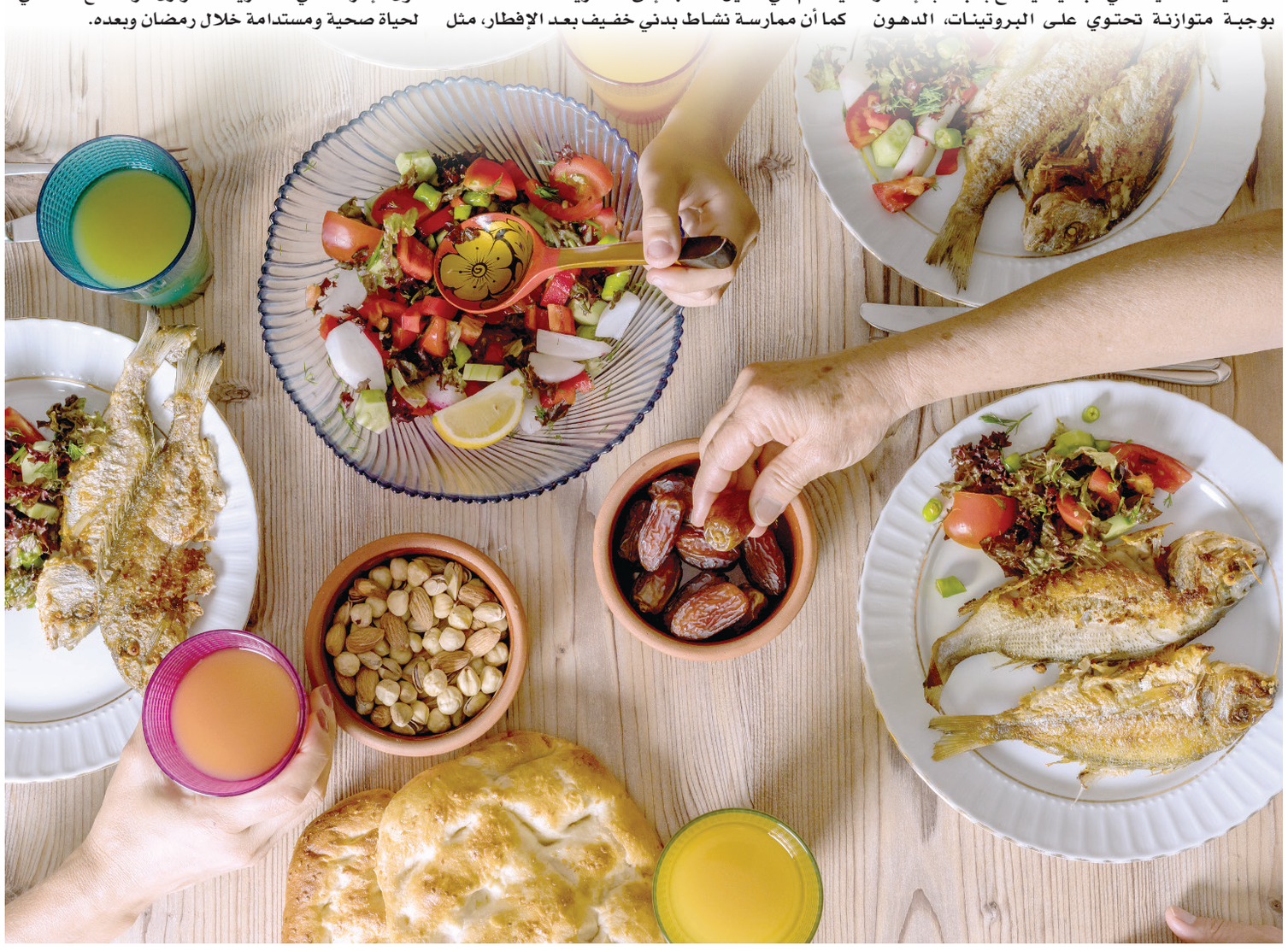

النجوم بأسمائها العربية

ماجد الندابي

نجم سعد السعود

لطالما كان للنجوم حضور قوي في الثقافة العربية، ولا تزال الكثير منها تحمل أسماء عربية حتى اليوم، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى في سورة الأنعام: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»، وارتبط العرب بالنجوم بشكل وثيق، فأطلقوا عليها أسماء ووصفوها بدقة، ولم يقتصر تأثيرها على علم الفلك وحسب، بل امتد أيضًا إلى الشعر والأدب، حيث تغنى بها الشعراء وحيكت حولها الأساطير، فاستخدموها لرسم صور خيالية تربط بين النجوم وتوضح مواقعها في السماء ضمن حكايات وقصص مشوقة.

واليوم نتحدث عن نجم ارتبط بالتفاؤل والسعادة عند العرب، حتى أنهم أسموه سعد السعود، وهو نجم ثلاثي يقع في الكوكبة النجمية الشهيرة التي تسمى «الدلو»، وقد ارتبط نجم سعد السعود بالخير والبركة، فقد كان ظهوره يشير إلى اقتراب موسم الحرث والزراعة، وكانوا يرتبطون به للتنبؤ بمواعيد الأمطار وزيادة الخصب في الأرض، كما كانوا يقيسون فترات النضوج الزراعي على أساس تطورات ظهور هذا النجم، خاصة في زراعة الحبوب مثل القمح والشعير.

أما عن خصائصه الفلكية فهذا النجم يبعد عن الأرض حوالي ٦٠ سنة ضوئية، وهذا النجم العظيم يفوق حجم قطره ٢٢٠٠ ضعف من قطر الشمس، أما من حيث الحرارة فهو يقترب من حرارة شمسنا فدرجة حرارة سطحه تقدر بحوالي ٥,٥٠٠ درجة مئوية.

وقد ورد هذا النجم في كتب الأنواء العربية فهذا ابن قتيبة الدينوري يذكره في كتابه الأنواء في مواسم العرب فيقول: «وقيل له سعد السعود لتيّمنهم به، وطلوعه لاثنتي عشرة ليلة تمضى من شباط، وسقوطه لأربع عشرة تمضى من آب يقول ساجع العرب: «إذا طلع سعد السعود، نضر العود، ولانت الجلود، وذاب كل محمود، وكره الناس في الشمس القعود» «نضر العود» يريد أن الماء قد جرى فيه قبل ذلك، فصار ناضرًا غضًّا و«تلين الجلود» بذهاب يبس الشتاء وقحله».

وقد ذكر هذا النجم وتم الاستشهاد به كثيرًا في الشعر العماني والشعر العربي، فيكاد ذكره في الشعر العربي من حيث الكثرة ينافس ذكر «الثريا» فهذا الشاعر العماني الحبسي يقول في مدح أحدهم:

لا زال قدرُك يسمو
فوَيقَ كلّ السيُود
حتى حللْتَ من المجد
حيثُ سعدُ السعوَدِ

وأما الشاعر العماني اللواح الخروصي فيصف هذا النجم بقوله:

سعد السعود طلوعه بطلوعه
وعلى سوايَ طلوع سعد الذابح
سعرت سموم دبوره غير وإن
أهدى لنا منه نسيم البارح

ونجد الشاعر السمائلي المشهور أبو الصوفي يصف فتاة حسناء فيقول:

وزهتْ عروسُ البشْر تَحْتَ بهائها
فتُخال من فَرْط الدَّلال رَداحا
خلعتْ ليالي الدهر حُلةَ نَسْجها
وتلبَّست سعدَ السعود وِشاحا

في حين لو ذهبنا إلى ديوان شاعر الفخر والحماسة سليمان النبهاني لوجدنا لا ينفك عن افتخاره بنفسه في مقارنة نجمية بين نجم سعد السعود ونجم سعد الذابح فيقول:

أنا خيرُ من رَكبَ الجيادَ وخير من
حملَ النَّجادَ إذاً تنوب جَوائحُ
سعدُ السعود عَلى العُفاة وأنني
لعَلي طُغَاة القوْم سَعَدٌ ذابحُ

وهذا الشاعر العماني ابن رزيق يصف أحد ممدوحيه بأنه نجم السعد: فيقول:

فلا يدورُ على آفاقنا فلك
نعدُّه بوجود السعد منحوسا
لا زالت الناسُ في أمر وفي سعة
تُهَلِّلُ اللهَ تسبيحاً وتقديسًا

في حين لو ذهبنا إلى الشاعر هلال بن سعيد بن عرابة العماني لوجدناه ينحى منحا مختلفا في ذكر هذا النجم، فهو يصف مكانا قد أقفرته يد البلى وأصبح خاليا فقال في وصفه أنه غرب نجم سعوده فقال:

مَحَلٌ بمسيال النُّجَيْد دَريسُ
تَكَرّسَ لا حَسّ به وَأنيسُ
وقد غَربتْ منهَ سعودٌ وأشرقَتْ
عليه نجومٌ تحتويها نحوسُ

ونجد الشاعر الغشري يذكرا هذا النجم في معرض افتخاره بأهل عمان فقال:

قل للأعاجم أن ينجوا بأنفسهم
من قبل قتل وهتك قاصم الركب
فإنّ سعدهم ولّى وإنْ قربت
سعود أهل عمان غير منقلب

كما أن الشاعر موسى بن حسين بن شوال ذكر هذا النجم في قصيدة له يمدح فيها أحدهم فيقول:

فَهذا على الإقبال بنتُ العلا أتت
وأنت لَها دونَ البريّة خاطبُ
أتتكَ وَنجمُ السعد بالسعد طالعٌ
عَليك وَنجمُ النَحسِ بالنحس غاربُ

بين دفتين

حين يرتفع الدخان وتبقى الأسئلة..

محمد الزعابي

حينما أمسكتُ رواية «ثرثرة من دخان» للكاتب العماني علي المقبالي، وجدتُ نفسي وكأنني أعود بذاكرتي إلى إحدى روائع الأدب العربي، ثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ.

ثمة خيط خفي يربط بين العنوانين، ليس فقط في الكلمات، بل في الروح التي تسري بين السطور، تلك التي تحمل في طياتها تأملات عميقة وثرثرة تفيض بالمعاني.

ومع ذلك، فإن العملين يسلكان مسارين دراميين مختلفين، حيث يغوص كل منهما في عوالمه الخاصة، ناقلًا رؤى اجتماعية وسياسية متباينة.

في ثرثرة فوق النيل، يجمع نجيب محفوظ شخصيات مهمشة فوق عوامة على ضفاف النهر، حيث تدور بينهم نقاشات فلسفية وسياسية تتسم بالسخرية والعبثية، بينما تنبعث من الجوزة أدخنة الحشيش التي تغلف الأجواء بضباب من اللامبالاة والضياع. هؤلاء المثقفون، رغم تباين آرائهم، يظلون أسرى لحالة من العبثية والتشتت، التي تقودهم في النهاية إلى الضياع، وكأن العوامة ليست مجرد مكان، بل رمز لحالة وجودية غارقة في اللايقين. أما في ثرثرة من دخان، فنجد أنفسنا أمام بيئة مختلفة تمامًا، حيث لا تدور الأحداث بين المهمشين، بل بين شخصيات من الطبقة البرجوازية، أولئك الذين يملكون المال والسلطة، لكنهم، رغم ذلك، غارقون في جدليات وأسئلة لا تنتهي عن الحياة والمجتمع والسياسة، بينما يجتمعون حول طاولات فاخرة يدخنون الشيشة، وسط دخان كثيف لا يلبث أن يتلاشى، كما تتلاشى أفكارهم في جدالات لا تنتهي.

من خلال هذا الفارق الجوهري، يكشف لنا الكاتب علي المقبالي كيف أن المال والنجاح المادي، رغم أهميتهما في حياة الشخصيات، لا يمنحانهم الإجابة عن الأسئلة الكبرى التي يطرحها المجتمع. في ثرثرة من دخان، يتناول الكاتب حالة غريبة من الانفصال بين الثروة والسعادة. حيث يظل الشخصيات، رغم امتلاكهم لكل ما قد يحلم به الإنسان العادي، في حالة بحث مستمر عن معنى حقيقي لحياتهم. يتبادلون أطراف الحديث حول قضايا اجتماعية معقدة مثل الزواج وتعدده، وهو موضوع يثير حفيظة النساء في الرواية، ويكشف عن هواجس متأصلة في نظرة المجتمع إلى العلاقات الزوجية. ولكن، رغم كل هذا، تظل أسئلتهم معلقة في الهواء مثل الدخان الذي يتصاعد من الشيشة ويختفي. بينما يتعمق النقاش بين الشخصيات، يظهر دور العامل البسيط في المزرعة الذي يراقبهم من بعيد، هو شخص لا يملك رفاهية الثروات التي يمتلكها الآخرون، لكنه يجد نفسه في حالة من الذهول أمام حواراتهم المتكررة، متسائلًا: لماذا يثرثر هؤلاء حول قضايا سياسية رغم أنهم يملكون كل شيء؟ لديهم المال والأمان، فما الذي ينقصهم إذن؟ هذا التساؤل يعكس واقعًا اجتماعيًا حقيقيًا، حيث يظل الإنسان، بغض النظر عن مكانته الاجتماعية، في حالة من البحث الدائم عن شيء مفقود، هذا العامل البسيط ليس مجرد شخصية هامشية في الرواية، بل هو بمثابة عين القارئ على عالم الشخصيات الأخرى، التي تبدو مرتبكة رغم امتلاكها كل أسباب الرفاهية.

في الرواية، نجد أن الكاتب علي المقبالي لا يكتفي فقط برصد الثرثرات التي تملأ الفراغات، بل يعمق الحديث حول انعكاسات هذه الحوارات على حياة الشخصيات من خلال شخصية سامي، الشاب الذي يفضل الانغماس في حياة الاستعراض بسيارته الرياضية، يسلط الضوء على مشكلة عزوف الشباب عن الزواج فسامي يمثل النموذج المثالي للشاب العصري الذي يبحث عن التسلية والمتعة اللحظية، لكنه لا يضع في اعتباره الأبعاد النفسية والاجتماعية للعلاقات العاطفية، وعندما يواجه سامي حدثًا غير متوقع يغير مجرى حياته، يظهر لنا الكاتب كيف أن الانفصال عن الواقع، سواء كان في الزواج أو العلاقات الاجتماعية، لا يضمن لك حياة خالية من الألم أو التحديات، من خلال هذا التحول، يظهر لنا الكاتب أن الحياة الحقيقية تتطلب من الفرد مواجهة تحدياته بدلاً من الهروب منها.

ومن الجوانب التي أضافت للبعد الاجتماعي في الرواية هو الحديث عن البيئة التي تجري فيها الأحداث في رواية ثرثرة من دخان، تتصاعد الثرثرة بين الشخصيات في أماكن مغلقة تعكس حالة من العزلة الاجتماعية التي تعيشها الطبقات العليا، لكن هذه العزلة ليست عزلة جغرافية بل نفسية، إذ إن الشخصيات تحيا في فقاعة من الانفصال عن الواقع المحيط بها، وهذا التفاوت الطبقي بين الشخصيات التي تنتمي إلى الطبقة البرجوازية والعامل البسيط في المزرعة هو ما يثير بعض الأسئلة حول معايير النجاح في المجتمع، وما إذا كانت المال والسلطة وحدهما كافيين لإيجاد السعادة الحقيقية. وتظهر الرواية أيضًا صورة لفاعلية القانون في المجتمع العماني، وكيف أن القانون هو رأس الهرم وهو سيد الموقف والعادل لكل من تسوّل له نفسه ظلم البشر من خلال تشريعاته، ففي إحدى الوقائع التي تتناولها الرواية، نجد جزاء المستعرضين بسياراتهم الرياضية، حيث يقدم الكاتب صورة عن كيفية تجريم القانون العماني لمرتكب هذه الفعلة الشنيعة، بذلك يسلط الضوء على دور القانون في ردع الفوضى والتجاوزات، ويؤكد على أن العدالة يجب أن تسود في جميع جوانب الحياة، سواء كانت في قضايا كبيرة أو صغيرة، وأن القانون هو أداة لحماية المجتمع من التفلتات الأخلاقية.

إن «ثرثرة من دخان» هي رواية تعكس الكثير من جوانب الواقع الاجتماعي في المجتمع المعاصر، وتطرح تساؤلات حول معنى الحياة في عالم يبتعد عن جوهر الإنسانية في البحث عن السعادة.

من خلال هذا العمل، يقدم علي المقبالي صورة عن شخصيات تسعى لإيجاد إجابات لكنها في النهاية تبقى ضائعة في بحر من الأسئلة قد تبدو هذه الثرثرة مجرد حديث عابر، ولكن في واقع الأمر، هي صورة حية لمجتمع بأسره يظل في حالة صراع داخلي بين واقعه المادي وما يطمح إليه من راحة نفسية ووجود هادف.

بهذه التساؤلات، يختتم علي المقبالي روايته، تاركًا للقارئ فرصة التأمل في أصداء الثرثرة التي لم تكن مجرد دخان عابر، بل نافذة على مجتمع يعيش صراعًا داخليًا بين الواقع والمأمول.

مستوحى من رواية «بدرية البشر»

«شارع الأعشى» يفجّر قنبلة في وجه الدراما الخليجية هذا العام

كتبت - شذى البلوشية

شارع الأعشى، أو كما أطلق عليه «قنبلة الإنتاج الخليجي» للموسم الرمضاني، ورغم الكم الهائل من الأعمال الدرامية المتنافسة هذا العام، جاء «شارع الأعشى» ليحتل الصدارة، في عدد المشاهدات، وانجذاب الجمهور الخليجي له، وأصبح حديث وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشرت مشاهد الحلقات في كل المنصات والبرامج.

ومع الإعلان الأول للمسلسل، كان الجذب للمشاهد واضحا، لا سيما بعد أن أفصح عن تكلفته الإنتاجية التي بلغت ٥٠ مليون ريال سعودي، وإخراج العمل من قبل المخرج أحمد كاتيكسيز، الذي اشتهر في الوطن العربي بإخراجه المسلسل التركي «العشق الأسود»، لتكون أنظار الجمهور في ترقب لهذا العمل الدرامي.

■ من كواليس تصوير مشهد تبادل الرسائل بين عواطف وسعد

■ أم إبراهيم في أحد مشاهد المسلسل

المسلسل الذي يأخذ الطابع التاريخي والتراثي، يحكي قصصا عاشها الناس في «شارع الأعشى» بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، يدخل في بيوت أهل تلك القرية، وأساليب العيش التي كانت في سبعينيات القرن الماضي، وبداية التطور، ودخول الحياة الحديثة إلى أهالي المنطقة، بدءًا من استخدام الهاتف، إلى مشاهدة التلفاز الملون، إلى وسائل التكييف والتبريد، بتفاصيل مشوقة وأسلوب ماتع.

«غراميات شارع الأعشى».

لعلّ الملفت في العمل أنه مستوحى من رواية الكاتبة والروائية بدرية البشر «غراميات شارع الأعشى»، الصادرة في ٢٠١٣، التي وصلت للقائمة الطويلة لجائزة البوكر، وتحكي قصص نساء يبحثن عن حريتهن «ضحى، وعزيزة، وعواطف».

بدأ المسلسل كما كانت بداية الرواية، حيث بدأ بالغراميات وقصص تبادل الرسائل واللقاءات في الأسطح، والحب العذري، وتشدد الأهالي مع الأبناء، والبنات خصوصا، والتزامهن منذ البلوغ بالتستر والحجاب والاحتشام، إلى أن تتصاعد الأحداث وتأخذ منحى الرواية من تحول الحال لكل أبطال العمل.

العمل مرتبط بمكان فيه ذكريات راسخة لكل من عاش هناك في تلك الفترة، وما شهده الشارع من تحول اجتماعي وثقافي، ولعلّ أبرز ما يركز عليه العمل هو قصة

■ آلاء سالم في دور عواطف

■ الممثل براء عالم في دور سعد

الفتيات اللاتي تبدأ أفكارهن البسيطة بالتوهج، والخروج من الإطار الاجتماعي المليء بالقيود.

الملاحظ أن المسلسل يجذب الجمهور من خلال قوة أداء الممثلين، والتصوير، والإخراج، وتسلسل الأحداث وتصاعدها، والحقبة الزمنية التي تدور فيها أحداث المسلسل في سبعينيات القرن الماضي، وبالطبع الجمهور يفتن بالأزياء، والمكياج، والديكور، والسيارات الكلاسيكية المستخدمة، ومواقع التصوير

حيث الحارات القديمة، والبيوت الطينية، والأسواق الشعبية، والباعة المتجولون، واستخدام وسائل الحياة البسيطة.

ولعلّ الممثلة «إلهام علي» التي تؤدي دور «وضحى» التي جاءت لتقطن شارع الأعشى، بعد هروبها من حياة البادية، بعد أن حلّ القحط، وساءت الأحوال فلم تجد مفرا إلا للمدينة لتعيش برفقة أبنائها الأربعة، رغم عدم قبول البعض لها، إلا أنها صبرت وأعالت أبناءها في وسط مجتمع جديد بعيد عن كل عاداتها وتقاليد حياتها.

«إلهام علي» هي أكثر ما قدم للمسلسل قوته، من خلال إتقانها لشخصية البطولة، خرجت من إطار كل أدوارها السابقة، لتكون المرأة البدوية بشكلها وزيها ولهجة حديثها، وتقمصت الدور في كل حركات الجسد، لا سيما أن «وضحى» يطلق عليها «امرأة عن ألف رجل»، لم تدع «إلهام» ذلك يغدو كتمثيل، بل مارسته كواقع ملموس، يستطيع المشاهد الذي يتابع كل لقطاتها في الأدوار أن يلحظ أن ما تؤديه متشرب فيها، من نبرة الصوت، وحركة الجسد، وتقاسيم الوجه، دون أن تترك مجالا للشك من إتقانها لكل تقلبات الشخصية.

ومن عوامل الجذب التي أصبحت متداولة بشدة في مواقع التواصل الاجتماعي هو اللهجة السعودية المستخدمة، حيث أصبح مرتادو المنصات يتحدثون بها، ويكررون بعض الكلمات البارزة في العمل، وهو نوع من الجذب للأعمال الدرامية، بل هذا يثبت نجاح الأعمال، فالرسالة في الدراما ليست مقتصرة على الأحداث بل على الرمزية فيها، بأن تبث في العمل الدرامي الأصالة والهوية والتاريخ، من خلال اللهجات، والأزياء، وتفاصيل الحياة التي كان يعيشها الأجداد، هي أعمق من رسالة الفن المقتصرة على الجذب البصري.

إلا أن «شارع الأعشى» تمكن أيضا من الجذب البصري، فإطار التصوير المتقدم كان وجها من أوجه النجاح ليس على المستوى الخليجي فقط، بل العربي أيضا، فكون القصة محبوكة بإحكام، وأداء الممثلين جاء بالقوة الجاذبة للمشاهدين، إضافة للتسلسل الدرامي، والتصاعد الجذّاب دون مبالغة أو إسفاف، وسير الأحداث بما يتوافق مع معطيات كل حلقة، والموسيقى التصويرية التي سارت على وترية الحدث، أوجدت صورة فنية مبهرة تليق بعمل أطلق عليه «قنبلة الإنتاج الخليجي».

برنامج «صُنع في عُمان»

يستكشف الصناعات العُمانية الرائدة في موسمه الثاني

■ أثناء تصوير حلقة من حلقات البرنامج

العُمانية : يواصل برنامج «صُنع في عُمان» في موسمه الثاني الذي يبث عبر القناة العامة لتلفزيون سلطنة عُمان ومنصات التواصل الاجتماعي لوزارة الإعلام تقديم رحلة متكاملة للمشاهدين داخل المصانع الوطنيّة، كاشفًا عن مراحل التصنيع، ومستعرضًا جودة المنتجات المحليّة التي تنافس في الأسواق العالميّة مركزًا على الصناعات العُمانية الرائدة.

ويستعرض البرنامج في موسمه الجديد عددًا من الصناعات المتنوعة، من بينها هياكل الطائرات المُسيرة، ومعدات السلامة المهنية، وإنتاج الوقود الحيوي، وصناعة الألمنيوم والكابلات، وتصنيع الأغذية والمشروبات، وغيرها من القطاعات التي تعكس تطور القطاع الصناعي في سلطنة عُمان.

ويهدف البرنامج إلى تعزيز ثقافة الاعتماد على المنتج المحلي، والترويج للصناعة العُمانية داخل سلطنة عُمان وخارجها، ويستعرض قدرات الشركات الوطنية في تلبية احتياجات السوق المحلي، إلى جانب نجاحها في التصدير إلى الأسواق الإقليميّة والدوليّة.

وأكّدت انتصار بنت حبيب الشبلية مُعدة البرنامج، أنّ الموسم الأول نجح في تقديم صورة متكاملة عن الصناعات العُمانية، وإبراز الإمكانات العالية التي تتمتع بها المنتجات الوطنيّة.

وقالت: «لمسنا في الموسم الأول تفاعلًا كبيرًا سواءً من الجمهور أو من أصحاب المصانع، وكان دافعًا قويًا لمواصلة الرحلة في الموسم الثاني، حيث نهدف إلى تقديم محتوى أكثر ثراءً، ويُبرز الدور المحوري للصناعة في دعم الاقتصاد الوطني، ويفتح المجال أمام الشركات العُمانية للوصول إلى أسواق جديدة».

وأضافت: إنّ الموسم الثاني يُركز على الابتكارات الصناعية الحديثة، واستخدام التكنولوجيا المتقدمة في خطوط الإنتاج، مما يُعزز مكانة سلطنة عُمان باعتبارها مركزًا صناعيًا إقليميًا يتمتع بجودة تنافسية عالية.

ويتماشى برنامج «صُنع في عُمان» مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، التي تسعى إلى تعزيز القطاع الصناعي باعتباره أحد أهم محركات الاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر الدخل بعيدًا عن النفط، عبر دعم الصناعات التحويلية، وتحفيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتشجيع الابتكار في التصنيع.

يُذكر أنّ البرنامج يُبث يوميًا في تمام الساعة العاشرة والنصف مساءً، ويُقدم للجمهور فرصة لاكتشاف أسرار الصناعة العُمانية، وكيف تحولت بعض المصانع من مشروعات ناشئة إلى علامات تجارية تنافس عالميًا، إلى جانب نشر حلقات البرنامج على يوتيوب وإنستجرام ومنصة «إكس».

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع فرص تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة على أجزاء من سواحل محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية لبحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة نهارا تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا، وتهب على المناطق الساحلية لبحر العرب رياح متغيرة الاتجاه خفيفة نهارا تتحول إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة مساءً، فيما تهب على بقية المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة تكون نشطة أحيانا على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع للموج مترا وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
29	20	30	20	32	18	31	21	33	18

هيماء		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		الدقم	
37	23	32	19	19	10	20	11	36	22

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٢٠ من رمضان ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من مارس ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٩٧ Thursday 20 March 2025 - Issue No 15497

هزاع البلوشي يُمنح شهادة ختم القرآن الكريم بالقراءات

■ د. سلطان القاسمي يسلم هزاع البلوشي الشهادة

«عمان»: نال القارئ العماني هزاع بن عبدالله البلوشي شهادة «ختم القرآن الكريم بالقراءات»، وذلك من مجمع القرآن الكريم بالشارقة، وقد تسلم البلوشي الشهادة في حفل أقيم مساء أمس الأول بالشارقة بمناسبة تخريج عدد من القراء من المجمع.

كما اجتمع الشيخ سلطان بن محمد القاسمي بالقارئ هزاع البلوشي الذي قال في تغريدة له: «الحمد لله الذي أكرمني اليوم بتخرجي من مجمع القرآن الكريم من الشارقة، وبتكريمي من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة، لحصولي على الإجازة القرآنية بالسند المتصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا الحدث كان بمثابة علامة فارقة في حياتي.

نوافذ

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

أسئلة متخيلة لموقف عربي وجودي

(1)

أصبحت دولة الكيان الإسرائيلي خطرا يتربّص بكل الدول العربية دون استثناء، ويبدو أنه لا يمكن إيقاف جنونها، ومن ورائها تقف الولايات المتحدة الأمريكية، بكل ثقلها، وعدتها، وعتادها، وأموالها، ومعداتها، وأسلحتها، وجنودها، وتقنيتها، وهي مستعدة دون تردد أن تضحي بكل عربي، أو دولة، أو منظمة عالمية من أجل سواد عيون ربيبتها الصهيونية التي تستمد منها بقاءها، وعبثيتها، وغطرستها، وجرائمها التي فاقت النازية بمراحل.

عليك الاختيار -عزيزي القارئ- إحدى الإجابات التالية حول تخيّلك لرد الفعل العربي تجاه ذلك:

أ- هل ستظل الدول العربية تقدم التنازلات لإسرائيل، ولأمريكا إلى ما لا نهاية؟

ب- هل ستقف الدول العربية موقفا حازما ولو لمرة واحدة، وتقول «لاااا» في وجه الولايات المتحدة؟

ج- هل سيظل الوضع إلى ما هو عليه حتى يتم تصفية القضية الفلسطينية، واللبنانية، والسورية، وبقية القضايا التي تشكّل صداعا لـ«إسرائيل»؟

(2)

ضربت إسرائيل أطنابها في الجولان السورية، وهي تتمدد بكل أطرافها في أنحاء «الجمهورية العربية»، وتدمر كل شيء دون أي خوف، أو قلق، بينما يتفرج العرب على دولة محورية وهي تؤكل دون أن يحركوا ساكنا، تُرى:

أ- هل ستنتفض الجيوش العربية وتتحرك كي تقف في وجه «إسرائيل» قبل فوات الأوان؟

ب- هل ستصدر الجامعة العربية بيانا يندد ويشجب التصرف العدواني للكيان الغاصب؟

ج- هل سيتخذ العرب وضع «اعمل نفسك ميّت»، وكأن شيئا لا يحدث؟

(3)

لنتخيّل أن إسرائيل قامت باستخدام القنبلة الذرية ضد إحدى الدول العربية، تُرى ماذا سيكون رد الفعل العربي حينها:

أ- هل ستثور الشعوب العربية، والحكومات، ويصطفون صفا واحدا ليقفوا وقفة رجل واحد ضد هذا العدوان الوجودي الذي لا يقبل مجالا للشك؟

ب- هل سيعقدون اجتماعا يندددون، ويأسفون، ويدينون بأشد عبارات الإدانة الاعتداء الغاشم ضد دولة عضو منهم؟

ج- هل سيمزقون اتفاقيات السلام، ويقطعون الغاز، والشراكات، والتعاون الثنائي بينهم وبين دولة الاحتلال، ويفعّلون اتفاقية «الدفاع العربي المشترك»؟

(4)

لو قامت إسرائيل باغتيال مسؤول كبير في دولة عربية، يزور دولة عربية أخرى، في اجتماع عالي المستوى تحضره جميع الدول العربية، ماذا سيكون رد الفعل العربي:

أ- سيطلبون عقد اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية لبحث تداعيات الحادث (الاجتماع الطارئ. عادة. يعني في العُرف العربي بعد عدة أسابيع أو أشهر).

ب- ستثور حرب عالمية ثالثة بسبب هذا الحادث الشنيع.

ج- سيذهبون إلى البيت الأبيض، ليشتكوا تهوّر «الثور الأسود».

(5)

اليوم عاد القصف العشوائي إلى «غزة»، بعد فترة من الهدوء الحذر، بعد أن أخذ «نتنياهو» الضوء الأخضر من حليفه الودود «ترامب» لإبادة الشعب الفلسطيني، والقضاء على أي بذرة لقيام دولة فلسطينية، وذلك لإنقاذ حفنة من الأسرى الإسرائيليين، حتى ولو كان ذلك على حساب حياة ملايين الفلسطينيين، في هذا المشهد المشحون، كيف تتخيّل الموقف العربي:

أ- سيحافظ العرب على «حيادهم»، ويواصلون مساعي وقف إطلاق النار، ونقل رسائل لا جدوى منها.

ب- سيعقدون اجتماعهم المعهود للإدانة، ويختلفون على صيغة البيان، حتى لا يزعجوا إسرائيل، أو يوقظوا غضب أمريكا عليهم.

ج- سيغضبون ولو لمرة واحدة، ويطردون سفراء الاحتلال، ويقطعون النفط عن أمريكا، ويعلنون الحرب على إسرائيل؟

(6)

تلك مجموعة مواقف متخيلة، غير بعيدة الحصول، أجوبتها للأسف معروفة سلفا، وسط ضعف عربي لا يمكن وصفه بالكلمات، وعربدة لا حُدود لها للكيان الغاصب، وموقف أمريكي غير مبال لأي رد فعل عربي، لأن العرب، لسوء حظهم اختاروا أن يكونوا في آخر صفوف العالم، والسؤال الأهم: «كيف يمكن الاعتماد على دولة غير محايدة مثل الولايات المتحدة لأن تكون طرفا عادلا في حل قضايا العرب الوجودية؟».

■ **مسعود الحمداني** كاتب وشاعر عماني

عُمان

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.com

التحرير:
مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110
omanfeed@omandaily.com
قسم المحليات: 22651133
local@omandaily.com
القسم الاقتصادي: 22651144
mal@omandaily.com
القسم الرياضي: 22651112
sport@omandaily.com
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.com
القسم الدولي: 22651105
politics@omandaily.com
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147
omandaily@omaninfo.com
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.com

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.com